

Distr.: General
23 July 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

البند ٢٣ من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

مذكرة من الأمين العام

عملاً بقرارات الجمعية العامة ٥٦/٥١ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٥٧/١١٦ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، و ٥٨/٩٠ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى الجمعية العامة التقرير المرفق المقدم من لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسيس الثالث).

* A/59/150.

300804 V.04-56570 (A)



تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)

ملخص

تمسّ طائفة واسعة من التطبيقات الفضائية بكثير من جوانب الحياة اليومية في كل أنحاء العالم. وتدل هذه العبارة بأوسع معانيها على أن القدرات الميسرة باستخدام الفضاء في الرصد، والقياس، وتوفير الاتصالات الآنية من أي جزء من العالم إلى أي جزء آخر، تنطوي على آثار عملية بعيدة المدى. فالتطبيقات الفضائية تقدم أدوات لا تقدّر قيمتها بأي ثمن، يمكن استخدامها في إنجاز كثير من المهام العالمية التي تواجه العالم وكذلك في تحسين أحوال البشر في معيشتهم؛ إذ يمكن استخدام هذه التطبيقات في مجالات مثل تحقيق عالم مستدام، وحماية البيئة، وتمكين جميع الناس من الاستفادة من استخدام الاتصالات العالمية، وإدارة التصدي للكوارث الطبيعية وتخفيف آثارها على نحو أفضل، وتعزيز بناء القدرات في جميع أنحاء العالم، وتوفير خدمات التطبيب عن بعد والرعاية الصحية عن بعد في المناطق المغبونة، وإتاحة التنمية الاقتصادية الإقليمية التي لن تكون ممكنة على أي نحو آخر.

وهذا التقرير هو عرض تتحلى فيه الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء وهيئات منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الحكومية الدولية وهيئات غير الحكومية من أجل التحقيق الواقعي للإمكانيات المبيّنة في "ألفية الفضاء: إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية"، الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)، الذي عقد في فيينا من ١٩ إلى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩. وقد عُقد اليونيسبيس الثالث تحت شعار "فوائد الفضاء للبشرية في القرن الحادي والعشرين" من أجل اغتنام الفرص الجديدة للتعاون الدولي في الأنشطة الفضائية بغية التصدي للتحديات التي تواجه البشرية. وكانت الأهداف الرئيسية لليونيسبيس الثالث: (أ) ترويج الوسائل الفعّالة لاستخدام الحلول الفضائية في معالجة المشاكل ذات الأهمية الإقليمية أو العالمية؛ (ب) تدعيم قدرات الدول الأعضاء، وبخاصة البلدان النامية، على استخدام نتائج البحوث الفضائية لأغراض التنمية الاقتصادية والثقافية؛ (ج) تعزيز التعاون الدولي في ميدان علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتهما. ويوفّر إعلان فيينا استراتيجية لمواجهة التحديات العالمية في المستقبل باستخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتهما.

من ثم فإن تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث يدعم أهداف جداول الأعمال الإنمائية الشاملة التي حدّدها مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ومؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات في مجالات مثل القضاء على الفقر المدقع والمجاعة، والتعليم، والصحة، وحماية البيئة. وتقدّم الإنجازات المحقّقة حتى الآن في متابعة نتائج اليونسيسيس الثالث أمثلة محدّدة كثيرة على ما توقّره علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتهما من إسهامات دعماً لجدول الأعمال الإنمائية العالمية والإقليمية ونفعاً للمجتمع عامة.

هذا، وتبلغ قيمة النشاط الاقتصادي العالمي، مقياساً من حيث النواتج الاقتصادية الوطنية الحالية، ٣٦ تريليون دولار. ويبلغ حجم الإنفاق السنوي على الفضاء في الوقت الحاضر حوالي ١٠٠ بليون دولار، معظمه من جانب الحكومات والكيانات التجارية العاملة على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي. وأما من حيث القدرة الكامنة على حلّ المشاكل العالمية، فإن الأنشطة الفضائية توفّر مردوداً عالياً على الأموال المستثمرة. وتستهدف توصيات العمل الواردة في هذا التقرير زيادة ذلك المردود أكثر فأكثر بناء على القدرات الموجودة التي أنشأتها الهيئات الحكومية والهيئات غير الحكومية من أجل تعزيز قدرة الأنشطة الفضائية على تحسين أحوال معيشة البشر.

وقد ثبت أن إنشاء أفرقة عمل بقيادة طوعية من الدول الأعضاء هو آلية فريدة وفعّالة للبدء في تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث. وشارك في أعمال أفرقة العمل التي أنشأتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ما يزيد على ٥٠ دولة عضواً ونحو ٤٠ منظمة دولية حكومية ومنظمة غير حكومية، منها ١٥ هيئة تابعة لمنظومة الأمم المتحدة. وقد أتاحت عملية بدء تنفيذ التوصيات من خلال أعمال أفرقة العمل إحراز تقدّم طوال السنة، وساعدت على اجتناب الاعتماد المقصور على الموارد المتاحة للأمانة، مع ضمان بقاء المسؤولية الرئيسية عن توفير التوجيه السياساتي للتنفيذ والتنسيق فيه على الصعيد العالمي في يد اللجنة وهيئتيها الفرعيتين من خلال نظرها في بنود جداول الأعمال.

وجنبا إلى جنب مع الدول الأعضاء وهيئات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، وكذلك مع القطاع الخاص، حدّدت اللجنة وتيرة تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث. كما إن خطة العمل المعروضة في الفصل السادس (الفقرات ٢٢٨-٣١٦) تقترح أعمالاً إضافية معيّنة، وتحدّد الهيئات الراغبة في الاضطلاع بتلك الأعمال، وكذلك المنافع المتوقّعة في المجالات التالية:

(أ) استخدام الفضاء في دعم جداول الأعمال العالمية الشاملة بشأن التنمية المستدامة؛

(ب) استحداث قدرات فضائية عالمية منسّقة؛

(ج) استخدام الفضاء في دعم جداول أعمال محددة لتلبية الاحتياجات الخاصة بالتنمية البشرية على الصعيد العالمي؛

(د) التنمية الشاملة للقدرات.

ويرد في المرفق الأول من هذا التقرير ملخص لاجراءات العمل المقترحة والهيئات المقترحة للاضطلاع بها والمنافع المتوقعة منها حسبما وردت في خطة العمل.

وقد دعت الجمعية العامة إلى إجراء الاستعراض الخماسي السنوات لعام ٢٠٠٤ في قرارها ٦٨/٥٤ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، ويمثّل هذا الاستعراض معلماً بارزاً في تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث. ومن خلال تعزيز التعاون والإسهام في تحقيق الغايات والأهداف المشتركة، يمكن للدول الأعضاء وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وسائر المؤسسات الوطنية والإقليمية والمنشآت الصناعية المعنية أن توفر الدعم والعزم السياسي اللازمين لتمكين أوساط علوم وتكنولوجيا الفضاء من أن تصبح قوة دافعة لدعم جداول الأعمال الإنمائية.

ويقدم هذا التقرير خريطة طريق لمواصلة تنمية القدرات الفضائية من أجل دفع التنمية البشرية قُدماً. وتنطوي الخطوة التالية على تخطيط مفصّل وإعلان التزام جماعي لجعل الأدوات الفضائية متاحة على نطاق أوسع، بالانتقال من مرحلة إثبات جدوى تكنولوجيا الفضاء إلى مرحلة استعمال الخدمات الفضائية على صعيد عملياتي أوسع نطاقاً. وتعني التوصيات الواردة في هذا التقرير الخاصة بالأعمال الإضافية بآليات العمل اللازمة لتحسين التنسيق بين الأنشطة الفضائية على الصعيد العالمي، وإنشاء الأطر اللازمة للمعايير، ومواصلة تطوير النظم الفضائية الموجودة أو المخطط لها لتصبح نظاماً عالمية، وضرورة توفير موارد جديدة لجعل القدرات الفضائية أيسر منالاً لجميع المستعملين. وإن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية تلتزم بتأييد الدول الأعضاء ومشاركتها في الأنشطة الموصى بها.

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
١	٢٢-١	أولاً- مقدمة
١	١٣-٤	ألف- خلفية اليونسبيس الثالث
٤	١٨-١٤	باء- الجوانب التنظيمية الفريدة الخاصة باليونسبيس الثالث
٦	٢٢-١٩	جيم- نتائج اليونسبيس الثالث
٧	٣٥-٢٣	ثانياً- آليات العمل على تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث
٧	٢٥-٢٤	ألف- الهيكلان المتقحان لجدولي أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية..
٧	٢٨-٢٦	باء- خطة عمل مكتب شؤون الفضاء الخارجي
٨	٣١-٢٩	جيم- انشاء أفرقة العمل
١١	٣٣-٣٢	دال- الجهود الوطنية
١٢	٣٥-٣٤	هاء- آليات العمل الأخرى
١٢	١٢٩-٣٦	ثالثاً- التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات
١٢	٧٣-٣٦	ألف- التقدم المحرز في اللجنة وهيئتيها الفرعيتين
٢٣	٨٣-٧٤	باء- التقدم المحرز من خلال الجهود الوطنية والاقليمية
٢٦	١١٨-٨٤	جيم- أنشطة كيانات منظومة الأمم المتحدة التي أسهمت في تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث .
		دال- أنشطة المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية التي لديها مركز مراقب دائم لدى اللجنة وأسهمت في تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث
٣٧	١٢٩-١١٩	رابعاً- أوجه التآزر بين تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث ونتائج المؤتمرات العالمية المعقودة ضمن منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المبادرات العالمية
٤٠	١٦٦-١٣٠	ألف- أوجه التآزر مع اعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية
٤٢	١٤٥-١٣٨	باء- أوجه التآزر مع خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة
٤٥	١٥٧-١٤٦	جيم- أوجه التآزر مع خطة عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات
٥٢	١٦٤-١٥٨	دال- أوجه التآزر مع مبادرات عالمية أخرى
٥٦	١٦٦-١٦٥	خامساً- تقييم عملية تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونسبيس الثالث)
٥٧	٢٢١-١٦٧	ألف- العناصر التي أسهمت في احراز تقدم في تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث
٥٨	١٧٨-١٧٥	باء- استبانة التحديات المواجهة في تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث
٥٩	١٨٠-١٧٩	جيم- توصيات اليونسبيس الثالث الباقية في انتظار معالجتها
٦٠	١٩٦-١٨١	دال- المسائل المستجدة عقب اليونسبيس الثالث

الصفحة	الفقرات
٦٤	هـ- هيئات التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالمسائل ذات الصلة بالفضاء..... ٢٠١-١٩٧
٦٦	واو- التمويل وتدابير الاعتمادات المالية لتنفيذ توصيات اليونسيس الثالث..... ٢٢١-٢٠٢
٧٣	سادسا- الطريق إلى الأمام..... ٣٢٣-٢٢٢
٧٣	ألف- نظرة مجملية..... ٢٢٧-٢٢٢
٧٥	باء- خطة العمل..... ٣١٦-٢٢٨
١٠٢	جيم- تعزيز دور لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين وأمانتها في تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث..... ٣٢٣-٣١٧
	المرفقات
١٠٩	الأول- ملخص اجراءات العمل المقترحة والكيانات التي يراد أن تضطلع بتلك الاجراءات والفوائد المتوقعة.....
١٢١	الثاني- خلاصة عن تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأراض السلمية (اليونسيس الثالث).....
١٢٨	الثالث- الانجازات التي حققتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئتها الفرعيتان نتيجة للنظر في المسائل التي أدرجت في اطار هيكل جداول الأعمال المنقحة.....
١٣٦	الرابع- مشاركة الدول الأعضاء والمنظمات في أفرقة العمل التي أنشأتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.....
١٤١	الخامس- ملخص الاستنتاجات والتوصيات واجراءات العمل التي اتخذتها أفرقة العمل التي أنشأتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.....
١٤٢	التذييل الأول- فريق العمل المعني باستراتيجية الرصد البيئي.....
١٤٥	التذييل الثاني- فريق العمل المعني بإدارة الموارد الطبيعية.....
١٤٨	التذييل الثالث- فريق العمل المعني بالتنبؤ بالطقس والمناخ.....
١٥١	التذييل الرابع- فريق العمل المعني بالصحة العامة.....
١٥٤	التذييل الخامس- فريق العمل المعني بإدارة الكوارث.....
١٥٨	التذييل السادس- فريق العمل المعني بتبادل المعارف.....
١٦٠	التذييل السابع- فريق العمل المعني بالنظم العالمية لسواتل الملاحظة.....
١٦٤	التذييل الثامن- فريق العمل المعني بالتنمية المستدامة.....
١٦٧	التذييل التاسع- فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض.....
١٧٠	التذييل العاشر- فريق العمل المعني ببناء القدرات.....
١٧٣	التذييل الحادي عشر- فريق العمل المعني بزيادة الوعي.....
١٧٥	التذييل الثاني عشر- فريق العمل المعني بمصادر التمويل الابتكارية.....
١٧٨	السادس- قائمة بالوثائق المرجعية.....

أولاً - مقدمة

١ - عُقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث) في فيينا في الفترة من ١٩ إلى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩، على عتبة الألفية الجديدة التي تعد بفرص هامة لتحقيق التنمية البشرية من خلال منجزات التقدم التي تشهدها علوم وتكنولوجيا الفضاء. غير أن المجتمع العالمي يواجه أيضا تحديات غير مسبوقة في مجال تحقيق هدفه في التنمية المستدامة. وقد عقدت الدول المشاركة في اليونيسبيس الثالث العزم على تعزيز التعاون للمساعدة على مواجهة تلك التحديات وعلى زيادة فرص تحقيق التنمية البشرية إلى أقصى حد عبر استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتهما.

٢ - وكان اليونيسبيس الثالث قد تناول طائفة واسعة من المواضيع المتصلة بزيادة منافع الأنشطة الفضائية إلى أقصى حد بغية الوفاء باحتياجات الناس، وبخاصة في البلدان النامية، وتعزيز التنمية المستدامة لأجل تحسين أحوال المعيشة الإنسانية في جميع البلدان. وقد اعتمدت بالإجماع الدول التي شاركت في اليونيسبيس الثالث قرارا عنوانه "الألفية الفضائية: إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية"،^(١) الذي تضمن نواة لاستراتيجية ترمي إلى مواجهة التحديات العالمية في المستقبل.

٣ - ونوّهت الجمعية العامة بارتياح، في قرارها ٦٨/٥٤ الصادر في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، بتقرير اليونيسبيس الثالث، وأيدت إعلان فيينا. وسلّمت الجمعية باسهامات الدول الأعضاء والمجتمع المدني، بما فيه الكيانات غير الحكومية وجيل الشباب، في نجاح اليونيسبيس الثالث.

ألف - خلفية اليونيسبيس الثالث

٤ - أولت الأمم المتحدة مبدّراً أهمية لتعزيز التعاون الدولي في العمل في مجال الأنشطة الفضائية منذ بداية عصر الفضاء، الذي شهد نجاح إطلاق سبوتنيك الأول في عام ١٩٥٧. ثم أنشأت الجمعية العامة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في عام ١٩٥٩.

٥ - ولا تزال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، مع لجناتها الفرعية العلمية والتقنية ولجناتها الفرعية القانونية، تقوم بمهمة صلة الوصل المحورية بشأن التعاون الدولي في مجال استخدامات الفضاء الخارجي السلمية. كما أدت اللجنة واللجنة الفرعية القانونية التابعة لها دوراً محورياً في قيام الأمم المتحدة بوضع واعتماد خمس معاهدات بشأن

الفضاء الخارجي وخمس مجموعات من المبادئ القانونية والإعلانات، منشئة بذلك النظام القانوني الدولي الذي يحكم أنشطة الفضاء الخارجي.^(٢)

٦- ما فتئت اللجنة تقوم أيضا بدور رئيسي في تنظيم مؤتمرات الأمم المتحدة العالمية بشأن الفضاء الخارجي. وقد جاء العديد من المبادرات نتيجة للمؤتمرين اللذين عقدتهما الأمم المتحدة بشأن استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية في عامي ١٩٦٨ و١٩٨٢. وكان إنشاء وتوسيع برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية^(٣) واحدة من بين أهم النتائج التي تربت على ذلك. وقد اضطلع البرنامج، الذي يتولى خبير الأمم المتحدة المعني بالتطبيقات الفضائية المسؤولية عنه، بطائفة واسعة من الأنشطة من أجل تعزيز قدرة البلدان، وخصوصا البلدان النامية، على استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها وعلى الإفادة منهما.

٧- من الإنجازات الرئيسية التي حققها البرنامج، عقب انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس ٨٢)، إنشاء مراكز إقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء. وقد أفضت الجهود الدولية التي قادها البرنامج إلى تدشين المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ في عام ١٩٩٥ في الهند، ثم تلاه تدشين المركز الإقليمي للبلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية في عام ١٩٩٨، في المغرب، والمركز الإقليمي للبلدان الأفريقية الناطقة بالإنكليزية في عام ١٩٩٨، في نيجيريا، والمركز الإقليمي لمنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في عام ٢٠٠٣، في كل من البرازيل والمكسيك.

٨- وخلال السنوات التي أعقبت اليونيسبيس ٨٢، أحرزت تطبيقات تكنولوجيا الفضاء واستخدامها تقدما سريعا، وتسنى بفضل التكنولوجيات والتقنيات الجديدة زيادة استخدام التطبيقات الموجودة وزيادة فعاليتها، واستحداث تطبيقات جديدة. وازداد عدد البلدان ذات القدرات الفضائية وكذلك عدد البلدان التي تستخدم تكنولوجيا الفضاء. كما تحققت تطورات كبيرة في الرصد الفضائي لغللاف الأرض الجوي وللمحيطات وسطح الأرض والغللاف الحيوي. وأدّت الاتصالات الساتلية إلى ظهور قدر أكبر من الترابط العالمي، وقرّبت جدا ما بين الأنحاء النائية من العالم. وبالإضافة إلى الخدمات في مجال النقل، ظهرت تطبيقات جديدة للشبكات العالمية لسواتل الملاحية في ميادين مثل المسح ورسم الخرائط، وعلوم الأرض، والزراعة، ورصد البيئة، وإدارة الكوارث، والاتصالات السلكية واللاسلكية والتوقيت الدقيق.

٩- كما ان الفرص المستجدة لتحقيق قدر أكبر من التعاون في الأنشطة الفضائية أفضت إلى اعتماد الجمعية العامة في عام ١٩٩٦ الإعلان الخاص بالتعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة جميع الدول ومصالحها، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية.^(٤) والإعلان يشدد على أن الدول حرة في تقرير جميع جوانب مشاركتها في التعاون الدولي في مجال الأنشطة الفضائية، المتوخى تنفيذها على أساس منصف ومقبول لدى جميع الأطراف المعنية، كما يسلّم بالأنشطة التجارية في مجال الفضاء باعتبارها واسطة من وسائل التعاون الدولي.

١٠- في الوقت نفسه، سلّمت اللجنة بالتحديات المتزايدة التي تواجه البشرية. فالنمو السكاني السريع وما نجم عنه من توسّع في الأنشطة البشرية، وخصوصا الأنشطة الصناعية، والمطالب المتزايدة لتلبية احتياجات الناس الأساسية ما فتئت تؤثر على نحو ضار في حالة بيئة كوكب الأرض. وتشمل العواقب تدهور الأراضي والسواحل، وتلوث الهواء والمياه، وفقدان التنوّع الأحيائي (البيولوجي) وزوال الغابات، وتدهور الظروف المعيشية. وقد بات كثير من الناس، وخصوصا من سكان البلدان النامية، حيث يعتمد العيش على الموارد الطبيعية، يجدون أنفسهم واقعين في شَرَك دائرة مفرغة من تدهور البيئة والفقر. وأما على المستوى العالمي، فإن أكثر من بليون شخص يصابون كل سنة بالأمراض المعدية، التي يتأثر بعض منها بتقلبات الطقس وتغيّر المناخ العالمي. كما إن الكوارث الطبيعية التي تعد بالمئات تؤثر كل سنة على السكان في كثير من بلدان العالم، مما يتسبّب في أضرار بالغة. وكان تأثير هذه الكوارث شديدا على نحو مخصوص في البلدان النامية. فالكوارث في بعض الأحوال تدمّر في دقائق كل التقدم الذي أحرزه أحد البلدان النامية على مدى سنوات في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ولئن أفضت ثورة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات إلى كثير من النتائج الإيجابية، فإن المجتمع الدولي يشعر بقلق متزايد من أنها يمكن أن تؤدي إلى اتساع الفجوة بين من يستخدم هذه التكنولوجيات ومن لا يستخدمها. وقد طُرقت هذه التحديات في سلسلة من المؤتمرات العالمية التي عقدها الأمم المتحدة في التسعينات وفي بداية هذه العشرية من الألفية، وأكدت مرارا وتكرارا على أهمية تحقيق التنمية المستدامة لكافة البشر.

١١- كما سلّمت اللجنة بأن تحسين القدرات في مجال الفضاء وزيادة فرص التعاون الدولي قد يساعدان البشرية على مواجهة هذه التحديات. وقد دفع هذا إلى اتخاذ الجمعية العامة قرارا في عام ١٩٩٧ بالدعوة إلى عقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسيس الثالث)، تحت الموضوع المحوري "فوائد الفضاء للبشرية في القرن الحادي والعشرين"، من أجل التصدي للتحديات

التي تواجهها البشرية واستغلال الفرص الجديدة من خلال التعاون الدولي في مجال الأنشطة الفضائية.

١٢- وكانت الأهداف الرئيسية لليونيسبيس الثالث كما يلي:

(أ) ترويج الوسائل الفعالة لاستخدام الحلول الفضائية في التصدي للمشاكل ذات الأهمية الإقليمية والعالمية؛

(ب) تدعيم قدرات الدول الأعضاء، وبخاصة البلدان النامية، على استخدام نتائج البحوث الفضائية من أجل التنمية الاقتصادية والثقافية؛

(ج) تعزيز التعاون الدولي في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتهما.

١٣- وقامت كل من لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. بمهمة اللجنة التحضيرية لمؤتمر اليونيسبيس الثالث، ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية. بمهمة اللجنة الاستشارية للمؤتمر على التوالي. كما قام بدور مهم أيضا في هذا الصدد كل من المؤتمرات التحضيرية الإقليمية، التي عقدت في كوالالمبور في أيار/مايو ١٩٩٨ بالنسبة لآسيا والمحيط الهادئ؛ وفي الرباط في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ بالنسبة لأفريقيا وغربي آسيا؛ وفي كونسبسيون، شيلي، في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ بالنسبة لأمريكا اللاتينية والكاريبية؛ وفي بوخارست في كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ بالنسبة لأوروبا الشرقية. وهذه المؤتمرات الإقليمية، التي نُظمت في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، أتاحت فرصا للدول التي ليست أعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لكي تدرك الأهداف المنشودة والمسائل التي يراد أن يناقشها اليونيسبيس الثالث. والأهم من ذلك أن المؤتمرات الإقليمية عملت على توحيد المساهمات الإقليمية التي انعكست في توصيات اليونيسبيس الثالث. وقام مكتب شؤون الفضاء الخارجي، الذي يقدم خدماته للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولهيئتيها الفرعيتين، بمهمة الأمانة التنفيذية لليونيسبيس الثالث.

باء- الجوانب التنظيمية الفريدة الخاصة باليونيسبيس الثالث

١٤- شددت اللجنة على أنه ينبغي للمؤتمر أن يتمخض عن نتائج ملموسة، وأن يجري التخطيط للاضطلاع بأنشطة متابعة تكون واقعية ومجدية لتنفيذ التوصيات التي يقدمها المؤتمر. وتحقيقا لهذا الغرض، تم الاتفاق على وجوب أن تكون تلك التوصيات مركزة تركيزا دقيقا ومحدودة العدد، وأن تنص في الوقت ذاته على أهداف محددة جيدا.

١٥- وشمل جدول أعمال اليونسبيس الثالث طائفة واسعة من المجالات المواضيعية حيث يمكن لعلوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتهما أن تسهم في تعزيز التنمية المستدامة وتحسين أحوال معيشة البشر. وتناول اليونسبيس الثالث المعرفة العلمية بالأرض وبيئتها والتطبيقات العملية لعلوم وتكنولوجيا الفضاء، وشدد في الوقت نفسه على أهمية التعليم والتدريب وتعزيز المنافع الاقتصادية والاجتماعية المحتملة، بما فيها المنافع التجارية، وعلى النهوض بالتعاون الدولي، بما في ذلك استعراض وضع القانون الدولي بشأن الفضاء.

١٦- وقد شجعت الجمعية العامة، في قرارها ٥٦/٥٢ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، الدول الأعضاء وكيانات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية التي لديها أنشطة ذات صلة بالفضاء، والصناعات ذات الصلة بالفضاء أيضا، وكذلك الممارسين المهنيين من الشباب، وطلاب الجامعات، على الإسهام بنشاط في تحقيق أهداف اليونسبيس الثالث.

١٧- وأسهمت الدول الأعضاء والوكالات الفضائية وكيانات منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية التي تضطلع بأنشطة ذات صلة بالفضاء، في تحقيق أهداف اليونسبيس الثالث من خلال معالجة مسائل تقنية متنوعة ومسائل متعلقة بالسياسات العامة، ورفع توصيات إلى اللجان الرئيسية عبر المنتدى التقني، الذي شكّل أحد أهم أجهزة اليونسبيس الثالث. وقد قام المنتدى التقني بتنظيم نحو ٤٠ نشاطا من حلقات العمل والحلقات الدراسية واجتماعات الموائد المستديرة والجلسات الخاصة وحلقات النقاش. وشملت أنشطة هذا المنتدى عقد منتدى جيل الفضاء، وهو عبارة عن منتدى عالمي لأجل الشباب نظّمه ممارسون مهنيون شباب وطلاب جامعات لهم اهتمام بالأنشطة الفضائية. كما إن المنتدى التقني، الذي كان مفتوحا لجميع المشاركين في اليونسبيس الثالث، قد أتاح فرصة فريدة لممثلي الحكومات ومديري الصناعة والباحثين وطلاب الجامعات لكي يتبادلوا الآراء ووجهات النظر بحرية.

١٨- وقد عُقد اليونسبيس الثالث كدورة استثنائية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، كانت مفتوحة لجميع الدول الأعضاء، مع الإبقاء على تكاليف التنظيم عند أدنى مستوى، ولم يُطلب تخصيص ميزانية منفصلة لأجل المؤتمر. وخلال السنوات التي سبقت اليونسبيس الثالث، أخذت اللجنة بتدابير للادخار في التكاليف، بما في ذلك تقصير مدد بعض الدورات السنوية للجنة وهيئتيها الفرعيتين، وكذلك استخدام تسجيلات المحاضر الحرفية غير المنقحة تحريريا بدلا من المحاضر الحرفية والمحاضر الموجزة. وقدمت النمسا، البلد المضيف، مساهمة كبيرة لتغطية تكاليف مرافق وخدمات الاجتماعات. وزيدت قدرة الأمانة

التنفيذية بفضل المتبرنين المتطوعين وبفضل التبرعات النقدية والمساهمات العينية من الدول الأعضاء، والمنظمات الدولية والدوائر الصناعية ذات الصلة بالفضاء. ويمكن الاطلاع على تفاصيل الجوانب التنظيمية الفريدة الخاصة باليونسبيس الثالث في تقرير عن المسائل التنظيمية المتعلقة بعقد اليونسبيس الثالث (انظر الوثيقة A/C.4/54/9) قُدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين.

جيم - نتائج اليونسبيس الثالث

- ١٩- حضر اليونسبيس الثالث، أكثر من ٥٠٠ ٢ مشارك. بمن فيهم ممثلون عن ١٠٠ دولة و ٣٠ منظمة دولية وممثلون عن القطاع الخاص.
- ٢٠- وكانت أهم نتيجة تمخّض عنها اليونسبيس الثالث هي اعتماد إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية. وفي هذا الإعلان، أوصى اليونسبيس الثالث بـ٣٣ إجراء عمل من الإجراءات المحددة^(٥) التي ينبغي للمجتمع الدولي أن يتخذها من أجل مواجهة التحديات العالمية في مجال حماية بيئة الأرض وإدارة مواردها، واستخدام التطبيقات الفضائية من أجل أمن البشر وتنميتهم ورفاههم^(٦) وتعزيز المعرفة العلمية الفضائية، وحماية بيئة الفضاء، وتعزيز فرص التعليم والتدريب، وضمان تنمية الوعي لدى الجمهور بأهمية الأنشطة الفضائية، وتعزيز أنشطة الفضاء في منظومة الأمم المتحدة وإعادة تنظيم وضعيتها، وتعزيز التعاون الدولي.
- ٢١- وفي إعلان فيينا، دعا اليونسبيس الثالث أيضا الجمعية العامة إلى أن تعلن الأسبوع العالمي للفضاء بين الرابع والعاشر من تشرين الأول/أكتوبر، من أجل الاحتفال سنويا على الصعيد الدولي بالإسهامات التي يمكن أن تقدّمها علوم وتكنولوجيا الفضاء في تحسين أحوال معيشة البشر.
- ٢٢- وقد أيدت الجمعية العامة، في قرارها ٦٨/٥٤، إعلان فيينا بصيغته التي اعتمدها اليونسبيس الثالث. وحثّت الجمعية الحكومات والهيئات والمنظمات والبرامج ضمن منظومة الأمم المتحدة، وكذلك المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية والدوائر الصناعية المعنية بالأنشطة ذات الصلة بالفضاء، على اتخاذ الإجراءات اللازمة للعمل على تنفيذ إعلان فيينا تنفيذا فعّالا. واتفقت الجمعية أيضا على استعراض وتقييم تنفيذ نتائج اليونسبيس الثالث، خلال دورتها في عام ٢٠٠٤، وعلى النظر في اتخاذ المزيد من إجراءات العمل والمبادرات.

ثانياً- آليات العمل على تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث

٢٣- منذ عام ١٩٩٩، بادرت مبكراً لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية إلى التباحث والاتفاق بشأن اتخاذ تدبير معيّن يكفل تجسيد نتائج اليونسبيس الثالث في عمل اللجنة وهيئتيها الفرعيتين في المستقبل. وقد أوصت اللجنة بأن تدعو اللجنة الفرعية العلمية والتقنية مجدداً إلى عقد فريقها العامل الجامع لكي يساعدها في النظر في عملها في المستقبل على ضوء توصيات اليونسبيس الثالث. وعملت اللجنة أيضاً على تيسير نظر لجنّتها الفرعيتين في المسائل الجديدة الناجمة عن توصيات اليونسبيس الثالث، باعتمادها هيكلًا منقحاً لجدولي أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية.^(٧)

ألف- الهيكلان المنقحان لجدولي أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية

٢٤- قامت اللجنة، في دورتها الثانية والأربعين في عام ١٩٩٩ وقُبيل انعقاد اليونسبيس الثالث، بتنقيح هيكل كل من جدولي أعمال لجنّتيها الفرعيتين. والهيكل المنقح يمكّن هاتين اللجنتين الفرعيتين من إضافة بنود جديدة إلى جدول الأعمال إمّا في إطار خطط عمل متعددة السنوات تنطوي على أهداف يتعين إنجازها في فترة زمنية محدّدة وإما كمسائل/بنود منفردة للمناقشة، يتم النظر فيها في دورة واحدة لا غير.

٢٥- ثم اتفقت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في دورتها السابعة والثلاثين التي عُقدت بعد اليونسبيس الثالث، على أن الهيكل المنقح لجدول أعمالها سييسّر النظر في إجراءات العمل المحددة وعددها ٣٣ إجراء، الواردة في إعلان فيينا فيما يخص التحديات العالمية. كما اتفقت اللجنة الفرعية على النظر في هذه المسائل في إطار خطط العمل المتعددة السنوات.

باء- خطة عمل مكتب شؤون الفضاء الخارجي

٢٦- طلبت الجمعية العامة، في قرارها ٦٨/٥٤، إلى الأمين العام أن يوصي باتخاذ تدابير تضمن توفير ما يكفي من الموارد لمكتب شؤون الفضاء الخارجي لكي يقوم بتنفيذ إجراءات العمل الواردة في الفقرة ١٣ من ذلك القرار، وذلك على أساس توصيات اليونسبيس الثالث. واستجابة لذلك الطلب، أعدّ المكتب خطة عمله لتنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث وقدمها للجنة في عام ٢٠٠٠ (انظر A/AC.105/L.224).

٢٧- تتكون خطة العمل التي قدمها المكتب من تدابير لتنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث في المجالات التالية: (أ) تعزيز دور لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين في تعزيز التعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي؛ (ب) بدء برنامج لبناء القدرات في المجالات المتعلقة بقانون الفضاء؛ (ج) تعزيز أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، بزيادة التآزر بين مكونات البرنامج الرئيسية، مثل تنظيم حلقات العمل والدورات التدريبية، وتقديم الخدمات الاستشارية التقنية، بما فيها توفير الدعم للمراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، وإدارة برنامج طويل الأجل للزمالات الدراسية؛ (د) تعزيز استخدام التكنولوجيات الفضائية ضمن منظومة الأمم المتحدة؛ (هـ) إنشاء وتعزيز الشراكة مع الصناعة؛ (و) تعزيز الشراكة مع المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية؛ (ز) استهلال برنامج بعيد المدى لتوعية الجمهور وبرنامج لفائدة الشباب؛ (ح) تعزيز خدمات النشر والمعلومات. وقد أقرت اللجنة، في دورتها لعام ٢٠٠٠، خطة العمل التي اقترحها مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وأوصت بتنفيذها.

٢٨- كما طلبت الجمعية العامة، في قرارها ١٢٢/٥٥ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، إلى الأمين العام أن يضمن التنفيذ الكامل للخطة بتوفير ما يلزم من موارد في عام ٢٠٠٢. وبعد ذلك، تم إدراج جميع التدابير الواردة في خطة العمل في برنامج عمل المكتب بالنسبة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (انظر A/56/6 الباب (٦)).

جيم - إنشاء أفرقة العمل

٢٩- اتفقت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في عام ٢٠٠١، على أن توصيات اليونسيسيس الثالث يمكن تقديرها وتنفيذها من خلال تولّي فرادى الدول الأعضاء ومؤسساتها الحكومية المعنية القيادة الطوعية فيما يتعلق ببعض إجراءات العمل المحددة المذكورة في إعلان فيينا. كما اتفقت اللجنة الفرعية على أن يقوم رؤساء الأفرقة، الذين يتولون القيادة، بإجراء مناقشات ضمن أفرقتهم من أجل السعي إلى تحقيق أوسع مشاركة ممكنة من جانب الكيانات غير الحكومية. ولما لاحظت اللجنة الفرعية أن إعلان فيينا أوصى بـ٣٣ إجراء من إجراءات العمل التي تشكّل عناصر لاستراتيجية تتصدى للتحديات العالمية في المستقبل، اتفقت على تنفيذ دراسة استقصائية في أوساط الدول الأعضاء لاستبانة مستوى ما توليه هذه الدول من الاهتمام والأولوية لكل إجراء عمل من هذه الإجراءات. وطلب في هذه الدراسة الاستقصائية، التي أُجريت في بداية عام ٢٠٠١، إلى كل دولة من الدول الأعضاء أن تبين ما إذا كانت ترغب في تولّي قيادة فريق أو أن تكون عضواً فيه بغية تنفيذ

إجراء العمل الموصى به. كما دُعيت كل دولة عضو إلى تحديد الكيانات غير الحكومية التي تودّ أن تكون أعضاء في فريق العمل. وقد تولّى مكتب شؤون الفضاء الخارجي جمع نتائج الدراسة الاستقصائية لتنظر فيها اللجنة خلال دورتها لعام ٢٠٠١.

٣٠- واستنادا إلى نتائج الدراسة الاستقصائية أنشأت اللجنة أحد عشر فريق عمل لتنفيذ توصيات اليونسيس الثالث، التي أسندت إليها الدول الأعضاء أولوية عليا أو التي تطوّعت الدول الأعضاء لقيادة الأنشطة الخاصة بها. وفي دورتها لعام ٢٠٠٣ أنشأت اللجنة فريق العمل الثاني عشر. وترد في الجدول ١ أدناه أفرقة العمل التي أنشأها اللجنة، ورؤساء هذه الأفرقة وعدد البلدان والمنظمات الأعضاء فيها. وببداية حزيران/يونيه من عام ٢٠٠٤، شاركت ٥١ دولة عضوا في الأمم المتحدة، و ١٥ كيانا تابعا لمنظومة الأمم المتحدة، و ١٠ منظمات دولية ذات مركز مراقب لدى اللجنة، و ١٣ كيانا آخر من الكيانات الدولية الحكومية وغير الحكومية كأعضاء في فريق عمل واحد أو أكثر. وترد في المرفق الرابع من هذا التقرير القائمة الكاملة بأعضاء أفرقة العمل كلها.

الجدول ١

أفرقة العمل التي أنشأها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

عدد البلدان والمنظمات المشاركة في أفرقة العمل (حتى ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٤)	التوصية (وفقا لترتيب ورودها في اعلان فيينا)	رئيس (رؤساء) الفريق	البلدان	المنظمات
١١	١ صوغ استراتيجية عالمية شاملة لرصد البيئة	الاتحاد الروسي وجمهورية ايران الاسلامية والجمهورية العربية السورية	٢٣	
٦	٢ تحسين إدارة الموارد الطبيعية للأرض	الهند	٢٧	
٥	٤ تحسين التنبؤ بالطقس والمناخ للأرصاد الجوية	البرتغال والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية	٢٥	
٨	٦ تحسين خدمات الصحة العامة	كندا	١٩	

عدد البلدان والمنظمات المشاركة في أفرقة العمل (حتى ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٤)		التوصية (وفقا لترتيب ورودها في اعلان فيينا)	
المنظمات	البلدان	رئيس (رؤساء) الفريق	
١٤	٤١	الصين وفرنسا وكندا	٧ تنفيذ نظام عالمي متكامل لإدارة جهود تخفيف الكوارث الطبيعية ودرئها والإغاثة منها
١	١٠	ماليزيا واليونان	٩ تحسين تبادل المعارف من خلال تعزيز الوصول عالميا إلى خدمات الاتصالات الفضائية
١٤	٣٨	إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية	١٠ تحسين الوصول عالميا إلى الشبكات الفضائية للملاحة وتحديد المواقع وتحسين توافق تلك الشبكات
٨	٢٧	نيجيريا	١١ تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق نتائج أبحاث الفضاء
٧	١٧	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية	١٤ تحسين التنسيق الدولي للأنشطة المتعلقة بالأجسام القريبة من الأرض
٧	٢٥	اليابان	١٧ تعزيز بناء القدرات بتنمية الموارد البشرية وزيادة موارد الميزانية
١٤	٢٢	النمسا والولايات المتحدة الأمريكية	١٨ إذكاء وعي متخذي القرارات والجمهور عامة بأهمية الأنشطة الفضائية
٦	١٥	فرنسا	٣٢ تحديد مصادر تمويل جديدة ومبتكرة لدعم تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث

٣١- وقد مكن تنقيح هيكل جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية (انظر الفقرتين ٢٤ و ٢٥ أعلاه) هاتين الهيئتين من توفير مبادئ توجيهية بشأن السياسات العامة لفائدة أفرقة العمل بغية تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث. وكان عمل هذه الأفرقة مكملاً للعمل الذي قامت به الهيئتان الفرعيتان بخصوص بنود جدول الأعمال التي تتعلق بالتحديات العالمية المبيّنة في إعلان فيينا.

دال- الجهود الوطنية

٣٢- كان دور حكومات الدول الأعضاء حاسماً في احراز تقدم في تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث. ولدى تمحيص المقترحات بشأن الآليات اللازمة لتنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث، في عام ٢٠٠١، وضعت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في الحسبان دور الحكومات المحوري في هذا الصدد. ولاحظت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن بعض الحكومات تتولى تنفيذ عدة من توصيات اليونسيسيس الثالث المختلفة من خلال اعتماد سياسات وطنية بشأن الفضاء.^(٨) كما استذكرت اللجنة في عام ٢٠٠٣ أن المسؤولية عن تنفيذ تلك التوصيات تقع على عاتق الدول الأعضاء، ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، بتوجيه اللجنة وهيئتيها الفرعيتين، والمنظمات الحكومية الدولية المعنية بالتعاون المتعدد الأطراف وغيرها من الكيانات المشاركة في أنشطة ذات صلة بالفضاء.

٣٣- وما تزال الحكومات والدول الأعضاء تقوم بدور أساسي في الحرص على نجاح تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث. فقد أسهمت الدول الأعضاء في أعمال اللجنة واللجنتين الفرعيتين التابعتين لها خلال دوراتها السنوية وفي أعمال أفرقة العمل. وأعربت بعض الدول الأعضاء أيضاً عن دعمها لأنشطة مكتب شؤون الفضاء الخارجي في تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث، في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية. بالإضافة إلى ذلك، اتخذت الدول الأعضاء إجراءات عمل على المستوى الوطني، في سياق التعاون الدولي، لتنفيذ بعض توصيات اليونسيسيس الثالث. وقد دعم عدد من الأنشطة التي قامت بها الدول الأعضاء للترويج للتعاون الدولي اجراءات العمل التي دعا إلى اتخاذها اعلان فيينا. وترد في المرفق السادس من هذا التقرير قائمة بالبلدان التي قدمت تقارير إلى اللجنة عن أنشطتها المعنية بالترويج للتعاون الدولي في الأنشطة الفضائية.

هاء- آليات العمل الأخرى

٣٤- استجابة لدعوة وجهتها الجمعية العامة في قرارها ٦٨/٥٤، قامت بعض المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية^(٩) بمبادرات لتنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث. وعقدت بعض المنظمات مؤتمرات دولية للنظر في توصيات اليونسيسيس الثالث، ولاستبانة ما بإمكانها اتخاذه من إجراءات عمل المتابعة في إطار الولايات المسندة إليها. ويرد في الفقرات ١١٩-١٢٩ من هذا التقرير المزيد من المعلومات عن الأنشطة التي قامت بها تلك المنظمات في نطاق متابعة اليونسيسيس الثالث. كما ترد في المرفق السادس من هذا التقرير قائمة بالمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية التي قدمت تقارير إلى اللجنة عن أنشطتها استجابة إلى توصيات اليونسيسيس الثالث.

٣٥- واستهلت بعض المنظمات الأخرى أيضا مبادرات لتنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث. ففي عام ٢٠٠٠، على سبيل المثال، استهل الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية (إياف) مبادرة تحت موضوع "أولويات الأنشطة الفضائية في القرن الحادي والعشرين" لإشراك كيانات غير حكومية في تنفيذ توصيات مختارة تمخّص عنها اليونسيسيس الثالث. وأنشأ المجلس الاستشاري لجليل الفضاء (SGAC) أفرقة لدعم تنفيذ عدة توصيات ترد في إعلان فيينا، فضلا عن عمل أفرقة العمل التي أنشأتها لجنة استخدام الفضاء في الأغراض السلمية.

ثالثا- التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات

ألف- التقدم المحرز في اللجنة وهيئتها الفرعيتين

١- إنجازات اللجنة وهيئتها الفرعيتين في النظر في بنود جداول الأعمال

٣٦- عاجلت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية ولجنتها الفرعية القانونية بعض العناصر الواردة في إعلان فيينا، من خلال النظر في البنود المدرجة في جداول أعمالها في دوراتها السنوية. وقد أدى الاتفاق، الذي توصلت إليه اللجنة في دورتها في عام ١٩٩٩^(١٠)، على تنقيح البنية الهيكلية لجدولي أعمال اللجنتين الفرعيتين، إلى تنشيط أعمال هاتين الهيئتين، وتعزيز دورهما في النهوض بالتعاون الدولي في مختلف مجالات استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. ويتضمن المرفق الثالث بهذا التقرير معلومات عن الانجازات التي أحرزتها حتى اليوم اللجنة وهيئتها الفرعيتان نتيجة النظر في مختلف بنود جدول الأعمال المدخلة من خلال البنية الهيكلية المنقحة لجدول الأعمال.

(أ) لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

٣٧- نظرت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أولاً في البند المعنون "الفضاء والمجتمع" في عام ٢٠٠٢. وقد أتاح النظر في هذا البند للهيئات غير الحكومية فرصاً لاعلام اللجنة بجهودها الرامية إلى زيادة وعي عامة الجمهور بأهمية الأنشطة الفضائية. وابتداءً من عام ٢٠٠٤، سوف تركز اللجنة مناقشتها في إطار هذا البند من جدول الأعمال حول "الفضاء والتعليم". ووفقاً لخطة عملها الثلاثية الأعوام، تهدف اللجنة، بحلول عام ٢٠٠٦، إلى وضع خطط عمل ملموسة ومحددة لادراج المسائل الفضائية في التعليم، وزيادة التعليم في مجال الفضاء، وتوسيع الأدوات الفضائية المستخدمة في التعليم، وذلك بمدخلات مقدمة من أفرقة العمل المعنية بتبادل المعارف وبناء القدرات وزيادة الوعي (التوصيات ٩ و ١٧ و ١٨ الصادرة عن اليونسيسيس الثالث). ومن خلال مناقشتها حول هذه المسألة، تهدف اللجنة أيضاً إلى مواصلة تعزيز التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

٣٨- ثم تطرقت اللجنة أيضاً، في دورتها لسنة ٢٠٠٤، إلى موضوع "الفضاء والماء" باعتباره بنداً جديداً من بنود جدول الأعمال. والنظر في هذا البند هو في الوقت المناسب، لأن عمل اللجنة يمكن أن يأخذ في الحسبان نتائج الأنشطة التي جرت في عام ٢٠٠٣ بخصوص السنة الدولية للمياه العذبة، ويسهم أيضاً في المناقشات حول مسألة المياه، التي اختيرت باعتبارها إحدى المجموعات المواضيعية الثلاث لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، ضمن أعمال لجنة التنمية المستدامة في دورتها لسنة ٢٠٠٥ (انظر أيضاً الفقرة ٢٣١).

(ب) اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

٣٩- اتفقت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في دورتها السابعة والثلاثين في عام ٢٠٠٠، على إمكانية معالجة العناصر المدرجة في اعلان فيينا من خلال النظر في بنود جدول الأعمال في إطار خطط عمل متعددة السنوات. وقد نظرت اللجنة الفرعية في اجراءات العمل التالية التي دعا إلى اتخاذها إعلان فيينا، في إطار خطط متعددة السنوات، مع توكي الأهداف المعينة المراد تحقيقها في فترة زمنية محددة: (أ) الأساليب وآليات العمل لتعزيز التعاون فيما بين الوكالات وزيادة استخدام التطبيقات والخدمات الفضائية ضمن هيئات منظومة الأمم المتحدة وفيما بينها؛^(١١) (ب) تنفيذ نظام فضائي عالمي متكامل لإدارة الكوارث الطبيعية؛^(١٢) (ج) استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي؛^(١٣) (د) الحطام الفضائي؛^(١٤) (هـ) نظام فضائي للتطبيب عن بعد.^(١٥)

٤٠- ويرد وصف أكثر استفاضة للنتائج المحققة تحت البند المتعلق بالتعاون فيما بين الوكالات في الفقرات ٨٤-٩٢ أدناه. وتحت البند المتعلق بإدارة الكوارث، حددت اللجنة الفرعية النظم الفضائية الوطنية والاقليمية التي يمكن أن تؤخذ في الاعتبار من أجل وضع نظام عالمي لإدارة الكوارث الطبيعية. وقد سلّمت اللجنة الفرعية بأهمية مختلف المبادرات الدولية، مثل عمل الفريق العامل بشأن دعم إدارة الكوارث، التابع للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض (سيوس)، وجهود أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (إسدر)، وميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية ("الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى")، والنظام الساتلي الدولي للبحث والانقاذ (كوسباس - سارسات). كما درست اللجنة الفرعية النظم الساتلية ونظم توزيع البيانات القائمة حاليا والتي يمكن استخدامها لإدارة الكوارث. والعمل الذي تضطلع به اللجنة الفرعية تحت هذا البند من جدول الأعمال يستكملة العمل الذي يقوم به فريق العمل المعني بإدارة الكوارث، بدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

٤١- أما البند المتعلق باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي فكان مدرجا في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية قبل انعقاد اليونيسبيس الثالث. وبموجب خطة العمل المعتمدة للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣، قامت اللجنة الفرعية، من خلال فريقها العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، باستعراض للوثائق الدولية والعمليات الوطنية المحتملة الصلة باستخدام مصادر القدرة النووية لأغراض سلمية في الفضاء الخارجي (A/AC.105/781). ثم قامت اللجنة الفرعية بخطوة أخرى قدما باعتماد خطة عمل جديدة، للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦، لوضع اطار تقني دولي للأهداف والتوصيات المتعلقة بأمان تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي (A/AC.105/804)، المرفق الثالث).

٤٢- وأما البند المتعلق بالحطام الفضائي فكان مدرجا أيضا في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية قبل انعقاد اليونيسبيس الثالث. وبموجب خطة العمل المعتمدة للفترة ١٩٩٦-١٩٩٨، أعدت اللجنة الفرعية تقريرا تقنيا عن الحطام الفضائي (A/AC.105/720)، جسّد مجموع معارف وخبرات أعضاء اللجنة في مجال قياس الحطام الفضائي وتمذجة بيئة الحطام الفضائي وتقدير المخاطر وتدابير التخفيف من الحطام الفضائي. كما قدمت لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات المعنية بالحطام الفضائي (ايداك) دعما قيّما في إعداد التقرير. وبعد اليونيسبيس الثالث، قامت اللجنة الفرعية بخطوة أخرى إذ استعرضت التطبيق الدولي لمعايير الاتحاد الدولي للاتصالات (آيتيو) وتوجيهات لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات

المعنية بالحطام الفضائي (إيادك)، فيما يتعلق بالتخلص من السواتل في المدار الثابت بالنسبة للأرض بعد انتهاء عمرها النافع. كما نظرت اللجنة الفرعية في تدابير التخفيف من الحطام الفضائي وتحميل فعالية الحطام الفضائي فيما يتصل بالبعثات الفضائية باستخدام مركبات الاطلاق، بما في ذلك الجوانب المتعلقة بالتكلفة والعائد. ووفق خطة عمل جديدة تشمل الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، أنشأت اللجنة الفرعية، عام ٢٠٠٤، فريقاً عاملاً للنظر في تعليقات الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على الاقتراحات المتعلقة بتخفيف الحطام التي قدمتها لجنة التنسيق (إيادك) إلى اللجنة الفرعية سنة ٢٠٠٣. علماً بأن جدول أعمال الدورة الثانية والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، في عام ٢٠٠٥، بصيغته التي اتفقت عليها اللجنة الفرعية، يتضمن بنداً عن الحطام الفضائي مع برنامج العمل التالي، حسبما يرد في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/823)، المرفق الثاني، الفقرة ٢٠): (أ) الحطام الفضائي؛ (تبدأ الدول الأعضاء في الإبلاغ طواعية كل سنة عن الأنشطة الوطنية المضطلع بها لتنفيذ الاقتراحات المتعلقة بتخفيف الحطام الفضائي (A/AC.105/761، الفقرة ١٣٠))؛ (ينظر الفريق العامل المعني بالحطام الفضائي، حسب الاقتضاء، في الاقتراحات المتعلقة بتخفيف الحطام الفضائي وما قد يرد عليها من تعليقات أخرى).

٤٣- بعدما نظرت اللجنة الفرعية في استخدام التكنولوجيا الفضائية لأغراض العلوم الطبية والصحة العامة، اعتمدت خطة عمل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦ لبحث موضوع التطبيق عن بعد بواسطة الفضاء. ومن المتوقع قبل انتهاء مدة خطة العمل أن تحدد اللجنة الفرعية سبلاً وأساليب لتعزيز قدرات البلدان النامية في استخدام النظم الفضائية للتطبيق عن بعد، وكذلك مشاريع ثنائية أو متعددة الأطراف تهدف إلى استحداث تطبيقات أخرى للتطبيق عن بعد بواسطة الفضاء من خلال التعاون الدولي.

(ج) اللجنة الفرعية القانونية

٤٤- دأبت اللجنة الفرعية القانونية، منذ ما قبل انعقاد اليونسيس الثالث، على النظر في البند المتعلق بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، وطبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض وكيفية استخدامه، بما في ذلك النظر في السبل والوسائل التي تكفل الاستخدام الرشيد والعادل للمدار الثابت بالنسبة للأرض دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات (الآيتيو). وقد توصلت اللجنة الفرعية، عام ٢٠٠٠، إلى اتفاق، بشأن بعض الجوانب المتعلقة باستخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض (A/AC.105/738، المرفق الثالث)، بما في ذلك إلى توصية،

من بين أمور أخرى، بأنه حيثما يلزم التنسيق بين البلدان بغية استغلال الموارد الساتلية، بما في ذلك المدار الساتلي الثابت بالنسبة للأرض، على أن تأخذ البلدان المعنية بعين الاعتبار أن توفير امكانية الوصول إلى ذلك المدار يجب أن يحدث، ضمن جملة أمور، على نحو عادل ووفق لوائح الآتيو الراديوية. وأحيل الاتفاق إلى الاتحاد الدولي (الآتيو).

٤٥ - ومن البنود الأخرى المدرجة في جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية منذ ما قبل انعقاد اليونسبيس الثالث، البند المتعلق بحالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس ذات الصلة بالفضاء الخارجي وتطبيقها. والنظر في ذلك البند هو استجابة مباشرة لاحدى توصيات اليونسبيس الثالث، التي تدعو إلى العمل من أجل تعزيز جهود اللجنة في استحداث قانون الفضاء، من خلال دعوة الدول إلى المصادقة على معاهدات الفضاء الخارجي التي وضعتها اللجنة أو الانضمام إليها، ودعوة المنظمات الدولية الحكومية إلى اعلان قبولها هذه المعاهدات. وبعد انعقاد اليونسبيس الثالث، اتفقت اللجنة الفرعية على انشاء فريق عامل، يقوم بمهام عمله في الفترة من عام ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٤، لاستعراض حالة المعاهدات، وتنفيذها، والعقبات التي تواجه قبولها عالميا، والترويج لقانون الفضاء، خصوصا من خلال برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

٤٦ - لقد ثبت أن ادراج "البنود التي ينظر فيها ضمن اطار خطط العمل" في البنية الهيكلية لجدول الأعمال هو آلية لها قيمة خاصة في تحقيق أهداف محددة ونتائج عملية في اطار زمن معين. ولا أدل على ذلك من النتائج المحرزة في نطاق خطة العمل المتعددة السنوات لمراجعة مفهوم "الدولة المطلقة"، واستعراض أعمال الفريق العامل الذي أنشئ لأجل النظر في ذلك البند. وفي عام ٢٠٠٢، اعتمد الفريق العامل مجموعة من الاستنتاجات (المرفق الرابع، التذييل، A/AC.105/787). أما العمل على تجسيد تلك الاستنتاجات في مشروع قرار تعتمده الجمعية العامة فقد قام به الفريق العامل الذي أنشئ بموجب البند المتعلق بحالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس ذات الصلة بالفضاء الخارجي وتطبيقها. وفي دورته لعام ٢٠٠٤، اتفق الفريق العامل على نص مشروع القرار، الذي ستوصي فيه الجمعية العامة الدول الأعضاء، من ضمن جملة أمور، أن تنظر في سنّ وتنفيذ قوانين وطنية تتعلق باصدار الأذون وبتوفير الاشراف المستمر على الأنشطة التي تضطلع بها في الفضاء الخارجي هيئات غير حكومية خاضعة لولايتها القضائية؛ وبأن تنظر الدول في ابرام اتفاقات تتوافق مع اتفاقية المسؤولية عن الأضرار التي تحدثها الأجسام الفضائية (اتفاقية المسؤولية) (قرار الجمعية العامة ٢٧٧٧ (د-٢٦)، المرفق) بشأن عمليات الاطلاق المشتركة وبرامج التعاون؛ وتقديم معلومات طوعا عن ممارستها الحالية فيما يتعلق بنقل ملكية الأجسام الفضائية أثناء وجودها في المدار.

٤٧- كما ثبت أن ادراج "مسائل/بنود مفردة للمناقشة" في البنية الهيكلية لجدول الأعمال يمثل أداة قيّمة لدراسة المشروع الأولي للبروتوكول المتعلق بالمسائل الخاصة بالموجودات الفضائية الملحق باتفاقية المصالح الدولية في المعدات المتنقلة (التي فتح باب التوقيع عليها في كيب تاون يوم ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١)، والذي أدى إلى تكثيف التعاون وتوسيع نطاق التفاعل مع المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص (اليونيدروا)، وإلى عقد اجتماعين تشاوريين فيما بين الدورات استضافتهما فرنسا وإيطاليا. وأثناء فترة ما بين الدورات، دُعي أعضاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي للمشاركة في الدورة الأولى التي عقدها إحدى لجان اليونيدروا المكونة من خبراء حكوميين، من أجل النظر في المشروع الأولي للبروتوكول. وشاركت أمانة اليونيدروا أيضا في الدورات السنوية للجنة الفرعية القانونية أثناء النظر في هذه المسألة.

٤٨- ولم يقتصر هذا الاشتراك المتبادل في أعمال اللجنة وفي أعمال المعهد الدولي (اليونيدروا) على الاسهام في تحقيق تقدم كبير في ضمان أن تكون النظم القانونية الدولية التي تضعها حاليا هيئات غير اللجنة ولجنتها الفرعية القانونية والتي تُمسّ الأنشطة الفضائية، متسقة مع معاهدات الأمم المتحدة الخمس الحالية المتعلقة بالفضاء الخارجي، بل أسهم أيضا في تكثيف التعاون بين الهيئات الحكومية الدولية الموكله إليها المسؤولية عن تطوير القانون الدولي.

٤٩- وكان من شأن مشاركة المنظمات الدولية في أعمال اللجنة الفرعية القانونية، وخصوصا في إطار بند جدول الأعمال الخاص بالمعلومات عن أنشطة المنظمات الدولية ذات الصلة بقانون الفضاء، أن استرعى انتباه اللجنة الفرعية إلى أنشطة هيئات دولية أخرى يمكن أن تكون ذات أهمية بيّنة بالنسبة لأعمالها. وأحد الأمثلة على ذلك، تقرير اللجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجيا (كوميست) التابعة لليونيسكو، الذي اطّلت عليه اللجنة الفرعية عام ٢٠٠٢؛ مما أدى إلى انشاء فريق الخبراء المعني بأخلاقيات الفضاء الخارجي، المكلف بدراسة تقرير اللجنة العالمية المذكورة (الكوميست). وقُدّم تقرير فريق الخبراء (A/AC.105/C.2/L.240/Rev.1) إلى اللجنة الفرعية وأُحيل إلى اليونسكو عام ٢٠٠٣.

٥٠- كما إن النظر في بند جديد من بنود جدول الأعمال عنوانه "ممارسات الدول والمنظمات الدولية في تسجيل الأجسام الفضائية"، في نطاق خطة العمل المتعددة السنوات للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧، سوف يسهم أيضا في تنفيذ توصية اليونسيسيس الثالث المتعلقة بقانون الفضاء. وبانتهاء الفترة المحددة لخطة العمل، من المتوقع أن تحدد اللجنة الفرعية القانونية

الممارسات المشتركة وأن تقدم توصيات من أجل تعزيز الالتزام باتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي ("اتفاقية التسجيل" قرار الجمعية العامة ٣٢٣٥ (د-٢٩)، المرفق).

٢- التقدم الذي أحرزته أفرقة العمل التي أنشأتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

٥١- ثبت أن آلية تنفيذ بعض توصيات اليونسيسيس الثالث من خلال انشاء أفرقة عمل، بقيادة حكومية طوعية، كانت ناجحة جدا.

٥٢- أجرى كل من أفرقة العمل تقديرا لقدرات واستخدام التكنولوجيا الفضائية، خصوصا لتلبية احتياجات البلدان النامية، ضمن حدود مجال الموضوع المحوري المسند اليه. وهذا التقدير الذي أجرته أفرقة العمل لم يكن مسبوقا من حيث نطاقه وعمقه معا. وتشكل تحليلا للوضع الراهن، واستنتاجاتها بشأن العقبات التي تواجه أداء التكنولوجيا الفضائية عملها بفعالية من أجل حل أكثر المشاكل التي تواجه الانسانية حدة، وكذلك توصياتها بشأن كيفية القيام بذلك، أساسا راسخا لمرحلة التنفيذ. ويرد في المرفق الخامس من هذا التقرير ملخص عن الاستنتاجات والتوصيات واجراءات العمل المتخذة حتى اليوم من أجل تنفيذ التوصيات وازلة العقبات التي تواجه التنفيذ. وترد قائمة كاملة بأسماء أعضاء أفرقة العمل في المرفق الرابع. وقد جمعت أفرقة العمل الدول والمنظمات الدولية معا من أجل تحقيق الأهداف المشتركة بواسطة أفراد مكرّسين للعمل من ذوي الخبرات المتنوعة من بلدان ومؤسسات مختلفة.

٥٣- وان استنتاجات وتوصيات أفرقة العمل موجهة نحو تحقيق الأهداف الرئيسية التالية المتوخاة في اليونسيسيس الثالث: (أ) الترويج لوسائل فعالة في استخدام تكنولوجيا الفضاء في المساعدة على إيجاد حلول للمشاكل ذات الأهمية الاقليمية أو العالمية؛ و(ب) تعزيز قدرات الدول الأعضاء، وخصوصا البلدان النامية، على استخدام تطبيقات البحوث الفضائية لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. علما بأن اللجنة تدرك أهمية بناء القدرات، وخصوصا قدرات البلدان النامية. وتهدف الاستنتاجات واجراءات العمل التي اقترحتها اللجنة فيما يتعلق ببناء القدرات إلى تحقيق الهدف الثاني المذكور أعلاه، حسبما يتبدى في الفقرات ٢٢٨-٣١٦ أدناه.

(أ) أساليب عمل أفرقة العمل وتنظيم أعمالها

٥٤ - أنشأت اللجنة أفرقة العمل في عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٣ دون أن يترتب على ذلك زيادة في الميزانية العادية لبرنامج استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، لدعم أنشطتها في الفترة التي تلي انعقاد اليونسبيس الثالث. والدول والمنظمات والأفراد الذين أسهموا في جهود أفرقة العمل كرّسوا وقتهم وخبرتهم طوعاً، وفي بعض الحالات مواردهم المالية كذلك. كما ان الأفراد الذين أدّوا مهام رؤساء الأفرقة بذلوا على الخصوص جهوداً غير عادية لضمان احراز التقدم في أفرقتهم، وذلك بتوليد الأفكار أو التنسيق بين آراء الأعضاء، أو إعداد عدد من الوثائق لاستخدامها في الأفرقة، أو الاستجابة لطلبات عديدة من اللجنة بالابلاغ في تقارير عن أعمالهم والاسهام بمدخلات أيضاً في عمل اللجنة ولجنتيها الفرعيتين.

٥٥ - وقد أنجز معظم أعمال أفرقة العمل بواسطة تبادل الرسائل بالبريد الالكتروني وعقد المؤتمرات والمحاورات بين الأعضاء عن بعد. فعقدت عدة من أفرقة العمل اجتماعاتها أثناء الدورات السنوية للجنة ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية، حيث استفادت من حضور الأعضاء المشاركين في تلك الدورات. وأوفت كل أفرقة العمل بمسؤولياتها في الابلاغ اذ قدمت تقارير مرحلية عن التقدم إلى اللجنة وإلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة لها في كل دورة من دوراتها منذ عام ٢٠٠٢.

٥٦ - واجتمعت بعض أفرقة العمل إبان حلقات العمل التي نظمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي وتناولت مواضيع لها صلة بأعمالها، على هامش الاجتماعات المشتركة بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي أو أثناء المؤتمرات الدولية المتعلقة بالفضاء التي نظمتها هيئات دولية أخرى. كما عقدت بعض أفرقة العمل منتديات مفتوحة دعت إليها الخبراء والأفراد المهتمين للمشاركة، والاسهام بمعرفتهم في أعمال أفرقة العمل.

(ب) نظرة عامة على النتائج الرئيسية التي خلصت إليها أفرقة العمل

٥٧ - عمل أفرقة العمل الإثنى عشر يشكل في مجموعه صورة شاملة لسلسلة المجالات المتنوعة من التطبيقات التي تشملها التكنولوجيات الفضائية. ويكشف استعراض دقيق للنواتج التي تتمخض عنها مختلف التطبيقات عن طبيعتها التكاملية وعلاقات التآزر التي يمكن أن تُقام فيما بينها. فمثلا في مجال التنمية المستدامة، يدعم استخدام تكنولوجيات الشبكة العالمية لسواتل الملاحظة (جنسس) حماية البيئة، وإدارة الموارد الطبيعية، والزراعة، والتطبيب عن بعد،

وإدارة التصدي للكوارث. ويمكن أن تكون نواتج البرامج المضطلع بها لحماية البيئة مفيدة في مجال إدارة الموارد الطبيعية وإدارة الكوارث والصحة على الصعيد العالمي، وفي كثير من مجالات التطبيق الأخرى. ومن خلال نشر وتبادل المعلومات عن النواتج بين مجالات التطبيق بطريقة منظمة ومنسقة يمكن أن تكون النتائج المحققة في أحد مجالات التطبيق معبرا يؤدي إلى مجالات عديدة أخرى، مما يعزز علاقات التآزر مع تجنب الازدواج في العمل. أما التحدي فيمكن في تقرير ما إذا كانت نواتج أحد التطبيقات بعينه تفي بمتطلبات تطبيقات أخرى.

(ج) المتطلبات اللازمة لكي تصبح تكنولوجيا الفضاء عملياتية

٥٨ - شددت أفرقة العمل، في تقديرها للوضع الراهن، على مدى فائدة التكنولوجيات الفضائية لاتخاذ القرارات في مجالات تتعلق باستراتيجيات رصد البيئة وإدارة الموارد الطبيعية والصحة العامة وإدارة الكوارث والتنمية المستدامة.

٥٩ - أظهرت تلك الدراسات التقديرية أيضا أنه لكي تصبح تكنولوجيات الفضاء عملياتية، ولكي تحقق منافع عملية في البلدان النامية، تقتضي الحاجة تلبية المتطلبات التالية: بناء القدرات؛ وتحديد احتياجات المستفيدين على وجه الدقة؛ وإشراك جميع أصحاب المصلحة في استحداث نظم وخدمات فضائية؛ وزيادة التوعية لدى المسؤولين عن صوغ السياسات العامة؛ ووضع استراتيجيات طويلة الأجل؛ والالتزام السياسي.

٦٠ - وأشارت بعض أفرقة العمل إلى الحاجة إلى التحرك إلى أبعد من نطاق الجهود البسيطة الرامية إلى زيادة الوعي صوب توفير المساعدة إلى البلدان النامية في دمج تكنولوجيا الفضاء في البنية التحتية الأساسية.

(د) نظرة عامة على التوصيات التي قدمتها أفرقة العمل: المعلومات والتنسيق والتدريب والتوعية

٦١ - سلّمت بعض أفرقة العمل بأن أفضل طريقة لتنفيذ التوصيات الواقعة في نطاق مسؤولياتها هي دعم المبادرات والجهود الحالية.

٦٢ - ومن بين العناصر المشتركة التي تضمنتها توصيات أفرقة العمل: تحسين نشر المعلومات وسبل الوصول إليها؛ وتحسين تنسيق الجهود الحالية؛ وصوغ السياسات العامة والخطط الطويلة الأجل والمبادئ التوجيهية؛ وتعزيز الجهود من أجل توفير فرص التعليم والتدريب؛ وتوعية المسؤولين عن وضع السياسات العامة بشأن فوائد الأنشطة الفضائية.

٦٣- أما عن التدابير الرامية إلى تحسين التنسيق، فقد اقترحت بعض أفرقة العمل انشاء هيئات دولية للاستجابة إلى الاحتياجات المحددة التي لم تعالجها أي جهود أو آليات قائمة خاصة بالتنسيق والتعاون، في حين حددت أفرقة عمل أخرى المنظمات الموجودة التي يمكنها أن تقوم بدور تنسيقي.

٦٤- ورأت بعض أفرقة العمل أنه من الضروري وضع استراتيجيات وسياسات عامة طويلة الأجل، كما في مجالات الرصد البيئي وفي تطبيق نتائج البحوث الفضائية لتعزيز جهود التنمية المستدامة.

٦٥- وقد قدمت معظم أفرقة العمل خلاصات وافية عن الجهود الحالية أو قصص النجاح في مجالات مسؤولياتها، بهدف الاسهام في زيادة توعية المسؤولين عن صوغ السياسات العامة، والجمهور العام، أو تعزيز التشارك في المعارف فيما بين الخبراء ومديري البرامج.

٦٦- وأوصت بعض أفرقة العمل أيضا بانشاء بوابة حاسوبية وحيدة للمواقع الشبكية أو قواعد البيانات ذات الصلة، تتضمن معلومات عن الجهود المبذولة في مجال بناء القدرات، كوسيلة لنشر المعلومات على نطاق واسع وتيسير سبل الوصول إليها. ورأت أفرقة العمل أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي هو الهيئة المجهزة على أفضل نحو لأجل تصميم تلك المواقع على الشبكة واستضافتها، لأغراض نشر المعلومات ذات الصلة وتنظيم ما يقترح من حلقات عمل أو دورات تدريبية.

٣- الأعضاء الاضافيون في اللجنة والمنظمات الاضافية التي مُنحت مركز مراقب دائم لدى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

٦٧- أنشئت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في البداية كهيئة مخصصة تابعة للجمعية العامة في عام ١٩٥٨، وكانت تضم ١٨ عضوا. ثم عندما أنشئت كهيئة دائمة في عام ١٩٥٩، زادت العضوية إلى ٢٤ دولة. وفي الفترة ما بين عامي ١٩٥٩ و ١٩٩٩، عندما انعقد اليونسبيس الثالث، وُسّعت العضوية في خمس مناسبات حتى بلغت ما مجموعه ٦١ دولة.

٦٨- ومنذ انعقاد اليونسبيس الثالث وُسّعت عضوية اللجنة لكي يصل مجموع أعضائها إلى ٦٥ دولة^(١٦). وأُتمت الجمعية العامة، في قرارها ٥١/٥٦ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، ممارسة تقاسم المقاعد دوريا بين كوبا وبيرو وبين ماليزيا وجمهورية كوريا. وقررت اللجنة أيضا أن تقبل عضوية الجزائر والمملكة العربية السعودية وسلوفاكيا (وفقا

لمقرر الجمعية ٤٥/٣١٥، المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، انتهت عضوية يوغوسلافيا في اللجنة.)

٦٩- وقد واصلت اللجنة ممارستها الاعتيادية التي تسمح بموجبها لدول غير أعضاء في اللجنة بالمشاركة في اجتماعات اللجنة ولجنتيها الفرعيتين المفتوحة وبالقائه بيانات أمام هذه الهيئات. وأدى توسع عضوية اللجنة إلى زيادة عدد الدول التي تتاح لها فرصة الاسهام في عمل اللجنة وهيئتيها الفرعيتين، وذلك بالمشاركة في جميع الاجتماعات وتقديم اقتراحات لكي تنظر فيها هذه الهيئات بقصد اتخاذ اجراءات عمل في شأنها.

٧٠- وفي عام ١٩٦٢، بدأت اللجنة تدعو إلى اجتماعاتها المنظمات الدولية التي تروّج لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وقد ودعت اللجنة، في اجتماعها الثاني، لجنة أبحاث الفضاء (كوسبار)، وكذلك هيئات تابعة للأمم المتحدة مثل اليونسكو، والاتحاد الدولي للاتصالات (الآيتيو)، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، للحضور بصفة مراقب. كما ان المنظمات التي لديها مركز مراقب دائم لدى اللجنة تلقت دعوة مفتوحة لحضور الدورات السنوية للجنة وهيئتيها الفرعيتين، وأتيحت لها فرص لالقاء بيانات أمام اللجنة وهيئتيها الفرعيتين في اجتماعاتها المفتوحة. وكانت هناك ١٣ منظمة لها مركز مراقب دائم لدى اللجنة وقت انعقاد اليونسبيس الثالث.

٧١- ومنذ انعقاد اليونسبيس الثالث زاد عدد الهيئات الدولية الحكومية وغير الحكومية التي مُنحت مركز مراقب دائم لدى اللجنة. وحتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، منحت الجمعية العامة مركز مراقب دائم لدى اللجنة لسبع منظمات دولية أخرى، فزاد بذلك عدد المنظمات التي لديها هذا المركز إلى ٢٠.^(١٧)

٧٢- وفي دورتها الثالثة والأربعين في عام ٢٠٠٤، لاحظت اللجنة الفرعية القانونية بقلق الانخفاض الذي حدث خلال الأعوام الأخيرة في حضور ومشاركة هيئات منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية التي لديها مركز مراقب دائم لدى اللجنة، في عمل اللجنة الفرعية القانونية. واستجابة لطلب الجمعية العامة، والوارد في قرارها ٨٩/٥٨ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، تنظر اللجنة الآن في التدابير التي من شأنها أن تعزز مشاركة تلك الهيئات في أعمال اللجنة وهيئتيها الفرعيتين.

٤- ازيادة عدد الدول الأطراف في معاهدات الأمم المتحدة الخمس الخاصة بالفضاء الخارجي

٧٣- طلب اعلان فيينا اتخاذ اجراءات عمل لتعزيز جهود لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في صوغ قانون الفضاء، إذ دعا الدول إلى المصادقة على معاهدات الفضاء الخارجي التي وضعتها اللجنة أو الانضمام إليها، ودعا المنظمات الدولية الحكومية إلى اعلان قبولها بهذه المعاهدات. وبعد انعقاد اليونسبيس الثالث، زاد عدد التصديقات على المعاهدات الخاصة بالفضاء الخارجي الخمس جميعها. فحتى كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، زاد عدد الدول التي صادقت على معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى ("معاهدة الفضاء الخارجي")، قرار الجمعية العامة ٢٢٢٢ (د-٢١)، المرفق)، من ٩٥ دولة في عام ١٩٩٩ إلى ٩٨ دولة؛ وعلى اتفاق إنقاذ الملاحين الفضائيين وإعادة الملاحين الفضائيين ورد الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي ("اتفاق الإنقاذ"، قرار الجمعية العامة ٢٣٤٥ (د-٢٢))، ازداد العدد من ٨٥ دولة إلى ٨٨ دولة؛ وعلى معاهدة المسؤولية، من ٨٠ دولة إلى ٨٢ دولة؛ وعلى معاهدة التسجيل، من ٤٠ دولة إلى ٤٥ دولة؛ وعلى اتفاق المنظم لأنشطة الدول على سطح القمر والأجرام السماوية الأخرى ("اتفاق القمر"، قرار الجمعية العامة ٦٨/٣٤، المرفق)، من ٩ دول إلى ١٠ دول. وعلى الخصوص، تواصلت اللجنة الفرعية القانونية جهودها وتدرس اتخاذ تدابير أخرى لزيادة عدد الدول التي تصادق على معاهدات الفضاء الخارجي أو تنضم إليها، وكذلك عدد المنظمات الحكومية الدولية التي تعلن قبولها بهذه المعاهدات.

باء- التقدم المحرز من خلال الجهود الوطنية والإقليمية

٧٤- كان قد أحرز تقدم محدود في تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونسبيس ٨٢). وقررت الجمعية العامة، في قرارها ٩٠/٣٧ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢، أن جميع الأنشطة، الجديدة والموسعة، الواردة في ذلك القرار، الذي وسّعت فيه الولاية المسندة إلى برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، يجب أن تمول أساساً من تبرعات من الدول. ويمكن عزو التقدم المحدود المحرز في تنفيذ توصيات اليونسبيس ٨٢ إلى الاعتماد بصفة رئيسية على التبرعات.

٧٥- وعلى العكس من عملية متابعة مؤتمر اليونسبيس ٨٢، فقد تمّ التأكيد كثيراً على المسؤولية الرئيسية للدول الأعضاء في تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث، والعديد منها قد قام فعلاً بأنشطة أسهمت في تنفيذ عدة توصيات مختلفة. وقد اضطلع بتلك الأنشطة بواسطة

برامج وطنية أو من خلال التعاون الثنائي أو المتعدد الأطراف. وترد في المرفق السادس من هذا التقرير قائمة بالبلدان التي قدمت تقارير إلى اللجنة عن أنشطتها الفضائية الخاصة بالترويج للتعاون الدولي في ميدان الفضاء، التي أسهمت في تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث.

٧٦- وهنالك أيضا كيانات اقليمية عديدة أسهمت في تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث. فقد أدت وكالة الفضاء الأوروبية (إسا)، مثلا، دورا هاما في تعزيز التعاون والتنسيق فيما بين البلدان الأوروبية في مجال الأنشطة الفضائية. وما زالت هذه الوكالة منذ وقت طويل واحدة من كبار رعاة عدد من الأنشطة التي ينظمها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، التي تستجيب إلى توصيات اليونسيسيس الثالث. فبعد انعقاد المؤتمر، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، حددت لجنة العلاقات الدولية في وكالة الفضاء الأوروبية مجالات ذات أولوية في متابعة أعمال اليونسيسيس الثالث، وتتجسد هذه المجالات ذات الأولوية في أنشطة نظمت بالمشاركة مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي. وبعد التوقيع على الاتفاق الاطاري، في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، لتعزيز التعاون مع الاتحاد الأوروبي، يُرتقب من أوروبا أن تزيد من تعزيز جهودها الرامية إلى الاستجابة لاحتياجات المجتمع عامة من خلال استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتهما، والتي من شأنها أن تستجيب أيضا إلى كثير من الاجراءات التي دعا اليها اعلان فيينا.

٧٧- كذلك فان شبكة مؤسسات التعليم والبحث في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء في شرق وسط أوروبا وجنوب شرقها تتيح فرصا للبلدان المشاركة لأجل تعزيز التعاون في الأنشطة الفضائية من خلال المشاريع المشتركة والمؤتمرات التي تسهم في تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث. ويشارك أيضا بعض البلدان في منطقة أوروبا الشرقية في أنشطة وكالة الفضاء الأوروبية بإبرام اتفاقات تعاون مع الوكالة المذكورة والاضطلاع بأنشطة ذات صلة بالفضاء ضمن اطار الاتحاد الأوروبي بصفتها دولا أعضاء فيه.

٧٨- في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، تقوم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (إسكاب) بالمواومة بين مختلف المبادرات في كنف الأمم المتحدة، بما في ذلك الأنشطة ذات الصلة بالفضاء، كما إنها أسهمت في تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث (انظر الفقرة ١١٠).

٧٩- وقد تطورت مبادرات هيئة آسيا والمحيط الهادئ للتعاون المتعدد الأطراف في ميدان التكنولوجيا والتطبيقات الفضائية (AP-MCSTA)، التي اقترحتها أصلا باكستان وتايلند

والصين في عام ١٩٩٢، فأصبحت آلية دولية حكومية اقليمية للتعاون المتعدد الأطراف. وقد أسهمت هذه الهيئة، من خلال مشاريع مشتركة، في تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث في المنطقة في مجالات مثل ادارة الموارد الطبيعية وادارة الكوارث. وتجري حاليا مناقشات بخصوص جعل الهيئة مؤسسة، وذلك بانشاء منظمة آسيا والمحيط الهادئ للتعاون الفضائي، التي من شأنها الاضطلاع ببحوث أساسية في مجال التكنولوجيا الفضائية وتطبيقاتها، وتنفيذ مشاريع ذات أهمية مشتركة، وتنظيم أنشطة تعليمية وتدريبية.

٨٠- كما تسعى بلدان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ إلى تحقيق التعاون في الأنشطة الفضائية من خلال آليات أقل رسمية، مثل الملتقى الاقليمي للوكالة الفضائية لآسيا والمحيط الهادئ (أبرساف)، الذي تستضيف اليابان، بمشاركة بلد مضيف آخر، كل اجتماعاته. وقد تطور هذا الملتقى منذ اجتماعه الأول في عام ١٩٩٣، من ملتقى لتبادل المعلومات العامة فيما بين بلدان المنطقة، إلى كيان عملي التوجه يعالج قضايا معينة تم المنطقة وينفذ التوصيات الصادرة عن اجتماعاته بكامل هيئته. وقد تم الاتفاق أثناء الملتقى العاشر، الذي عقد في تايلند في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، على تعزيز التعاون في مجالات مثل ادارة الكوارث ورصد البيئة، والاتصالات الفضائية والتعليم الخاص بالفضاء.

٨١- نظرت بلدان في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي في موضوع تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث، في مؤتمر القارة الأمريكية الرابع المعني بالفضاء، الذي انعقد في قرطاجنة دي إندياس، كولومبيا، في أيار/مايو ٢٠٠٢. واعتمد المؤتمر اعلان قرطاجنة دي إندياس، الذي حثّ دول المنطقة على تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث. كما أوعزت خطة عمل، اعتمدها المؤتمر أيضا، إلى أمانة المؤتمر المؤقتة بأن تعزز التعاون والتنسيق في برامج أو مشاريع في مجالات مثل حماية البيئة، وادارة الكوارث، وقانون الفضاء، والتعليم، والبحث والتطوير في العلوم والتكنولوجيا والتطبيقات الفضائية. و أحاطت الجمعية العامة، في قرارها ٥٩/٥٨، برغبة الدول الأعضاء في المنطقة في تأسيس مؤتمر القارة الأمريكية المعني بالفضاء.

٨٢- تشارك بلدان أفريقية كثيرة في عدد من المبادرات والمنتديات الاقليمية ذات الصلة بالفضاء، مثل مؤتمرات منتدى أفريقيا الخاص بنظام المعلومات الجغرافية والرابطة الأفريقية للاستشعار عن بعد للمؤتمرات البيئية، وبعضها تنظمها مجموعات من البلدان على المستوى دون الاقليمي. وتتيح تلك المبادرات والمنتديات فرصا للبلدان الأفريقية لعقد المناقشات وتبادل الأفكار بشأن مسائل علوم وتكنولوجيا الفضاء، بما في ذلك مسائل مثل تعزيز الوعي والتطبيقات من خلال بناء القدرات وتوفير البنى التحتية والتشارك في البيانات لصالح أفريقيا.

٨٣- والشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (نيباد)، التي أُطلقت حديثاً، هي في جزء منها استجابة إلى النداءات المتكررة من علماء في أفريقيا لأجل تطوير وتطبيق علوم وتكنولوجيا بغية مواجهة تحديات جوهرية مثل انتاج الأغذية والصحة والطاقة والمعلومات والاتصالات وإدارة شؤون البيئة وإدارة التصدي للكوارث والتعدين والانتاج الصناعي. وإن تشغيل برنامج ساتلي مشترك فيما بين عدد من الجهات الفاعلة الرئيسية في أفريقيا هو واحد من المقترحات المقدمة لمواجهة بعض هذه التحديات. والبلدان المعنية سوف تتعاون في العمل على بناء القدرات لأجل دعم برامج فضائية في أفريقيا. ومن خلال هذه المبادرة وغيرها من المبادرات، توفر الشراكة "نيباد" قاعدة للتفوق العلمي في أفريقيا لتحقيق القدرة التنافسية على الصعيد العالمي وكذلك الاسهام في التنمية الاجتماعية - الاقتصادية في القارة.

جيم- أنشطة كيانات منظومة الأمم المتحدة التي أسهمت في تنفيذ توصيات اليونيسيس الثالث

١- إنجازات الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي

٨٤- أسهم الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي، الذي يؤدي مهمة همزة وصل لأغراض التنسيق والتعاون فيما بين الوكالات في مجال الأنشطة ذات الصلة بالفضاء منذ إنشائه عام ١٩٧٥، في أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية خلال نظرها في بند جدول الأعمال المتعلق بالتنسيق والتعاون فيما بين الوكالات في إطار خطة عمل مدتها ثلاث سنوات (انظر الفقرة ٤٠). فقدّم مجموعة من المقترحات إلى اللجنة الفرعية لكي تنظر فيها. ومن خلال هذه العملية، كوّن الاجتماع علاقة من التآزر بين ما يبذله من جهود والجهود التي تبذلها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية لأجل زيادة الوعي، لدى هيئات منظومة الأمم المتحدة التي لم تستخدم التطبيقات الفضائية، بالإسهامات التي يمكن لعلوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها أن تقدمها إلى برامج عملها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

٨٥- فعلى سبيل المثال، بيّنت نتائج الدراسة الاستقصائية التي نفذها مكتب شؤون الفضاء الخارجي في عام ٢٠٠١، (انظر الوثائق A/AC.105/C.1/L.241 و Corr.1 و A/AC.105/C.1/L.241/Add.1)، أن هناك قدراً محدوداً من الوعي فيما بين هيئات منظومة الأمم المتحدة، وخصوصاً على مستوى الإدارة العليا، بشأن مدى ملاءمة التطبيقات الفضائية للولايات الموكولة إليها، بما فيها الولايات ذات الصلة الوثيقة بتشجيع التنمية المستدامة.

٨٦- أما فيما يتعلق بالعقبات التي تعترض سبيل توسيع استخدام التطبيقات والخدمات الفضائية، فقد لاحظ الاجتماع المشترك بين الوكالات وجود توجهات مختلفة في الهيئات التشريعية لكل مؤسسة تابعة لمنظومة الأمم المتحدة. فوفود الدولة نفسها التي تحضر ملتقيات حكومية دولية مختلفة ضمن إطار منظومة الأمم المتحدة لا تكون بالضرورة على بينة تامة مما يتخذه كل منها في مواقف وتوجهات إزاء مسائل مماثلة تتعلق بالفضاء. ولذلك، فقد رأى الاجتماع أن التنسيق على نحو أوثق والتشارك في المعلومات في الوقت المناسب فيما بين الأجهزة الحكومية الممثلة في مختلف الملتقيات التي تتناول مسائل تتعلق بالأنشطة الفضائية هو أمر يمكن تحقيقه من خلال الآليات الحكومية القائمة، وهو ما سيفضي إلى بذل جهود تنسيقية مماثلة لتلك التي تبذلها كيانات منظومة الأمم المتحدة على صعيد الأمانة.

٨٧- وقد قام الاجتماع المشترك بين الوكالات بخطوات أخرى نحو تعزيز دوره كهيئة لتنسيق الأنشطة المتصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة، فوافق، مثلا، على إنشاء موقع موحد على الشبكة العالمية سيحتوي على معلومات عن الأنشطة التعليمية والتدريبية التي تنظم داخل منظومة الأمم المتحدة في المجالات ذات الصلة بالفضاء. وفي إطار عملية التحضير للمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية المعقود عام ٢٠٠٣، اتفق أعضاء الاجتماع المذكور على إطلاع بعضهم بعضا على مواقفهم بشأن حماية نطاقات الترددات الراديوية اللازمة لأنشطتهم.

٨٨- ودأبت التقارير السنوية من الأمين العام، منذ عام ١٩٧٥، بشأن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي ضمن منظومة الأمم المتحدة، على تقديم معلومات شاملة عن الأنشطة المتعلقة بالفضاء المنفذة داخل منظومة الأمم المتحدة. وبعد انعقاد اليونسبيس الثالث، نقح الاجتماع المشترك بين الوكالات هيكل التقرير السنوي عدة مرات لكي يجسد مضمون إعلان فيينا، مما يمكن القراء من تحديد الهيئات التي تنفذ أنشطة تستجيب للإجراءات المحددة المطلوبة في الإعلان. وبإدراك الاجتماع أيضا إلى استخدام التقرير من أجل تركيز مناقشاته على أنشطة ومبادرات معنية ينبغي أن تحظى بدعم منظومة الأمم المتحدة بأكملها.

٨٩- وقد أحاطت الجمعية العامة علما، في قرارها ٥١/٥٦ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، بالرسالة التي وجهها رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية إلى الأمين العام مسترعا فيها انتباهه إلى ضرورة النظر في زيادة اسهامات علوم وتكنولوجيا الفضاء بقدر أكبر في المؤتمرات الرئيسية للأمم المتحدة، ودعت جميع هيئات منظومة الأمم المتحدة إلى تحديد توصيات المؤتمرات الرئيسية للأمم المتحدة التي يمكن أن تستفيد من التطبيقات الفضائية. وتلبية لتلك الدعوة، أعد الاجتماع المشترك بين الوكالات قائمة بالاجراءات الموصى باتخاذها في الخطة التنفيذية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة^(١٨)

الذي عقد في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، والتي لها من صلة مباشرة أو محتملة بعلوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتهما ووافق على دعوة هيئات الأمم المتحدة إلى إكمال هذه القائمة بأنشطتها وبرامجها المتصلة بالفضاء التي تقابل الإجراءات الموصى باتخاذها. وأقرت اللجنة اقتراح الاجتماع المشترك بين الوكالات بأن تقوم الدول الأعضاء في اللجنة أيضا بعملية مماثلة. ويمكن للقائمة بعد استكمالها أن تصلح كدراسة استقصائية شاملة لاستجابة الأوساط العاملة في مجال الفضاء لنتائج مؤتمر القمة العالمي.

٩٠ - وفي أعقاب اليونسيس الثالث، بدأت بعض هيئات منظومة الأمم المتحدة، التي لم تكن قد شاركت في الاجتماع المشترك بين الوكالات، تسهم في أعمال ذلك الاجتماع، ومن بينها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (يونوبس) وأمانة اتفاقية التنوع الأحيائي. أما الكيانات التي دأبت على المشاركة في الاجتماع المذكور، مثل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا (إيسا) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (إسكاب) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الطيران المدني الدولية ومنظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي للاتصالات (آيتيو) والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والوكالة الدولية للطاقة الذرية وأمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، فقد واصلت الاسهام في أعمال الاجتماع.

٩١ - وبغية زيادة عدد مجالات التفاعل مع الدول الأعضاء في اللجنة، شرع الاجتماع، ابتداء من دورته عام ٢٠٠٤، في تنظيم دورة مفتوحة غير رسمية يُدعى لحضورها ممثلو الدول الأعضاء في اللجنة. وتناولت الدورة غير الرسمية الأولى التحديات والفرص التعليمية والتدريبية المتاحة داخل منظومة الأمم المتحدة في المجالات ذات الصلة بالفضاء، وحضرتها ١٠ هيئات تابعة للأمم المتحدة و١٣ دولة عضوا في اللجنة.

٩٢ - أما في مجال بناء القدرات، فقد قام الاجتماع المشترك بين الوكالات، بالتعاون مع أعضاء اللجنة، بخطوات من أجل مواصلة تعزيز التعاون بين الوكالات لتعظيم الموارد المتاحة. واتفق الاجتماع على أن يعدّ، بمشاركة الدول الأعضاء في اللجنة، قوائم جرد بالمعدات والمواد التعليمية والتدريبية ومجموعات البيانات الساتلية وغيرها من موارد بناء القدرات التي توفرها كيانات الأمم المتحدة للمستفيدين من مشاريعها للتعاون التقني. وستتاح قوائم الجرد هذه، بعد إعدادها، لكافة كيانات منظومة الأمم المتحدة.

٢- إنجازات مكتب شؤون الفضاء الخارجي

٩٣- في أعقاب اليونسبيس الثالث، وضع مكتب شؤون الفضاء الخارجي خطة عمل تنفيذًا لقرار الجمعية العامة ٦٨/٥٤ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩. وأقرّت اللجنة خطة العمل عام ٢٠٠٠.

٩٤- أما في مجال تعزيز دور اللجنة ولجنتيها الفرعيتين في النهوض بالتعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، فقد قدّم مكتب شؤون الفضاء الخارجي الدعم التقني والإداري إلى العمل الذي تضطلع به كافة فرق العمل التي أنشأتها اللجنة من أجل تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث. كما قدّم المكتب المشورة الفنية إلى بعض فرق العمل بناء على طلبها، بما في ذلك من خلال أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

٩٥- وفي عام ٢٠٠٢، شرع مكتب شؤون الفضاء الخارجي في برنامج لبناء القدرات في مجال قانون الفضاء. وحتى الآن، تمّت الإنجازات التالية:

(أ) بدء سلسلة من حلقات العمل الخاصة بقانون الفضاء. عُقدت حلقتا عمل منها، كانت إحداهما في لاهاي عام ٢٠٠٢ والأخرى في دايجون، جمهورية كوريا، عام ٢٠٠٣، مما أسهم في أعمال اللجنة الفرعية القانونية لتحقيق فهم وقبول كاملين لمعاهدات الأمم المتحدة الخمس الخاصة بالفضاء الخارجي؛

(ب) إعداد وتعميم وثائق ومنشورات ذات صلة بقانون الفضاء، بما فيها تقرير سنوي عن الحالة الراهنة لتوقيع الدول وتصديقها على مختلف الاتفاقات الدولية المتعددة الأطراف المتعلقة بأنشطة الفضاء الخارجي وانضمامها إليها؛

(ج) استحداث وصون قاعدة بيانات عن قوانين الفضاء الوطنية؛

(د) وضع فهرس بفرص التعليم والتدريب في مجال قانون الفضاء، يشتمل على معلومات عن المؤسسات التي توفر دروسا ودورات تعليمية في قانون الفضاء، وتحديث عهد هذا الفهرس بانتظام.

٩٦- وبالنسبة لتخطيط وإدارة أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية اللاحقة لليونسبيس الثالث، اعتمد خبير الأمم المتحدة المعني بالتطبيقات الفضائية استراتيجية جديدة تلبية لدعوة الجمعية العامة الواردة في الفقرة ١١ (د) من قرارها ٦٨/٥٤ إلى تعزيز أنشطة البرنامج. ويركز البرنامج الآن على بضعة مواضيع ذات أهمية رئيسية بالنسبة للبلدان النامية،

ويرسي أهدافا يمكن تحقيقها في المدى القصير والمتوسط مع الاحتفاظ بعدد قليل من الأنشطة الطويلة الأجل الخاصة ببناء القدرات.

٩٧- وأما مواضيع البرنامج ذات الأولوية فهي: (أ) إدارة الكوارث؛ (ب) الاتصالات الساتلية لأغراض التطبيقات الخاصة بالتعليم عن بعد والتطبيب عن بعد؛ (ج) رصد البيئة وحمايتها، بما في ذلك الوقاية من الأمراض المعدية؛ (د) إدارة الموارد الطبيعية؛ (هـ) التعليم وبناء القدرات، بما في ذلك البحوث في علوم الفضاء الأساسية. وتشمل مجالات العمل الأخرى تطوير القدرات في التكنولوجيات التمكينية، كاستخدام النظم الساتلية العالمية للملاحة وتحديد المواقع، والمنافع العرضية من تكنولوجيا الفضاء، وتطبيقات السواتل الصغيرة والسواتل الصغيرة، وتشجيع مشاركة صناعات القطاع الخاص في أنشطة البرنامج. وضمن كل موضوع من المواضيع ذات الأولوية، يسعى البرنامج لتحقيق الأهداف الرئيسية التالية: (أ) بناء القدرات؛ (ب) زيادة الوعي لدى متخذي القرارات بغية توطيد الدعم المحلي لاستخدام تكنولوجيات الفضاء عملياً.

٩٨- واستهل البرنامج نماذج نمطية تدريبية تتكوّن من سلسلة من حلقات العمل وأنشطة المتابعة على الصعيد الاقليمي. وبدأ في عام ٢٠٠٠ تنظيم حلقات عمل اقليمية لاحقة لليونيسبيس الثالث في مجال استخدام تكنولوجيا الفضاء في ادارة الكوارث، وحتى نهاية عام ٢٠٠٣، كان البرنامج قد عقد خمساً من هذه الحلقات وبدأ تحديد ووضع برامج متابعة نموذجية لكل من منطقتي الجنوب الأفريقي وأمريكا الجنوبية. وفي الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٣، تم أيضاً تنظيم أربع حلقات عمل اقليمية واجتماعين دوليين بشأن استخدام الشبكة العالمية لسواتل الملاحة وتطبيقاتها (جي ان اس إس). أما الاجتماع الدولي الثاني، الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، فقد حدّد مشاريع ومبادرات المتابعة ذات الأولوية التي ينبغي للبرنامج أن يدعمها في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

٩٩- وقد زاد خلال السنوات القليلة الماضية عدد حلقات العمل والدورات التدريبية التي نظّمها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية. ويدعم البرنامج أيضاً دورات التدريب وحلقات العمل الاضافية التي تنظّمها المراكز الاقليمية لتعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، في مناطق آسيا والمحيط الهادئ، وأفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي.

١٠٠- ومنذ انعقاد اليونيسبيس الثالث، ازداد عدد الطلبات التي تلقاها مكتب شؤون الفضاء الخارجي من الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية التماساً

للخدمات الاستشارية التقنية. فقد وسَّع المكتب نطاق خدماته الاستشارية التقنية تلبية للاحتياجات العملية. ومن الأمثلة على ذلك الخدمات التي يوفِّرها المكتب من خلال اتفاق مع الميثاق الدولي "الفضاء والكوارث الكبرى"، الذي مكَّن المكتب، في تموز/يوليه ٢٠٠٣، من بدء توفير الخدمات على مدار الساعة لهيئات منظومة الأمم المتحدة التي تحتاج إلى بيانات ومعلومات فضائية في تصديدها لحالات الطوارئ المتصلة بالكوارث. وفي الفترة ما بين تموز/يوليه ٢٠٠٣ وأذار/مارس ٢٠٠٤، التمتت هيئات الأمم المتحدة تفعيل الميثاق خمس مرات: بشأن الفيضانات التي شهدتها كل من نيبال والجمهورية الدومينيكية؛ والانهيارات الأرضية في الفلبين؛ والزلازل في اندونيسيا والمغرب. وهناك حاليا تسع هيئات تابعة للأمم المتحدة (مكتب شؤون الفضاء الخارجي ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية) قامت بتوفير معلومات للاتصال بمزمات الوصل الخاصة بها وتشارك حاليا في هذا الترتيب.

١٠١- وأنشأ البرنامج أيضا شبكة لتوزيع البيانات الساتلية عن القارة الأفريقية بأكملها على المؤسسات الأفريقية. وبمساهمات مقدّمة من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، بدأ البرنامج توزيع مجموعات من بيانات ساتل استشعار الأراضي عن بعد (لاندسات Landsat) تغطي أية منطقة ذات أهمية للمؤسسات الأفريقية، بناء على طلبها.

١٠٢- وعزّز البرنامج دعمه للمشاركين في دورات التدريب السابقة في جهودهم الرامية إلى تشكيل نواة من العاملين المدربين على استخدام التكنولوجيات الفضائية في البلدان النامية. ومن الأمثلة على ذلك، التمرين التقييمي للمتابعة الذي تمّ تنفيذه في الفترة بين عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٤ لتقدير التأثير المحلي الناجم عن سلسلة الدورات التدريبية الدولية السنوية المشتركة بين الأمم المتحدة والسويد لتتقيف المعلمين في مجال الاستشعار عن بعد، والتي بدأت في عام ١٩٩٠. وكان الهدف من وراء هذا التمرين هو تقدير التأثير المحلي للدورات والتعرّف على عناصر النجاح أو العقبات الرئيسية وتحديد طبيعة ونطاق الدعم الذي ينبغي توفيره لتعزيز عمل المشاركين السابقين في الدورات.

١٠٣- ووسَّع البرنامج أيضا مدى وصول أنشطته الخاصة بالتوعية الموجهة للشباب. وقام البرنامج، من خلال سلسلة من الندوات، نظّمت، في الفترة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠٠٢، برعاية من حكومة النمسا ووكالة الفضاء الأوروبية حول تعزيز مشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية، بتوفير الفرص للاختصاصيين الشباب والطلاب من أجل تبادل المعلومات والخبرات بشأن جهودهم الرامية لترويج الأنشطة الفضائية.

١٠٤- وعززت الندوات أيضا أعمال المجلس الاستشاري لجيل الفضاء (اس جي آ سي)، الذي يضم اختصاصيين من الشباب والطلاب المهتمين بالأنشطة الفضائية من مختلف بلدان العالم. وقد عقد المجلس جمعياته السنوية خلال الندوات المذكورة أعلاه لاستعراض أنشطته وإعداد الخطط اللازمة لاجراءاته المقبلة، ومن ضمنها تقديم طلب إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية للمشاركة في أعمالها بصفة مراقب دائم. وأيدت الجمعية العامة، في قرارها ٥١/٥٦ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، قرار اللجنة بمنح المجلس مركز مراقب دائم.

١٠٥- ومنذ إعلان الجمعية العامة لأسبوع الفضاء العالمي خلال الفترة من ٤ إلى ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، بناء على توصية اليونسيسيس الثالث، عمل مكتب شؤون الفضاء الخارجي بشكل وثيق مع الرابطة الدولية لأسبوع الفضاء، وهي منظمة غير حكومية لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة، من أجل الاحتفال بالأسبوع في مختلف أنحاء العالم، من خلال تنظيم مناسبات خاصة تهدف إلى ترويج وتعزيز التوعية بالفضاء والتنمية البشرية على نطاق العالم.

١٠٦- وقام المكتب، في عام ٢٠٠١، بإدخال تحسينات على المعرض الدائم للفضاء المقام في مكتب الأمم المتحدة في فيينا. ويضم المعرض الآن برنامجا حاسوبيا تفاعليا وصخرة من سطح القمر ونسخة طبق الأصل من التجربة التي أُجريت للمحيط الحيوي للأرض على متن محطة الفضاء الدولية، ونماذج من المركبات الفضائية والصواريخ، وكذلك لوحات تضم صوراً ساتلية. ويستقطب المعرض اهتمام العديد من زوّار مركز فيينا الدولي، وخصوصاً تلاميذ المدارس، ويسهم في زيادة وعي الجمهور بفوائد أنشطة الفضاء.

١٠٧- وعزز المكتب دائرة المعلومات الفضائية الدولية وقام بتوفير فهرس يسهل البحث فيه لسجل الأمم المتحدة للأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي. ويضم الموقع الشبكي الخاص بالمكتب فهرساً يوفر معلومات عن حالة توقيع الدول وتصديقها على معاهدات الأمم المتحدة الخمس الخاصة بالفضاء الخارجي.

٣- إنجازات كيانات منظومة الأمم المتحدة

١٠٨- حثت الجمعية العامة في قرارها ٦٨/٥٤ هيئات منظومة الأمم المتحدة على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ إعلان فيينا بفعالية. واستجابة لتلك الدعوة، ساهمت بعض هيئات منظومة الأمم المتحدة بشكل فعّال في أنشطة فرق العمل. فقد قدمت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، مثلاً، مساعدة ملموسة لفريق العمل المعني بالتنبؤ بالطقس والمناخ في وضع التوصيات وإعداد التقرير النهائي بصفته رئيساً مشاركاً؛ بينما وفرّ الاتحاد الدولي للاتصالات أداة هامة

لتبادل الوثائق بين أعضاء فريق العمل المعني بالإنظمة العالمية لسواتل الملاحه، عن طريق استضافة موقع على الشبكة العالمية ومواصلة اطلاع فريق العمل على التطورات المتعلقة بالمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية ذات الصلة باستخدام أطياف الترددات من قبل الإنظمة العالمية لسواتل الملاحه؛ وقامت عدة هيئات تابعة للأمم المتحدة، من ضمنها مكتب تنسيق الشؤون الانسانية وأمانة الاستراتيجية الدولية للحدّ من الكوارث ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونسكو والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بتقديم مساهمات جوهرية لعمل فريق العمل المعني بتدبير الكوارث. وكان لليونسكو دور فعّال في وضع توصيات فريق العمل المعني ببناء القدرات، بينما تعاونت عدة هيئات مع فرق العمل بالاستجابة لطلباتها للحصول على المعلومات عن أنشطتها.

١٠٩- وتقوم عدة هيئات تابعة لمنظمة الأمم المتحدة، في اطار الولايات الموكولة إليها، بتنفيذ أنشطة تسهم في تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث، مثل تشجيع التنمية المستدامة. وتقوم عدة هيئات منها بتنفيذ أنشطة بناء القدرات في مجال التطبيقات الفضائية، لصالح البلدان النامية.

١١٠- وعقب اليونسبيس الثالث مباشرة، قام المؤتمر الوزاري الثاني المعني بالتطبيقات الفضائية لأغراض التنمية المستدامة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، الذي نظّمته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (الإسكاب) وعُقد في نيودلهي، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، بترجمة توصيات اليونسبيس الثالث إلى اجراءات اقليمية باعتماد اعلان دهلي بشأن تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ من أجل تحسين نوعية الحياة في الألفية الجديدة، والاستراتيجية وخطّة العمل بشأن تطبيقات تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة في آسيا والمحيط الهادئ في الألفية الجديدة. وفي المرحلة الثانية من البرنامج الاقليمي للتطبيقات الفضائية لأغراض التنمية المستدامة (برنامج ريساب الثاني) التي بدأت بعد انعقاد المؤتمر الوزاري، يتم ترويج آليات التعاون الإقليمي واستعمال تطبيقات التكنولوجيا الفضائية عمليا في المجالات ذات الأولوية مثل البيئة وادارة الموارد الطبيعية، وادارة الكوارث الطبيعية، والتخفيف من حدّة الفقر. وعملت الإسكاب بنشاط أيضا، بواسطة شعبة المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا الفضائية التابعة لها، التي أنشئت في تموز/يوليه ٢٠٠٢، على ترويج تطبيقات الاتصالات الساتلية لأغراض التنمية المستدامة، وفي الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، الذي عُقد في عام ٢٠٠٣. ويظل

بناء القدرات وتنمية الموارد البشرية عنصرين أساسيين في جميع الأنشطة المضطلع بها في إطار برنامج ريساب الثاني.

١١١- أما بالنسبة لحماية البيئة واستراتيجيات رصدها ذات الصلة فيقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) وأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع الأحيائي بتنفيذ أنشطة تقييمية ورصدية. ويقوم اليونيب، من خلال عملية التوقعات العالمية للبيئة التابعة له، بوضع إطار دولي شامل للتقييم البيئي الذي ينفذ منذ عام ١٩٩٥، عن طريق شبكة تضم حوالي ٤٠ مؤسسة في كافة مناطق العالم. وقد صدر في أيار/مايو ٢٠٠٢ تقرير توقعات البيئة العالمية الثالث، ومن المخطط إصدار التقرير الرابع عام ٢٠٠٧. وتكمّل تقارير توقعات البيئة العالمية سلسلة الكتب السنوية لتوقعات البيئة العالمية، التي صدر أول عدد منها، لعام ٢٠٠٣، في آذار/مارس ٢٠٠٤.

١١٢- وفي المجالات المتعلقة بإدارة الموارد الطبيعية، فإن برنامج رصد المحاصيل غير المشروعة التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة يجمع بين التقنيات الأرضية والتقنيات المستندة إلى الاستشعار عن بعد لمساعدة الدول الأعضاء في رصدها لمقدار محاصيل المخدرات غير المشروعة وتطويرها في أقاليمها. وقد طور مشروع خريطة الغطاء الأرضي وقاعدة البيانات الجغرافية لأفريقيا (AFRICOVER) التابع لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) نظاما تفاعليا لتصنيف الغطاء الأرضي أصبح معيارا دوليا فعليا لرسم خرائط الغطاء الأرضي، وهو يعتبر حاليا معيارا من معايير المنظمة الدولية للتوحيد القياسي. ويتبع برنامج خريطة الغطاء الأرضي وقاعدة البيانات الجغرافية لأفريقيا مشروع مماثل يُسمى مشروع الغطاء الأرضي وقاعدة البيانات لآسيا (ASIACOVER)، ويشمل سبعة بلدان في آسيا. ويتم تنفيذ مشروع الغطاء الأرضي الآسيوي في إطار مبادرة اتخذتها الشبكة العالمية للغطاء الأرضي، بدعم من الفاو واليونيب. ويوفّر نظام معلومات الرصد البيئي المتقدم بالوقت الحقيقي الذي تديره الفاو تقييما ساتليا طويل الأجل ومنخفض الاستبانة للديناميات النباتية وأنماط هطول الأمطار دعما للنظام العالمي للاعلام والانذار المبكر عن الأغذية والزراعة التابع للفاو. وأحرزت الهيئات المشاركة في شراكة استراتيجية الرصد العالمي المتكاملة (إحوس) المزيد من التقدم في تطوير وتنفيذ هذه الاستراتيجية، وهي إحدى التوصيات الواردة في إعلان فيينا. وتواصل الفاو واليونيب واليونسكو والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية الاضطلاع بدور أساسي في أنشطة شراكة الاستراتيجية المذكورة، وبصورة خاصة في تطوير وتخطيط وتنفيذ النظام العالمي لرصد المناخ والنظام العالمي للرصد الأرضي والنظام العالمي لرصد المحيطات.

١١٣- ويهدف برنامج الفضاء التابع للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، الذي بوشر به في أيار/مايو ٢٠٠٣، لتعزيز التنبؤات بالطقس والمناخ، إلى تنسيق الأنشطة الساتلية البيئية في كافة برامج المنظمة وتوفير توجهات لهذه البرامج وسواها من البرامج التي تحظى برعاية متعددة بشأن إمكانية استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد في الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا والتخصّصات المتصلة بها وتطبيقاتها. وتشمل الأهداف الطويلة الأجل تطوير نظام المراقبة العالمي بصفته نظاما مركبا يتألف من مكونات سطحية وأخرى فضائية، ويركز أساسا على السواتل البيئية العاملة وكذلك الخاصة بالبحث والتطوير، وتشجيع التعليم العالي النوعية المتعلقة بالسواتل.

١١٤- كما إن أمانة الاستراتيجية الدولية للحدّ من الكوارث (إسدر)، التي توفّر خدمات الأمانة لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات، قدّمت الدعم إلى الجهود المبذولة لاستحداث استخدام تكنولوجيات الفضاء كسواتل رصد الأرض وسواتل الاتصالات للحد من الكوارث. وقدّم اليونيب اسهاما قيّما إلى عمل الفرقة المذكورة عن طريق قيامه، ضمن أمور أخرى، بتطوير وتنفيذ الاطار الاستراتيجي للوقاية من الطوارئ والتأهب لها وتقييمها والتخفيف منها والتصدي لها ووضع قائمة حصرية لنظم الانذار المبكر، في شكل قاعدة بيانات على الإنترنت تضم النظم الحالية للانذار المبكر. وعلاوة على الأنشطة العديدة التي تضطلع بها شعبة الانذار المبكر والتقييم فيما يتعلق بنشر البيانات والمعلومات وتقييم التعرّض للمخاطر والانذار المبكر بها، قام اليونيب بصوغ استراتيجية دعم متكاملة لبناء القدرات المؤسسية لادارة الكوارث وبإنشاء شبكة اقليمية أفريقية لتحسين الوصول إلى المعلومات عن الكوارث.

١١٥- وفي عام ٢٠٠٢، أنشأت الفاو شعبة للعمليات الطارئة والتعمير استجابة للحاجة إلى تقديم مساعدات طارئة في قطاعات الزراعة وتربية الماشية ومصائد الأسماك في البلدان النامية المتأثرة من الكوارث، وذلك باستعمال المزيد من المعلومات المستمدة من الفضاء. ويهدف برنامج المنظمة العالمية للأرصاد الجوية الخاص بالوقاية من الكوارث والتخفيف منها، الذي أنشئ في أيار/مايو ٢٠٠٣، إلى ضمان التنسيق الفعال بين الأنشطة التي تنفذها المنظمة وأنشطة المنظمات الدولية والاقليمية والوطنية، وسيعمل على تعزيز توفير انذارات أكثر دقة وموثوقية تتعلق بالظروف الجوية والمناخية الشديدة.

١١٦- ومن خلال مشروع اليونسكو للتعليم الفضائي الذي استهل في عام ٢٠٠٢، تقدّم اليونسكو اسهامات هامة في بناء القدرات وزيادة الوعي وتهدف، ضمن حملة أمور، إلى تعزيز تعليم المواضيع المتعلقة بالفضاء في المدارس، وخصوصا في البلدان النامية؛ وتشجيع دمج

المواضيع المتعلقة بالفضاء في المناهج الدراسية الوطنية؛ وتعزيز البرامج التطويرية التخصصية للمعلمين والتربويين والاختصاصيين الشباب؛ ومساعدة المعلمين والتربويين في تطوير مواد تعليمية وتكليفها وفقا لاحتياجاتهم؛ والمساهمة في إعداد الجيل المقبل من العاملين في مجال الفضاء.

١١٧- وكجزء من إعادة هيكلة منظمة الصحة العالمية عام ٢٠٠٣، تم إنشاء وحدة الصحة الإلكترونية، التي تتألف من خمسة أفرقة عاملة. بما فيها الأفرقة المعنية بالاستشعار عن بعد وبنظم المعلومات الجغرافية وكذلك بالرعاية الصحية عن بعد. وقد يسّرت الوحدة الصحية الإلكترونية التعاون بين المنظمة وكيانات أخرى في الأمم المتحدة، مكّمة بذلك العمل الذي تقوم به في إطار لجنة الصحة التابعة لفرقة العمل التابعة للأمم المتحدة والمعنية بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وقام مؤخرًا مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي للبلدان الأمريكية بدعم إنشاء شبكة البلدان الأمريكية الخاصة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية/الاستشعار عن بعد لمكافحة الأمراض المعدية. وفي غربي آسيا، تمكّن برنامج مكافحة داء المذنبات المتلحية (العمى النهري)، الذي يستخدم تكنولوجيا السوائل من القضاء على داء المذنبات المتلحية (العمى النهري) في سبعة بلدان، عن طريق الرصد الهيدرولوجي في دعم الرش المستهدف الذي قضى على اليرقات القرسية التي هي الناقل الأساسي للداء. وتستخدم منظمة الصحة العالمية أيضا طبقات بيانية من خطوط المسح مستمدة من صور ساتلية، في ميادين مثل الغطاء الأرضي والنماذج الرقمية للارتفاعات الأرضية وكثافة السكان وشبكات الطرق والأنهار، لقياس مدى تيسر الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية، بغية نقل الموارد البشرية والمادية والمالية وإعادة تنظيمها وزيادتها إلى أقصى حد، من أجل أشد فئات السكان حرمانا.

١١٨- كذلك فإن العمل الذي ينهض به فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية يتعلق بتنفيذ العديد من توصيات اليونسيس الثالث. وقد أنشأت هذا الفريق في آذار/مارس ٢٠٠٠ لجنة التنسيق الإدارية، (التي تعرف الآن باسم مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق)، وذلك لتنسيق الأنشطة وصوغ السياسات المتعلقة بالمعلومات الجغرافية داخل منظومة الأمم المتحدة. وتقوم الفاو بإنشاء الشبكة الأرضية الخاصة بها، وهي بُنية تحتية شاملة للمعلومات الفضائية المستندة إلى معايير دولية، بالاشتراك مع برنامج الغذاء العالمي واليونيب وغيرهما من الشركاء. وتهدف الشبكة الأرضية إلى تحسين الوصول بصورة دينامية إلى المعلومات الفضائية في الشعب التابعة للفاو والدول الأعضاء وهيئات الأمم المتحدة والمراكز المنتسبة إلى الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية

والجهات المعنية الأخرى والاستفادة منها على نحو متكامل، دعماً لعملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالتنمية المستدامة عن طريق استخدام شبكة الإنترنت كآلية عملية لتبادل المعلومات بين هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية والأوساط العلمية.

دال- أنشطة المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية التي لديها مركز مراقب دائم لدى اللجنة وأسهمت في تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث

١١٩- حثت الجمعية العامة، في قرارها ٦٨/٥٤، المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية والصناعات التي تنفذ أنشطة ذات صلة بالفضاء، على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ إعلان فيينا بفعالية. وشددت اللجنة، عندما أنشأت أفرقة العمل في عام ٢٠٠١، على أهمية إشراك الكيانات غير الحكومية في تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث، واتفقت على أنه ينبغي لهذه الأفرقة أن تحدد الكيانات غير الحكومية التي يمكن دعوتها إلى المشاركة. وكننتيجة لذلك فقد شاركت، حتى حزيران/يونيه ٢٠٠٤، ١٠ منظمات دولية من أصل ٢٠ منظمة لديها مركز مراقب دائم لدى اللجنة وكذلك ٣ منظمات حكومية دولية و ١٤ كيانات غير حكومية في أعمال فريق واحد أو أكثر من فرق العمل بصفة أعضاء.

١٢٠- من ثم فإن فريق العمل المعني بإدارة الكوارث، أتاح المجال من خلال اجتماعاته المفتوحة، للكيانات التجارية العاملة في مجال صنع السواتل وتشغيلها، وكذلك لصناعة التأمين لكي تسهم في أعماله. فأسهمت كل من وكالة الفضاء الأوروبية والمفوضية الأوروبية والخدمة الدولية للنظام العالمي لتحديد المواقع اسهامات جوهرية في أعمال فريق العمل المعني بالشبكة العالمية لسواتل الملاحه الذي استفاد أيضاً، في صوغ توصياته، من الاسهامات القيّمة المقدّمة من كيانات حكومية دولية وغير حكومية كالرابطة الدولية لمعاهد الملاحه، والاتحاد الدولي للمساحين والمكتب الدولي للمكاييل والمقاييس. وقدم الاتحاد الفلكي الدولي واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، من خلال فريقها العامل المعني بالتعليم والتدريب، المساعدة إلى فريق العمل المعني ببناء القدرات في صوغ توصياته.

١٢١- أما فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض، فقد استفاد من اسهامات لجنة أبحاث الفضاء (كوسبار) والاتحاد الفلكي الدولي ومؤسسة حماية الفضاء، التي شاركت كأعضاء في فريق العمل. كما عمل فريق العمل مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي واعتمد على عمل هذه المنظمة في إطار محفلها العالمي للعلوم المعني بالمسائل المتعلقة بالأجسام القريبة من الأرض. وأسهم عدد من الكيانات الدولية غير الحكومية في الدراسة الاستقصائية التي نفذها فريق العمل المعني بزيادة الوعي عن طريق توفير معلومات

عن الأنشطة الإرشادية التي تضطلع بها واقتراحاتها المتعلقة بزيادة الوعي بفوائد الأنشطة الفضائية لدى مقرري السياسات وعامة الناس.

١٢٢- وأنشأ المجلس الاستشاري لجيل الفضاء أفرقة عاملة لدراسة تنفيذ جميع التوصيات الواردة في إعلان فيينا تقريبا، وقدم اقتراحه وتوصياته إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الأربعين في عام ٢٠٠٣، لكي تنظر فيها حسب الاقتضاء والضرورة، وخصوصا من قبل فرق العمل.

١٢٣- كما أسهمت بعض الكيانات، كوكالة الفضاء الأوروبية والاتحاد الفلكي الدولي، في تنفيذ عدد من توصيات اليونسيس الثالث عن طريق تقديم إسهامات جوهرية في عمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئاتها الفرعية عند نظرها في المسائل المدرجة في جداول أعمالها.

١٢٤- وقد أعقب اليونسيس الثالث العديد من المبادرات التي اتخذتها كيانات حكومية دولية أو غير حكومية في مجالي الرصد البيئي وإدارة الموارد الطبيعية. فعلى سبيل المثال في حزيران/يونيه ٢٠٠١، مثلا، استهلّت وكالة الفضاء الأوروبية (إيسا) والمفوضية الأوروبية برنامج الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية (جميس)، وهي مبادرة تهدف إلى توفير معلومات مستقلة وعملياتية وذات صلة، دعما لمجموعة من السياسات التي تخدم أهدافا مستدامة في مجالات مثل البيئة والزراعة ومصائد الأسماك والنقل والتنمية الإقليمية. وشرعت اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض في برنامج متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، لتثيت مواصلة التزامها بالتنمية المستدامة، والأهداف الطويلة الأجل لمؤتمر القمة، ولوضع إطار مشترك للإجراءات التي تتخذها الوكالات التابعة للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض لدى تنفيذ الاجراءات التي دعت إليها القمة العالمية. وكجزء من برنامج المتابعة هذا، استهلّت وكالة الفضاء الأوروبية مشروعاً بعنوانه "TIGER" لتلبية احتياجات البلدان الأفريقية في مجال ادارة موارد المياه. وبغية تلبية الحاجة المتنامية إلى بيانات فضائية أكثر تواترا وشمولا فيما يتعلق بتنبؤات الأحوال الجوية، بدأت المنظمة الأوروبية لاستغلال سواتل الأرصاد الجوية ووكالة الفضاء الأوروبية في تطوير نظام الجيل الثاني من سواتل الأرصاد الجوية. ومن المتوقع أن تؤدي البيانات الشاملة التي يقوم هذا النظام الأخير بجمعها بشكل أكثر تواترا إلى توفير مساعدة كبيرة في تحديد الظواهر الجوية الشديدة والتنبؤ بها في الوقت المناسب.

١٢٥- أما الميثاق الدولي "الفضاء والكوارث الكبرى" الذي أعلنته وكالة الفضاء الأوروبية ووكالة الفضاء الفرنسية والمركز الوطني للدراسات الفضائية (Center national d'études spatiales)

خلال انعقاد اليونسبيس الثالث، فقد أصبح نافذا في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٠ (انظر أيضا الفقرات ١٠٠ و ١٩٣-١٩٤). ومن خلال الميثاق، سيصبح بالامكان استخدام سواتل الأعضاء فيه لتوفير صور عن رصد الأرض للسلطات المعنية بالحماية المدنية ولكيانات الأمم المتحدة، في تصديها للكوارث الكبرى. وحتى ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، كان هذا الميثاق قد استخدم ٥٥ مرة استجابة لشتى الكوارث الطبيعية كالهزات الأرضية أو الانفجارات البركانية أو الانفجارات الأرضية أو الفيضانات في عدد من البلدان.

١٢٦- وتعكف المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية (INTERSPUTNIK) على تنفيذ عدد من المشاريع الهادفة إلى المساعدة على تضيق الفجوة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية عن طريق استخدام سواتل الاتصالات، بما في ذلك إنشاء أسطول عالمي من السواتل الصغيرة المخصصة للاتصالات، وذلك بهدف خفض تكاليف الاستئجار وتوسيع قاعدة المستفيدين المحتملين، خصوصا في البلدان النامية. وتسهم أنشطة المنظمة المذكورة في تعزيز تقاسم المعلومات من خلال تحسين إمكانية الوصول إلى خدمات الاتصالات الساتلية الفضائية على نطاق عام.

١٢٧- ومن المتوقع أن توفر إحدى مبادرات الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد (إسبرس) مصادر تمويل جديدة وابتكارية لدعم تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث. وتعكف الجمعية على إنشاء مؤسسة لإدارة برنامج دولي واسع النطاق سيوفر الهبات والمنح الدراسية ومواد التدريب وغير ذلك من أشكال المساعدة العلمية لأفراد مؤهلين ومنظمات تسعى وراء المعرفة و/أو تطبقها من أجل النهوض بالعلوم والتكنولوجيات المتصلة بالتخصصات التي تنشط فيها الجمعية.

١٢٨- وأدّت اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض (سيوس) دورا هاما في تنسيق جهود أعضائها بغية إيضاح فائدة التطبيقات الفضائية في دفع عجلة التنمية المستدامة، وذلك بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. وقد ساعدت العروض والشروح والمواد الإعلامية التي قدّمها أعضاء اللجنة في مؤتمر القمة على زيادة الوعي لدى متخذي القرارات وعامة الناس بأهمية الأنشطة الفضائية في النهوض بالتنمية المستدامة عن طريق تطبيق نتائج بحوث الفضاء؛ وزيادة استخدام النظم والخدمات الفضائية من قبل هيئات منظومة الأمم المتحدة والقطاع الخاص؛ وتحسين إدارة موارد الأرض الطبيعية. ويتوخّى برنامج المتابعة الذي وضعته اللجنة المذكورة اتخاذ إجراءات من قبل أعضائها في المجالات الخمسة التالية والتي سوف تسهم في تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث: (أ) التعليم والتدريب وبناء القدرات؛

(ب) ادارة موارد المياه؛ (ج) ادارة الكوارث؛ (د) تغير المناخ؛ (هـ) رسم خرائط عالمية ورصد استخدام الأرض ونظام المعلومات الجغرافية.

١٢٩- ويساعد بعض المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية على تنفيذ العديد من توصيات اليونسيسيس الثالث، كجزء من الأنشطة المستمرة الموكولة إليها. فوكالة الفضاء الأوروبية تعمل، مثلاً، على تشجيع التعاون الدولي وتنمية المعارف العلمية وتعزيز فرص التعليم والتدريب. وتسهم الأنشطة التي تنفذها رابطة القانون الدولي، من خلال لجنتها المعنية بقانون الفضاء، في جهود لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في مجال وضع قانون الفضاء وربما أيضاً عدة توصيات أخرى من وجهة النظر القانونية.

رابعاً- أوجه التآزر بين تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث ونتائج المؤتمرات العالمية المعقودة ضمن منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المبادرات العالمية

١٣٠- يتضمّن إعلان فيينا نواة لاستراتيجية لمعالجة التحدّيات العالمية في المستقبل. وعندما وضعت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية تلك الاستراتيجية، أخذت في الحسبان نتائج المؤتمرات العالمية التي عقدها الأمم المتحدة في التسعينات وحددت أولويات من أجل النهوض بالتنمية البشرية في القرن الحادي والعشرين. وشكّلت هذه الأولويات أساساً للمناقشات في مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية في عام ٢٠٠٠. وقد تابعت مؤتمرات عالمية لاحقة عقدها الأمم المتحدة بحث الأهداف المحسّدة في إعلان ألفية الأمم المتحدة (قرار الجمعية العامة ٥٥/٢)، بغية وضع خطط لأجل اجراءات العمل اللاحقة.

١٣١- وهناك صلة بين الكثير من اجراءات العمل التي نادى بها إعلان فيينا وأهداف وغايات قمة ألفية الأمم المتحدة ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة والقمة العالمية لمجتمع المعلومات، التي عقدت كلها بعد اليونسيسيس الثالث. وسوف يساهم تنفيذ اجراءات العمل التي أوصى بها اليونسيسيس الثالث في إحراز تقدم في أعمال المتابعة الناجمة عن المؤتمرات العالمية.

١٣٢- وبعد اليونسيسيس الثالث كثّفت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، وكذلك كل من أعضاء اللجنة ووكالاتهم الفضائية، الجهود لتوجيه أنظار المؤتمرات العالمية التي تعقدها الأمم المتحدة إلى الفوائد الاجتماعية المستمدة من علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقهما. وكان أحد الأمثلة على هذه الجهود

مبادرة رئيس اللجنة بإرسال رسالة إلى الأمين العام في عام ٢٠٠١، لتوجيه نظره إلى ضرورة النظر بعين الاعتبار على نحو أوسع نطاقاً إلى إسهامات علوم وتكنولوجيا الفضاء في تنفيذ توصيات مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية (A/56/306). وتابعت اللجنة ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية هذه المبادرة بوضع بيان من اللجنة لتقديمه إلى مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.^(١٩) وشاركت اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض (سيوس) بفعالية في العملية التحضيرية المؤدية إلى القمة العالمية وقدمت إسهامات قيمة في نتائج هذا المؤتمر.

١٣٣- أدرك مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في خطة تنفيذ نتائجها أهمية الاستشعار عن بعد بالسواتل والنظام العالمي لتحديد المواقع بالسواتل كوسيلة لتنفيذ ما أوصى به من إجراءات عمل،^(٢٠) وشجّع مؤتمر القمة زيادة استخدام السواتل، وخصوصاً في مجالات إدارة موارد المياه ونظام رصد غلاف الأرض الجوي وكذلك الأراضي والمحيطات، إضافة إلى إدارة الكوارث.^(٢١)

١٣٤- وتجسّد حصيلة نتائج المرحلة الأولى من القمة العالمية لمجتمع المعلومات الجهود الزائدة التي تبذلها اللجنة وكذلك المكتب من أجل ربط الفوائد المجتمعية من التطبيقات الفضائية بأهداف المؤتمرات العالمية. وشددت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الأربعين في عام ٢٠٠٣ على أهمية مؤتمر القمة، وأوصت بمشاركة نشطة من جانب اللجنة والمكتب في مرحلتي مؤتمر القمة كالتاليهما (A/AC.105/804، الفقرة ١٤١). ومساهمة منه في مناقشات المرحلة الأولى لمؤتمر القمة، قدّم المكتب إلى أمانة القمة نتائج حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وتايلند حول إسهام تكنولوجيا الاتصالات الفضائية في سد الفجوة الرقمية التي عُقدت في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، (A/AC.105/810). كما نظّم المكتب أثناء المرحلة الأولى للقمة اجتماع فريق خبراء تناول موضوع حلقة العمل كإحدى المناسبات الجانبية لمؤتمر القمة.

١٣٥- وأدركت القمة العالمية لمجتمع المعلومات في خطة عملها^(٢٢) دور السواتل كوسيلة لتطوير وتعزيز البنى التحتية الوطنية والإقليمية والدولية للشبكات عريضة النطاق. وطالبت بدعم الترويج لتوفير خدمات ساتلية عالمية عالية السرعة للمناطق المحرومة في الخدمات، مثل المناطق النائية وقليلة الكثافة السكانية.^(٢٣) كما شجّعت القمة استعمال القدرات اللاسلكية غير المستعملة، بما في ذلك القدرات الساتلية، في البلدان المتقدمة وخصوصاً في البلدان النامية، لتأمين سبل الوصول في المناطق النائية، وبخاصة في البلدان النامية والبلدان التي يمر اقتصادها بمرحلة انتقالية، ولتحسين إمكانيات التوصيل منخفضة التكلفة في البلدان النامية.^(٢٤)

١٣٦- وفي حين حدّد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة والقمة العالمية لمجتمع المعلومات مجالات معيّنة يمكن أن تؤدّي فيها علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتهما دورا هاما، فإن هناك مجالات أخرى كثيرة يمكن أن تسهم فيها في تنفيذ نتائج مؤتمر القمة المذكورين وإعلان ألفية الأمم المتحدة. ويمكن زيادة تعزيز التآزر بين أنشطة متابعة اليونسيس الثالث وتلك الخاصة بالمؤتمرات العالمية لمنظومة الأمم المتحدة.

١٣٧- وتجسّد الميزانية البرنامجية المعتمدة لبرنامج استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥^(٢٥) أهمية زيادة أوجه هذا التآزر. وهي تشير إلى أن استراتيجية مواجهة التحديات العالمية، بحسب تفصيلها في إعلان فيينا ستظلّ توفر إطار السياسة العامة للبرنامج، مع الاهتمام خصوصا بتشجيع استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتهما لتنفيذ إعلان ألفية الأمم المتحدة وأعمال متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.^(٢٦)

ألف- أوجه التآزر مع إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية

١٣٨- تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث يكمل الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة بأكملها لاتخاذ اجراءات عمل لمتابعة اعلان الأمم بشأن الألفية. ويرد في الجدول ٢ أدناه تلخيص لأوجه التآزر بين تلك الجهود. وقد دعا إعلان فيينا إلى اتخاذ عدّة تدابير لحماية بيئة الأرض وإدارة مواردها. وتقوم هذه التدابير على أساس احترام الطبيعة، وهو واحدة من القيم الأساسية المبيّنة في إعلان الألفية.

الجدول ٢

أوجه التآزر بين توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونسيس الثالث) واجراءات العمل التي يدعو إليها إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية

توصيات اليونسيس الثالث	اجراءات العمل التي دعا اليها إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية
(أ) حماية بيئة الأرض وإدارة مواردها: ^(١)	(أ) القيم والمبادئ: احترام الطبيعة؛
١٤' استراتيجية لرصد البيئة؛	(ب) التنمية والقضاء على الفقر؛
٢٤' إدارة الموارد الطبيعية.	(ج) حماية بيئتنا المشتركة؛
	(د) تلبية الاحتياجات الخاصة لأفريقيا.

توصيات اليونسيس الثالث	بشأن الألفية	اجراءات العمل التي دعا اليها إعلان الأمم المتحدة
(ب) استخدام التطبيقات الفضائية من أجل أمن البشر وتنميتهم ورفاههم: (ب)	(أ) القيم والمبادئ: المساواة؛	
١٤ الصحة العامة؛	(ب) التنمية والقضاء على الفقر؛	
٢٤ تدبير الكوارث؛	(ج) حماية بيئتنا المشتركة؛	
٣٤ التعليم عن بُعد؛	(د) تلبية الاحتياجات الخاصة لأفريقيا؛	
٤٤ التنمية المستدامة.	(هـ) حماية المستضعفين.	
(ج) تعزيز فرص التعليم والتدريب وكفالة ووعي الجمهور بأهمية الأنشطة الفضائية: (ج)	(أ) التنمية والقضاء على الفقر؛	
١٤ بناء القدرات؛	(ب) حقوق الانسان والديمقراطية والحكم الرشيد؛	
٢٤ تبادل المعلومات والفوائد الجانبية للأنشطة الفضائية؛	(ج) تلبية الاحتياجات الخاصة لأفريقيا.	
٣٤ فرص للأطفال والشباب للتعلم عن الأنشطة الفضائية والمشاركة فيها.		
(د) تعزيز أنشطة الفضاء في منظومة الأمم المتحدة وتغيير وضعيتها: (د)	(أ) تعزيز الأمم المتحدة؛	
١٤ إعادة تأكيد دور لجنة استخدام الفضاء الخارجي ولجنتيها الفرعيتين وأمانتها؛	(ب) التنمية والقضاء على الفقر؛	
٢٤ تطوير قانون الفضاء؛	(ج) تعزيز احترام سيادة القانون في الشؤون الدولية والوطنية.	
٣٤ التنسيق بين اللجنة وسائر هيئات الأمم المتحدة؛		
٤٤ مصادر تمويل جديدة وابتكارية؛		
٥٤ تعزيز استخدام الفضاء الخارجي لأغراض سلمية عند جميع الدول والمجتمع المدني، بما فيه الصناعة.		

- (أ) كما يتبدى في الفقرة ١ (أ) من إعلان فيينا حسيما يرد في تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار ١.
- (ب) كما يتبدى في الفقرة ١ (ب) من اعلان فيينا حسيما يرد في تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار ١.

(ج) كما يتبدى في الفقرة ١ (د) من اعلان فيينا حسبما يرد في تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار ١.

(د) كما يتبدى في الفقرة ١ (هـ) من اعلان فيينا حسبما يرد في تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار ١.

١٣٩- وعلى الخصوص، سوف يعزّز تنفيذ توصية اليونسبيس الثالث بصوغ استراتيجية عالمية شاملة لرصد البيئة (التوصية ١) وتوصيته بتحسين إدارة الموارد الطبيعية للأرض (التوصية ٢) الكثير من اجراءات العمل المطلوبة في إعلان الألفية (الفقرة ٢٣) من أجل حماية البيئة المشتركة. فبعض التطبيقات الفضائية توفر أدوات مفيدة، مثلا، لإدارة موارد الأحراج ولتعزيز تنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي^(٢٧) واتفاقية مكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر تنفيذًا كاملاً (A/49/84/Add.2)، المرفق، التذييل الثاني). كما ان توصية اليونسبيس الثالث بتحسين إدارة الموارد الطبيعية للأرض باستخدام بيانات الاستشعار عن بعد سوف تعزّز أيضا الاجراءات التي دعا إعلان الألفية إلى اتخاذها من أجل تعزيز التنمية والقضاء على الفقر، وذلك مثلا عن طريق وضع استراتيجيات لإدارة المياه.

١٤٠- وفي التصديّ للتحديات العالمية مستقبلا، دعا إعلان فيينا إلى اتخاذ اجراءات عمل باستخدام التطبيقات الفضائية من أجل أمن البشر وتنميتهم ورفاههم، حسبما يرد في الفقرة ١ (ب) من الاعلان. وتدعم هذه الاجراءات الجهود العالمية من أجل النهوض بالمساواة، وهي قيمة أساسية أخرى محددة في إعلان الألفية، لضمان عدم حرمان أي فرد وأي بلد من فرصة الاستفادة من التنمية الاجتماعية والاقتصادية. كذلك تساهم هذه الاجراءات في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والقضاء على الفقر وحماية البيئة المشتركة والمستضعفين في كافة أنحاء العالم.

١٤١- أما تنفيذ توصية اليونسبيس الثالث الداعية إلى تحسين خدمات الصحة العامة بتوسيع وتنسيق الخدمات الفضائية لمكافحة الأمراض المعدية (التوصية ٦)، مثلا، فيمكن أن يساعد على تحقيق الهدف المشار إليه في إعلان الألفية وهو أن يخفّض إلى النصف أو أن يعكس بحلول عام ٢٠١٥ بلاء الملاريا وغيرها من الأمراض الهامة (الفقرة ١٩). ويمكن دمج الاستشعار عن بعد في نظم مراقبة الأمراض لتطوير نظم للإنذار المبكر من أمراض معدية مثل الملاريا والكوليرا ومرض فيروس هانتا وحمى الأجدود الأفريقي.

١٤٢- سوف يسهم تنفيذ نظام عالمي متكامل لإدارة جهود تخفيف آثار الكوارث والاعاثة في حالة وقوعها والوقاية منها، وهو توصية أخرى من اليونسيس الثالث (التوصية ٧)، في تقليل عدد الكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع الانسان وآثارها، وفي ضمان حصول كل السكان المدنيين الذين يعانون معاناة غير متناسبة من عواقب الكوارث الطبيعية على كل المساعدات والحماية الممكنة (الإعلان، الفقرة ٢٣).

١٤٣- ودعا إعلان فيينا إلى اتخاذ تدابير لتشجيع محو الأمية وتعزيز التعليم الريفي بتحسين وتنسيق برامج التعليم والبنية التحتية الساتلية (التوصية ٨)، وهو عمل سوف يساعد على تحقيق هدف آخر من أهداف إعلان الألفية هو إتاحة امكانية الوصول إلى كل مستويات التعليم لجميع الفتيات والصبية بحلول عام ٢٠١٥ (الفقرة ١٩). وتعدّ إتاحة فرص التعليم والتدريب للجميع أساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وكذلك القضاء على الفقر. ولذلك تساهم كثير من التدابير الموصى بها في إعلان فيينا لتعزيز فرص التعليم والتدريب في القضاء على الفقر. وتتضمّن الأمثلة على ذلك تدابير لتعزيز بناء القدرات من خلال تنمية الموارد البشرية والمالية (التوصية ١٧) وتشجيع جميع الدول على إتاحة الفرص لأطفالها وشبابها، خصوصا الإناث، لتعلم المزيد عن علوم وتكنولوجيا الفضاء وأهميتها للتنمية البشرية، وذلك من خلال البرامج التعليمية المناسبة (التوصية ٢١).

١٤٤- كما يطالب إعلان فيينا باتخاذ تدابير لتعزيز الأنشطة الفضائية في منظومة الأمم المتحدة وتغيير وضعيتها فيها؛ فمثلا يمكن أن يساعد تعزيز تنسيق الأنشطة ذات النفع المشترك بين اللجنة وسائر هيئات الأمم المتحدة (التوصية ٢٩) تحقيق تنسيق أفضل بين الأمم المتحدة ووكالاتها، وهو اجراء يدعو إليه إعلان الألفية (الفقرة ٣٠). كما ان إشراك المجتمع المدني في عمل الأمم المتحدة، وتعزيز الشراكات مع القطاع الخاص هما مجالان يدعو كل من إعلان فيينا وإعلان الألفية إلى اتخاذ تدابير فيهما.

١٤٥- علما بأن جميع اجراءات العمل التي يدعو إعلان فيينا إلى اتخاذها من شأنها أن تعود بالنفع على جميع البلدان النامية، فتساهم في تحقيق الأهداف المحسّدة في إعلان الألفية من أجل تلبية الاحتياجات الخاصة بأفريقيا أيضا.

باء- أوجه التآزر مع خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

١٤٦- تتخلّل علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتهما جوانب مختلفة من التنمية المستدامة. وهي تشكل أداة مفيدة لرصد البيئة واجراء عمليات تقييم لها، وإدارة استخدام الموارد

الطبيعية، واصدار الانذارات المبكرة، وتوفير التعليم والخدمات الصحية للمناطق الريفية والنائية، وربط الناس حول العالم. ويشكّل بناء القدرات في استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقها أساسا لجهود النهوض بالتنمية المستدامة في المجالات التي يمكن أن تكون الخدمات الفضائية أدوات مفيدة فيها. ويرد في الجدول ٣ أدناه تلخيص لأوجه التآزر بين توصيات اليونسيس الثالث واجراءات العمل التي دعت اليها خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.

١٤٧- وتوفّر توصية اليونسيس الثالث بمساعدة الدول، وبخاصة البلدان النامية، على تطبيق نتائج بحوث الفضاء بهدف تعزيز التنمية المستدامة لجميع الشعوب (التوصية ١١) اطارا شاملا للسياسات العامة لربط أعمال متابعة اليونسيس الثالث بنتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. وهذه التوصية لها صلة أيضا بعدد من التدابير المحدّدة في خطة تنفيذ جوهانسبرغ كوسيلة للتنفيذ، مثل تشجيع الترابط مع مراكز الامتياز العلمي في البلدان النامية وفيما بين هذه المراكز، واقامة قنوات اتصال منتظمة بين مقرري السياسات العامة والأوساط العلمية لطلب المشورة في مجال العلوم والتكنولوجيا من أجل تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ والحصول على هذه المشورة،^(٢٨) وانشاء وتعزيز شبكات لاستخدام العلوم والتعليم لأغراض التنمية المستدامة.^(٢٩)

توصيات اليونسيس الثالث	خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة
(د) تحسين فرص التعليم والتدريب	(د) التنمية المستدامة في عالم يتجه إلى العولمة؛
ويمان وعي الجمهور بأهمية الأنشطة الفضائية: (ج)	(هـ) التنمية المستدامة لأفريقيا؛
١' بناء القدرات؛	(و) التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية؛
٢' تبادل المعارف، والفوائد الجانبية	(ز) وسائل التنفيذ.
من الأنشطة الفضائية؛	(أ) القضاء على الفقر؛
٣' اتاحة الفرص للأطفال والشباب	(ب) حماية وإدارة قاعدة الموارد الطبيعية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية:
لتعلم المزيد عن الأنشطة الفضائية وللمشاركة فيها.	١' موارد المياه؛
	٢' ادارة الكوارث؛
	٣' النظم الايكولوجية الجبلية؛
	(ج) التنمية المستدامة لأفريقيا؛
	(د) وسائل التنفيذ.
(د) تعزيز الأنشطة الفضائية في منظومة وسائل التنفيذ.	
الأمم المتحدة وتغيير وضعيتها. ^(د)	

- (أ) كما يتبدى في الفقرة ١ (أ) من إعلان فيينا حسبما يرد في تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار ١.
- (ب) كما يتبدى في الفقرة ١ (ب) من إعلان فيينا حسبما يرد في تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار ١.
- (ج) كما يتبدى في الفقرة ١ (د) من إعلان فيينا حسبما يرد في تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار ١.
- (د) كما يتبدى في الفقرة ١ (هـ) من إعلان فيينا حسبما يرد في تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار ١.

١٤٨ - التوصيات الواردة في إعلان فيينا، خصوصا التي تتعلق بحماية وإدارة بيئة الأرض ومواردها، لها صلة مباشرة بكثير من الاجراءات الموصى بها في خطة تنفيذ جوهانسبرغ؛ مثلا، تعزز توصيات اليونسيس الثالث بصوغ استراتيجية عالمية شاملة لرصد البيئة من أجل عمليات الرصد الطويل الأجل استنادا إلى القدرات الحالية في الفضاء وعلى الأرض (التوصية

١) وتحسين إدارة موارد الأرض الطبيعية بزيادة وتيسير البحوث واستخدام بيانات الاستشعار عن بعد عمليا (التوصية ٢)، عددا من التدابير التي تدعو إليها خطة تنفيذ جوهانسبرغ لرصد نوعية موارد المياه وكميتها وتحسين استخدامها وإدارتها. وقد اعترف مؤتمر القمة العالمي بالاستشعار عن بعد والتكنولوجيات الساتلية كوسيلة لتحسين إدارة موارد المياه وفهم دورة الماء علميا. وتتصل إجراءات أخرى دعت إليها خطة تنفيذ جوهانسبرغ وذات صلة بتوصيتي اليونيسبيس الثالث المذكورتين، في جملة أمور، بإدارة المحيطات والبيئة الساحلية وكذلك النظم الايكولوجية البحرية والساحلية، والتصحر والجفاف، وإدارة الغابات، والتغير المناخي. كما تعزز توصية اليونيسبيس الثالث بتحسين إدارة موارد الأرض الطبيعية عددا من التدابير التي دعت إليها خطة تنفيذ جوهانسبرغ في مجال القضاء على الفقر، مثل وضع برامج وطنية لتمكين أولئك الذين يعانون الفقر من زيادة سبل وصولهم إلى الموارد الانتاجية، خاصة الأرض والماء.^(٣٠)

١٤٩- وفي مجال التغير المناخي، هناك صلة مباشرة بين توصية اليونيسبيس الثالث بتطوير وتنفيذ استراتيجية الرصد العالمي المتكاملة (التوصية ٣)، مثلا، والاجراء الذي دعت اليه خطة تنفيذ جوهانسبرغ لتعزيز التعاون والتنسيق فيما بين نظم الرصد العالمي وبرامج البحث المتعلقة بأعمال الرصد العالمية المتكاملة (الفقرة ١٣٢ أ)). كما ان توصية اليونيسبيس الثالث بتحسين التنبؤ بالطقس والمناخ من خلال التعاون الدولي في مجال تطبيقات سواتل الأرصاد الجوية (التوصية ٤) ذات صلة بكثير من الاجراءات الواردة في خطة تنفيذ جوهانسبرغ في مجالات إدارة موارد المياه وتدبير الكوارث والتغير المناخي.

١٥٠- وتعزز مجموعة من توصيات اليونيسبيس الثالث المتعلقة باستخدام التطبيقات الفضائية من أجل أمن البشر وتنميتهم ورفاههم، حسبما يرد في الفقرة ١ (ب) من اعلان فيينا كثيرا من الاجراءات التي دعت اليها خطة تنفيذ جوهانسبرغ في مجالات القضاء على الفقر، والصحة وحماية وإدارة قاعدة الموارد الطبيعية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتعزز توصية اليونيسبيس الثالث بتحسين خدمات الصحة العامة من خلال توسيع وتنسيق الخدمات الفضائية للتطبيب عن بعد ولمكافحة الأمراض المعدية (التوصية ٦) عددا من التدابير التي تدعو إليها خطة تنفيذ جوهانسبرغ في مجال الصحة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة. فالخدمات الفضائية من أجل التطبيب عن بعد من شأنها أن تعزز التدابير الرامية ليس فقط إلى تعزيز امكانية الحصول بصورة منصفة ومحسنة على خدمات رعاية صحية كفؤة وميسرة (الفقرة ٥٤ ب)) ولكن أيضا إلى تشجيع وتطوير شراكات لتحسين التثقيف الصحي، بهدف الارتقاء بمستوى الإلمام بالشؤون الصحية على النطاق العالمي بحلول عام

٢٠١٠ (الفقرة ٥٤ ج)). وضافة إلى استخدام التطبيب عن بعد والصحة عن بعد، يمكن أن يعزّز استخدام الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية مكافحة الأمراض المعدية، مثل إيبولا، وغير المعدية والتحكّم فيها (الفقرة ٦٤ ب) و (ه).

١٥١- وحدّد مؤتمر القمة العالمي اتخاذ نهج شامل ومتكامل للتصدّي لمخاطر متعدّدة لمعالجة وجوه الضعف وتقدير المخاطر وإدارة الكوارث، بما في ذلك الوقاية منها والتخفيف من حدّتها والتأهّب لها والاستجابة لها، على أنه أمر أساسي لإيجاد عالم أكثر أمنا في القرن الحادي والعشرين (الفقرة ٣٧). ويمكن أن تستفيد إلى حد كبير إجراءات كثيرة اعتبرها مؤتمر القمة العالمي ضرورية في هذا الصدد من تنفيذ نظام عالمي متكامل لإدارة جهود التخفيف من حدّة الكوارث الطبيعية والاعاثة منها والوقاية منها، من خلال رصد الأرض والاتصالات وسائر الأنشطة الفضائية، مع أقصى ما يمكن من استخدام القدرات القائمة وسدّ الثغرات الموجودة في التغطية الساتلية العالمية، وهو من توصيات اليونسيس الثالث (التوصية ٧). ويمكن أن يعزّز جمع استخدام سواتل رصد الأرض والاتصالات وتحديد المواقع جميع مراحل إدارة الكوارث.

١٥٢- ومن شأن تطبيقات سواتل الاتصالات أن لا تقتصر على تحسين سبل الوصول إلى الخدمات الصحية فحسب بل أن تحسّن سبل الوصول أيضا إلى فرص التعليم والتدريب أيضا، خصوصا في المناطق الريفية والنائية، كما يمكن أن تؤدّي دورا هاما في اجتياز الفجوة الرقمية. وتوصية اليونسيس الثالث بتشجيع محور الأمية وتعزيز التعليم في الريف من خلال تحسين وتنسيق البرامج التعليمية والبنية التحتية المتعلقة بالسواتل (التوصية ٨) وتوصية بتحسين تبادل المعارف بإيلاء أهمية أكبر لتعزيز الوصول عالميا إلى خدمات الاتصالات الفضائية (التوصية ٩) تتعلّقان بتطبيقات سواتل الاتصالات وتعزّزان كثيرا من الاجراءات التي دعت إليها خطة تنفيذ جوهانسبرغ، لضمان تساوي الأطفال في كل مكان في امكانية الوصول إلى جميع مستويات التعليم (الفقرة ٧ ز)). ويمكن أن تعزّز توصية اليونسيس الثالث بتحسين تبادل المعارف للتنمية المستدامة في عالم يتجه نحو العولمة. فهي ترتبط مباشرة، مثلا، بالاجراء الذي دعت إليه خطة التنفيذ (الفقرة ٥٢) لمساعدة البلدان النامية والبلدان التي يمر اقتصادها بمرحلة انتقالية في تضيق الفجوة الرقمية وتسخير امكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية، وهو ما يمكن أن يعزّز أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات (انظر الفقرات ١٥٨-١٦٤).

١٥٣- ويعزّز استخدام النظم العالمية لسواتل الملاحية وتطبيقاتها التنمية المستدامة لا من خلال تحسين سلامة النقل فحسب وانما من خلال مجالات أخرى كثيرة أيضا، مثل إدارة

البيئة، وإدارة الكوارث، والبحث والانقاذ، وإدارة الموارد الطبيعية، والزراعة، ورسم الخرائط، والمسح، وعلوم الأرض. وفي هذا الصدد، يمكن أن يساعد تنفيذ توصية اليونسيس الثالث بتحسين الوصول عالميا إلى النظم الفضائية للملاحة وتحديد المواقع (التوصية ١٠) وتحسين توافق تلك النظم الاضطلاع بكثير من الاجراءات التي دعت إليها خطة تنفيذ جوهانسبرغ، خاصة ما يتعلق منها بحماية وإدارة قاعدة الموارد الطبيعية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وبعض الاجراءات الرامية إلى القضاء على الفقر.

١٥٤- يعدّ بناء القدرات أحد العناصر الجوهرية للتنمية المستدامة. ودعا مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في كل أجزاء خطة تنفيذ جوهانسبرغ إلى اتخاذ عدد من الاجراءات في مجالات مختلفة لتعزيز القدرات المؤسسية وتحسين فرص التعليم والتدريب. وشدّد اليونسيس الثالث على أهمية بناء القدرات في استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقها، خاصة في البلدان النامية. والتدبير المطلوب في إعلان فيينا، خاصة تعزيز بناء القدرات بتنمية الموارد البشرية وزيادة الموارد المالية، وتدريب المدرّسين وتطويرهم مهنيا، وتبادل الوسائل والمواد والخبرات التعليمية ووضع قواعد تحكم البنية التحتية والسياسات العامة (التوصية ١٧)، له صلة مباشرة بعدد من الاجراءات المحددة في الخطة كوسائل للتنفيذ. كما تذكر الخطة على وجه التحديد استخدام الاستشعار عن بعد والتكنولوجيات الساتلية والبيانات الساتلية في مجالات إدارة موارد المياه وإدارة الكوارث (الفقرتان ٢٨ و ٣٧ (ج)).

١٥٥- حدّد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة توفير سبل متساوية للوصول إلى التعليم كوسيلة للقضاء على الفقر. وفي هذا الصدد، تتصل بعض الاجراءات التي دعت إليها الخطة للقضاء على الفقر بتوصية اليونسيس الثالث بتحسين بناء القدرات، المذكورة أعلاه في الفقرة ٢٥، وكذلك التوصية بتشجيع جميع الدول على توفير الفرص لأطفالها وشبابها، وخصوصا الإناث، لتعلّم المزيد عن علوم وتكنولوجيا الفضاء وأهميتها للتنمية البشرية، وذلك من خلال البرامج التعليمية المناسبة (التوصية ٢١).

١٥٦- تتضمن خطة تنفيذ مؤتمر جوهانسبرغ مجموعات من التوصيات تستهدف التنمية المستدامة للدول الحزّرية الصغيرة النامية والتنمية المستدامة لأفريقيا. وكثير من توصيات اليونسيس الثالث المتعلقة بمجالات محدّدة للتطبيق وبمجالات متقاطعة يمكنها أن تعزّز كثيرا من الاجراءات الموصى بها في خطة تنفيذ جوهانسبرغ للنهوض بالتنمية المستدامة لأفريقيا، وخصوصا التوصيات المتعلقة باستراتيجية رصد البيئة، وإدارة الموارد الطبيعية، وبناء القدرات (توصيات اليونسيس الثالث ١ و ٢ و ١٧). والتوصيات المتعلقة بإدارة الموارد الطبيعية، والتنبؤ بالطقس والمناخ، والصحة العامة، وتدبّر الكوارث (التوصيات ٢ و ٤ و ٦ و ٧) تتعلق

ببعض الاجراءات الموصى بها في الخطة من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية.

١٥٧- كما تتضمن خطة تنفيذ مؤتمر جوهانسبرغ إجراءات لتشجيع التنمية المستدامة في عالم يتجه نحو العولمة (الفقرات ٤٧-٥٢). وقد ساهمت إلى حدّ ما الطبيعة الجوهريّة للنظم الفضائية كنظام عالمي في عملية العولمة، وجاءت بتحدّيات وفرص في آن واحد. والاستراتيجية المقدّمة في إعلان فيينا هي مخطط لتحويل تحديات العولمة، خصوصاً بالنسبة للبلدان النامية، إلى فرص لتعجيل التنمية، وتقليل مخاطر التهميش والتعرض في عالم متغيّر من حيث الظروف البيئية، أو سرعة سير التجارة، أو تدفق السلع والناس، أو آثار الاقتصادات والسياسات العامة في ما وراء الحدود الوطنية.

جيم- أوجه التآزر مع خطة عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات

١٥٨- يعدّ تزايد امكانية الاتصال بين البلدان والمجتمعات والأفراد حول العالم من بين جوانب العولمة التي ساهمت فيها تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها بشكل كبير. وتؤدّي سواتل الاتصالات والإذاعة دوراً هاماً، خصوصاً في نشر كمية كبيرة من الصور والبيانات والمعلومات من نقطة واحدة إلى نقاط متعدّدة حول العالم. ويمكنها أن تؤدّي دوراً هاماً أيضاً في اجتياز الفجوة الرقمية أخيراً.

١٥٩- وتستهدف بشكل خاص بعض توصيات اليونسيسيس الثالث تيسير وتوسيع استخدام الاتصالات الساتلية. وسوف يساهم تنفيذها في تنفيذ خطة العمل التي اعتمدت في المرحلة الأولى من القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وخصوصاً لتحسين البنية التحتية للمعلومات والاتصالات وامكانية الوصول إلى المعلومات والمعارف. ويرد في الجدول ٤ أدناه تلخيص لأوجه التآزر بين توصيات اليونسيسيس الثالث واجراءات العمل التي دعت إليها خطة عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

الجدول ٤

أوجه التآزر بين توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث) واجراءات العمل التي دعت إليها خطة عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات

خطة عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات	توصيات اليونيسبيس الثالث
(أ) البيئة الالكترونية؛ (ب) الزراعة الالكترونية.	(أ) حماية بيئة الأرض وإدارة مواردها: (أ) ١، استراتيجية لرصد البيئة؛ ٢، إدارة الموارد الطبيعية.
(أ) البنية التحتية للمعلومات والاتصالات؛ (ب) الصحة الالكترونية؛ (ج) البيئة الالكترونية؛ (د) الزراعة الالكترونية؛ (هـ) العلم الالكتروني؛ (و) النفاذ إلى المعلومات والمعرفة؛ (ز) بناء القدرات؛ (ح) دور الحكومات وجميع أصحاب المصلحة في النهوض بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية.	(ب) استخدام التطبيقات الفضائية من أجل أمن البشر وتنميتهم ورفاههم: (ب) ١، الصحة العامة؛ ٢، ادارة الكوارث؛ ٣، التعليم عن بعد؛ ٤، تبادل المعارف؛ ٥، التنمية المستدامة.
(أ) البنية التحتية للمعلومات والاتصالات؛ (ب) الصحة الالكترونية؛ (ج) العلم الالكتروني؛ (د) بناء القدرات؛ (هـ) دور الحكومات وجميع أصحاب المصلحة في النهوض بتكنولوجيا المعلومات من أجل التنمية؛ (و) وسائط الإعلام؛ (ز) جدول أعمال التضامن الرقمي.	(ج) تحسين فرص التعليم والتدريب وزيادة وعي الجمهور بأهمية الأنشطة الفضائية: (ج) بناء القدرات.

توصيات اليونسيس الثالث	خطة عمل القمة العالمية بمجتمع المعلومات
(د) تعزيز أنشطة الفضاء في منظومة الأمم المتحدة وتغيير وضعيتها: ^(د) تعزيز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عند جميع الدول والمنظمات الدولية والمجتمع المدني، بما فيه الصناعة.	(أ) دور الحكومات وجميع أصحاب المصلحة في النهوض بتكنولوجيا المعلومات من أجل التنمية؛ (ب) التعاون الدولي والاقليمي.

(أ) كما يتبدى في الفقرة ١ (أ) من إعلان فيينا حسبما يرد في تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار ١.

(ب) كما يتبدى في الفقرة ١ (ب) من إعلان فيينا حسبما يرد في تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار ١.

(ج) كما يتبدى في الفقرة ١ (د) من إعلان فيينا حسبما يرد في تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار ١.

(د) كما يتبدى في الفقرة ١ (هـ) من إعلان فيينا حسبما يرد في تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار ١.

١٦٠- سوف يلزم لتنفيذ توصية اليونسيس الثالث بصوغ استراتيجية عالمية شاملة لرصد البيئة (التوصية ١) وتحسين موارد الأرض الطبيعية (التوصية ٢) استخدام سواتل لتيسير سبل الوصول ونشر المعلومات. وللتوصيتين صلة وثيقة بالاجراء المطلوب في خطة عمل القمة العالمية الخاص باستعمال وتعزيز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة لحماية البيئة والاستفادة المستدامة من الموارد الطبيعية، اضافة إلى ضمان نشر المعلومات بانتظام عن الزراعة ومصائد الأسماك والغابات والأغذية (الفقرتان ٢٠ (أ) و ٢١ (أ)).

١٦١- سوف تستفيد بعض الاجراءات المطلوبة في خطة عمل القمة العالمية لتنفيذ استراتيجيات الكترونية مثل البيئة الالكترونية والزراعة الالكترونية والصحة الالكترونية والعلم الالكتروني من استخدام سواتل الاتصالات المذكورة صراحة أو ضمنا في توصيات اليونسيس الثالث باستخدام التطبيقات الفضائية لأمن البشر وتمييزهم ورفاههم كما ورد في الفقرة ١ (ب) من إعلان فيينا. وعلى وجه التحديد، هناك صلة مباشرة بين التوصية بتحسين خدمات الصحة العامة عن طريق توسيع وتنسيق الخدمات الفضائية للتطبيب عن بعد والاجراء المطلوب في خطة العمل لتشجيع استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

لتحسين نظم الرعاية الصحية والمعلومات الصحية وتوسيعها لتشمل المناطق النائية والفقيرة في الخدمات (التوصية ٦، الفقرة ١٨ ج)). وفي مجال الصحة الالكترونية دعت الخطة إلى اجراء لدعم المبادرات القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتوسع فيها، من أجل توفير المساعدة الطبية والانسانية في حالات الكوارث والطوارئ (الفقرة ١٨ و)). ويتصل هذا الاجراء أيضا بالتوصية في اليونيسبيس الثالث بتنفيذ نظام عالمي متكامل لإدارة جهود تخفيف الكوارث الطبيعية ودرئها والاعاثة منها (التوصية رقم ٧).

١٦٢- والتعليم عن بعد مجال آخر للتأزر بين توصيات اليونيسبيس الثالث وتوصيات القمة العالمية لمجتمع المعلومات. ودعت القمة العالمية في خطة عملها، ضمن جهود تحسين البنية التحتية للمعلومات والاتصالات، بإجراء لتوفير وتحسين توصيلية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لجميع المدارس والجامعات والمؤسسات المفتوحة أمام الجمهور (الفقرة ٩ ج)). وفي إعلان فيينا، أوصى اليونيسبيس الثالث باجراء عمل لتشجيع محو الأمية وتعزيز التعليم الريفي من خلال تحسين وتنسيق البرامج التعليمية والبنية التحتية المتعلقة بالسواتل (التوصية ٨).

١٦٣- وهناك ارتباط وثيق بين توصية اليونيسبيس الثالث بتحسين تبادل المعارف من خلال زيادة الاهتمام بتعزيز الوصول عالميا إلى خدمات الاتصالات الفضائية وصوغ سياسات عامة وإنشاء بُنى تحتية ومعايير وتطبيقات كفؤة في المشاريع الانمائية (التوصية ٩) وبعض الاجراءات المشمولة في خطة عمل القمة العالمية. فسوف يعزّز تنفيذ هذه التوصية، مثلا، الاجراءات التي دعت إليها القمة العالمية لرسم سياسات واستراتيجيات ملائمة للنفذ الشامل ووسائل تنفيذها، اضافة إلى استحداث وتدعيم بُنية تحتية للشبكات عريضة النطاق للمساعدة في توفير القدرة الكافية لتلبية احتياجات البلدان ومواطنيها ولتوفير خدمات جديدة قائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

١٦٤- ويتعلق عدد من الاجراءات التي دعت إليها خطة العمل في مجال بناء القدرات باستخدام سواتل الاتصالات كأداة لتحسين فرص التعليم والتدريب، خصوصا في المناطق الريفية والنائية. وتتعلق بعض هذه الاجراءات بتعزيز قدرات البلدان على صوغ استراتيجيات الكترونية، سوف تتضمن دمج الاتصالات الساتلية في البنية التحتية للمعلومات والاتصالات. ويمكن أن يعزّز تنفيذ توصية اليونيسبيس الثالث بتعزيز بناء القدرات في علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها (التوصية ١٧) الجهود المتعلقة بالاضطلاع بكثير من الاجراءات التي دعت إليها القمة العالمية.

دال- أوجه التآزر مع مبادرات عالمية أخرى

١٦٥- يمكن أن يسهم تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث في كثير من المبادرات العالمية التي يُضطلع بها بعد اليونسبيس الثالث خارج منظومة الأمم المتحدة بهدف دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. ومن الأمثلة على ذلك برنامج الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية (جميس): ويتوقع من عنصر خدمات رصد الأرض (GSE) في برنامج الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية (Earthwatch)، الذي أقره مجلس الوكالة الوزاري في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، أن يوفر خدمات ذات صلة بالسياسات العامة للمستعملين النهائيين، وذلك أساسا ولكن ليس حصرا من مصادر رصد الأرض، من أجل تمكين المستعملين النهائيين من أن يؤدوا دورا رئيسيا في التحرك من الجليل الحالي لسواتل رصد الأرض إلى نظم أوروبية مستقبلية سوف توفر معلومات حيوية عن البيئة والأمن على الصعيد العالمي. وهناك في الوقت الراهن عشرة من عناصر الخدمات هذه، وهي تشمل تطبيقات مثل رسم خرائط المناطق الحضرية، وإدارة المياه وإدارة حرائق الغابات والفيضانات، ورصد المحاصيل، ومراقبة المحيطات ورصد الجليد. وتشمل مجالات تركيز خدمات رصد الأرض جعل برنامج الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية، برنامجا عالميا. وتساهم الأنشطة المتصلة ببرنامج الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية في تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث، خصوصا في مجالات رصد البيئة وإدارة الموارد الطبيعية وإدارة الكوارث (التوصيات ١ و ٢ و ٧).

١٦٦- عقب اتفاق رؤساء شركاء مجموعة الثمانية في إيفيان، فرنسا، في حزيران/يونيه ٢٠٠٣ على العمل التعاوني في العلم والتكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة، عقد مؤتمر القمة المعني برصد الأرض، في واشنطن العاصمة في تموز/يوليه ٢٠٠٣. وأطلق مؤتمر القمة المعني برصد الأرض مبادرة لبناء شبكة شاملة ومنسقة ودائمة من نظم رصد الأرض، وأنشأ فريقا حكوميا دوليا مخصصا لرصد الأرض يتألف من أكثر من ٣٠ من البلدان و ٢٠ هيئة دولية. وهذا مثال آخر على مبادرة عالمية ذات صلة بتوصيات اليونسبيس الثالث. ويعتزم الفريق المخصص لرصد الأرض أن ينتهي في أوائل عام ٢٠٠٥ من وضع خطة تنفيذ مدتها عشر سنوات لبناء هذا النظام، أخذا في الاعتبار استنتاجات وتوصيات أفرقة الفرعية الخمسة المعنية بالهندسة المعمارية، واستخدام البيانات، ومتطلبات المستعملين والخدمات الوصلة، وبناء القدرات، والتعاون الدولي. ويمكن لأعمال المتابعة التي سوف يضطلع بها ضمن تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث، وخصوصا في مجالات استراتيجية رصد البيئة، وإدارة الموارد الطبيعية، واستراتيجية الرصد العالمي المتكاملة، والتنبؤ بالطقس والمناخ، والصحة العامة، وإدارة الكوارث، والتنمية المستدامة، وبناء القدرات، وزيادة الوعي، أن تكمل جهود

استحداث وتشغيل هذه الشبكة من نظم رصد الأرض وأن توجد تآزرا معها (التوصيات ١-٤، ٦، ٧، ١١، ١٧، ١٨).

خامسا- تقييم عملية تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)

١٦٧- يتطلب النجاح في تنفيذ أي توصية تشمل الحكومات التزاما من جانب مقرري السياسات بشأن درجة الأولوية التي ينبغي اسنادها للموضوع، وكذلك تخصيص الموارد المالية والبشرية اللازمة.

١٦٨- ونتيجة لقلّة الوعي بما للفضاء من منافع تعود على المجتمع عامة، لم تحظ الأنشطة الفضائية بأولوية عالية في كثير من الدول، مما أفضى إلى تخصيص موارد محدودة لدعم تلك الأنشطة. وعلى الرغم من ذلك، أمكن إنجاز الكثير وتحقيق تقدّم من خلال العمل الذي قامت به بشأن زيادة الوعي لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، بما في ذلك أفرقة العمل التابعة لها.

١٦٩- ولكي تحصل الوكالات الحكومية ومؤسسات الأبحاث والهيئات غير الحكومية على دعم واسع لأنشطتها من جانب مقرري السياسات وعامة الناس، يجب أن تكون الأهداف محددة بوضوح وواقعية ومرتبطة بأولويات المجتمع عموما، كما يجب أن تكون المنافع التي ستأتى من تلك الأنشطة، بما فيها المنافع القريبة الأجل، مبيّنة بالتفصيل. وهذا أمر أساسي للنجاح في تنفيذ التوصيات، وينبغي فعله في مرحلة مبكرة، بغية ضمان الحصول على الموارد الضرورية.

ألف- العناصر التي أسهمت في احراز تقدم في تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث

١٧٠- كانت العناصر التالية مهمة في المرحلة الأولى من تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث: تحديد أولويات العمل؛ والمرونة في تسيير العمل على مدى السنة؛ واطاحة أكبر قدر من فرص الالتقاء والاتصال؛ وتنسيق العمل وتوزيعه؛ ووجود قيادة قوية ودعم قوي في خدمات الأمانة. وللإطلاع على التفاصيل المتعلقة بتنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث، انظر المرفقات الثاني والثالث والخامس من هذا التقرير.

١٧١- أما تحديد مجالات الأولوية وإنشاء أفرقة العمل لتنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث (انظر الفقرتين ٢٩ و ٣٠) فكان عنصرا هاما من عناصر النجاح. وقد استفادت اللجنة وأفرقة العمل التابعة لها من المشاركة النشطة لمختلف هيئات منظومة الأمم المتحدة ومن الاسهامات الموضوعية التي قدمتها، وخصوصا عندما تطابقت مجالات الأولوية مع أولويات تلك الهيئات، كما في حالة الحد من الكوارث والاستجابة الطارئة للكوارث.

١٧٢- ومن المهم أيضا وجود آلية تنسيق جيدة. إذ يمثل التنسيق على جميع الأصعدة فيما بين أفرقة العمل، وكذلك بين اللجنة وأفرقة العمل واللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دوراتها السنوية، عاملا رئيسيا في الحصول على نتائج طيبة.

١٧٣- وقد ثبتت أيضا فائدة العمل فيما بين الدورات، وكان هذا العمل ناجحا بصفة خاصة عندما كان يحظى بدعم قوي من حيث خدمات الأمانة، سواء قدمته الحكومات أو قدمه مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وكذلك بتوزيع جيد للأعمال بين الأعضاء المعنيين.

١٧٤- وقد وفرت أفرقة العمل آلية مرنة ودينامية لتسيير العمل طوال السنة من خلال إتاحة أكبر قدر من فرص الالتقاء والاتصال. وساعدت تلك الآلية على مواصلة التقدم مع ضمان استمرار اللجنة ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية في الاضطلاع بمسؤولية تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث باصدار التوجيهات إلى أفرقة العمل. كما أدى تنفيذ التوصيات ذات الأولوية من خلال أفرقة العمل إلى إنشاء شبكات دولية ذات توجه عملي لمعالجة استخدام التطبيقات الفضائية كأداة لحل مشاكل عالمية.

باء- استبانة التحديات المواجهة في تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث

١٧٥- استنادا إلى نتائج استقصاء أجري بين أفرقة العمل، وجدت اللجنة أن قلة الوعي بمنافع الأنشطة الفضائية لدى مقرري السياسات وعامة الناس، والموارد المالية المحدودة وقلة عدد الخبراء المعنيين بالمسائل الفضائية، هي تحديات تعترض تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث؛ وهذه التقييدات مترابطة فيما بينها. وقد أشارت بعض أفرقة العمل إلى أن هذه العقبات ترتبط أيضا بصعوبات في حساب مزايا التطبيقات الفضائية من حيث مردود التكلفة. علما بأن خطة العمل الواردة في الفصل السادس تنطرق إلى هذه التحديات.

١٧٦- ومع أن المشاركة في أعمال أفرقة العمل كانت مفتوحة، مما يتيح لأي دولة أو مؤسسة مهتمة أن تشارك في أي وقت، ومع أن دولا كثيرة قد أبدت اهتماما بالمشاركة في تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث، فقد مثلت توليفات مختلفة من العقبات المذكورة أعلاه معوقات كبرى.

١٧٧- وفي الحالات التي تضطلع فيها بالأنشطة الفضائية هيئات حكومية متعددة، فإن المشاركة في الأعمال على الصعيد الدولي، كما في أفرقة العمل، كثيرا ما تكون أمرا صعبا إذا لم تكن قد أرسيت تماما، أو استُغلت تماما، آليات تنسيق فعالة على الصعيد الوطني. ذلك أنه بدون آليات تنسيق من ذلك القبيل قد يصعب أيضا تحديد همزة وصل تتولى الرد في الوقت المناسب على الطلبات أو الدعوات الواردة من هيئات دولية لاتخاذ إجراءات في المجالات المتعلقة بالفضاء.

١٧٨- ومع أنه رُئي أن من المهم إشراك هيئات غير حكومية في عملية تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث فقد تبين أن إشراك القطاع الخاص، بتحديد السبل والوسائل المناسبة والمجدية لكي يعمل كشريك للحكومات والمؤسسات الدولية، يمثل تحديا صعبا.

جيم- توصيات اليونسبيس الثالث الباقية في انتظار معالجتها

١٧٩- من بين التوصيات الـ ٣٣ الواردة في إعلان فيينا، أُفردت ١٢ توصية لكي تُنفذ من خلال أفرقة عمل. وتقوم لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعيتان بتنفيذ ١١ توصية أخرى كجزء من بنود جداول أعمالها. وإضافة إلى تلك التوصيات الـ ٢٣، يجري تنفيذ خمس توصيات أخرى من جانب مكتب شؤون الفضاء الخارجي أو من جانب هيئات دولية أخرى. ومن بين التوصيات الخمس المتبقية، هناك توصية تدعو إلى اتخاذ إجراءات عمل لمواصلة تعزيز الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي من خلال التعاون بين البلدان "المرتادة للفضاء" والبلدان "غير المرتادة للفضاء"، وكذلك فيما بين البلدان النامية، وبإشراك المنظمات الأهلية. ويجري الاضطلاع بذلك من خلال عدد كبير من أنشطة المتابعة لليونسبيس الثالث. ومن ثم، بقيت أربع توصيات في انتظار معالجتها. وتستدعي تلك التوصيات اتخاذ إجراءات عمل لأجل: (أ) التأكد، بقدر الامكان، من أن جميع الأنشطة الفضائية، وخصوصا الأنشطة التي قد يكون لها آثار ضارة بالبيئة المحلية والعالمية، تجري بطريقة تحد من تلك الآثار (التوصية ٥)؛ (ب) انشاء أو تعزيز آليات وطنية للتنسيق في تطوير الأنشطة الفضائية على النحو المناسب وحفز مشاركة جميع القطاعات المعنية (التوصية ١٩)؛ (ج) النظر في استحداث جوائز تقديرية للاسهامات البارزة في أنشطة الفضاء، وخصوصا للشباب (التوصية ٢٣)؛ (د) النظر، بالقدر الممكن عمليا، في توصيات المؤتمرات الاقليمية التحضيرية لليونسبيس الثالث^(٣١) في منتديات مناسبة (التوصية ٣٠).^(٣٢)

١٨٠- ومن المتوقع اجراء استقصاء فيما بين الدول الأعضاء عقب قيام الجمعية العامة، في دورتها التاسعة والخمسين، باستعراض تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث، من أجل تقدير درجة الأولوية التي تعطيهها الدول الأعضاء للتوصيات الأربع التي لا يزال يتعين معالجتها.

دال- المسائل المستجدة عقب اليونسبيس الثالث

١٨١- مع أن اليونسبيس الثالث تناول مجموعة واسعة من المجالات المواضيعية التي يمكن فيها لعلوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتهما أن تسهم في تحسين أحوال معيشة البشر، فهناك بضع مسائل استجدت بعد اليونسبيس الثالث ويجري عرضها أدناه.

١- استخدام تكنولوجيا الفضاء في دعم المساعدة الانسانية

١٨٢- تتعلق إحدى المسائل المستجدة باستخدام تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في العمليات الخاصة باللاجئين. فقد أخذ يزداد استخدام النواتج الساتلية في إدارة الأوضاع الانسانية وأوضاع اللاجئين في مختلف أنحاء العالم، وذلك مثلاً لتحليل ظاهرة التدهور البيئي ولتقدير مدى الدمار الذي لحق بالمساكن ولتقديم المساعدة في أنشطة إعادة البناء.

١٨٣- ومع ظهور جيل جديد من الصور الساتلية ذات الاستبانة الفائقة، أصبحت المنتجات الساتلية جزءاً أصيلاً من الاستجابة الانسانية لأي أزمة دولية. وهذا مجال يمكن فيه لتكنولوجيات الفضاء أن تسهم في دعم هيئات منظومة الأمم المتحدة في أنشطتها العملية الرامية لتحسين أحوال السكان النازحين.

٢- الوفاء بالأهداف الانمائية والغايات المقرونة بأجال زمنية

١٨٤- حدد مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية الفقر العالمي باعتباره أصعب مشكلة من بين جميع المشاكل التي تواجه العالم. وحدد إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، الذي اعتمده مؤتمر القمة، ثمانية أهداف انمائية ومجموعة من الغايات المقرونة بأجال زمنية في مجالات مكافحة الفقر والأمية والجوع ونقص التعليم وعدم المساواة بين الجنسين ووفيات الأطفال والأمهات والمرضى والتدهور البيئي.

١٨٥- وقد أتاحت المؤتمرات الكبرى ومؤتمرات القمة التي عقدها الأمم المتحدة عقب مؤتمر قمة الألفية في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما^(٣٣) فرصاً لاستعراض

التقدم المحرز في تنفيذ إعلان الألفية ولتبيين ما يلزم من اجراءات عمل أخرى لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية.

١٨٦- وكان هناك تلاقح للجهود الرامية إلى تنفيذ نتائج المؤتمرات الكبرى ومؤتمرات القمة التي عقدتها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي تنفيذاً متكاملاً ومنسقاً وإلى متابعة تلك النتائج. ففي قرارها ٢٩١/٥٨ المؤرخ ٦ أيار/مايو ٢٠٠٤، قررت الجمعية العامة أن تجري في عام ٢٠٠٥ استعراضاً للتقدم المحرز في تنفيذ جميع الالتزامات الواردة في إعلان الألفية. ويؤمل أن تراعى في العملية السياسية المفوضية إلى اجتماع عام ٢٠٠٥ جهود الهيئات لمتابعة مؤتمرات الأمم المتحدة وقممها.

١٨٧- وجاء في تقرير المجلس المشترك بين الأكاديميات،^(٣٤) المعنون "Inventing a Better Future: A Strategy for Building Worldwide Capacities in Science and Technology" (ابتكار مستقبل أفضل: استراتيجية لبناء قدرات عالمية النطاق في ميدان العلوم والتكنولوجيا) ^(٣٥) أن العلوم والتكنولوجيا هما المحرك الذي يدفع عجلة التطور القائم على المعرفة، والذي هو ضروري للاندماج الاجتماعي والاقتصادي وتحقيق التكافؤ وتعزيز المشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وتمثل علوم وتكنولوجيا الفضاء أداة بالغة القوة يجدر استخدامها في تحقيق بعض الأهداف التي حددتها مؤتمرات القمة العالمية.

١٨٨- وفي سعيها لمكافحة الفقر، زادت الأمم المتحدة من جهودها الرامية إلى إشراك القطاع الخاص في البلدان النامية. فبناء على مبادرة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أطلقها الأمين العام في تموز/يوليه ٢٠٠٣، أنشئت اللجنة المعنية بالقطاع الخاص والتنمية، لكي تضع توصيات استراتيجية بشأن كيفية تشجيع وجود قطاعات خاصة محلية قوية في البلدان النامية كاستراتيجية محورية لتحقيق الغايات التي حددت في مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية بشأن خفض الفقر المدقع إلى النصف ووقف انتشار الإيدز وفيروسه وتوفير تعليم ابتدائي للجميع بحلول عام ٢٠١٥.

١٨٩- وقدمت اللجنة المعنية بالقطاع الخاص والتنمية في تقريرها المقدم إلى الأمين العام، والمعنون "تحرير عملية تنظيم المشاريع: جعل الأعمال التجارية تعمل لصالح الفقراء"،^(٣٦) توصيات بشأن السبل التي يمكن بها للجهات الفاعلة الرئيسية - الحكومات والمؤسسات الإنمائية العمومية والقطاع الخاص والمنظمات الأهلية - أن تعدّل إجراءاتها وتوجهها لكي تعزز تعزيزاً كبيراً قدرة القطاع الخاص على دفع خطى التنمية. وفي سياق العلاقة بين القطاعين العام والخاص، دعت اللجنة، ضمن جملة أمور، إلى اتخاذ إجراءات لتيسير الحصول

على خيارات تمويل أوسع، وإلى دعم تطوير المهارات والمعارف، وإلى تيسير توفير الخدمات الأساسية بصفة مستدامة، خصوصا الطاقة والماء.

٣- إنشاء نظام عملياتي شامل لرصد الأرض من خلال مبادرات عالمية

١٩٠- يجري بذل جهود متزايدة، خصوصا من جانب الوكالات الفضائية ومشغلي السواتل، لزيادة منافع البعثات والنواتج الساتلية الحالية والمخطط لها إلى أقصى قدر والتشارك فيها، مع زيادة التركيز على تلبية الاحتياجات المجتمعية واحتياجات المستعملين النهائيين، بمن فيهم أولئك الموجودون في البلدان النامية. وتمثل اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض (سيوس) واحدا من الأمثلة على ذلك (انظر الفقرتين ١٢٤ و ١٢٨). كما ساعدت مشاركة اللجنة "سيوس" في شراكة استراتيجية الرصد العالمي المتكاملة (إجوس - بي) على تعزيز الحوار بين مشغلي السواتل ونظم الرصد الموضوعي العالمية التي تتولى مسؤوليتها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) واللجنة الدولية لدراسة المحيطات، التابعة لليونسكو، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وتتيح شراكة "إجوس - بي" لكيانات منظومة الأمم المتحدة فرصة لتبيين احتياجاتها الخاصة من النواتج الساتلية وللتعبير عن آرائها، خصوصا فيما يتعلق باحتياجات الأوساط العلمية المعنية برصد الأرض.

١٩١- وتستهدف مبادرة الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية (جميس) ومؤتمر القمة المعني برصد الأرض، اللذان أفضيا إلى انشاء الفريق المختص برصد الأرض (انظر الفقرتين ١٦٥-١٦٦)، خدمة مجموعات أوسع من المستعملين النهائيين في طائفة أوسع من الأنشطة البشرية التي تستفيد من عمليات رصد الأرض. وقد اقترحت فكرة إنشاء نظام دولي لعمليات رصد الأرض في اجتماعات دولية ذات صلة بالفضاء عقدت قبل اليونيسبيس الثالث^(٣٧). غير أن نطاق عملية التشاور التي اعتمدها مبادرة "جميس" والفريق المختص برصد الأرض من حيث عدد الدول والمنظمات المشاركة ومستوى المشاركة وتواتر الاجتماعات التشاورية يظل غير مسبق. فعملية التشاور التي اعتمدها الفريق المختص برصد الأرض، مثلا، تشرك كثيرا من البلدان النامية، وكذلك عددا كبيرا من المنظمات الحكومية الدولية، بما فيها كيانات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة، في تحديد منظومة عالمية لرصد الأرض تلي الاحتياجات المعلوماتية لبرامج البحث والتطبيق العالمية والاقليمية والمحلية التي تستهدف توفير المنافع المجتمعية التي دعي إليها، مثلا، في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية وفي مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، مع التركيز على بناء القدرات في البلدان النامية.

١٩٢- وهذه المبادرات يمكن أن تفضي إلى آليات منسقة عالميا ومستدامة ماليا لمعالجة احتياجات المستعملين من عمليات رصد الأرض في كل أنحاء العالم وفي جميع مجالات التطبيق على نحو شامل. وهذا من شأنه أيضا أن يزيد مما يتأتى من عمليات رصد الأرض من منافع للبلدان النامية في طائفة واسعة من الأنشطة. وثمة تحد يواجهه كيانات منظومة الأمم المتحدة، ذات الموارد المحدودة، وكذلك البلدان المتقدمة النمو، هو المشاركة الجديدة في مبادرات التنسيق الرفيعة المستوى المستجدة والاسهام فيها إسهاما ذا شأن. وعلى كل كيان مشارك أن يحدد مستوى المشاركة الأمثل في الهيئات التنسيقية للمبادرات المتماثلة دون إحداث أثر سلبي في إنجاز برامجها الجارية ونواتجها.

٤- الميثاق الدولي "الفضاء والكوارث الكبرى"

١٩٣- أُعلن الميثاق الدولي "الفضاء والكوارث الكبرى" من جانب وكالة الفضاء الأوروبية (إيسا) والمركز الوطني للدراسات الفضائية الفرنسي (سنيس) أثناء انعقاد اليونسبيس الثالث، ثم وقّعت عليه فيما بعد الوكالتان المذكورتان في حزيران/يونيه ٢٠٠٠، ووكالة الفضاء الكندية (سي اس آ) في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠. وقد بدأ العمل بمقتضى الميثاق الدولي منذ شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، وهو يهدف إلى توفير نظام موحد لالتقاط البيانات الفضائية وإيصالها، من خلال المستعملين المأذون لهم بذلك، لأولئك الذين يتضررون بالكوارث. ومن خلال الميثاق، يمكن استخدام سواتل الأعضاء الحاليين فيه، ومنهم الوكالة "إيسا" والمركز "سنيس" والوكالة الكندية والمنظمة الهندية للأبحاث الفضائية والإدارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي (نوا) التابعة للولايات المتحدة والهيئة الوطنية للأنشطة الفضائية في الأرجنتين، لأجل تقديم صور رصد الأرض إلى هيئات الحماية المدنية التي تتصدى لأي كارثة كبرى. إضافة إلى ذلك، فقد تقدمت الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي (جاكسا) بطلب للانضمام إلى الميثاق في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، وهي تشارك في أنشطة الميثاق بصفة مراقب.

١٩٤- وحتى ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، تم تفعيل وسائل النظام ٥٥ مرة للتصدي لهزّات أرضية وفيضانات وحرائق غابات وأعاصير وانزلاقات أرضية وتسرّبات نפט وانفجارات قطارات وثوران براكين في أكثر من ٣٠ بلدا في جميع أنحاء العالم. وتبيّن تجربة الميثاق حتى الآن أنه يُستخدم كآلية فعّالة للاستجابة إلى الطلبات المتلقاة من بلدان متضررة بكوارث. ومن شأن فعاليته أن تزداد إذا ما انضم إليه مزيد من البلدان التي لديها وكالات فضائية تتمتع بقدرات ساتلية للاستشعار عن بعد. ولذا فإن تلك البلدان تُشجع على تعزيز هذا الميثاق.

٥- تأثير العولمة المتنامي

١٩٥- شهد العالم طوال العقد المنصرم ظواهر تعولم كبرى وتقدما تكنولوجيا سريعا. فمن الممكن الآن تبادل المعلومات والتصرف بسرعة أكبر كثيرا على نطاق عالمي وحشد الموارد لتحقيق أرباح أكبر بكثير من ذي قبل. بيد أنه توجد أيضا تحديات ترتبط بالعولمة. وفي عالم متعولم، يمكن لكل ما يحدث على كوكب الأرض أن يؤثر على المجتمع الدولي بأسره.

١٩٦- وينبغي أن تعتبر تكنولوجيا الفضاء أداة لاستغلال الفرص التي تتيحها العولمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية استغلالا مستداما. ويمكن للتطبيقات الفضائية أن توفر، خصوصا من خلال عمليات رصد الأرض، أدوات فعالة للتعاون والتنسيق في السياسة العامة على الصعيد العالمي لأجل حماية البيئة. وللاتصالات الساتلية إمكانات كبيرة لتضييق الهوة الرقمية بالإسهام في التنمية وتدعيم مرافق المعلومات والاتصالات باعتبارها مرتكزا أساسيا لمجتمع قائم على المعرفة.

هاء- هيئات التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالمسائل ذات الصلة بالفضاء

١٩٧- يتحقق التنسيق بين هيئات منظومة الأمم المتحدة من خلال عمل مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق. ومع أن الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي ليس جزءا من آلية ذلك المجلس فهو يمثل همزة وصل للتنسيق بين الوكالات في الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ويقدم تقاريره إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

١٩٨- وفي السنوات الأخيرة، بدأت تظهر هيئات جديدة للتنسيق بين الوكالات لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالأنشطة ذات الصلة بالفضاء. ومن تلك الهيئات فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية. ويسعى الفريق العامل إلى تحديد وتنفيذ مراسم (بروتوكولات) للتشارك في المعلومات الجغرافية وحفظها وضمان جودتها ضمن منظومة الأمم المتحدة، وللاستحداث وصون قاعدة بيانات جغرافية مشتركة كجهد بالغ الأهمية في مجال بناء القدرات من أجل تعزيز قدرات منظومة الأمم المتحدة وكفاءتها في ميادين وضع المعايير وصوغ البرامج وتنفيذ العمليات (انظر أيضا الفقرة ١١٨). وعلى سبيل المثال، يعمل فريق المهمة التابع للفريق العامل والمعني بالاستشعار عن بعد على توفير مدخل واحد إلى ما يوجد لدى هيئات الأمم المتحدة المنفردة من صور ساتلية قابلة للتشارك فيها، مما يتيح

الوصول إليها لجميع مؤسسات الأمم المتحدة، ولاستكشاف الكيفية التي يمكن بها إشراك كيانات الأمم المتحدة في تراخيص لاستخدام الصور الساتلية تضم عدة مستعملين.

١٩٩- أما فرقة العمل المشتركة بين الوكالات للحد من الكوارث الطبيعية، التي أنشئت بقرار الجمعية العامة ٢١٩/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، فتعمل منذ عام ٢٠٠٢ بصفتها المحفل الرئيسي داخل الأمم المتحدة الذي يولي تركيزاً متواصلاً ومنسقاً بشأن الحد من الكوارث الطبيعية ويتولى، على وجه الخصوص، تحديد استراتيجيات للتعاون الدولي على كل الأصعدة. وتسعى فرقة العمل هذه إلى استبانة الثغرات الموجودة في سياسات وبرامج الحد من الكوارث وإلى اقتراح إجراءات لتدارك تلك الثغرات. وتضم فرقة العمل في الوقت الحالي أربعة أفرقة عاملة لمعالجة المواضيع التالية: المناخ والكوارث؛ والاندثار المبكر؛ وتقدير المخاطر ومدى التعرض لها وآثارها؛ وحرائق البراري. ومع أن فرقة العمل لا تعالج استخدام تكنولوجيا الفضاء في الحد من الكوارث كجزء من عملها المعتاد فإن أمانة فرقة العمل تعمل مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي على ضمان إيلاء الاعتبار المناسب لاستخدام تكنولوجيا الفضاء لدى تحديد السياسات والاستراتيجيات المقبلة للحد من الكوارث.

٢٠٠- وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، أنشأ الأمين العام فرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات استجابة إلى طلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي. والمراد من فرقة العمل أن توفر القيادة ضمن منظومة الأمم المتحدة بالمساعدة على صوغ استراتيجيات لاستحداثات تكنولوجيايات في مجالي المعلومات والاتصالات ووضع تلك التكنولوجيايات في خدمة التنمية. وتشمل المجالات الرئيسية لخطة الأعمال التي اعتمدها فرقة العمل لعام ٢٠٠٤ رصد التقدم المحرز في تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق الأهداف الإنمائية التي حددها مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات. وتقوم فرقة العمل، من خلال أفرقتها العاملة الخمسة، بدعم استحداثات تكنولوجيايات للمعلومات والاتصالات واستخدام تلك التكنولوجيايات في تدعيم نظم ومرافق الرعاية الصحية.

٢٠١- ويمكن لهيئات التنسيق المشتركة بين الوكالات هذه أن تساعد على تبين الاحتياجات الخاصة لمختلف كيانات منظومة الأمم المتحدة التي يمكن أن تلبّيها تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاً. ويمكن أن يؤدي التفاعل بين هذه الهيئات وموردي النظم والخدمات الفضائية إلى استعمال أفضل للخدمات والنواتج الفضائية الموجودة. وفي الوقت ذاته، قد يلزم تقصّي سبل لتعزيز التنسيق فيما بين الهيئات المشتركة بين الوكالات التي تعنى بأمور ذات صلة بالفضاء لضمان ألا تؤدي المشاركة في تلك الهيئات إلى إلقاء عبء إضافي على عاتق هيئات الأمم المتحدة التي لها أنشطة ذات صلة بالفضاء، مع إبقاء الهيئات المشتركة بين

الوكالات على علم بما هو جار وما هو مخطط له من برامج ومبادرات ذات صلة بالفضاء. وإن اللجنة تعرب عن تأييدها لبرنامج تعليم الفضاء التابع لليونسكو باعتباره اسهامها في عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٤)، وقد يتسنى تنفيذ أنشطة مشتركة من جانب الدول الأعضاء في اللجنة واليونسكو بخصوص قضية التعليم واستخدام الأدوات الفضائية لدعم التنمية المستدامة.

واو- التمويل وتدابير الاعتمادات المالية لتنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث

١- آفاق الموارد اللازمة لدعم تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث

٢٠٢- قُدِّر الحجم المالي لقطاع الفضاء على نطاق العالم بنحو ١٤٤ بليون يورو (أي ١٢٨ بليون دولار تقريبا) في عام ٢٠٠٣. وهذا الرقم يشمل ميزانيات الحكومات ووكالات الفضاء المخصصة للأنشطة ذات الصلة بالفضاء، التي تقدر بنحو ٤٣,٥ بليون يورو (أي ٣٩ بليون دولار تقريبا)، وكذلك العائدات المتأتية من التطبيقات الفضائية التجارية في ميادين الاتصالات ورصد الأرض والملاحة.^(٣٨) وقُدِّرت عائدات الصناعات الفضائية التي تعمل أو تشارك في إقامة البنى التحتية (البنى التحتية الفضائية والأرضية ومركبات الإطلاق) والخدمات الساتلية واستخدام البيانات والموجودات الفضائية وكذلك خدمات الدعم، بنحو ٩٧ بليون دولار في عام ٢٠٠٣، ويتوقع أن تزيد لتتجاوز ١٣٠ بليون دولار بحلول عام ٢٠٠٨. ويعتزم العديد من البلدان المرتادة للفضاء الاستثمار في توسيع مرافق الإطلاق وتحديد المرافق الأرضية وتطوير مركبات الإطلاق، وكذلك في تطوير سواتل تعنى برصد الأرض والتنبؤ بالطقس والاتصالات والملاحة وتحديد المواقع. كما زادت بعض البلدان الميزانيات الحكومية المخصصة للأنشطة الفضائية المدنية.^(٣٩)

٢٠٣- ويمكن أن يعتمد تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث اعتمادا شديدا على استخدام البنى التحتية القائمة وغيرها من الموارد والخدمات. وعلى وجه العموم، يمكن للحكومات والصناعات الفضائية والقطاع الخاص أن توفر دعما كبيرا لتنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث بقدر صغير نسبيا من الموارد، مقارنة بمجموع الاستثمارات في المرافق والتطبيقات والخدمات الفضائية، وباتاحة استخدام القدرات الفضائية غير المستغلة تماما.

٢٠٤- ولتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، لا بد من إشراك جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المؤسسات الإنمائية المتعددة الأطراف ووكالات العون الثنائية، والشركات المتعددة الجنسيات والمحلية، ورابطات القطاع الخاص الدولية،^(٤٠) وكذلك

الجهات الفاعلة الإقليمية ذات الخبرة في الجهود الإنمائية.^(٤١) ويمكن أن يؤدي الجمع بين أصحاب المصلحة هؤلاء جميعاً إلى توفير موارد إضافية لاستخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقهما في إيجاد الحلول التي دعي إليها في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية بطريقة فعّالة من حيث التكلفة. ومن الأمثلة على ذلك مبادرة التصدي للكوارث، التي تعالج حاجة مقدمي الأموال المستقلين إلى زيادة تفهم المنح المقدمة للتصدي للكوارث، وتوفير مجموعة من القواعد والمبادئ التوجيهية العملية لمساعدتهم في التصدي للكوارث. بمزيد من الفعالية والمساءلة.

٢٠٥- وينبغي أخذ الخبرة الفنية لأصحاب المصلحة المذكورين في الفقرة ٢٠٤ أعلاه وغيرهم بعين الاعتبار لدى إعداد المشاريع الاسترشادية التي أوصت بها أفرقة العمل لتنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث. ولدى مساعدة البلدان النامية على تأمين تمويل كاف، ينبغي ألا يؤخذ في الحسبان الاستثمار المباشر الأجنبي فحسب، بل أن تراعى أيضاً السياسات والاستراتيجيات التي تسمح بمشاركة القطاع الخاص الوطني. وثمة حاجة إلى تجميع أفضل الممارسات والدروس المستفادة، فيما يتعلق بمشاركة القطاع الخاص في المشاريع الاسترشادية للبرامج العملية، كما أن هناك منفعة تتأتى من ذلك.

٢- توفير موارد لدعم برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٢٠٦- لقد وفرت الحكومات مصادر التمويل الرئيسية لتنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث من خلال مساهمات نقدية أو عينية. وتدعم الدول الأعضاء عمل مكتب شؤون الفضاء الخارجي من خلال تقديم تبرعات ومساهمات إلى الميزانية العادية للأمم المتحدة. وتتضمن مصادر التمويل الأخرى هبات من منظمات حكومية دولية ومنظمات دولية ومنظمات وطنية غير حكومية وشركات من القطاع الخاص وأفراد.

٢٠٧- علماً بأن مصدري التمويل الرئيسيين لدعم عمل مكتب شؤون الفضاء الخارجي هما الميزانية العادية والموارد من خارج الميزانية. وتخصص الموارد من خارج الميزانية، أو التبرعات، للمكتب من خلال الصندوق الاستئماني لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، الذي أنشئ عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٠/٣٧ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ بشأن مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس ٨٢).

٢٠٨- وإضافة إلى الدعم الذي تقدمه البلدان المضيفة إلى أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية (انظر الفقرات ٢١٢-٢١٤ أدناه)، تتضمن المساهمات العينية توفير المتكلمين والمحاضرين لحلقات العمل والدورات التدريبية والحلقات الدراسية والندوات التي تنظّم في إطار البرنامج. كما يُعدّ العمل الطوعي الذي يقوم به أعضاء أفرقة العمل التي أنشأتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية مساهمة عينية أساسية.

٣- الصندوق الاستثماري لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٢٠٩- كاستجابة مباشرة للتوصية الواردة في إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية^(٤٢) والداعية إلى إنشاء صندوق طوعي خاص تابع للأمم المتحدة لأغراض تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث، نُقّحت اختصاصات الصندوق الاستثماري القائم ليشمل أنشطة البرنامج الجديدة لأجل تنفيذ تلك التوصيات. وبناء على طلب الجمعية العامة الوارد في الفقرة ٩ من قرارها ٦٨/٥٤ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، دعا الأمين العام في عام ٢٠٠٠ الدول الأعضاء إلى الإسهام في الصندوق، وضمّن دعوته قائمة باقتراحات مشاريع ذات أولوية، أُعدت بالاستناد إلى توصيات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الرابعة والأربعين. وشملت تلك القائمة المشاريع والأنشطة التالية:

- (أ) دعم الأنشطة العملية التي تضطلع بها المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، وشبكة مؤسسات التعليم والبحث في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء في شرق ووسط أوروبا وجنوب شرقها؛
- (ب) وضع نماذج خاصة بالتصدي للكوارث وتنفيذ مشاريع استرشادية في البلدان النامية لبدء استخدام تكنولوجيات الفضاء في إدارة التصدي للكوارث؛
- (ج) توفير بيانات ساتلية ومعدّات وبرامجيات حاسوبية للمؤسسات المستفيدة في البلدان النامية، بغية استهلال أو تعزيز المشاريع الاسترشادية التي تستخدم البيانات الخاصة برصد الأرض في حماية البيئة وإدارة الموارد الطبيعية؛
- (د) استحداث وتنفيذ نميطة تدريبية بشأن استخدام الاتصالات الساتلية في التعليم عن بعد والتطبيب عن بعد والرعاية الصحية عن بعد؛
- (هـ) تنظيم أنشطة توعية بعيدة المدى لصالح الشباب وعامة الناس.

٢١٠- ويواصل مكتب شؤون الفضاء الخارجي، من خلال التقرير السنوي من خبير التطبيقات الفضائية،^(٤٣) إبلاغ اللجنة عن المساهمات النقدية والعينية المتلقاة دعماً لبرنامج

الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية. وكثيرا ما تخصص الجهات المانحة المساهمات النقدية المقدمة إلى برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لأنشطة معينة تنظم في إطار البرنامج. ويختلف حجم المساهمات النقدية من سنة إلى أخرى، وهذا ما يحدد عدد حلقات العمل والدورات التدريبية والحلقات الدراسية التي تنظم وحجم تلك الأنشطة وعدد المشاريع التي تموّل من التبرعات. وصعوبة التنبؤ بحجم التبرعات في أي سنة بعينها تجعل تخطيط الأنشطة قبل وقت كاف أمرا صعبا. وكانت المساهمات النقدية التي وردت إلى الصندوق الاستئماني بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٣ كما يلي:^(٤٤)

٢٠٠٠	١١٣ ٠٠٠ دولار
٢٠٠١	١٦٤ ٦٠٠ دولار
٢٠٠٢	٧٠٥ ٠٠٠ دولار
٢٠٠٣	٩٣ ٦٠٠ دولار

٢١١- ومن شأن تنوع مصادر التبرعات وزيادتها أن يخفف من عبء الاعتماد على عدد قليل من الجهات المانحة لتنظيم العديد من الأنشطة. بيد أن تنوع مصادر التبرعات يمكن أن ينطوي أيضا على زيادة في حجم العمل الإداري المرتبط بتلقي الأموال بسبب اختلاف المتطلبات الإدارية للجهات المانحة المختلفة فيما يتعلق بطلب الأموال وتلقيها.

٤- دعم أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية والمراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة

٢١٢- قدمت الدول التي استضافت حلقات العمل والدورات التدريبية والحلقات الدراسية والندوات التابعة للبرنامج مساهمات نقدية وعينية بوسائل كثيرة، منها تحمل تكاليف جميع العمليات الداخلية، مثل مبيت المشاركين وطعامهم، ومرافق الاجتماعات، والموظفين المحليين، والنقل الداخلي، وتنظيم أحداث اجتماعية للمشاركين. وتستضيف حكومة النمسا الندوة السنوية منذ عام ١٩٩٤، كما تستضيف حكومة السويد الدورة التدريبية الدولية لتثقيف المعلمين في مجال الاستشعار عن بعد منذ عام ١٩٩٠، وتتحملان جميع النفقات الداخلية المتصلة بتنظيم هذين النشاطين وكذلك تكاليف السفر الجوي الدولي للمشاركين.

٢١٣- وفي المتوسط، غُطّي ثلث التكاليف المتعلقة بتنظيم أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية بموارد من الصندوق الاستئماني. وغُطّي ثلث آخر من الميزانية العادية

لمكتب شؤون الفضاء الخارجي، أما بقية التكاليف فغطتها الدول التي استضافت الأنشطة، ومنها عديد من البلدان النامية.

٢١٤- وقدمت البلدان المضيفة للمراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء مساهمات كبيرة في إنشاء وتشغيل تلك المراكز. وقد أنشئت المراكز الإقليمية لتزويد المدرسين الجامعيين وعلماء البحوث والتطبيقات ببرامج دراسية تتكون من دورات تدريبية عليا مدتها تسعة أشهر، تعقبها مشاريع رائدة لمدة سنة واحدة في بلدانهم ضمانا لأن يستخدم المشاركون المهارات والمعارف التي اكتسبوها في الدورات التدريبية استخداما كاملا. وحجم التمويل الذي يقدمه المكتب صغير مقارنة بمجموع التكاليف التشغيلية التي توفرها البلدان المضيفة، خصوصا في الحالات التي تنظم فيها في السنة الواحدة أكثر من دورة تدريبية، مدة كل منها تسعة أشهر. وإضافة إلى الدورات التدريبية التي تنظمها المراكز الإقليمية، حسبما هو مبين أدناه، نظمت بعض المراكز أيضا حلقات عمل قصيرة.

عدد ومواضيع دورات الدراسات العليا، التي تمتد تسعة أشهر، التي نظمت منذ الافتتاح	المكان وسنة الافتتاح	المركز الإقليمي
سبع دورات بشأن الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية	الهند، ١٩٩٥	مركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ
أربع دورات بشأن الاتصالات الساتلية		
ثلاث دورات بشأن الأرصاد الجوية الساتلية والمناخ العالمي		
ثلاث دورات بشأن علوم الفضاء والغلاف الجوي		
دورتان بشأن الاتصالات الساتلية	نيجيريا، ١٩٩٨	المركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء - باللغة الانكليزية
دورتان بشأن الأرصاد الجوية الساتلية		
ثلاث دورات بشأن الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية	المغرب، ١٩٩٨	المركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء - باللغة الفرنسية
دورتان بشأن الأرصاد الجوية الساتلية والمناخ العالمي		

عدد ومواضيع دورات الدراسات العليا، التي	المكان وسنة الافتتاح	المركز الإقليمي
تمتد تسعة أشهر، التي نظمت منذ الافتتاح	البرازيل والمكسيك، ٢٠٠٣	المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في أمريكا اللاتينية والكاريبي
دورة واحدة بشأن الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية		

٥- استبانة مصادر جديدة للتمويل والدعم

٢١٥- بعد انعقاد اليونسبيس الثالث، واصلت اللجنة وأمانتها إبلاء أهمية لاستبانة مصادر جديدة للتمويل والدعم استجابة لتوصية من اليونسبيس الثالث تدعو إلى إيجاد مصادر تمويل جديدة ومبتكرة.

٢١٦- وأحاطت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في دورتها المعقودة عام ٢٠٠٠، علماً بالاقترحات التي قدمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي بشأن مصادر تمويل محتملة للمراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء. ورأى المكتب أنه ينبغي للبرامج الإنمائية التابعة للحكومات ومؤسسات التمويل الإنمائي الدولية أن تدعم المراكز بتوفير العون المالي والخبراء والمعدات. ويمكن لوكالات الفضاء والجامعات والمؤسسات المتخصصة ذات الصلة بالفضاء أن تدعم المراكز بوسائل منها تحمّل تكاليف مقادير محدودة من البيانات اللازمة للتعليم والتدريب، وتنفيذ المشاريع الرائدة، وتوفير مواد تعليمية، ورعاية مشاريع رائدة منفردة تكون جزءاً من البرامج التعليمية للمراكز. كما يمكن للصناعة أن تنظر في منح المعدات والبرمجيات الحاسوبية اللازمة للتدريس وتنفيذ مشاريع رائدة و إبرام شراكات ذات نفع متبادل.

٢١٧- وفي عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في حشد الموارد المالية اللازمة لتنمية القدرات في مجال تطبيقات العلوم والتكنولوجيا الفضائية. وخلصت اللجنة الفرعية إلى أن حشد تلك الموارد المالية يمكن أن يحقق بوسائل منها إقامة شراكات بين الوكالات التقنية والبلدان والمنظمات المانحة والقطاع الخاص والجهات المستعملة في البلدان النامية المعنية بالتنمية المستدامة. ورأت اللجنة الفرعية أنه من المهم أن تسترعي اللجنة انتباه المصارف الإنمائية وغيرها من مؤسسات التمويل الدولية التي تمول مشاريع إنمائية في البلدان النامية إلى ما تنطوي عليه التطبيقات الفضائية من إمكانات هائلة. وقام فريق العمل المعني بمصادر التمويل الجديدة والمبتكرة، وكذلك حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة

والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية التي عقدت في عام ٢٠٠١ ودرست الجوانب العملية للمشروعات الاستراتيجية، بما فيها استراتيجيات التمويل، باستكمال العمل الذي اضطلعت به اللجنة الفرعية في إطار ذلك البند من جدول الأعمال. ويمكن الاطلاع على ملخص توصيات فريق العمل المعني بمصادر التمويل الجديدة والمبتكرة في التذييل الثاني عشر من المرفق الخامس من هذا التقرير.

٢١٨- ولا بد من تشجيع البلدان النامية على الاستفادة من المشاريع الرائدة التي تُستهل في إطار برنامج التطبيقات الفضائية وصندوقه الاستثماري. كما ينبغي تشجيع البلدان المستفيدة على الاسهام في تمويل المشاريع الرائدة أيضا.

٢١٩- وقد اتخذت بعض المنظمات التي لديها مركز مراقب دائم لدى اللجنة نهجا جديدة لايجاد مصادر تمويل يمكن أن تدعم تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث. فعلى سبيل المثال، اعتمدت وكالة الفضاء الأوروبية (الإيسا) نهج "المشروع الرائد"، الذي يرمي إلى حشد التمويل من وكالات العون الإنمائي لدعم مشاريع رائدة عملية في مجال التطبيقات الفضائية. ويتألف نهج الإيسا من شقين، هما: أولا توفير التدريب المتخصص والمشورة التقنية والزمالات، ضمن جملة أمور أخرى؛ ثم دعم جهود التماس التمويل اللازم، عادة من صناديق العون الإنمائي، لدعم تنفيذ المشروع.

٢٢٠- وتقوم الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد (ISPRS) حاليا بإنشاء مؤسسة تابعة لها (ISPRS Foundation)، تتولى إدارة برنامج دولي واسع النطاق وعريض القاعدة لتقديم المنح ولوازم التدريب وغير ذلك من أشكال المساعدة العلمية إلى الأفراد والمؤسسات المؤهلة التي تسعى لالتماس المعارف و/أو تطبيقها من أجل النهوض بالعلوم والتكنولوجيات المرتبطة بالميادين التي تعنى بها الجمعية، خصوصا في البلدان النامية.

٢٢١- هذا، وإن الحصول على قدر واف بالغرض من الاعتمادات والموارد المالية اللازمة لتنفيذ توصيات اليونسيس الثالث لا يزال تحديا من التحديات. وترى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أنه ينبغي معالجة هذه المسألة من جانب جميع الدول الأعضاء وسائر المنظمات المهمة بطريقة جديدة، بغية تيسير اتخاذ المزيد من اجراءات العمل المخطط لها في المستقبل.

سادسا- الطريق إلى الأمام

ألف- نظرة مجملية

٢٢٢- تمس طائفة واسعة من التطبيقات الفضائية بجوانب كثيرة من الحياة اليومية في جميع أنحاء العالم. وبالمعنى الأوسع لهذه العبارة يمكن أن يقال إن القدرات التي يتيحها استخدام الفضاء لأغراض الرصد والقياس واثاحة المجال للاتصالات الفورية من جزء إلى آخر من العالم، تنطوي على آثار عملية بعيدة المدى. كما ان التطبيقات الفضائية توفر أدوات لا تُقدَّر قيمتها بثمن يمكن استخدامها لمعالجة الكثير من المهام العالمية النطاق التي تواجه العالم، ولتحسين أحوال المعيشة البشرية. ذلك أن هذه التطبيقات يمكن استخدامها في مجالات مثل تحقيق عالم مستدام، وحماية البيئة، وتمكين جميع الناس من الاستفادة من الاتصالات العالمية، وإدارة التصدي للكوارث الطبيعية وتخفيف آثارها على نحو أفضل، وتعزيز بناء القدرات في جميع أنحاء العالم، وتوفير الوسائل اللازمة للاستطباب عن بعد والرعاية الصحية عن بعد في المناطق المحرومة، وكذلك توفير الشروط اللازمة للتنمية الاقتصادية على الصعيد الاقليمي التي لن يكون تحقيقها ممكنا على نحو آخر.

٢٢٣- وبغية التأكد مما اذا كان بمستطاع القدرات الفضائية المعززة أن تسهم بقدر كبير في تحقيق هذه الأهداف المهمة، عمدت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، في سياق تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث الميمنة في اعلان فيينا، إلى استعراض أهداف التنمية التي اعتمدها كل من مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية، الذي كان أكبر تجمع على الاطلاق لرؤساء الدول والحكومات، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، ومؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات. اضافة إلى ذلك، تم استعراض كثير من المصادر الأخرى لتحديد الاحتياجات المحتملة، وحيثما كان مناسباً تم التنسيق والدمج بين تلك الاحتياجات وذلك لتقرير أنسب اجراءات التحسين والتعزيز للنظم الفضائية الموجودة حالياً والمخطط لها مستقبلاً.

٢٢٤- وقد أمكن إحراز تقدم كبير على مدى السنوات الخمس الأخيرة صوب تحويل الامكانيات المحسّدة في إعلان فيينا إلى حقيقة واقعية، حيث قدم الاعلان برنامج عمل للدول لتعمل إلى جانب كيانات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمجتمع المدني من أجل تلبية احتياجات الناس الأساسية، وبخاصة في البلدان النامية، وكذلك تحسين نوعية حياتهم. وقد اضطلعت دول بعدد من المبادرات والمشاريع ذات الصلة بالفضاء، على الصعيد الوطني أو من خلال تعاون ثنائي أو متعدد الأطراف على الصعيدين الاقليمي أو العالمي،

للاسهم مباشرة في القيام باجراءات عمل موصى بها في اعلان فيينا. وأدت وكالات فضائية ومنظمات حكومية دولية ذات الصلة بالفضاء دورا مهما في تصدّر مثل هذه المبادرات. وتعززت جهودها بواسطة هيئات غير حكومية، أسهمت في توسيع الأساس لدعم تلك المبادرات على مستوى القاعدة الجماهيرية، وذلك باقامة الروابط الشبكية بين الأفراد عبر الحدود وحفزهم على العمل معا في سبيل تحقيق الأهداف التي حددها اليونسبيس الثالث.

٢٢٥- وأما على الصعيد الدولي، فقد نسّقت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية جهود تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث. إذ اعتمدت اللجنة آلية مبتكرة تمثلت في إنشاء أفرقة عمل برئاسة طوعية من الدول الأعضاء بغية ترجمة التوصيات ذات الأولوية إلى اجراءات عمل محددة. وتستند توصيات أفرقة العمل في الطريق إلى الأمام إلى استعراض شامل وعالمي للوضع الراهن للأنشطة المتعلقة بتوصيات اليونسبيس الثالث التي تدرج ضمن مسؤولياتها. علما بأن كثيرا من اجراءات العمل المقترحة من أفرقة العمل المعنية بتوصيات اليونسبيس الثالث تعالج مواضيع آليات التنسيق، والموارد اللازمة، والمعايير التي قد يلزم تطويرها واعتمادها، ومستلزمات مواصلة تطوير النظم الفضائية الموجودة أو المخططة، ودمجها في نظم عملياتية ومفيدة على المدى العالمي النطاق.

٢٢٦- وقد تبين بوضوح أن الأنشطة الفضائية لها المقدرة على الاسهم بقدر كبير في تحقيق كثير من الأهداف الإنمائية المهمة. وتبين بوضوح أيضا أن اللجنة كذلك لديها المقدرة على القيام، من خلال الآليات التي استحدثتها، بجمع ودمج المعلومات عن مختلف احتياجات التنمية العالمية التي يمكن معالجتها بالأنشطة الفضائية. وقد أنجز الكثير حتى الآن، ولكن لا تزال هناك حاجة إلى الكثير من العمل من أجل زيادة اتاحة الفوائد الاقتصادية والاجتماعية الناتجة من الأنشطة الفضائية لعدد أكبر من سكان العالم النامي. وتقترح خطة العمل الموضحة أدناه إجراءات عمل ومبادرات هامة ينبغي للمجتمع الدولي أن يضطلع بها من خلال الهيئات الدولية ذات الصلة في السنوات القادمة.

٢٢٧- علما بأن العمل على استكمال مهام تحديد كل الاحتياجات المحتملة، وتنفيذ وتشغيل النظم الفضائية اللازمة لتلبية تلك الاحتياجات، هو أمر يتجاوز نطاق الولاية الرسمية المسندة إلى اللجنة والمقدرة المتاحة لديها. بيد أن اللجنة قادرة على توفير جسر بين المستعملين ومزوّدتي خدمات التطوير الفضائية المحتملين، وذلك بتحديد وتنسيق احتياجات المستعملين لدى الدول الأعضاء واقتراح النظم العلمية والتقنية التي قد تليها. كما ان الجمعية العامة يمكنها أن تقدم مصادقتها السياسية على صحّة تلك الاحتياجات اللازمة لتلبية حاجات خاصة بأهداف أوسع نطاقا مثبتة من خلال آليات عملها المختلفة. ثم تستطيع إذ

ذاك الوكالات الفضائية الحكومية المهتمة أن تعمل وحدها أو مع وكالات أخرى ومع منظمات مستعملين والقطاع الخاص لتحديد ومراقبة الموارد اللازمة، وتطوير نظم فضائية، يمكن لاحقا إحالتها إلى منظمات خدمات مناسبة لكي تتولى تشغيلها. بمقتضى ترتيبات مناسبة، لتوفير الخدمات المعينة للمستعملين إما مباشرة وإما بعد تدعيمها بواسطة نظم أرضية منشأة من قبل، وكذلك تحصيل الإيرادات المناسبة على القيام بذلك. وأخيرا، يستطيع المستعملون أن يطبقوا الخدمات بحسب احتياجاتهم في مختلف التطبيقات المتاحة، مع دفع رسوم مناسبة لأجل استخدام مثل هذه النظم الفضائية المطوّرة، مما من شأنه أن يوفر سبلا جديدة في الإيصال والوصول والدعم على النطاق العالمي.

باء- خطة العمل

١- استخدام الفضاء لدعم جداول الأعمال العالمية الشاملة الخاصة بالتنمية المستدامة

٢٢٨- إن مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية، ومن بعده المؤتمرات ومؤتمرات القمة التي عقدتها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي حددت غايات وأهدافا مقرونة بأجال زمنية من أجل تعجيل خطى التنمية في المجالات ذات الأولوية. وهي تشكل جداول العمل العالمية الجامعة الشاملة. واعتبرت الجمعية العامة، في قرارها ٥٧/٢٧٠ ألف وباء، أن وضع آليات للتنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدتها الأمم المتحدة مسألة ذات أولوية. وأنشئ مشروع الألفية، بإرشاد شامل من الأمين العام وكذلك مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بصفته رئيس مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، لأجل المساعدة على ضمان قيام جميع البلدان النامية بتحقيق الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية. ويهدف مشروع الألفية، بدعم من ١٠ أفرقة عمل للاضطلاع بالأعمال التحليلية، إلى أن يوصي، بحلول عام ٢٠٠٥، بأفضل الاستراتيجيات لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٢٢٩- ويعد أي تقدم يحرز في تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث تقدما أيضا صوب تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا. واستخدام القدرات الفضائية المثبتة، مثل نظم رصد الأرض ونظم المعلومات الجغرافية ونظم الأرصاد الجوية الساتلية والاتصالات الساتلية والنظم الساتلية للملاحة وتحديد المواقع، يؤدي إلى إيجاد التآزر والتوافق في الجهود لتنفيذ توصيات اليونسيس الثالث، التي سوف تدعم بقوة اجراءات العمل التي دعا إليها مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ومؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات.

٢٣٠- ولدى تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث أوجدت اللجنة أوجه تآزر مع اجراءات المتابعة الناجمة عن المؤتمرات العالمية ومؤتمرات القمة. ويورد الفصل الرابع من هذا التقرير تفاصيل عن الترابط بين تنفيذ توصيات محددة صادرة عن اليونسبيس الثالث واجراءات العمل التي دعت إليها المؤتمرات العالمية ومؤتمرات القمة. وتشكل أعمال أفرقة العمل المبينة في القائمة أدناه أساساً متيناً لإحراز المزيد من التقدم في متابعة مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.

فريق العمل	توصية اليونسبيس الثالث	ملخص الاستنتاجات والتوصيات؛ والتقارير النهائي	الموقع الشبكي للحصول على معلومات إضافية
١	صوغ استراتيجية عالمية شاملة لرصد البيئة	المرفق الخامس، التذييل الأول؛ A/AC.105/C.1/L.275	--
٢	تحسين إدارة الموارد الطبيعية للأرض	المرفق الخامس، التذييل الثاني؛ A/AC.105/L.250	--
١١	تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق نتائج أبحاث الفضاء	المرفق الخامس، التذييل الثامن؛ A/AC.105/C.1/L.264 Corr.1	--
١٧	تعزيز بناء القدرات بتنمية الموارد البشرية وزيادة موارد الميزانية	المرفق الخامس، التذييل العاشر؛ A/AC.105/L.251	www.oosa.unvienna.org/ unisp-3/followup/ action_team_17

(أ) إنشاء ارتباط أوثق مع أعمال لجنة التنمية المستدامة

الاستنتاجات

٢٣١- ينبغي أن يوجد ارتباط أوثق صلة بين تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث، بتنسيق من لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، والأعمال التي تنفذها لجنة التنمية المستدامة وفقاً لبرنامج العمل المتعدد السنوات الذي يشمل الفترة ٢٠٠٤-٢٠١٧، الذي وافقت عليه لجنة التنمية المستدامة في دورتها الحادية عشرة، على النحو المبين أدناه. ويتعين على هذه اللجنة، خلال السنة الأولى من كل دورة سنتين، وهي سنة الاستعراض، أن تحدد العقبات والمصاعب التي تواجه التنفيذ. وخلال السنة الثانية، وهي سنة السياسات العامة، يتعين على اللجنة أن تتخذ قرارات بشأن تدابير تعجيل التنفيذ وحشد اجراءات العمل من أجل التغلب على العقبات والمصاعب التي حدّدت في سنة الاستعراض.

الدورة	المجموعة المواضيعية	المسائل الشاملة للقطاعات
٢٠٠٥/٢٠٠٤	(أ) المياه (ب) الاصحاح (ج) المستوطنات البشرية	(أ) القضاء على الفقر (ب) تغيير أنماط الاستهلاك والإنتاج غير المستدامة
٢٠٠٧/٢٠٠٦	(أ) الطاقة من أجل التنمية المستدامة (ب) التنمية الصناعية (ج) تلوث الهواء/الغلاف الجوي (د) تغير المناخ	(ج) حماية وإدارة قاعدة الموارد الطبيعية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (د) التنمية المستدامة في عالم يتجه إلى العولمة (هـ) الصحة والتنمية المستدامة (و) التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية
٢٠٠٩/٢٠٠٨	(أ) الزراعة (ب) التنمية الريفية (ج) الأراضي (د) الجفاف (هـ) التصحر (و) أفريقيا	(ز) التنمية المستدامة لأفريقيا (ح) المبادرات الإقليمية الأخرى (ط) وسائل التنفيذ (ي) الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة (ك) المساواة بين الجنسين (ل) التعليم
٢٠١١/٢٠١٠ ^(١)	(أ) النقل (ب) المواد الكيميائية (ج) إدارة النفايات (د) التعدين (هـ) إطار عمل العشر سنوات للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة	
٢٠١٣/٢٠١٢ ^(١)	(أ) الغابات (ب) التنوع الأحيائي (ج) التكنولوجيا الأحيائية (د) السياحة (هـ) الجبال	
٢٠١٥/٢٠١٤ ^(١)	(أ) البحار والمحيطات (ب) الموارد البحرية (ج) الدول الجزرية الصغيرة النامية (د) إدارة الكوارث والتعرض لأخطارها	
٢٠١٧/٢٠١٦	التقييم الشامل لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، ^(ب) وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، ^(ج) و خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ^(د)	

- (أ) تبقى المجموعات المواضيعية للدورات ٢٠١١/٢٠١٠ و ٢٠١٣/٢٠١٢ و ٢٠١٤/٢٠١٥ جزءاً من برنامج العمل المتعدد السنوات على النحو المقرر، ما لم تتفق لجنة التنمية المستدامة على خلاف ذلك.
- (ب) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويبات)، المجلد الأول: القرارات التي اعتمدها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.
- (ج) قرار الجمعية العامة (د-١٩/٢)، المرفق.
- (د) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويبات)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

اجراءات العمل المقترحة

- ٢٣٢- ينبغي للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تنظر في تنسيق أعمالها زمنياً مع أعمال لجنة التنمية المستدامة، وذلك عن طريق: (أ) دراسة الاسهامات التي يمكن أن تقدمها علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتهما، في مسألة واحدة أو أكثر مما اختارته لجنة التنمية المستدامة كمجموعة مواضيعية؛ و(ب) توفير مدخلات موضوعية لكي تنظر فيها اللجنة خلال سنة السياسات العامة. ويمكن أن توسّع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية مثل هذه المدخلات الموضوعية لكي تنظر فيها لجنة التنمية المستدامة استناداً إلى اجراءات عمل معينة تقترحها أفرقة العمل.
- ٢٣٣- وينبغي لوكالات الفضاء وغيرها من الكيانات ذات الصلة بالفضاء أن تحدّد اجراءات العمل التي دعت إليها خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، وأن تنشئ برامج متابعة تنفّذ بالاشتراك مع برامج انمائية متعددة الأطراف أو ثنائية ومع مؤسسات المستعملين ذات الصلة، وخصوصاً في البلدان النامية.

الفوائد المتوقعة

- ٢٣٤- تشمل الفوائد التي يتوقع أن تنجم عن اجراءات العمل المقترحة (أ) زيادة التآزر بين أعمال اللجنة وأعمال لجنة التنمية المستدامة عند اتخاذ اجراءات عمل أخرى للتغلب على العقبات والمصاعب التي تصادف في الاضطلاع بخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة؛ و(ب) زيادة المساهمة في التنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.

(ب) تطبيق نتائج البحوث الفضائية من أجل النهوض بالتنمية المستدامة

الاستنتاجات

٢٣٥- هناك ارتباط وثيق بين رفاهة جميع الأمم ومستقبلها وتكنولوجيا الفضاء، التي أصبحت أداة فعّالة ولا غنى عنها في تناول قضايا التنمية المستدامة وحلها وتلبية العديد من احتياجات البشر الحيوية، مثل المأوى والغذاء والطاقة والاتصالات والنقل والصحة والهجرة وأحوال اللاجئين والكوارث الطبيعية والتعليم. وقد دفع إدراك أهمية تكنولوجيا الفضاء كثيرا من الدول، من بينها البلدان النامية، إلى الاستثمار في قدرات فضائية خاصة بها ولازمة لبلوغ أهدافها الاجتماعية والاقتصادية.

٢٣٦- وبناء القدرات في استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقها عامل حيوي لضمان جعل الأنشطة الفضائية تدعم جداول العمل الإنمائية. وتعد تنمية القدرات المحلية على جميع المستويات في علوم وتكنولوجيا الفضاء وإنشاء شبكات تربط بين المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية، ذات أهمية حاسمة لتحقيق التنمية المستدامة، وسوف تيسر فرص البحوث التعاونية وتحسنها.

إجراءات العمل المقترحة

٢٣٧- من أجل المشاركة الفعّالة في جميع الأنشطة المذكورة أعلاه والاستفادة منها، ينبغي لكل بلد من البلدان أن ينظر في (أ) وضع جدول أعمال للتنمية المستدامة يمكن أن يستفيد من تكنولوجيا الفضاء، على مستوى متناسب مع قدراته وموارده، وأن يلتزم به؛ و(ب) الاضطلاع بتدابير ترمي إلى جمع البيانات المحرزة من الفضاء وفي الموقع بطريقة نظامية وتحليلها بدقة وحسن تديرها كمنطلق صوب التنمية المستدامة.

٢٣٨- وينبغي للدول الأعضاء أن تستفيد من قدرات الكيانات الدولية الناشطة في ميادين تتعلق بالبيئة، من أجل توفير القيادة الفكرية اللازمة لبناء أساس علمي وتقني قوي لمناقشة قضايا التنمية المستدامة. ومن بين تلك الكيانات الدولية مكتب شؤون الفضاء الخارجي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (اليونيب) ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، إضافة إلى منظمات غير حكومية مثل لجنة أبحاث الفضاء (كوسبار) والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد (إيسرس) (انظر أيضا الفقرات ٢٢٩-٣١٠).

الفوائد المتوقعة

٢٣٩- تشمل الفوائد التي يتوقع أن تنجم عن اجراءات العمل المقترحة، وخصوصا للبلدان النامية: (أ) تحديد واستخدام تكنولوجيا فضائية مناسبة وميسرة التكلفة لدعم جداول عملها للتنمية المستدامة؛ و(ب) زيادة توافر بيانات شاملة وموثوقة لتحسين دعم اتخاذ القرارات في تحقيق جداول عمل التنمية المستدامة؛ و(ج) تحسين استخدام القدرات المتاحة في الكيانات الدولية ذات الصلة في بناء أساس علمي وتقني سليم، وخصوصا في البلدان النامية، من أجل تحسين معالجة قضايا التنمية المستدامة.

(ج) صوغ استراتيجية عالمية النطاق شاملة لرصد البيئة

الاستنتاجات

٢٤٠- تشير مختلف المبادرات العالمية الخاصة برصد الأرض إلى أن صوغ استراتيجية متكاملة وشاملة ومستدامة لرصد البيئة مسألة يركّز عليها المجتمع الدولي في الوقت الراهن. ومن أجل الاستجابة لتحديات إدارة البيئة، اقترح فريق العمل المعني باستراتيجية الرصد البيئي خطة عمل متعددة السنوات لإطلاق استراتيجية فضائية عالمية لرصد البيئة، بغية ضمان استخدام النظم البيئية الأحيائية (الايكولوجية) على نحو مستدام والنهوض بالتعاون الاقليمي في مسائل بيئية حاسمة، مع دعم المبادرات الحالية والمستقبلية المتعلقة برصد الأرض.

٢٤١- ويمكن أن تتحول الاستراتيجية الفضائية العالمية تدريجيا إلى نظام شامل لرصد البيئة، من أجل توفير أفضل آلية مؤسسية تكون مقبولة عالميا لضمان رصد البيئة على نحو مستمر وموثوق (انظر المرفق الخامس، التذييل الأول، البابين ٤ و ٥).

٢٤٢- كما يمكن مواصلة تشجيع التعاون الاقليمي في المسائل البيئية الحاسمة، من خلال إنشاء "مراكز المعلومات الجغرافية" بهدف (أ) توفير تكنولوجيات متقدمة لتحويل مجموعات البيانات إلى معلومات ومعرفة، مع إيلاء عناية خاصة للمشاكل البيئية الاقليمية؛ و(ب) اختبار أكثر القدرات المعلوماتية والحاسوبية تقدما في مواقع اقليمية بهدف مواصلة تحسينها؛ و(ج) تعزيز تبادل المعرفة وبناء القدرات لدى الموظفين الوطنيين.

اجراءات العمل المقترحة

٢٤٣- اتفقت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على أنه ينبغي لها، بمساعدة من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، أن تنسق تنفيذ خطة العمل على الصعيد

العالمي. وترد تفاصيل خطة العمل في المرفق الخامس، التذييل الأول، الباب ٤، الفقرة الفرعية (ب). كما اتفقت اللجنة على أنه ينبغي دعوة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لليونسكو واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض (سيوس) وسائر أعضاء شراكة استراتيجية الرصد العالمي المتكاملة (إجوس-بي)، وكذلك الكيانات المشتركة في تنفيذ مبادرة برنامج الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية (جميس) والفريق المختص برصد الأرض، لتنفيذ خطة العمل.

٢٤٤- وتنوّه اللجنة مع التقدير بأن مؤسسات الدول الأعضاء التي رأت فريق العمل، أي جمهورية إيران الإسلامية والاتحاد الروسي والجمهورية العربية السورية، سوف تتخذ مزيداً من اجراءات العمل على أساس طوعي لإنشاء مركز المعلومات الجغرافية الأول. وسوف تحدّد طبيعة المركز الأول وجوانبه التنظيمية، بما فيها التمويل، من قبل الدول والمنظمات الدولية المهمة التي سوف تشارك في إنشاء المركز، مع ضمان عدم تداخل دوره ووظائفه مع أي مبادرات أو برامج قائمة.

الفوائد المتوقعة

٢٤٥- تشمل الفوائد التي يتوقع أن تنجم عن اجراءات العمل المقترحة، وخصوصاً للبلدان النامية، (أ) زيادة توافر التقنيات الفضائية الوافية والمناسبة لرصد البيئة؛ و(ب) تعزيز قدرات الموظفين الوطنيين في استخدام البيانات الساتلية في رصد البيئة؛ و(ج) تقوية الشراكة بين المؤسسات الوطنية والاقليمية والدولية ذات الصلة، وزيادة مشاركة المنظمات غير الحكومية والعاملين الوطنيين في رصد البيئة؛ و(د) تعزيز التعاون الاقليمي وتبادل المعرفة بشأن مسائل بيئية حاسمة محدّدة.

(د) تحسين إدارة الموارد الطبيعية في الأرض

الاستنتاجات

٢٤٦- ازداد التسليم بأهمية إدارة موارد الأرض الطبيعية لأي استراتيجية عالمية لتخفيف الفقر، وبخاصة في البلدان النامية، وذلك خصوصاً كنتيجة لمؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. ويمكن أن يعزّز الاستخدام العملي لبيانات رصد الأرض ونظم المعلومات الجغرافية دور أصحاب المصلحة في إدارة الموارد الطبيعية في البلدان النامية، من خلال تحسين التخطيط وصوغ السياسات العامة وتحسين توافر المعلومات اللازمة لتوجيه اجراءات عمل معينة لتنفيذ السياسات وتوفير الدعم لسبل الحياة.

اجراءات العمل المقترحة

٢٤٧- ينبغي لجميع الدول التي تستخدم أو التي تعتزم أن تستخدم بيانات رصد الأرض عملياتها في إدارة الموارد الطبيعية أن توضح بدقة، من خلال مشاريع نموذجية وإرشادية، احتياجات كل أصحاب المصلحة المعنيين على جميع المستويات من المعلومات. وينبغي للدول، من أجل تنمية الموارد البشرية اللازمة، أن تستغل الفرص القائمة لبناء القدرات وكذلك بيانات رصد الأرض وأدوات التفسير والتحليل الوافرة المتاحة للتدريب المتخصص. (انظر أيضا الفقرات ٢٩٩-٣١٠).

٢٤٨- وبغية تشجيع ومناصرة الاستخدام العملي لبيانات رصد الأرض ودوره في إدارة الموارد الطبيعية، أوصت اللجنة بأن يقوم مكتب شؤون الفضاء الخارجي، في إطار برنامج عمله الحالي، بما يلي: (أ) أن يحتفظ بمجموعة من أفضل الممارسات الناجحة في استخدام بيانات رصد الأرض في إدارة الموارد الطبيعية، بالاعتماد على المجموعة التي جمعها الفريق العامل المعني بإدارة الموارد الطبيعية وكذلك معلومات إضافية مقدمة من أعضاء اللجنة، وأن يعممها؛ و(ب) أن ينظم دورات تدريبية متخصصة عن الاستخدام العملي لبيانات رصد الأرض، بالتعاون مع المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة (انظر أيضا الفقرات ٢٩٩-٣١٠).

الفوائد المتوقعة

٢٤٩- تشمل الفوائد التي يتوقع أن تنجم عن اجراءات العمل المقترحة (أ) تحسين الاستخدام العملي لبيانات رصد الأرض لتلبية احتياجات جميع أصحاب المصلحة المشمولين في إدارة الموارد الطبيعية من المعلومات الدقيقة؛ و(ب) مواصلة تنمية الموارد البشرية اللازمة لاستخدام بيانات رصد الأرض عملياتها في إدارة الموارد الطبيعية؛ و(ج) تبادل المزيد من المعلومات مع عدد أكبر من المستعملين عن أفضل الممارسات في استخدام بيانات رصد الأرض في إدارة الموارد الطبيعية.

٢- تنمية قدرات فضائية عالمية منسقة

٢٥٠- التنسيق عنصر رئيسي لزيادة فوائد القدرات الفضائية القائمة إلى أقصى حد ممكن لتلبية الاحتياجات المجتمعية بأكثر الأساليب فعالية وكفاءة. وقد أُطلق عدد من المبادرات في مجال استخدام تكنولوجيا الفضاء في إدارة التصدي للكوارث، على الصعيدين الإقليمي والعالمي، لدمج استخدام البيانات الساتلية في مختلف مراحل إدارة الكوارث، وبالأخص في

المرحلة الخامسة: واحدة من تلك المبادرات الميثاق الدولي "الفضاء والكوارث الكبرى" (انظر الفقرات ١٠٠ و ١٢٥ و ١٩٣-١٩٤). وتمثل النظم العالمية لسواتل الملاحه (جي ان اس اس) خدمة عالمية جديدة لها تأثير ايجابي متزايد النفع على حياة الناس اليومية. وهناك عدد متزايد من الكيانات التي توفر خدمات هذه النظم في مجالات مثل النقل ورسم الخرائط والمساحة والزراعة وشبكات الكهرباء والاتصالات والانذار بالكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ.

٢٥١- واستخدام تكنولوجيا الفضاء لادارة الكوارث، وكذلك تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحه (جي ان اس اس) لأغراض التنمية المستدامة هما من المجالات التي يؤدي فيها وجود كيان عالمي لتعزيز التنسيق وتبادل المعلومات فيما بين مقدمي الخدمة والمستعملين النهائيين إلى زيادة كبيرة في الفوائد المجتمعية للسكان عموماً، وبالأخص في البلدان النامية. ولا يوجد في الوقت الراهن كيان من هذا النوع فيما يخص أي من المجالين المذكورين. بدون جهود متضافرة لا يحتمل أن تسدّ هذه الثغرات التي سوف تعرقل إلى حد كبير استخدام القدرات الفضائية القائمة والمخطط لها. وقد اقترحت أفرقة العمل التالية تدابير محدّدة تتخذ في هذا الصدد.

فريق العمل	توصية اليونسيس الثالث	ملخص الاستنتاجات والتوصيات؛ والتقرير النهائي	الموقع الشبكي للحصول على معلومات إضافية
٧	تنفيذ نظام عالمي متكامل لادارة جهود تخفيف الكوارث الطبيعية والاعاثه منها ودرئها	المرفق الخامس، التذييل الخامس؛ A/AC.105/C.1/L.273	www.oosa.unvienna.org/ unisp-3/followup/ action_team_07/
١٠	تحسين سبل الوصول عالمياً إلى النظم الفضائية للملاحه وتحديد المواقع وتحسين توافق تلك النظم	المرفق الخامس، التذييل السابع؛ A/AC.105/C.1/L.274 Corr.1 و Corr.2	forum.itu.int/~gnss

(أ) زيادة فوائد القدرات الفضائية الموجودة حالياً على ادارة الكوارث إلى أقصى حد

الاستنتاجات

٢٥٢- تؤثر الكوارث في التنمية وتعوقها في جميع أنحاء العالم؛ ومن ثم فإن هناك حاجة إلى جهود دولية منسّقة للتقليل من أثرها إلى أدنى حد. فهناك حاجة إلى تحليلات ظرفية في حينها

وحديثة العهد طوال الدورة الكاملة لإدارة التصدي للكوارث، تكون مربوطة بقواعد بيانات جغرافية - اجتماعية وخرائط مواضيعية.

٢٥٣- ويمكن لتكنولوجيا الفضاء، مثل بيانات رصد الأرض والاتصالات ونظم الملاحه وتحديد المواقع الجغرافية، أن توفر المعلومات اللازمة لإدارة الكوارث ووسائل نقل هذه المعلومات إلى متخذي القرارات في الوقت المناسب. وتوفر السواتل صورا في طائرة كبيرة من الاستبانات الأرضية والخصائص الطيفية والتغطية الزمنية، وتوجد مجموعات مؤتلفه من هذه المعالم القياسية (البارامترات) تعتبر مثالية بالنسبة لأنواع معينة من الكوارث. كما تتيح المعدات والخدمات وتوافر سعة أجهزة الارسال والاستجابة الساتلية للاتصالات خيارات متنوعة في هذا الصدد.

٢٥٤- قد تمت من قبل استثمارات ضخمة في هذه التكنولوجيات على الصعيد العالمي. إلا أن استخدام هذه الموجودات في دعم إدارة الكوارث لا يزال متخلفا كثيرا عن أنشطة التطوير. ولا تزال هناك فجوة كبيرة، ومن المتوقع أن تستمر، في كل ميادين تطبيقات تكنولوجيا الفضاء (التقنية والعملية والتعليمية والتدريبية والتنظيمية والمالية) فيما يتعلق بإدارة الكوارث على الصعيد العالمي. ولذلك يلزم وجود نهج منسق ومتكامل وأكثر عالمية للوفاء باحتياجات أوساط إدارة الكوارث.

٢٥٥- أما حاليا، فلا يوجد كيان للتنسيق يمكنه أن يقدم المساعدة إلى السلطات المسؤولة عن إدارة الكوارث في تبين تكنولوجيات الفضاء التي قد يمكن استخدامها في مختلف مراحل الكوارث (أي الوقاية وتخفيف الآثار والانداز المبكر والاستجابة الطارئة والاصلاح)، من أجل التقليل من تأثير الكوارث. وقد خلص فريق العمل المعني بإدارة الكوارث في تقريره النهائي إلى أن إنشاء "منظمة دولية لتنسيق الأنشطة الفضائية الخاصة بإدارة الكوارث" سوف يسد هذه الفجوة (انظر المرفق الخامس، التذييل الخامس).

اجراءات العمل المقترحة

٢٥٦- اتفقت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على أنه ينبغي إجراء دراسة عن إمكانية إنشاء مثل هذا الكيان الدولي لتوفير التنسيق وسبل التحسين الأمثل لفعالية الخدمات الفضائية لاستخدامها في إدارة الكوارث، وذلك بالاستغلال الكامل للموجودات والبنى التحتية الفضائية والأرضية القائمة والمخطط لها، وتغطية جميع مراحل إدارة الكوارث. وينبغي لهذه الدراسة (أ) أن تعرف الوظائف الرئيسية لكيان دولي محتمل لتنسيق الأنشطة

الفضائية الخاصة بإدارة الكوارث؛ و(ب) أن تصف الفوائد التي سوف توفرها لأوساط إدارة الكوارث؛ و(ج) أن تحدد نطاق هذا الكيان وطبيعته (أي مثلا إذا كان حكوميا دوليا أم غير حكومي)؛ و(د) أن تقترح خطة للتنفيذ تشمل تفاصيل عن التكلفة التقديرية لإنشاء مثل هذا الكيان وتشغيله ومصادر التمويل الممكنة (أي تبرعات أو اشتراكات مقررة)، وكذلك الاستخدام المعتزم للأموال. وينبغي للدراسة أن تمحّص أيضا خيارات توفير موارد مستدامة لأجل تطبيق تكنولوجيا الفضاء لدعم ادارة التصدي للكوارث، ولأجل بناء قدرات هيئات الحماية المدنية على استخدام تكنولوجيا الفضاء. كذلك اتفقت اللجنة على أن يشكل التقرير النهائي المقدم من فريق العمل المعني بإدارة الكوارث أساسا لإجراء هذه الدراسة.

٢٥٧- كما اتفقت اللجنة على أنه ينبغي أن يعدّ الدراسة فريق خبراء مخصص توفر خبراءه الدول الأعضاء المهتمة والمنظمات الدولية ذات الصلة، بما فيها كيانات منظومة الأمم المتحدة العاملة المعنية في إدارة الكوارث. واتفقت اللجنة أيضا على أنه ينبغي لأولئك الخبراء أن يهدفوا إلى إكمال الدراسة في وقت يسمح للجنة بأن تنظر خلال دورتها الثامنة والأربعين فيما إذا كان ينبغي مباشرة خطة التنفيذ التي تُقترح في الدراسة. وكذلك اتفقت اللجنة على أنه ينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أن ينسق التنظيم والعمل المتعلقين بإعداد الدراسة، ودعت الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم للدراسة بواسطة التبرعات.

٢٥٨- وينبغي للجمعية العامة أن تشجّع الدول الأعضاء على أن تقدم تبرعات نقدية أو عينية من أجل إعداد الدراسة المذكورة في الفقرتين ٢٥٦ و ٢٥٧ أعلاه. وقد اتفقت اللجنة على أنه ينبغي للدول الأعضاء المهتمة، في أعقاب دورة اللجنة السابعة والأربعين، أن تبلغ مكتب شؤون الفضاء الخارجي بعزمها على تقديم مثل تلك التبرعات، بما في ذلك مساهمات في الصندوق الاستئماني لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، لغرض إعداد الدراسة. وحثّت اللجنة الدول الأعضاء المهتمة على أن تحوّل التبرعات النقدية قبل نهاية عام ٢٠٠٤، كي يتسنى للمكتب أن يدرج هذه التبرعات ضمن خطة التكاليف التي سيضعها لاستخدام موارد الصندوق الاستئماني في عام ٢٠٠٥.

٢٥٩- واتفقت اللجنة على أنه ينبغي أن يبدأ العمل على الدراسة حالما يكون مكتب شؤون الفضاء الخارجي قد تلقّى تبرعات تكفي لتغطية التكاليف المتصلة بإعداد الدراسة. وطلبت اللجنة إلى المكتب أن يبلغ الدول الأعضاء بموعد بدء العمل، وأن يوفر معلومات عن تنظيم العمل، بما في ذلك قائمة الخبراء، الذين قد يعمل بعضهم على أساس التفرغ في منشآت يوفرها المكتب و/أو هيئة مهتمة تابعة لمنظومة الأمم المتحدة.

٢٦٠- كما اتفقت اللجنة على أنه ينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي، أثناء انعقاد الدورة الثانية والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، وفي إطار بند جدول الأعمال المعنون "دعم تدبير الكوارث المستند إلى النظم الفضائية"، أن يرفع تقريراً إلى اللجنة الفرعية عن حالة إعداد الدراسة، لتبيان ما إذا كان يتسنى إكمال الدراسة في وقت يسمح بعرضها على اللجنة خلال دورتها الثامنة والأربعين، وكذلك تبيان مستوى التبرعات الواردة في هذا الصدد. وينبغي أيضاً للمكتب أن يقدم إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية مشروع حدود اختصاص فريق الخبراء المخصص لاستعراضه والموافقة عليه، وأن يقترح كيف يتسنى استعراض الدراسة من جانب اللجنة وهيئتيها الفرعيتين، لكي تتخذ اللجنة قراراً في هذا الشأن. ويجوز للجنة الفرعية أن تقدم مزيداً من الارشادات بخصوص إعداد الدراسة، استناداً إلى تقرير المكتب.

٢٦١- كذلك اتفقت اللجنة على أنه ينبغي لفريق الخبراء المخصص أن يضع أيضاً دراسة حالة تاريخية عن فوائد استخدام تكنولوجيات فضائية في إدارة الكوارث، وإنشاء فهرست فيها عينات من النواتج. كما ينبغي لفريق الخبراء المخصص أن يدرس أيضاً، بالتعاون مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي، إمكانية إنشاء صفحات خاصة على الموقع الشبكي للمكتب، وذلك باستخدام تبرعات، من أجل تحسين سبل الوصول إلى محفوظات بيانات رصد الأرض.

٢٦٢- وينبغي للحكومات والمنظمات الدولية أن تنظر في (أ) تخصيص حصة من ميزانيتها أو اعتماداتها المرصودة لإدارة الكوارث، لأجل استخدام تكنولوجيات الفضاء لغرض إدارة التصدي للكوارث؛ و(ب) تعيين جهات اتصال وحيدة لتركيز جهودها الداخلية لإدارة الكوارث وتوفير سبل الاتصال مع الجهود الخارجية فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيات الفضاء في إدارة الكوارث.

٢٦٣- وتُشجع الدول الأعضاء التي لديها وكالات فضائية ذات قدرات على الاستشعار عن بعد على الانضمام إلى الميثاق الدولي "الفضاء والكوارث الكبرى" (انظر الفقرتين ١٩٣ و ١٩٤) وعلى تعزيزه، وذلك لكي يتسنى استخدام قدرات وتطبيقات الاستشعار عن بعد استخداماً أكثر فاعلية في دعم أنشطة إدارة التصدي للكوارث.

الفوائد المتوقعة

٢٦٤- تشمل الفوائد التي يتوقع أن تنجم عن اجراءات العمل المقترحة (أ) تحديد أفضل آلية لتعزيز التعاون على الصعيد العالمي بين مشغلي النظم الفضائية ومقدمي الخدمات من أجل الاستجابة على نحو أفضل لاحتياجات هيئات إدارة الكوارث والحماية المدنية مع زيادة استغلال

تلك النظم والخدمات؛ و(ب) تعزيز تبادل المعلومات عن المنتجات الفضائية المتاحة التي تدعم إدارة الكوارث وفوائد استخدام التكنولوجيات الفضائية في إدارة الكوارث؛ و(ج) تحديد أفضل الطرق لتحسين سبل الوصول عن طريق الإنترنت إلى محفوظات بيانات رصد الأرض لاستخدامها في إدارة الكوارث؛ و(د) زيادة قدرات البلدان النامية على استخدام التكنولوجيات الفضائية في إدارة الكوارث.

(ب) زيادة فوائد استخدام وتطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحه إلى أقصى حد دعماً للتنمية المستدامة

الاستنتاجات

٢٦٥- تطوّرت النظم العالمية لسواتل الملاحه (جي ان اس اس) من مرحلة مبكرة كانت فيها البرامج محدودة إلى مرحلة تشهد تشغيل عدد من النظم وتعزيزاتها أو التخطيط لذلك. وفي المستقبل، سوف يعمل عدد من البرامج الدولية والوطنية في وقت واحد معاً، وسوف يدعم ذلك طائفة متنوعة من الأنشطة المتعددة التخصصات والدولية. وقد أكّدت المناقشات الجارية على الصعيد الوطني والاقليمي والدولي قيمة النظم العالمية لسواتل الملاحه بالنسبة لمجموعة متنوعة من التطبيقات الاقتصادية والعلمية. وقد أدى ظهور نظم جديدة لسواتل الملاحه وتعزيزات اقليمية لهذه النظم إلى تركيز الانتباه على الحاجة إلى تنسيق البرامج المخطط لها، بين المشغّلين الحاليين والقادمين بغية زيادة فائدة خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحه.

٢٦٦- ويفهم الناس عموماً والخبراء الحكوميون وغير الحكوميين المنفعة الأساسية من خدمات الملاحه وتحديد الموقع على الأرض والتوقيت، التي تقدمها النظم العالمية لسواتل الملاحه. وفي حين أن مشغّلي هذه النظم الحاليين والقادمين هم في وضع تنافسي، فإن من المتوقع أن يزداد التعاون، وهو مسار سوف يكون أكثر فائدة في خدمة أوساط المستعملين. ويجب أن تتحرك الجهود الارشادية على مدى بعيد من مجرد توعية الناس والخبراء إلى توفير المساعدة على إدماج النظم العالمية للملاحه الساتلية مع البنى التحتية للبلدان، وبالأخص في العالم النامي.

اجراءات العمل المقترحة

٢٦٧- ينبغي لمقدمي خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحه وتعزيزاتها أن ينشئوا لجنة دولية تعنى بهذه النظم تشمل المنظمات الدولية المناسبة، وذلك لأغراض منها: (أ) التحسين الأمثل للتساوق

والتشغيل البيئي؛ و(ب) تحديد آليات لتنفيذ التدابير اللازمة لحماية موثوقية الاشارات وسلامتها على الصعيد الوطني والاقليمي والعالمي؛ و(ج) تنسيق أنشطة التحديث من أجل تلبية احتياجات المستعملين؛ و(د) وضع خرائط للطرق من أجل إدخال خدمات النظم العالمية لسواحل الملاحة؛ و(هـ) توفير فرص التدريب على النظم العالمية لسواحل الملاحة، خصوصا في البلدان النامية (انظر أيضا الفقرات ٢٩٩-٣١٠). وينبغي للجنة الدولية المقترحة المعنية بالنظم العالمية لسواحل الملاحة أن تيسر تبادل المعلومات بين مستعملي هذه النظم ومقدمي خدماتها، دون المساس بأدوار ووظائف مقدمي خدمات النظم العالمية لسواحل الملاحة والمنظمات الحكومية الدولية مثل منظمة الطيران المدني الدولية (الإيكاو) والمنظمة البحرية الدولية والاتحاد الدولي للاتصالات (آيتيو).

٢٦٨- وبالتعاون مع مقدمي خدمات النظم العالمية لسواحل الملاحة وتعزيزاتها، أو اللجنة الدولية المعنية بهذه النظم في حال إنشائها، ينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أن ينشئ موقعا على الشبكة العالمية وأن يحافظ عليه، يتضمن معلومات عن جملة أمور، من بينها التطورات الحديثة في التطبيقات، وفرص التدريب، ومصادر الحصول على مساعدة في دمج النظم العالمية لسواحل الملاحة في البنية التحتية الوطنية وفي حماية موثوقية الاشارات وسلامتها على الصعيد الوطني والاقليمي (انظر أيضا الفقرات ٢٩٩-٣١٠).

الفوائد المتوقعة

٢٦٩- تشمل الفوائد التي يُتوقع أن تنجم عن اجراءات العمل المقترحة ما يلي: (أ) التحسين الأمثل التساوق والتشغيل البيئي؛ و(ب) تحديد آليات لتنفيذ التدابير اللازمة لحماية موثوقية اشارات النظم العالمية لسواحل الملاحة وسلامتها؛ و(ج) تعزيز التنسيق في أنشطة تحديث هذه النظم لتلبية احتياجات المستعملين؛ و(د) زيادة فرص التدريب، خصوصا في البلدان النامية، على استخدام تطبيقات هذه النظم؛ و(هـ) تحسين تبادل المعلومات بين مستعملي هذه النظم ومقدمي خدماتها؛ و(و) تسهيل سبل الوصول إلى المعلومات عن الأنشطة والمواد المرجعية ومصادر الحصول على المساعدة التقنية فيما يتعلق بالنظم العالمية لسواحل الملاحة.

٣- استخدام الفضاء لدعم جداول عمل محددة لتلبية الاحتياجات الخاصة بالتنمية البشرية على الصعيد العالمي

٢٧٠- يمكن تحقيق الأهداف والامكانيات المكرّسة في إعلان فيينا باتباع نهج شامل وبإنشاء آلية جديدة للتعاون والتنسيق، بناء على جميع الجهود والمبادرات التي تضطلع بها الكيانات المختلفة، أو بتحديد آلية قائمة حاليا توفر بالفعل أفضل السبل للتعاون والتنسيق. ومن بين

توصيات اليونسبيس الثالث، ربما يكون استخدام الآليات أو الأطر السياساتية للتعاون الدولي أفضل طريقة لتنفيذ ما يتعلق من تلك التوصيات بالتنبؤ بالطقس والمناخ وبالصحة العامة وبالأجسام القريبة من الأرض، من أجل تلبية احتياجات المجتمع على الصعيد العالمي. وقد أثبتت أفرقة العمل المدرجة أدناه نهجا شديدا التركيز في تحديد الآليات القائمة لأجل زيادة التعاون والتنسيق.

فريق العمل	توصية اليونسبيس الثالث	ملخص الاستنتاجات والتوصيات؛ والتقارير النهائي
٤	تحسين التنبؤ بالطقس والمناخ	المرفق الخامس، التذييل الثالث؛ A/AC.105/C.1/L.269
٦	تحسين خدمات الصحة العامة	المرفق لخامس، التذييل الرابع
١٤	تحسين التنسيق الدولي للأنشطة ذات الصلة بالأجسام القريبة من الأرض	المرفق لخامس، التذييل التاسع

(أ) تحسين التنبؤ بالطقس والمناخ من خلال توسيع التعاون الدولي في مجال التطبيقات الساتلية الخاصة بالأرصاد الجوية

الاستنتاجات

٢٧١- حققت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والمنظمات الشريكة لها إنجازات كبرى في مجال توسيع التنبؤ الموثوق بالطقس والمناخ وتقدير أسباب ومسار التغيرات الأطول أجلا في المنظومة الأرضية، مع تعزيز التعاون الدولي في ميدان التطبيقات الساتلية للأرصاد الجوية. وتقوم الاجتماعات الاستشارية المعنية بالسياسة الرفيعة المستوى بشأن المسائل الساتلية، وهي آلية تنسيق داخل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بمناقشة المسائل ذات الاهتمام المشترك بين مشغلي السواتل وأوساط مستخدمي بيانات المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وكذلك آليات التنسيق الأخرى، مثل فريق التنسيق المعني بسواتل الأرصاد الجوية واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، التي تشارك فيها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية لتمثيل آراء مجموعة مستعملي بياناتها، بالإسهام في تحقيق أقصى زيادة في المنافع المستمدة من المنتجات والخدمات الساتلية القائمة والمخططة، بما فيها ما يتعلق بسواتل البحث والتطوير لصالح أوساط مستعملي بيانات المنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

٢٧٢- ونظام الرصد الفضائي الحالي يفني بالعرض لتوفير البيانات والنواتج والخدمات اللازمة للاحتياجات الحالية إلى التنبؤ بالطقس والمناخ، في حين أن النظام المتوخى مستقبلا

سيؤدي الاحتياحات المتزايدة إلى مواصلة تحسين التنبؤ بالطقس والمناخ. بيد أنه ينبغي مواصلة إيلاء العناية لاحتياحات البلدان النامية، وخصوصاً سبل وصولها إلى البيانات والمنتجات والخدمات الساتلية وإلى برامج التعليم والتدريب المناسبة، بغية ضمان الدأب على اعلامها بنواحي التقدّم في المنتجات والخدمات الساتلية (انظر أيضا الفقرات ٢٩٩-٣١٠).

اجراءات العمل المقترحة

٢٧٣- ينبغي للدول الأعضاء أن تدرك الدور الهام جدا الذي يؤديه التنبؤ بالطقس والمناخ في التنمية، وأن توفر الدعم، بما فيه الموارد المالية الضرورية، لتنفيذ البرنامج الفضائي التابع للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، الذي استهله مؤتمر الأرصاد الجوية العالمي الرابع عشر الذي عقد في أيار/مايو ٢٠٠٣. وينبغي أيضا أن تدعم الدول الأعضاء تنفيذ استراتيجية البرنامج الفضائي الطويلة الأجل التابعة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والتي أدرجت في الخطة الطويلة الأجل السادسة للمنظمة، وتشمل الفترة ٢٠٠٤-٢٠١١، وتهدف إلى أمور منها (أ) زيادة المساهمات المقدمة لتطوير نظام الرصد العالمي التابع للبرنامج العالمي لمراقبة الطقس وغيره من نظم الرصد التابعة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛ و(ب) توفير المستمر للبيانات والمنتجات والخدمات المحسّنة من كل من السواتل العملياتية وسواتل البحث والتطوير؛ و(ج) تيسير وترويج توافرها واستغلالها المجدي على نطاق أوسع في جميع أنحاء العالم. وينبغي للدول الأعضاء كذلك أن تدعم الكيانات الوطنية والدولية التي توفر النظم الفضائية التي ترمي إلى تلبية متطلبات المنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

الفوائد المتوقعة

٢٧٤- تشمل الفوائد التي يتوقع أن تنجم عن اجراءات العمل المقترحة ما يلي: (أ) انخفاض في الخسائر الناجمة عن الكوارث الطبيعية ذات الصلة بالطقس، من خلال تحسين الدقة والتوقيت المناسب في الإنذار المبكر بالأحداث الطقسية المدمرة ومن خلال التنبؤ الأدق بالطقس على المديين المتوسط والقصير؛ و(ب) اتخاذ قرارات أكثر فعالية بشأن إنتاج الأغذية والاستثمار في تطوير البنى التحتية وإدارة موارد المياه العذبة استنادا إلى معلومات أوثق ناتجة عن أوجه التقدّم المحرزة في التنبؤات الاقليمية السنوية لدورة المياه والتنبؤ السنوي وكل سنتين بظاهرة النينو والتنبؤ بالمناخ على مدى العقد، وكذلك رصد التغير المناخي على المدى الزمني الأطول.

(ب) تحسين الخدمات الطبية وخدمات الصحة العامة من خلال استخدام تكنولوجيا الفضاء

الاستنتاجات

٢٧٥- تسهم تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في تحسين الخدمات الطبية والخدمات الصحية في مجالات مثل التطبيب عن بعد وعلم الأوبئة ومكافحة الأمراض المعدية وتعميم المعلومات عن الممارسات الطبية واستمرار التثقيف لممارسي المهن الطبية ولعمامة الناس. وعلى الخصوص، يمكن أن يكون التطبيب عن بعد ذا أهمية كبيرة في توفير الخبرة الطبية للأماكن النائية وغير المتصلة بالشبكة الأرضية.

اجراءات العمل المقترحة

٢٧٦- اتفقت اللجنة على أنه، ضمن اطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وبواسطة التبرعات التي تقدّمها الدول الأعضاء والمنظمات الدولية المهتمة، ينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يقوم، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وغيرها من كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ذات الصلة ومع الدول الأعضاء، بعقد مؤتمر دولي حول التطبيب عن بعد، يخصص للخبراء والموظفين الحكوميين، وكذلك لصانعي القرارات، بمن فيهم المعينون من الوزارات المسؤولة عن الصحة العامة.

٢٧٧- وقد أوصت اللجنة بأنه ينبغي دعوة منظمة الصحة العالمية إلى معالجة مسألة التطبيب عن بعد في جمعية الصحة العالمية.

٢٧٨- واتفقت اللجنة على أنه ينبغي للجنة الفرعية العلمية والتقنية أن تقوم، في اطار خطة العمل لثلاث سنوات^(٤٥) المدرجة في بند جدول الأعمال بشأن التطبيب عن بعد بالاعتماد على النظم الفضائية خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦، ومن خلال فريق عمل موسّع بشأن الصحة العامة، بإعداد تقرير، ويفضل أن يكون ذلك قبل انعقاد المؤتمر عن التطبيب عن بعد المذكور أعلاه، عن حالة وامكانية التطبيب عن بعد (أ) يستقصى أنواع مبادرات التطبيب عن بعد في جميع أنحاء العالم؛ و(ب) يحدّد أكثر مجالات التنفيذ وعدا بالنجاح؛ و(ج) يدرس الاحتياجات إلى التطبيب عن بعد، وخاصة في البلدان النامية؛ و(د) يقدّم توصيات إلى متخذي القرارات. وينبغي للدراسة أن تراعي نتائج مناقشات اللجنة الفرعية خلال السنتين الأوليين من خطة العمل وأن تُعدّ بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وأي منظمة دولية أخرى ذات صلة، لكي تنظر فيها اللجنة الفرعية في دورتها الثالثة والأربعين.

٢٧٩- كما اتفقت اللجنة على أنه ينبغي للجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة لها أن تنظر في آليات عمل لأجل اجراء دراسة حول جدوى انشاء شبكة دولية محتملة لإدارة المعارف المتعلقة بأمراض الأوعية الدموية والقلب، أو مشاريع رائدة أخرى، لكي تُستخدم كأداة لدعم القرارات السريرية، وتستخدمها السلطات الطبية لتقدير مرض الأوعية الدموية والقلب ومراقبته وتشخيصه والوقاية منه ومعالجته، بغية إتمام الدراسة في موعد لا يتجاوز الدورة الثامنة والأربعين للجنة. وينبغي للجنة. وينبغي للدراسة أن تحدّد، في جملة أمور، الكيانات التي ستشارك في انشاء الشبكة، وتصف المنافع التي تحصل عليها السلطات الطبية، وتقدّم جدولاً زمنياً، وتوفّر تقديرات للتكلفة، وتحدّد مصادر التمويل.

الفوائد المتوقعة

٢٨٠- تشمل الفوائد التي يتوقع أن تنجم عن اجراءات العمل المقترحة ما يلي: (أ) جهود دولية مركّزة في المجالات ذات الأولوية المتعلقة بتنفيذ مشاريع التطبيب عن بعد؛ و(ب) تحديد احتياجات البلدان النامية في مجال التطبيب عن بعد على نحو أشمل؛ و(ج) خطة عملية وواقعية لإنشاء شبكة لإدارة معارف أمراض الأوعية الدموية والقلب.

(ج) تعزيز التعاون على دراسة الأجسام القريبة من الأرض باعتبارها أخطاراً تهدد المجتمع عامة

الاستنتاجات

٢٨١- من المعتقد أن التهديد الذي تطرحه الأجسام القريبة من الأرض على الحياة والممتلكات، عندما يقاس متوسطه على أساس فترات طويلة من الزمن، مماثل للتهديد الذي تشكّله الأخطار الطبيعية المألوفة أكثر، كالهزّات الأرضية والأحداث الطقسية الشديدة جداً. كما ان المخاطر المحتملة عالمية النطاق. وهناك سلسلة من المجالات العلمية التي تحتاج إلى الدعم والتنسيق بغية تحسين تقييم المخاطر وتقديرها. ويوفّر التعاون في العمل المخطط المتكامل أكثر الاستجابات فعالية من حيث التكلفة للجهود العلمية (التقصي والدراسة والتخطيط من أجل التخفيف من الآثار)، وكذلك اجراءات العمل الخاصة بمجالات الطوارئ العامة أو المدنية.

اجراءات العمل المقترحة

٢٨٢- بمقتضى خطة العمل الثلاثية السنوات في بند جدول الأعمال بشأن الأجسام القريبة من الأرض الذي ستنظر فيه اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٧،

ينبغي للجنة أن تتولى قيادة الجهود الرامية إلى تحسين التنسيق على المستوى العالمي للبحوث والكشف والتقصيّات وعمليات متابعة الرصد للأجسام القريبة من الأرض وغيرها من الأنشطة ذات الصلة، عن طريق تحديد اجراء العمل المراد اتخاذه على الصعيد الوطني أو من خلال التعاون الدولي.

٢٨٣- وينبغي للمجلس الدولي للعلوم أن يقوم، وأن يشجّع أعضائه على القيام، بالنظر في التوصيات الواردة في مختلف التقارير بشأن موضوع الأجسام القريبة من الأرض، والمساعدة على تخطيط النشاط المتعدّد التخصصات الضروري في هذا الصدد.

الفوائد المتوقّعة

٢٨٤- تشمل الفوائد التي يتوقع أن تنجم عن اجراءات العمل المقترحة تعزيز التعاون والتنسيق على الصعيد العالمي في مجالات البحث والكشف والتقصيّات ومتابعة الرصد للأجسام القريبة من الأرض.

٤- التنمية الشاملة للقدرات

٢٨٥- زيادة الوعي والتشارك في المعرفة والمعلومات وبناء القدرات والتمويل هي مسائل متشابكة ومتراطة. وهذه العناصر ضرورية في مجال مثل علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقهما، حيث يتواصل فيه التوسّع في المعرفة بوتيرة سريعة مع ازدياد امكانية تحقيق منافع للمجتمع عامة.

٢٨٦- ويشير العديد من توصيات اليونسيسيس الثالث مباشرة أو ضمناً إلى الحاجة إلى زيادة الوعي بأهمية الأنشطة الفضائية وتحسين تبادل المعرفة وتعزيز بناء القدرات، وخصوصاً في البلدان النامية، وزيادة الدعم التمويلي للأنشطة الفضائية. وعلى الخصوص، يؤدّي العمل الذي تقوم به اللجنة في المجالات المدرجة أدناه، بما في ذلك من خلال أفرقة العمل التابعة لها، إلى دعم عملها بشأن تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث في مجالات أخرى ويكمّله. وتعالج مسألة التمويل بالتفصيل في الفقرات ٢٠٢-٢٢١ أعلاه.

فريق العمل	توصية اليونسبيس الثالث	ملخص الاستنتاجات والتوصيات والتقارير النهائي	الموقع الشبكي للحصول على معلومات إضافية
٩	تحسين تبادل المعرفة من خلال تعزيز سبل الوصول عالميا إلى خدمات الاتصالات الفضائية	المرفق الخامس، التذييل السادس	www.oosa.unvienna.org/ unisp-3/followup/ action_team_09 (للاطلاع على الردود الواردة ردًا على الدراسة الاستقصائية الموزعة على الدول الأعضاء)
١٧	تعزيز بناء القدرات بتنمية الموارد البشرية وزيادة موارد الميزانية	المرفق الخامس، التذييل العاشر؛ A/AC.105/L.251	www.oosa.unvienna.org/ unisp-3/followup/ action_team_17
١٨	إذكاء وعي متخذي القرارات وعامة الناس بأهمية الأنشطة الفضائية	المرفق الخامس، التذييل الحادي عشر؛ A/AC.105/L.252	www.oosa.unvienna.org/ unisp-3/followup/ action_team_18 (للاطلاع على الردود الواردة على الدراسة الاستقصائية الموزعة على الدول الأعضاء والمنظمات التي تتمتع بمركز مراقب لدى اللجنة)
٣٢	تحديد مصادر تمويل جديدة ومبتكرة لدعم تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث	المرفق الخامس، التذييل الثاني عشر؛ A/AC.105/L.246	--

(أ) زيادة الوعي بمنافع الفضاء في تحسين الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للبشرية

الاستنتاجات

٢٨٧- الأهداف الانمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في اعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، وكذلك نتائج مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية، توفر أساسا شاملا للعمل على الصعد الوطنية والاقليمية والدولية بغية تحقيق الأهداف الرئيسية المتمثلة في القضاء على الفقر، والنمو الاقتصادي المستدام، والتنمية المستدامة. وهي توفر أيضا أساسا متينا للأنشطة الارشادية المحتملة التي تهدف إلى زيادة الوعي لدى متخذي القرارات وعامة الناس بأهمية الأنشطة الفضائية السلمية لأجل تحسين الرفاه الاقتصادي والاجتماعي المشترك للبشرية.

٢٨٨- وفي حين زادت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية التآزر بين عملها واجراءات المتابعة المضطلع بها لتنفيذ النتائج ذات الصلة لمؤتمرات الأمم المتحدة العالمية (انظر الفقرات ٨٤-٩٢ والفصل الرابع) فإن من الممكن القيام بما هو أكثر من ذلك. وبالإضافة إلى ضرورة اقامة صلة ارتباط أوثق بعمل لجنة التنمية المستدامة (انظر الفقرات ٢٣١-٢٣٣ أعلاه)، التي يشتمل دورها على استعراض ورصد التقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١،^(٤٦) وتعزيز الترابط بين التنفيذ والمبادرات والشراكات،^(٤٧) هناك حاجة إلى دراسة الطرق والوسائل المؤدية إلى الاسهام على نحو أفضل في الأعمال التحضيرية لمؤتمرات الأمم المتحدة العالمية المزمع أن تعقد في المستقبل وإلى تنفيذ حصيلة نتائج مؤتمرات سابقة.

اجراءات العمل المقترحة

٢٨٩- اتفقت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على أن جداول أعمال دوراتها المقبلة ينبغي أن تتضمن بنودا للنظر في مساهماتها في أعمال الكيانات المسؤولة عن عقد مؤتمرات الأمم المتحدة في المستقبل و/أو عن تنفيذ نتائجها، بغية استرعاء انتباهها إلى ما يمكن لعلوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقهما أن تقدمه من مساهمات من أجل تحقيق أهدافها، واضعة في اعتبارها احتياجات البلدان النامية. كما اتفقت اللجنة على أن جدول أعمال دورتها الثانية والأربعين ينبغي أن يتضمن بنودا للنظر في مساهمتها في الأعمال المقرر أن يضطلع بها مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات خلال مرحلته الثانية المقرر عقدها في تونس في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.

٢٩٠- وبغية زيادة وعي مخططي السياسات العامة ومتخذي القرارات، من خلال اشراك جميع القطاعات على جميع مستويات اتخاذ القرار، اتفقت اللجنة على أن تدعى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا (إيكا) واللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا إلى النظر في ادماج استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقهما في أعمالها الرامية إلى تحقيق الأهداف الانمائية للألفية، واضعة في اعتبارها إنجازات برنامج التطبيقات الفضائية الاقليمي من أجل التنمية المستدامة (ريساب) التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (إسكاب).

٢٩١- كما اتفقت اللجنة على أنه ينبغي للمنظمات الدولية والوطنية ذات الصلة بالفضاء، بما فيها المنظمات غير الحكومية، أن تعمل على الارتقاء بالوعي بدور علوم وتكنولوجيا

الفضاء وتطبيقهما في دعم تحقيق الأهداف الانمائية المتفق عليها دوليا، وأن تُدعى إلى تزويد اللجنة بالمعلومات عن جهودها في ذلك الشأن.

٢٩٢- اتفقت اللجنة أيضا على أن تُدعى اليونسكو إلى النظر في العمل على الارتقاء بالوعي. بمنافع التنمية البشرية من الأنشطة الفضائية كجزء من أنشطتها باعتبارها الوكالة القائدة لعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة خلال فترة السنوات العشر التي تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ (انظر قرار الجمعية العامة ٥٧/٢٥٤)، وإبلاغ اللجنة، في دورتها الثامنة والأربعين، بالأنشطة المخطط لها خلال العقد.

٢٩٣- وينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يعمّم الكترولونيا، من خلال صفحة موقعه الشبكي، وبالتعاون مع اليونسكو، معلومات عن الجهود المبذولة لزيادة الوعي بأهمية الأنشطة الفضائية، وأن يواصل تحديث تلك المعلومات، معتمدا على تجميع نتائج الدراسة الاستقصائية بواسطة الإنترنت التي قام بها فريق العمل المعني بزيادة الوعي بين الدول الأعضاء والمنظمات التي لديها مركز مراقب دائم لدى اللجنة.

الفوائد المتوقعة

٢٩٤- تشمل الفوائد التي يتوقع أن تنجم عن اجراءات العمل المقترحة: (أ) زيادة التآزر بين عمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وأعمال الكيانات المسؤولة عن عقد مؤتمرات الأمم المتحدة و/أو تنفيذ نتائجها؛ و(ب) زيادة المساهمات في التنفيذ المتكامل والمنسق لنتائج مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية ومؤتمرات القمة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي ومتابعتها؛ و(ج) زيادة الوعي بأهمية الأنشطة الفضائية في الإسهام في التنمية المستدامة وتعزيزها.

(ب) تحسين التشارك في المعرفة من خلال تعزيز سبل الوصول عالميا إلى خدمات الاتصالات الفضائية

الاستنتاجات

٢٩٥- يمثل العلم والتكنولوجيا محركا يدفع التنمية المستندة إلى المعرفة والضرورة للدمج الاجتماعي والاقتصادي الشامل (انظر الفقرات ١٨٤-١٨٩). وبالنظر إلى تعولم الاقتصاد (انظر الفقرتين ١٩٥ و١٩٦) وكذلك منجزات التقدم السريع في العلم والتكنولوجيا، لا بد لكل دولة من أن تكون وتطبق المعارف العلمية والتكنولوجية الجديدة وأن تقوم، بصفة

خاصة، بتعزيز اقتصادها. ويمكن للمقدرة على الوصول إلى تلك المعارف واستخدامها أن تقرر قدرة الدولة على المنافسة في السوق العالمية.

٢٩٦- وهناك في البلدان النامية، على وجه الخصوص، مجالات عديدة تتعرقل فيها سبل الوصول إلى المعارف والمعلومات، إذ إن عزلتها الجغرافية كثيرا ما تجعل من الصعب توفير خدمات الاتصالات لها باستخدام الوسائل الأرضية. من ثم فإن الاتصالات الفضائية تصبح الخيار الوحيد للعديد من تلك المجتمعات. بيد أن توفير خدمات الاتصالات الفضائية يمكن أن يشكل تحديًا نظرًا إلى أن المشاريع الكبيرة كثيرا ما تكون لازمة في هذا الصدد، ونظرًا إلى أن تركيز مقدمي الخدمات في القطاع الخاص كثيرا ما تحركه قوى السوق، ونظرًا إلى التباين القائم بين التكنولوجيات المستخدمة لتوفير تلك الخدمات.

اجراءات العمل المقترحة

٢٩٧- بغية ضمان إسهام خدمات الاتصالات الفضائية في تحسين تبادل المعرفة وسدّ الفجوة الرقمية، اتفقت اللجنة، على أن فريق العمل المعني بالتشارك في المعارف التابع لها، يمكنه (أ) أن يحدّد البنى التحتية القائمة والمخطط لها الخاصة بالاتصالات الفضائية المعدّة للوصول إليها عالمياً؛ و(ب) أن يحدّد العوائق التي تعترض سبيل تنفيذ نظم الاتصالات الفضائية؛ و(ج) أن يروّج لاستخدام نظم الاتصالات الفضائية لأجل المساعدة على تحسين التشارك في المعرفة؛ و(د) أن يحدّد المجالات ذات الأولوية والجماعات المستهدفة لأجل تبادل المعارف؛ و(هـ) أن يباشر صوغ برامج نموذجية بغية تنفيذها في المستقبل القريب.

الفوائد المتوقعة

٢٩٨- ستوفر الفوائد التي يتوقع أن تنجم عن اجراءات العمل المقترحة تعاوناً دولياً متزايداً، من خلال عمل اللجنة، على تحسين استغلال نظم الاتصالات الفضائية لكي تفي باحتياجات الجماعات المستهدفة التي حدّدها اللجنة من أجل تحسين تبادل المعرفة.

(ج) تعزيز بناء القدرات في الأنشطة ذات الصلة بالفضاء

الاستنتاجات

٢٩٩- من شأن تبادل الخبرات والمعلومات وكذلك تنسيق جهود بناء القدرات بطريقة منتظمة على الصعيدين العالمي والاقليمي أن يوفر فائدة كبيرة للعديد من الدول، وخصوصاً

الدول التي لا يوجد لديها العدد الكافي من العاملين المهرة وذوي الاختصاصات المهنية والمدربين أو لا يوجد لديها اطار مؤسسي قوي لدعم تنمية الموارد البشرية في المجالات الفضائية. وينبغي اتخاذ المزيد من الاجراءات للعمل على تحقيق التبادل المنتظم للخبرات والمعلومات وتنسيق جهود بناء القدرات.

٣٠٠- علما بأن توصيات الفريق العامل المعني ببناء القدرات توفر الأساس لمثل تلك الاجراءات. وقد أوصي بأنه ينبغي اتخاذ مزيد من اجراءات العمل لأجل: (أ) تشجيع التشارك في المواد التعليمية والمعلومات؛ (ب) التنسيق بين الأنشطة الدولية المعنية ببناء القدرات؛ (ج) زيادة المساعدة المقدمة إلى أنشطة المراكز الاقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة؛ (د) تعزيز الفرص المتاحة لتبادل الأفكار المستمر بشأن بناء القدرات؛ (هـ) اعداد وتوزيع كتيبات تعليمية خاصة بالموضوع.

اجراءات العمل المقترحة

٣٠١- بغية تعزيز قدرة البلدان النامية على تطوير تكنولوجيات رصد الأرض واستخدامها على نطاق أوسع، بما في ذلك الاستشعار الساتلي عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية، ينبغي تشجيع الدول الأعضاء على دعم المبادرات التي يتخذها الفريق العامل المعني بالتعليم والتدريب وبناء القدرات، التابع للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، بمساعدة من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بغية استحداث بوابة موقع^(٤٨) على شبكة الإنترنت من أجل التعليم والتدريب في مجال رصد الأرض وتوفير بياناتها الخاصة برصد الأرض للأغراض التعليمية مجاناً أو بأقل تكلفة ممكنة.

٣٠٢- ويمكن للدول الأعضاء التي أنشأت وكالات فضائية أن تدعم أنشطة المراكز الاقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء المنتسبة إلى الأمم المتحدة، بما في ذلك اماكن تنظيم سلسلة من أنشطة بناء القدرات في الدول التي تقوم تلك المراكز في مناطقها، وذلك عن طريق استحداث قاعدة بيانات بأسماء الخبراء في الوكالات الفضائية الذين يمكنهم أن يساعدوا المراكز الاقليمية بتوفير التدريب التخصصي وكذلك جعل مواد التعليم والتدريب في مجال الفضاء متاحة للاستعمال من قبل المراكز الاقليمية.

٣٠٣- كما يمكن لمكتب شؤون الفضاء الخارجي واليونسكو أن يقوما، بالتعاون مع المراكز الاقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، بالمساعدة في الجهود الدولية المبذولة لتنسيق أنشطة بناء القدرات عن طريق تعميمها، من خلال مواقعها الشبكية، لقائمة الأنشطة

الدولية التي تعقد في جميع أنحاء العالم من أجل تعزيز قدرة البلدان النامية، وخصوصا الأنشطة التي تنظمها البلدان النامية التي تلتزم المساعدة.

٣٠٤- واتفقت اللجنة على أنه يمكن للدول الأعضاء فيها أن تقوم، بالتعاون مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بتنفيذ أنشطة خاصة ببناء القدرات بالتركيز خصوصا على المعلمين والممارسين المهنيين من الشباب وعلى صانعي القرارات، بغية دعم برنامج التعليم الخاص بالفضاء التابع لليونسكو، كإسهام من جانب اللجنة والمكتب في عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٤).

٣٠٥- كما اتفقت اللجنة على أن كيانات منظومة الأمم المتحدة المشاركة في الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي وأعضاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية تستطيع أن تناقش الطرق والوسائل الكفيلة بتنسيق أنشطة بناء القدرات في المجالات ذات الصلة بالفضاء على مستوى السياسات.

٣٠٦- وبغية تشجيع مشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية كجزء من جهود بناء القدرات، اتفقت اللجنة على أنه يمكن لمكتب شؤون الفضاء الخارجي والمنظمات ذات الصلة أن تعقد حلقات عمل وندوات على أساس منتظم بمشاركة الشباب، بغية إتاحة الفرص على الصعيد الإقليمي لتبادل الخبرات في جهود بناء القدرات.

٣٠٧- أوصت اللجنة بأن الوكالات الفضائية يمكنها أن تعد وتوزع كتيبات تعليمية تشمل مبادئ علم الفضاء الأساسية ويمكن أن تكون بمثابة أدوات تعليمية للشباب في جميع البلدان.

٣٠٨- هذا، وينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أن ينظم اجتماعات للدول الأعضاء ووكالات الفضاء المهتمة بغية تحديد الأطراف الراغبة في الاضطلاع بإجراءات العمل المذكورة في الفقرة ٣٠٠ والمفصلة في الفقرات ٣٠١-٣٠٧ أعلاه.

٣٠٩- وقد لاحظت اللجنة أن بعض الصور الساتلية التي أُبقيت في المحفوظات طوال سنين ولم تُستخدم قد أصبحت قديمة العهد. وفي هذا الصدد، شجعت اللجنة تلك البلدان التي لديها تقنيات تصوير ساتلية وفي حيازتها محفوظات صور ساتلية على توزيع تلك الصور، بناء على الطلب، مجاناً أو بأقل تكلفة ممكنة، لأجل استخدامها، وخصوصاً من جانب البلدان النامية، كمواد أساسية يُستند إليها في الأبحاث والدراسات الخاصة بالفضاء.

الفوائد المتوقعة

٣١٠- تشمل الفوائد التي يتوقع أن تنجم عن اجراءات العمل المقترحة ما يلي: (أ) تحسين سبل وصول البلدان النامية إلى الموارد التدريسية والتعليمية لبناء قدرتها على استخدام تكنولوجيايات رصد الأرض؛ و(ب) تعزيز قدرة المراكز الاقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، على توفير التعليم والتدريب لصالح البلدان النامية؛ و(ج) تحسين التنسيق على الصعيد العالمي في تنظيم الأنشطة التي تعزز قدرات البلدان النامية؛ و(د) تحديد الطرق والوسائل الممكنة الكفيلة بتنسيق أنشطة بناء القدرات في المجالات ذات الصلة بالفضاء على مستوى السياسات العامة؛ و(هـ) زيادة الفرص المتاحة لادماج المدخلات الفنية المتوفرة من الشباب في جهود بناء القدرات في المجالات ذات الصلة بالفضاء؛ و(و) زيادة توافر المواد التعليمية في علوم الفضاء لصالح الشباب في جميع أنحاء العالم.

(د) تحديد مصادر التمويل لدعم الأنشطة الانمائية من خلال التطبيقات الفضائية

الاستنتاجات

٣١١- ينبغي أن يُنظر في مسألة التمويل وفي الحاجة إلى تحسين التعاون الاقليمي معا عن طريق وسائل مثل استحداث وتعزيز الآليات المؤسسية، وكذلك في الحاجة إلى تحسين تبادل المعرفة وإلى زيادة وعي واضعي السياسات العامة بالمنافع المجتمعية التي يمكن اكتسابها من ذلك التمويل وإلى تعزيز بناء القدرات. وبغية الحصول على التمويل المناسب للمشاريع المتعلقة باستخدام تكنولوجيا الفضاء وتطبيقها، يكون من المهم البحث عن جميع أنواع الأموال التي قد تكون متاحة لدعم المشاريع. ولدى طلب الأموال، يكون من المهم ادراك الأولويات التي يحددها المانحون لتوفير الأموال والوفاء بأي شروط تفرض على تلقي الأموال. وعلى العموم، فإنه فيما يتعلق بالمشاريع المعنية باستخدام تكنولوجيايات الفضاء، يكون من المهم أيضا إقناع متخذي القرارات والمستعملين بفعالية تكاليف تقنيات التطبيقات الفضائية.

٣١٢- وبغية الحصول على الأموال من وكالات المعونة والمصارف الانمائية، يكون من الضروري الوفاء بمعايير التمويل. بالإضافة إلى ذلك، وبغية التماس الدعم من وكالات المعونة والمصارف الانمائية، ينبغي أن تكون المشاريع ذات الصلة بالفضاء موجهة نحو المستعملين ونحو التطبيق، وأن تبين أن تكنولوجيايات الفضاء يمكن أن توفر بدائل عملية وعملياتية وفعالة من حيث التكلفة للأدوات التقليدية لحل مشاكل انمائية معينة، وينبغي أن تكون مدعومة من الحكومات إذا أُريد تنفيذ المشاريع على الصعيد الوطني. كما ينبغي أن تبين المقترحات

شروط وطرائق الإبقاء على الجانب المتصل بالتطبيقات الفضائية على أساس عملياتي بعد أن تكون مرحلة العرض قد أُبجِزت، على أن توضع في الاعتبار احتياجات البلدان النامية إلى التعليم والتدريب في جميع مجالات علوم وتكنولوجيا الفضاء.

إجراءات العمل المقترحة

٣١٣- لا تدرك المصارف الائتمانية ووكالات المعونة ادراكا تاما ما تتيحه التطبيقات الفضائية من امكانات. وبغية تحسين سبل وصول البلدان النامية إلى الدعم التمويلي الذي توفره المصارف الائتمانية ووكالات المعونة لتنفيذ المشاريع الائتمانية باستخدام تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها، اتفقت اللجنة على تنفيذ اجراءات العمل التالية من خلال فريق العمل المعني بموارد التمويل المتكررة التابع لها:

(أ) تنظيم حلقات عمل للخبراء في المصارف الائتمانية ووكالات المعونة ليتعرفوا إلى الامكانيات التي تتيحها التطبيقات الفضائية؛

(ب) تحديد تدابير معينة لتعزيز ادماج مكونات التدريب في المشاريع المقرر تمويلها وتشجيع الالتزام الرسمي من الحكومات المعنية بالمحافظة على البنى الهيكلية التي استحدثت والإبقاء على العاملين الذي دُرّبوا نتيجة للمشروع؛

(ج) تحديد الطرق الكفيلة بتعزيز ادماج الأموال المخصصة للاستثمار الضروري في ميزانية معينة واستهلاك قيمة ذلك الاستثمار في الميزانيات اللاحقة، بغية اتاحة الفرصة لسداد الاستثمار الأولي، ولتوفير الكفالات المتعلقة بالمدود الداخلي المتوقع في المشاريع بغية ضمان طبيعتها العملية على المدى الطويل.

٣١٤- كما اتفقت اللجنة على أنه ينبغي للدول التي تتلقى أموال المساعدة الائتمانية الرسمية (أ) أن تنظر في إيلاء أولوية أعلى لمبادرات بناء القدرات في ميداني علوم وتكنولوجيا الفضاء؛ و(ب) أن تستخدم أموال المساعدة الائتمانية الرسمية للمساعدة على تحقيق أهدافها لبناء القدرات. وينبغي للبلدان التي توفر أموال المساعدة الائتمانية الرسمية أن تبذل الجهود لإقامة شراكات مع البلدان الطالبة للمساعدة وتدعم بناء قدراتها من خلال تبادل المعلومات والخبرة (انظر أيضا الفقرات ٢٩٩-٣١٠).

٣١٥- وكسبيل لزيادة امكانية التنبؤ بالتبرعات المقدّمة لدعم أنشطة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، (انظر الفقرات ٢٠٩-٢١١)، اتفقت اللجنة على أن العدد الإجمالي للمانحين الذين يسهمون في الصندوق الاستئماني لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية ينبغي أن

يزداد. وقد شُجِع المانحون على الاسهام في الصندوق الاستئماني مع اتاحة المرونة الكاملة لمكتب شؤون الفضاء الخارجي للقيام بالأنشطة وفقا للأولويات التي حددتها اللجنة.

الفوائد المتوقعة

٣١٦- تشمل الفوائد التي يتوقع أن تنجم عن اجراءات العمل المقترحة ما يلي: (أ) زيادة امكانية قيام المصارف الائتمانية ووكالات المعونة بتوفير الأموال لدعم المشاريع باستخدام التطبيقات الفضائية لأغراض التنمية؛ و(ب) زيادة فعالية الأموال الموفرة للمشاريع لأغراض التنمية بغية تعزيز بناء القدرات المحلية؛ و(ج) زيادة امكانية التنبؤ بالترعات للصندوق الاستئماني لصالح برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وزيادة امكانية التخطيط المسبق الذي يؤدي إلى إحداث زيادة في عدد الأفراد في البلدان النامية الذين يستفيدون من أنشطة البرنامج.

جيم- تعزيز دور لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين وأمانتها في تنفيذ توصيات اليونيسيس الثالث

١- التشجيع على مشاركة أعضاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في أعمال اللجنة ولجنتيها الفرعيتين

٣١٧- طلبت الجمعية العامة إلى اللجنة، في قرارها ٨٩/٥٨ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، أن تنظر في طرق تحسين مشاركة الدول الأعضاء والكيانات التي لديها مركز مراقب، في أعمالها، بهدف الاتفاق على توصيات محدّدة في هذا الصدد في دورتها الثامنة والأربعين.

٣١٨- وبغية التشجيع على مشاركة البلدان النامية، وخصوصا في أعمالها، ينبغي للجنة الفرعية القانونية أن تدعم الجهود التي يبذلها مكتب شؤون الفضاء الخارجي وفرادى الدول الأعضاء لمواصلة تنظيم ورعاية حلقات عمل سنوية حول قانون الفضاء في مناطق مختلفة بوسائل عدة ومنها تشجيع أعضاء اللجنة على إرسال خبراء للعمل بصفة محاضرين في حلقات العمل وتزويد المكتب بالمواد الإعلامية والوثائق الخلفية أو المنشورات.

٢- التشجيع على مشاركة المنظمات الدولية التي لديها مركز مراقب دائم لدى اللجنة في أعمال اللجنة الفرعية القانونية

٣١٩- استفادت اللجنة الفرعية القانونية من مشاركة المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية ذات الأنشطة في مجال قانون الفضاء، بما فيها المنظمات التي ليس لديها مركز مراقب دائم لدى اللجنة، كالمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص (اليونيدروا) والمنظمة الأوروبية لاستغلال سواتل الأرصاد الجوية. ولكيانات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات التي لديها مركز مراقب دائم لدى اللجنة دور هام تضطلع به في تعزيز عمل اللجنة الفرعية القانونية. مثال ذلك أن التعاون الوثيق مع منظمة الطيران المدني الدولية (الإيكاو) لا غنى عنه فيما يتعلق بنظر اللجنة الفرعية في تعريف وتحديد الفضاء الخارجي، وخصوصا فيما يتعلق بالوضع القانوني للأجسام الفضائية. وينبغي للجنة الفرعية أن تنظر في كيفية تعزيز دور تلك المنظمات في عملها وتحديد الاجراءات المعيّنة أو الآليات الكفيلة بأن تشجّع وتيسّر مشاركتها.

٣٢٠- وحتى الآن، أعلنت ثلاث منظمات حكومية دولية تقوم بأنشطة فضائية عن قبولها بالحقوق والالتزامات التي ينص عليها اتفاق انقاذ الملاحين الفضائيين واعادة الملاحين الفضائيين وردّ الأجسام المطلقة إلى الفضاء الخارجي، واتفاقية المسؤولية الدولية عن الأضرار التي تحدثها الأجسام الفضائية، واتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي. وينبغي تشجيع المنظمات الحكومية الدولية التي تقوم بأنشطة فضائية على اعلان قبولها بالحقوق والالتزامات المنصوص عليها في تلك المعاهدات. وينبغي أن يُطلب أيضا إلى المنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة بأن تقوم بتشجيع الدول الأعضاء فيها، التي ليست أطرافا بعد في المعاهدات الدولية التي تحكم استخدامات الفضاء الخارجي، على أن تنظر في التصديق على تلك المعاهدات أو الانضمام إليها بغية تمكين تلك المنظمات الدولية من اعلان قبولها بالحقوق والالتزامات المنصوص عليها في تلك المعاهدات.

٣- تعزيز دور مكتب شؤون الفضاء الخارجي في تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث

٣٢١- ينبغي أن يعزّز مكتب شؤون الفضاء الخارجي أنشطته الخاصة ببناء القدرات في مجال قانون الفضاء، وأن يواصل تنظيم سلسلة حلقات العمل الخاصة بقانون الفضاء، ضمن اطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية. وتحقيقا لتلك الغاية، ينبغي للمكتب أن يساعد المراكز الاقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، على تنظيم حلقات عمل قصيرة الأجل حول قانون الفضاء. وينبغي للمكتب، بالتشاور مع المراكز الاقليمية وبمساعدة من الدول الأعضاء في اللجنة، أن يصوغ منهاجا دراسيا نموذجيا لدورة

تدريبية قصيرة الأجل حول قانون الفضاء، بحيث يمكن ادماجه في برنامج التعليم لدى المراكز الإقليمية.

٣٢٢- كما ينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يعزّز خدماته الاستشارية التقنية بغية دعم الاستخدام العملي لتكنولوجيات الفضاء، وخصوصاً تنفيذ اجراء العمل المطلوب في خطة العمل الواردة في هذا التقرير (انظر الفقرات ٢٢٨-٢٤٩) في مجالات مثل رصد البيئة وإدارة الموارد الطبيعية وإدارة الكوارث والنظم العالمية لسواتل الملاحية والتطبيب عن بعد. أما المقترح المراد تقديمه إلى اللجنة، حسبما هو مشار إليه في الفقرة ٣٢٣ أدناه، فينبغي أن يتضمن تدابير محدّدة لتعزيز الخدمات الاستشارية التقنية بمساعدة ثلثمس من أعضاء اللجنة.

٣٢٣- كذلك ينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يستعرض الأنشطة المشمولة في خطة العمل لكي يقوم بتنفيذها، وأن يقدّم اقتراحه إلى اللجنة، في دورتها الثامنة والأربعين، عن الكيفية التي يمكن بها ادراج تلك الأنشطة في برنامج عملها. وينبغي أن يبيّن الاقتراح أية أنشطة رئيسية مشمولة حالياً في برنامج العمل، على النحو الموافق عليه في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ (A/56/6) (الباب ٦)، وينبغي الاستعاضة عنها بالأنشطة الجديدة الموصى بها في خطة العمل.

الحواشي

- (١) انظر تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار ١.
- (٢) معاهدات الأمم المتحدة الخمس بشأن استخدام الفضاء الخارجي هي: معاهدة المبادئ الناظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر، والأجرام السماوية الأخرى (مرفق قرار الجمعية العامة ٢٢٢٢ (د-٢١))؛ اتفاق إنقاذ الملاحين الفضائيين وإعادة الملاحين الفضائيين وردّ الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي (مرفق قرار الجمعية العامة ٢٣٤٥ (د-٢٢))؛ اتفاقية المسؤولية الدولية عن الأضرار التي تحدثها الأجسام الفضائية (مرفق قرار الجمعية العامة ٢٧٧٧ (د-٢٦))؛ اتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي (مرفق قرار الجمعية العامة ٣٢٣٥ (د-٢٩))؛ الاتفاق الناظم لأنشطة الدول على سطح القمر والأجرام السماوية الأخرى (مرفق قرار الجمعية العامة ٦٨/٣٤)؛ والإعلانات والمبادئ القانونية هي: إعلان المبادئ القانونية المنظمة لنشاطات الدول في ميدان استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه (قرار الجمعية العامة ١٩٦٢ (د-١٨))؛ والمبادئ المنظمة لاستخدام الدول للسواتل الأرضية الاصطناعية في الإرسال التلفزيوني المباشر الدولي (مرفق قرار الجمعية العامة ٩٢/٣٧)؛ والمبادئ المتعلقة باستشعار الأرض عن بعد من الفضاء الخارجي (مرفق قرار الجمعية العامة ٦٥/٤١)؛ والمبادئ المتصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي (قرار الجمعية العامة ٦٨/٤٧) والإعلان الخاص بالتعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة جميع الدول ومصالحها، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية (مرفق قرار الجمعية العامة ١٢٢/٥١).

(٣) وسَّع اليونسيس ٨٢ الولاية المسندة إلى البرنامج لتشمل على وجه الخصوص العناصر التالية: (أ) التشجيع على زيادة تبادل الخبرات الحقيقية التي لها تطبيقات محددة؛ (ب) التشجيع على المزيد من التعاون في علوم وتكنولوجيا الفضاء بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وكذلك فيما بين البلدان النامية؛ (ج) استحداث برنامج زمالات دراسية لتدريب أخصائيي التكنولوجيا والتطبيقات الفضائية تدريباً متعمقاً؛ (د) تنظيم حلقات دراسية بشأن التطبيقات الفضائية المتقدمة والتطورات الجديدة في النظم، لصالح مديري وقادة أنشطة التطبيقات الفضائية وتطوير التكنولوجيا، فضلاً عن تنظيم الحلقات الدراسية للمستعملين في تطبيقات محددة؛ (هـ) حفز نمو مراكز محلية وقاعدة تكنولوجية مستقلة، بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى و/أو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أو الأعضاء في الوكالات المتخصصة؛ (و) نشر المعلومات عن التكنولوجيا والتطبيقات الجديدة والمتقدمة؛ (ز) توفير خدمات المشورة التقنية أو اتخاذ الترتيبات لتوفيرها بشأن مشاريع التطبيقات الفضائية، بناء على طلب الدول الأعضاء أو أي وكالة من الوكالات المتخصصة.

(٤) مرفق قرار الجمعية العامة ١٢٢/٥١.

(٥) كما يتبدى في الفقرة ١ (أ) و(ب) و(ج) و(د) و(هـ) و(و) من إعلان فيينا حسبما يرد في تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A/00.I.3)، الفصل الأول، القرار ١.

(٦) كما يتبدى في الفقرة ١ (ب) من إعلان فيينا حسبما يرد في تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا ٩ - ٣٠ تموز/يوليه (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A/00.I.3)، الفصل الأول، القرار ١.

(٧) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والخمسين، الملحق رقم ٢٠ وتصويبه (A/54/20 و Corr.1)، المرفق الأول.

(٨) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والخمسين، الملحق رقم ٢٠ (A/57/20)، الفقرة ٤٧.

(٩) قدمت الكيانات الواحد والعشرون التالية من كيانات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية تقارير عن أنشطتها التي تسهم في تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث: مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة الطيران المدني الدولية، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، ولجنة أبحاث الفضاء، والرابطة الدولية للسنة الدولية للفضاء، ووكالة الفضاء الأوروبية، والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، والاتحاد الفلكي الدولي، ورابطة القانون الدولي، والمنظمة الدولية للاتصالات الفضائية (انترسبوتنيك)، والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد، ومركز دول شمال أفريقيا الإقليمي للاستشعار عن بعد، والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء.

(١٠) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والخمسين، الملحق رقم ٢٠، وتصويبه (A/54/20 و Corr.1)، المرفق.

(١١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية،... الفصل الأول، القرار ١، الفقرة ١ (هـ) '٣'.

(١٢) المرجع نفسه، الفقرة ١ (ب) '٢'.

(١٣) المرجع نفسه، الفقرة ١ (ج) '٤'.

(١٤) المرجع نفسه، الفقرة ١ (ج) '٢'.

- (١٥) المرجع نفسه، الفقرة ١ (ب) '١٤'.
- (١٦) حتى شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، كانت عضوية اللجنة تتكوّن من الدول التالية البالغ عددها ٦٥ دولة: الأرجنتين، اسبانيا، أستراليا، اكوادور، ألبانيا، ألمانيا، اندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الاسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنن، بوركينا فاسو، بولندا، بيرو، تركيا، تشاد، الجزائر، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، السودان، السويد، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، فنزويلا، فييت نام، كازاخستان، الكاميرون، كندا، كوبا، كولومبيا، كينيا، لبنان، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، منغوليا، النمسا، النيجر، نيجيريا، نيكاراغوا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.
- (١٧) المنظمات العشرون المشار إليها هي: رابطة مستكشفي الفضاء، لجنة سواتل رصد الأرض، لجنة أبحاث الفضاء، الرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء، وكالة الفضاء الأوروبية، الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، الاتحاد الفلكي الدولي، المعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقية، رابطة القانون الدولي، المنظمة الدولية للاتصالات الساتلية المتنقلة، الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد، جامعة الفضاء الدولية، المنظمة الدولية للاتصالات الساتلية، المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية، جمعية الفضاء الوطنية، جمعية دراسة الكواكب، المركز الاقليمي للاستشعار عن بعد الخاص بدول شمال أفريقيا، المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، الرابطة الدولية لأسبوع الفضاء.
- (١٨) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 وتصويبه)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.
- (١٩) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والخمسون، الملحق رقم ٢٠ (A/57/20)، المرفق الثالث.
- (٢٠) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، ...، الفصل الأول، القرار ٢، الفقرات ١١٠ (ب) و ١٣٢ (أ) و ١٣٣ (ب) و (ج).
- (٢١) المرجع نفسه، الفقرات ٢٨ و ٣٧ و (ج) ٣٨ و (ز).
- (٢٢) .WSIS-03/GENEVA/DOC/5-E.
- (٢٣) المرجع نفسه، الفقرة ٩ (د).
- (٢٤) المرجع نفسه، الفقرة ٩ '١٤'.
- (٢٥) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والخمسون، الملحق رقم ٦ (A/58/6/Rev.1)، الجزء الثاني، القسم ٦.
- (٢٦) المرجع نفسه، الفقرة ٦-٦ و الفقرة ٦-٧.
- (٢٧) انظر برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الاتفاقية الخاصة بالتنوع الأحيائي (مركز النشاط البرنامجي للقانون البيئي والمؤسسات المعنية) حزيران/يونيه ١٩٩٢.
- (٢٨) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة بشأن البيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8، وتصويبه)، المجلد الأول: القرارات التي اعتمدها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.
- (٢٩) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، ...، الفصل الأول، القرار ٢، الفقرتان ١٠٨ و ١١١.
- (٣٠) المرجع نفسه، الفقرة ٧ (ج).

(٣١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية،... الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٣٢) المرجع نفسه، القرار ١، الفقرة ١ (أ) '٥'، و(د) '٣' و'٧' و(و) '١'.

(٣٣) شملت مؤتمرات القمة تلك والمؤتمرات العالمية مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، الذي اعتمد خطة للتنفيذ، (تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة،... (الفصل الأول، مرفق القرار ٢)، والمؤتمر الدولي لتمويل التنمية، الذي اعتمد توافق الآراء في مونتيري (تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، مرفق القرار ١)، ومؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، الذي اعتمد في مرحلته الأولى خطة للعمل (WSIS-03/GENEVA/DOC/5-E).

(٣٤) المجلس المشترك بين الأكاديميات (أمستردام، هولندا، كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤).

(٣٥) أنشأت المجلس المشترك بين الأكاديميات في عام ٢٠٠٠ تسعون أكاديمية من أكاديميات العلوم في العالم من أجل توفير معارف الخبراء لهيئات دولية مثل الأمم المتحدة والبنك الدولي.

(٣٦) اللجنة المعنية بالقطاع الخاص والتنمية، *Unleashing Entrepreneurship: Making Business Work for the Poor* (United Nations Development Programme, New York, March 2004).

(٣٧) شملت تلك الاقتراحات: نظاما ساتليا دوليا لرسم الخرائط والاستشعار عن بعد، عُرض أثناء المؤتمر السادس عشر للجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد (كيبوتو، اليابان، تموز/يوليه ١٩٨٨)؛ بعثة "Mission Peace" التي تستهدف، ضمن جملة أمور، إجراء عمليات رصد للبر والبحر ورصد الأوزون على نطاق عالمي وقياس التلوث الهوائي والايروسولات، والتي اقترحتها المؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء على الاجتماع الثاني للملتقى وكالات الفضاء بشأن السنة الدولية للفضاء (فراسكاتي، إيطاليا، أيار/مايو ١٩٨٩)؛ نظاما ساتليا لرصد البيئة العالمية والكوارث، وهو مبادرة من جمعية شركات الفضاء الجوي اليابانية عرضت أثناء حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومكتب الأمم المتحدة للاغاثة من الكوارث حول تطبيقات التقنيات الفضائية في مكافحة الكوارث الطبيعية (بيجين، أيلول/سبتمبر ١٩٩١).

(٣٨) انظر وكالة الفضاء الأوروبية، *The European Space Sector in a Global Context: ESA's annual analysis 2003*, ESA/C(2004)32 (باريس، ٢٠٠٤).

(٣٩) على سبيل المثال، في سلسلة برامج المفاوضات الأوروبية الإطارية للبحث والتطوير في الميدان التقني، التي تتألف من شبكات من المشاريع الممتازة والمتكاملة، أدرج موضوع الملاحة الجوية والفضاء للمرة الأولى كواحدة من الأولويات المواضيعية في البرنامج الإطاري السادس، الذي يشمل الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦. ويتوقع تخصيص ٣٠٠ مليون يورو للمشاريع المتصلة بالفضاء.

(٤٠) تشمل الأمثلة عن رابطات القطاع الخاص الدولية: مجلس الأعمال التجارية العالمي من أجل التنمية المستدامة، والمنتدى الاقتصادي العالمي، ومبادرة التنمية المستدامة، ومبادرة التعدين العالمية، ومؤسسة مصائد الأسماك المستدامة.

(٤١) تشمل الأمثلة عن الجهات الفاعلة الإقليمية: شبكة غرب أفريقيا للأعمال التجارية، ومنتدى الكومنولث للأعمال التجارية، والمجلس المعني بالمؤسسات، والمركز الأوروبي لشؤون المؤسسات.

(٤٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية،... الفصل الأول، القرار ١.

- (٤٣) ترد تقارير خبير التطبيقات الفضائية، التي صدرت منذ عام ٢٠٠٠، في الوثائق التالية: A/AC.105/730، و A/AC.105/750، و A/AC.105/773، و A/AC.105/790، و Corr.1، و A/AC.105/815.
- (٤٤) كانت الزيادة في الاعتمادات في عام ٢٠٠٢ بفضل مساهمة لمرة واحدة بمبلغ كبير من جانب احدى الدول الأعضاء.
- (٤٥) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والخمسون، الملحق رقم ٢٠ (A/58/20)، الفقرة ١٣٨.
- (٤٦) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ...، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.
- (٤٧) انظر تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، ...، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق، الفقرة ١٤٥.
- (٤٨) تهدف بوابة الموقع إلى توفير سبل وصول مجانية إلى الموارد التعليمية والتدريبية في مجال رصد الأرض، وإنشاء آلية فعّالة للتنسيق والشراكة بين الوكالات والمؤسسات التابعة للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض (سيوس). ومن شأن بوابة الموقع، عند استحداثها، أن توفر صلة التماس البيئي بقاعدة بيانات شاملة تكون كمصدر مرجعي وأداة تعليمية معاً.

ملخص اجراءات العمل المقترحة والكيانات التي يراد أن تضطلع بتلك الاجراءات والفوائد المتوقعة

ألف- اجراءات العمل المقترحة والفوائد المتوقعة من استخدام الفضاء لدعم جداول الأعمال العالمية بشأن التنمية المستدامة

الكيانات التي يراد أن تضطلع بالاجراءات	الفوائد المتوقعة	اجراءات العمل المقترحة
		اقامة ارتباط أوثق بأعمال لجنة التنمية المستدامة
لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية	١- زيادة التآزر بين أعمال اللجنة وأعمال لجنة التنمية المستدامة في اتخاذ اجراءات عمل أخرى للتغلب على العقبات والمصاعب التي حددها اللجنة في الاضطلاع بخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.	دراسة الاسهامات التي يمكن أن تقدمها علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقهما وتوفير مدخلات موضوعية لأعمال لجنة التنمية المستدامة في معالجة المسائل المختارة كمجموعات مواضيعية.
	٢- زيادة الاسهام في التنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لنتائج مؤتمرات الأمم المتحدة وقممها الرئيسية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.	تحديد اجراءات العمل التي دعت اليها خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة وانشاء برامج متابعة.
		تطبيق نتائج البحوث الفضائية من أجل النهوض بالتنمية المستدامة
وكالات فضائية وكيانات أخرى ذات صلة بالفضاء	١- تحديد واستخدام تكنولوجيا فضائية مناسبة وميسورة التكلفة لدعم جداول أعمال التنمية المستدامة.	النظر في وضع جداول أعمال للتنمية المستدامة يمكن أن تستفيد من تكنولوجيا الفضاء على مستوى متناسب مع قدراتها ومواردها.
	٢- زيادة توافر البيانات الشاملة والموثوقة لدعم اتخاذ القرارات بأسلوب أفضل في انجاز جداول أعمال التنمية المستدامة.	النظر في الاضطلاع بتدابير ترمي إلى جمع البيانات المحرزة من الفضاء وفي الموقع بمنهج نظامي وتحليلها بدقة وحسن ادارتها.

اجراءات العمل المقترحة

الكيانات التي يراد أن تظطلع
بالاجراءات

الفوائد المتوقعة

- استغلال القدرات المتاحة في الكيانات الدولية الناشطة في ميادين ذات صلة بالبيئة لأجل بناء أساس علمي وتقني متين لمناقشة قضايا التنمية المستدامة.
- صوغ استراتيجية عالمية شاملة لرصد البيئة
- التنسيق في التنفيذ على الصعيد العالمي لخطة العمل الموضوعية من قبل فريق العمل المعني باستراتيجية الرصد البيئي بغية اطلاق استراتيجية فضائية عالمية لرصد البيئة.
- زيادة توافر التقنيات الفضائية الوافية والمناسبة لرصد البيئة.
- تعزيز قدرات الموظفين الوطنيين في استخدام البيانات الساتلية في رصد البيئة.
- تقوية الشراكة بين المؤسسات الوطنية والاقليمية والدولية ذات الصلة، وزيادة مشاركة المنظمات غير الحكومية والعاملين الوطنيين في رصد البيئة.
- تعزيز التعاون الاقليمي وتبادل المعرفة بشأن مسائل بيئية حاسمة محددة.
- تحسين ادارة الموارد الطبيعية في الأرض
- التحديد المفصل للاحتياجات المعلوماتية الدقيقة الخاصة بجميع أصحاب المصلحة المعنيين على جميع المستويات بتنفيذ مشاريع نموذجية وارشادية.
- استغلال الفرص المتاحة حاليا لبناء القدرات وكذلك الموارد لأجل التدريب المتخصص.
- الدول الأعضاء التي تستخدم تقنيات رصد الأرض أو تخطط لاستخدامها على أساس عملياتي في ادارة الموارد الطبيعية
- تحسين الاستخدام العملياتي لبيانات رصد الأرض لتلبية احتياجات جميع أصحاب المصلحة المعنيين في ادارة الموارد الطبيعية من المعلومات الدقيقة.
- مواصلة تنمية الموارد البشرية اللازمة لاستخدام بيانات رصد الأرض عملياتي في ادارة الموارد الطبيعية.
- تبادل المزيد من المعلومات مع عدد أكبر من المستعملين عن أفضل الممارسات في استخدام بيانات رصد الأرض في ادارة الموارد الطبيعية.
- تحسين استخدام القدرات المتاحة في الكيانات الدولية ذات الصلة في بناء أساس علمي وتقني متين، وخصوصا في البلدان النامية، من أجل تحسين معالجة قضايا التنمية المستدامة.

الفوائد المتوقعة	الكليات التي يراد أن تضطلع بالاجراءات	اجراءات العمل المقترحة
	مكتب شؤون الفضاء الخارجي	الحرص على تصنيف مجموعة من أفضل الممارسات الناجحة في استخدام بيانات رصد الأرض في ادارة الموارد الطبيعية وتعميم تلك المجموعة. تنظيم دورات تدريبية متخصصة عن الاستخدام العملي لبيانات رصد الأرض.
	الدول الأعضاء	الاسهام بالمزيد من المعلومات من أجل مجموعة أفضل الممارسات في استخدام بيانات رصد الأرض في ادارة الموارد الطبيعية.

باء- اجراءات العمل المقترحة والفوائد المتوقعة من تنمية قدرات فضائية عالمية منسقة

الكيانات التي يراد أن تضطلع بالاجراءات	الفوائد المتوقعة	اجراءات العمل المقترحة
		زيادة فوائد القدرات الفضائية القائمة الخاصة بادارة الكوارث إلى أقصى حد
١- تحديد أفضل آلية لتعزيز التعاون على الصعيد العالمي بين مشغلي النظم الفضائية ومقدمي الخدمات من أجل الاستجابة على نحو أفضل لاحتياجات هيئات ادارة الكوارث والحماية المدنية مع زيادة استغلال تلك النظم والخدمات.	لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، من خلال فريق خبراء مخصص، توفر خبرائه الدول الأعضاء المهتمة والمنظمات الدولية المعنية، بتنسيق من جانب مكتب شؤون الفضاء الخارجي	اجراء دراسة عن امكانية انشاء كيان دولي لتوفير التنسيق وسبل التحسين الأمثل لفعالية الخدمات الفضائية لأجل استخدامها في ادارة الكوارث. وضع دراسة حالة تاريخية عن فوائد استخدام تكنولوجيا فضائية في ادارة الكوارث، وانشاء فهرست عينات من النواتج. اجراء دراسة عن امكانية انشاء موقع شبكي على الموقع الشبكي الخاص بمكتب شؤون الفضاء الخارجي من أجل تحسين سبل الوصول إلى محفوظات بيانات رصد الأرض.
٢- تعزيز تبادل المعلومات عن المنتجات الفضائية المتاحة التي تدعم ادارة الكوارث، وعن فوائد استخدام التكنولوجيا الفضائية في ادارة الكوارث.		
٣- تحديد أفضل الطرق لتحسين سبل الوصول عن طريق الانترنت إلى محفوظات بيانات رصد الأرض لاستخدامها في ادارة الكوارث.		
٤- زيادة قدرات البلدان النامية على استخدام التكنولوجيا الفضائية في ادارة الكوارث.		
الحكومة المعنية والمنظمات الدولية المعنية		النظر في تخصيص بعض الموارد والاعتمادات المرصودة لادارة الكوارث في بلدانها ذاتها، أو في البلدان المسؤولة عنها منظمات دولية، لاستخدام تكنولوجيا الفضاء. النظر في تعيين جهات اتصال وحيدة لتركيز الجهود الداخلية لادارة الكوارث وتوفير سبل الاتصال مع الجهود الخارجية فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا الفضاء في ادارة الكوارث.

الدول الأعضاء التي لديها وكالات فضائية ذات قدرة على الاستشعار عن بعد بواسطة السواتل	الانضمام إلى الميثاق الدولي "الفضاء والكوارث الكبرى" وتعزيزه.
زيادة فوائد استخدام وتطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة إلى أقصى حد دعما للتنمية المستدامة	
<p>١- التحسين الأمثل للتساوق والتشغيل البيئي.</p> <p>٢- تحديد آليات لتنفيذ التدابير اللازمة لحماية موثوقية اشارات النظم العالمية لسواتل الملاحة وسلامتها.</p> <p>٣- تعزيز التنسيق في أنشطة تحديث النظم العالمية لسواتل الملاحة لتلبية احتياجات المستعملين.</p> <p>٤- زيادة فرص التدريب، خصوصا في البلدان النامية، على استخدام تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة.</p> <p>٥- تحسين تبادل المعلومات بين مستعملي هذه النظم ومقدمي خدماتها.</p> <p>٦- تسهيل سبل الوصول إلى المعلومات عن الأنشطة والمواد المرجعية ومصادر الحصول على المساعدة التقنية بخصوص النظم العالمية لسواتل الملاحة.</p>	مقدمو خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحة وتعزيزاتها مع منظمات دولية معنية
	انشاء لجنة دولية بشأن النظم العالمية لسواتل الملاحة (جي ان اس اس).
	استحداث موقع على الشبكة العالمية والحفاظ عليه لنشر المعلومات عن أنشطة النظم العالمية لسواتل الملاحة، بما في ذلك فرص التدريب ومصادر الحصول على المساعدة في دمج هذه النظم في البنية التحتية الوطنية.

جيم- اجراءات العمل المقترحة والفوائد المتوقعة في استخدام الفضاء لدعم جداول أعمال محددة لتلبية الاحتياجات الخاصة بالتنمية البشرية على الصعيد العالمي

الكيانات التي يراد أن تضطلع بالاجراءات	الفوائد المتوقعة	اجراءات العمل المقترحة
		تحسين التنبؤ بالطقس والمناخ
الدول الأعضاء	<p>١- انخفاض في الخسائر الناجمة عن الكوارث الطبيعية ذات الصلة بالطقس، من خلال تحسين الدقة والتوقيت المناسب في الانذار المبكر بالأحداث الطقسية المدمرة ومن خلال التنبؤ الأدق بالطقس على المديين المتوسط والقصير.</p> <p>٢- اتخاذ قرارات أكثر فعالية بشأن إنتاج الأغذية والاستثمار في تطوير البنى التحتية وادارة موارد المياه العذبة استنادا إلى معلومات أوثق ناتجة عن التنبؤات الاقليمية السنوية لدورة المياه والتنبؤ السنوي وخلال كل سنتين بظاهرة النينو والتنبؤ بالمناخ على مدى العقد وكذلك رصد التغير المناخي على المدى الزمني الأطول.</p>	<p>توفير الدعم، بما فيه الموارد المالية الضرورية، لتنفيذ البرنامج الفضائي التابع للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية واستراتيجيته الطويلة الأجل.</p> <p>دعم الكيانات الوطنية والدولية التي توفر النظم الفضائية التي ترمي إلى تلبية متطلبات المنظمة العالمية للأرصاد الجوية.</p>
		تحسين الخدمات الطبية وخدمات الصحة العامة من خلال استخدام تكنولوجيات الفضاء
مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وغيرها من كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ذات الصلة وكذلك مع الدول الأعضاء	<p>١- جهود دولية مركزة في المجالات ذات الأولوية الخاصة بتنفيذ مشاريع التطبيب عن بعد.</p> <p>٢- تحديد احتياجات البلدان النامية في مجال التطبيب عن بعد على نحو أشمل.</p> <p>٣- خطة عملية وواقعية لإنشاء شبكة لادارة معارف أمراض الأوعية الدموية والقلب.</p>	<p>عقد مؤتمر دولي حول التطبيب عن بعد يخصص للخبراء والموظفين الحكوميين وكذلك لصانعي القرارات، بمن فيهم المعينون من الوزارات المسؤولة عن الصحة العامة.</p>

الفوائد المتوقعة	الكيانات التي يراد أن تضطلع بالاجراءات	اجراءات العمل المقترحة
	الجمعية العامة	دعوة منظمة الصحة العالمية إلى معالجة مسألة التطبيب عن بعد في جمعية الصحة العالمية.
	اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، من خلال فريق عمل موسع بشأن الصحة العامة	اعداد تقرير عن وضعية التطبيب عن بعد وامكاناته المحتملة.
	اللجنة الفرعية العلمية والتقنية	النظر في اجراء دراسة حول جدوى انشاء شبكة دولية محتملة لادارة المعارف الخاصة بأمراض الأوعية الدموية والقلب.
		تعزيز التعاون على دراسة الأجسام القريبة من الأرض باعتبارها أخطارا تهدد المجتمع عامة
تعزيز التعاون والتنسيق على الصعيد العالمي في مجالات البحث والكشف والتقصي وعمليات متابعة الرصد للأجسام القريبة من الأرض.	لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من خلال لجنتها الفرعية العلمية والتقنية	استبانة اجراءات العمل المراد اتخاذها على الصعيد الوطني أو من خلال التعاون الدولي بشأن البحث والكشف والتقصي وعمليات متابعة الرصد للأجسام القريبة من الأرض وغيرها من الأنشطة ذات الصلة.
	المجلس الدولي للعلوم	النظر في التوصيات الواردة في مختلف التقارير عن الأجسام القريبة من الأرض والمساعدة على التخطيط لما يلزم من الأنشطة المتعددة التخصصات.

دال - اجراءات العمل المقترحة والفوائد المتوقعة في تعزيز التنمية الشاملة للقدرات

الكيانات التي يراد أن تضطلع بالاجراءات	الفوائد المتوقعة	اجراءات العمل المقترحة
		زيادة الوعي بمنافع الفضاء في تحسين الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للبشرية
لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية	١- زيادة التآزر بين أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وأعمال الكيانات المسؤولة عن عقد مؤتمرات الأمم المتحدة و/أو تنفيذ نتائجها.	النظر في اسهاماتها في أعمال الكيانات المسؤولة عن عقد مؤتمرات الأمم المتحدة و/أو تنفيذ نتائجها.
	٢- زيادة الاسهامات في التنفيذ المتكامل والمنسق لنتائج مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية ومؤتمرات القمة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي وكذلك متابعتها.	
	٣- زيادة الوعي بأهمية الأنشطة الفضائية في الاسهام في التنمية المستدامة وتعزيزها.	
اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا		النظر في دمج استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتهما في الأعمال المضطلع بها بغية تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.
المنظمات الدولية والوطنية ذات الصلة بالفضاء		تعزيز الوعي بدور علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتهما في دعم تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا.
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)		النظر في تعزيز الوعي بمنافع التنمية البشرية من الأنشطة الفضائية كجزء من أنشطتها باعتبارها الوكالة القائدة لعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة.

التعميم، الكترونيا من خلال صفحة موقعه الشبكي، لمعلومات حديثة العهد عن الجهود المبذولة لزيادة الوعي بأهمية الأنشطة الفضائية.

مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بالتعاون مع اليونسكو

تحسين التشارك في المعارف من خلال تعزيز سبل الوصول عالميا إلى خدمات الاتصالات الفضائية

تحديد البنى التحتية القائمة والمخطط لها الخاصة بالاتصالات الفضائية المعدة للوصول اليها عالميا، وتحديد العوائق التي تعترض سبيل تنفيذ نظم الاتصالات الفضائية.

فريق العمل المعني بالتشارك في المعارف التابع للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

ازدياد التعاون الدولي على تحسين استغلال نظم الاتصالات الفضائية لكي تفي باحتياجات الجماعات المستهدفة التي حددتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من أجل تحسين تبادل المعرفة.

تحديد المجالات ذات الأولوية والجماعات المستهدفة لأجل تبادل المعارف والترويج لاستخدام نظم الاتصالات الفضائية للمساعدة على تحسين التشارك في المعرفة.

صوغ برامج نموذجية بغية تنفيذها.

تعزيز بناء القدرات في الأنشطة ذات الصلة بالفضاء

دعم المبادرات التي يتخذها الفريق العامل المعني بالتعليم والتدريب وبناء القدرات التابع للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض (سيوس)، بمساعدة من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بغية استحداث بوابة موقع اكتشاف على شبكة الانترنت من أجل التعليم والتدريب في مجال رصد الأرض وتوفير بياناتها الخاصة برصد الأرض للأغراض التعليمية مجانا أو بأقل تكلفة ممكنة.

أعضاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

١- تحسين سبل وصول البلدان النامية إلى الموارد التدريبية والتعليمية لبناء قدرتها على استخدام تكنولوجيات رصد الأرض.

٢- تعزيز قدرة المراكز الاقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء على توفير التعليم والتدريب لصالح البلدان النامية.

٣- تحسين التنسيق على الصعيد العالمي في تنظيم الأنشطة التي تعزز قدرات البلدان النامية.

٤- زيادة الدعم المقدم إلى برنامج التعليم الخاص بالفضاء التابع لليونسكو كاسهام في عقد الأمم المتحدة للتعليم لأجل التنمية المستدامة.

إجراءات العمل المقترحة

الكيانات التي يراد أن تطلع
بالإجراءات

الفوائد المتوقعة

- ٥- التنسيق بين أنشطة بناء القدرات في المجالات ذات الصلة
بالفضاء على مستوى السياسات العامة.
- ٦- زيادة الفرص المتاحة لادماج المدخلات الموضوعية
المقدمة من الشباب في جهود بناء القدرات في المجالات
ذات الصلة بالفضاء.
- ٧- زيادة توافر المواد التعليمية في علوم الفضاء لصالح
الشباب في جميع أنحاء العالم.
- ٨- تحسين استغلال الصور الساتلية الموجودة في المحفوظات
وزيادة سبل وصول البلدان النامية إلى محفوظات الصور
الساتلية كمواد أساسية يُستند إليها في الأبحاث
والدراسات الخاصة بالفضاء.
- الأعضاء في لجنة استخدام
الفضاء الخارجي في الأغراض
السلمية الذين لديهم وكالات
فضائية منشأة
- مكتب شؤون الفضاء الخارجي
واليونسكو، بالتعاون مع
المراكز الاقليمية لتدريس علوم
وتكنولوجيا الفضاء
- الأعضاء في لجنة استخدام
الفضاء الخارجي في الأغراض
السلمية بالتعاون مع مكتب
شؤون الفضاء الخارجي
- كيانات منظومة الأمم المتحدة
ولجنة استخدام الفضاء
الخارجي في الأغراض السلمية
- دعم أنشطة المراكز الاقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء،
المنتسبة إلى الأمم المتحدة، بإنشاء قاعدة بيانات بأسماء الخبراء من
الوكالات الفضائية الذين يمكنهم تقديم المساعدة إلى المراكز
الاقليمية بتوفير مواد التعليم والتدريب ذات الصلة بالفضاء لأجل
المراكز الاقليمية.
- تقديم المساعدة في الجهود الدولية الرامية إلى التنسيق بين أنشطة بناء
القدرات بتعميم قائمة بالأنشطة الدولية المعنية بتعزيز قدرات
البلدان النامية، وخصوصا التي تنظمها البلدان النامية التي تلتزم
المساعدة.
- تنفيذ أنشطة بناء القدرات بالتركيز خصوصا على المعلمين
والممارسين المهنيين من الشباب وعلى صانعي القرارات بغية دعم
برنامج التعليم الخاص بالفضاء التابع لليونسكو، كإسهام من جانب
لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومكتب
شؤون الفضاء الخارجي في عقد الأمم المتحدة للتعليم
من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥-٢٠١٤).
- مناقشة السبل والوسائل الكفيلة بالتنسيق بين أنشطة بناء القدرات
في المجالات ذات الصلة بالفضاء على مستوى السياسات العامة.

الكليات التي يراد أن تضطلع بالاجراءات	الفوائد المتوقعة	اجراءات العمل المقترحة
--	------------------	------------------------

مكتب شؤون الفضاء الخارجي والمنظمات المعنية		عقد حلقات عمل وندوات على أساس منتظم بمشاركة الشباب بغية اتاحة الفرص على الصعيد الاقليمي لتبادل الخبرات في جهود بناء القدرات.
---	--	--

وكالات فضائية		اعداد وتوزيع كتيبات تعليمية تشمل مبادئ علم الفضاء الأساسية لكي تُستخدم كأدوات تعليمية للشباب في جميع البلدان.
---------------	--	--

مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بالتعاون مع الدول الأعضاء والوكالات الفضائية المهتمة		تنظيم اجتماع للدول الأعضاء المهتمة وكذلك الوكالات الفضائية بغية تحديد الأطراف الراغبة في الاضطلاع باجراءات العمل المقترحة في هذا القسم الخاص بتعزيز بناء القدرات في الأنشطة ذات الصلة بالفضاء.
---	--	---

البلدان التي لديها تقنيات تصوير ساتلية وفي حيازتها محفوظات صور ساتلية		التوزيع، بناء على الطلب، مجاناً أو بأقل تكلفة ممكنة، للصور الساتلية الموجودة في المحفوظات طوال سنين لاستخدامها وخصوصاً من جانب البلدان النامية.
---	--	---

تحديد مصادر التمويل لدعم الأنشطة الانمائية بواسطة التطبيقات الفضائية

زيادة امكانية قيام المصارف الانمائية ووكالات المعونة بتوفير الأموال لدعم المشاريع باستخدام التطبيقات الفضائية لأغراض التنمية.	١- لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من خلال فريق عملها المعني بمصادر التمويل الابتكارية	تنظيم حلقات عمل للخبراء في المصارف الانمائية ووكالات المعونة ليتعرفوا إلى الامكانيات التي تتيحها التطبيقات الفضائية. تحديد الطرق الكفيلة بتعزيز ادماج الأموال المخصصة للاستثمار الضروري في ميزانية معينة خاصة بالموضوع واستهلاك ذلك الاستثمار في الميزانيات اللاحقة.
---	--	--

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من خلال فريق عملها المعني بمصادر التمويل الابتكارية		تحديد تدابير معينة لتعزيز ادماج مكونات التدريب في المشاريع المقرر تمويلها والتشجيع على الالتزام الرسمي من الحكومات المعنية لحفاظ على البنى الهيكلية المستحدثة والابقاء على العاملين الذين دُرّبوا نتيجة للمشروع المعني.
---	--	--

زيادة فعالية الأموال الموفرة للمشاريع لأغراض التنمية	٢- الدول الأعضاء التي تتلقى	النظر في ايلاء أولوية أعلى لمبادرات بناء القدرات في ميداني علوم
--	-----------------------------	---

الفوائد المتوقعة	الكيانات التي يراد أن تضطلع بالاجراءات	اجراءات العمل المقترحة
بغية تعزيز بناء القدرات المحلية.	أموال مساعدة انمائية رسمية	وتكنولوجيا الفضاء، واستخدام أموال المساعدة الانمائية الرسمية للاستعانة بما على تحقيق أهداف بناء القدرات.
	الدول الأعضاء التي تقدم أموال مساعدة انمائية رسمية	بذل جهود لاقامة شراكات مع البلدان الطالبة المساعدة، والتدعيم المباشر لبناء قدراتها من خلال تبادل المعلومات والخبرات.
٣- زيادة امكانية التنبؤ بالتبرعات والمساهمات المقدمة للصندوق الاستثماري لصالح برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وزيادة توافر الموارد اللازمة للأنشطة في المجالات المحددة باعتبارها أولويات من جانب لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.	تقديم مساهمات إلى صندوق الأمم المتحدة الاستثماري الخاص ببرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية	النظر في تقديم مساهمات مع اتاحة المرونة الكاملة لمكتب شؤون الفضاء الخارجي للقيام بالأنشطة وفقا لأولويات التي حددها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

خلاصة عن تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)

التوصية ^(أ)	أنشئ لها فريق عمل ^(ب)	البند ذو الصلة من جداول أعمال اللجنة وهيئتها الفرعيتين	أنشطة وملاحظات أخرى
١ صوغ استراتيجية عالمية شاملة لرصد البيئة	نعم	"المسائل المتعلقة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل" (تنظر فيه اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها السنوية).	أنشطة تتعلق برصد البيئة وحمايتها (موضوع ذو أولوية في برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية). قدم فريق العمل تقريره النهائي (A/AC.105/C.1/L.275).
٢ تحسين إدارة الموارد الطبيعية للأرض	نعم	مثلما ذكر بشأن التوصية ١ أعلاه؛ و"الفضاء والمجتمع" و"الفضاء والمياه" (تنظر فيه لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٥).	أنشطة تتعلق بإدارة الموارد الطبيعية (موضوع ذو أولوية في البرنامج). قدم فريق العمل تقريره النهائي (A/AC.105/L.250)
٣ تطوير وتنفيذ استراتيجية الرصد العالمي المتكاملة (إجوس)	لا	مثلما ذكر بشأن التوصية ١ أعلاه.	بناء على دعوة اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، قدمت شراكة استراتيجية إجوس عرضاً عن أنشطتها في الدورة الأربعين للجنة الفرعية. لاحظت اللجنة الفرعية، في عام ٢٠٠٢، أن أنشطة شراكة استراتيجية إجوس ذات صلة مباشرة بالتوصية، واتفقت على أنه لا حاجة إلى إنشاء فريق عمل.
٤ تحسين التنبؤ بالطقس والمناخ	نعم	مثلما ذكر بشأن التوصية ١ أعلاه.	قدم فريق العمل تقريره النهائي (A/AC.105/C.1/L.269).
٥ التقليل إلى الحد الأدنى من الآثار الضارة الناجمة عن الأنشطة الفضائية على البيئة المحلية والعالمية	لا		
٦ تحسين خدمات الصحة العامة	نعم	"استخدام تكنولوجيا الفضاء في العلوم الطبية والصحة العامة" (نظرت فيه اللجنة الفرعية العلمية والتقنية كمسألة منفردة في دورتها في عام ٢٠٠٣)؛ و"التطبيب عن بُعد بالاعتماد على النظم الفضائية" (نظرت فيه اللجنة الفرعية في إطار خطة عمل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦).	أنشطة تتعلق بالتطبيب عن بعد (موضوع ذو أولوية في البرنامج).

التوصية ^(أ)	أنشئ لها فريق عمل ^(ب)	البند ذو الصلة من جداول أعمال اللجنة وهيئتها الفرعيتين	أنشطة وملاحظات أخرى
٧	نعم	"تنفيذ نظام عالمي متكامل لإدارة الكوارث الطبيعية" (نظرت فيه اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في إطار خطة عمل تشمل الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٣ وكمسألة منفردة في دورتها لعام ٢٠٠٤)؛ و"دعم إدارة الكوارث المستند إلى النظم الفضائية" (ستنظر فيه اللجنة الفرعية في إطار خطة العمل للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧).	أنشطة تتعلق بتدبير الكوارث (موضوع ذو أولوية في البرنامج الذي استهل نميطة تدريبية تتكون من حلقات عمل إقليمية حول هذا الموضوع). قدم فريق العمل تقريره النهائي (A/AC.105/C.1/L.273).
٨	لا	"الفضاء والتعليم" (من المقرر تنظر فيه اللجنة في إطار خطة عمل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦ في إطار بند جدول الأعمال المعنون "الفضاء والمجتمع")؛ وتشمل خطة العمل لعام ٢٠٠٥ دراسة الخدمات والنظم الفضائية لتوفير فرص تعليمية في البلدان النامية، بما في ذلك التعليم عن بعد.	أنشطة تتعلق بالتعليم عن بعد (موضوع ذو أولوية في البرنامج).
٩	نعم	تحسين تبادل المعارف من خلال تعزيز سبل الوصول عالميا إلى خدمات الاتصالات الفضائية	أنشطة ذات صلة بالاتصالات الساتلية في إطار البرنامج.
١٠	نعم	تحسين سبل الوصول عالميا إلى النظم الفضائية للملاحة وتحديد المواقع وتحسين توافق تلك النظم	استهل البرنامج نميطة تدريبية تتكون من حلقات عمل إقليمية واجتماعات دولية للخبراء حول استخدام النظم العالمية لسواتل الملاحة وتطبيقاتها. قدم فريق العمل تقريره النهائي (A/AC.105/C.1/L.274 و Corr.1 و Corr.2).
١١	نعم	تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق نتائج أبحاث الفضاء	أحد الأهداف الرئيسية للاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي وللبرنامج؛ سلسلة جديدة من الندوات يعقدها البرنامج خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥ بشأن التطبيقات الفضائية لأغراض التنمية المستدامة: دعم خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. قدم فريق العمل تقريره النهائي (A/AC.105/C.1/L.264 و Corr.1).

التوصية ^(أ)	أنشئ لها فريق عمل ^(ب)	البند ذو الصلة من جداول أعمال اللجنة وهيئتها الفرعيتين	أنشطة وملاحظات أخرى
١٢ تحسين المعرفة العلمية بالفضاء القريب والفضاء الخارجي من خلال أنشطة تعاونية	لا	"مساندة إعلان سنة ٢٠٠٧ سنة دولية للفيزياء الأرضية (الجيوفيزياء) والفيزياء الشمسية" (ستنظر فيه اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها لعام ٢٠٠٥).	سلسلة حلقات عمل بشأن علوم الفضاء الأساسية تنظمها الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية.
١٣ تحسين حماية بيئي الفضاء القريب من الأرض والفضاء الخارجي بتخفيف الحطام الفضائي	لا	ظل الحطام الفضائي موضع نظر اللجنة الفرعية العلمية والتقنية حتى قبل انعقاد اليونيسبيس الثالث، بما في ذلك منذ عام ٢٠٠٤ عن طريق الفريق العامل المعني بالحطام الفضائي، وهو جزء من خطة العمل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥.	
١٤ تحسين التنسيق الدولي للأنشطة ذات الصلة بالأجسام القريبة من الأرض	نعم	"الأجسام القريبة من الأرض" (ستنظر فيه اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في إطار خطة العمل للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧).	
١٥ حماية بيئي الفضاء القريب من الأرض والفضاء الخارجي من خلال إجراء المزيد من البحوث عن استخدام مصادر القدرة النووية	لا	ظل استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي موضع نظر اللجنة الفرعية العلمية والتقنية حتى قبل انعقاد اليونيسبيس الثالث، بما في ذلك من خلال الفريق العامل في إطار هذا البند، وهو جزء من خطتي العمل للفترتين ٢٠٠٠-٢٠٠٣ و ٢٠٠٣-٢٠٠٦.	
١٦ التقليل إلى الحد الأدنى من التداخل مع الترددات في الطيف الكهرومغناطيسي	لا		قدّم كل من الاتحاد الدولي للاتصالات (آيتيو) ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والاتحاد الفلكي الدولي، أثناء دورتي اللجنة الفرعية العلمية والتقنية الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين، معلومات عن أنشطته المتعلقة بالموضوع الأضيق المتعلق بتداخل الترددات مع علم الفلك الراديوي.

التوصية ^(أ)	أنشئ لها فريق عمل ^(ب)	البند ذو الصلة من جداول أعمال اللجنة وهيئتها الفرعيتين	أنشطة وملاحظات أخرى
١٧	نعم	"حشد الموارد المالية من أجل تنمية القدرات في ميدان تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء" (نظرت فيه اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها التاسعة والثلاثين والأربعين)؛ "الفضاء والتعليم" (من المقرر أن تنظر فيه اللجنة في إطار خطة عمل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦ في إطار بند جدول الأعمال "الفضاء والمجتمع").	أحد الأهداف الرئيسية للبرنامج في تنفيذ أنشطته ضمن كل موضوع من المواضيع ذات الأولوية. قدم فريق العمل تقريره النهائي (A/AC.105/L.251).
١٨	نعم	"الفضاء والمجتمع" (نظرت فيه اللجنة).	أحد الأهداف الرئيسية للبرنامج في تنفيذ الأنشطة ضمن كل موضوع من المواضيع ذات الأولوية. قدم الفريق العامل تقريره النهائي (A/AC.105/L.252).
١٩	لا	إنشاء/تعزيز الآليات الوطنية للتنسيق في الأنشطة الفضائية	
٢٠	لا	تحسين تبادل المعلومات بشأن الفوائد الجانبية من الأنشطة الفضائية واستخدامها	الفوائد الجانبية من تكنولوجيا الفضاء (كان استعراض الحالة الراهنة موضع نظر اللجنة حتى قبل انعقاد اليونيسبيس الثالث).
٢١	لا	توفير الفرص التعليمية للشباب لكي يتعلموا المزيد عن علوم وتكنولوجيا الفضاء ويشاركوا في الأنشطة الفضائية	"أنشطة الحكومات والقطاع الخاص الرامية إلى تعزيز التعليم في مجال العلوم والهندسة الفضائية" (نظرت فيه اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الثامنة والثلاثين)؛ "الفضاء والمجتمع" (سوف تنظر فيه اللجنة مع تركيز خاص على موضوع "الفضاء والتعليم"، في إطار خطة العمل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦).
٢٢	لا	إنشاء آلية تشاورية في إطار لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لتيسير مشاركة الشباب في الأنشطة التعاونية المتعلقة بالفضاء	منحت الجمعية العامة في قرارها ٥٦/٥١ المجلس الاستشاري لجليل الفضاء مركز مراقب دائم لدى اللجنة؛ وعقد البرنامج سلسلة من الندوات بشأن تعزيز مشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية، دعماً لأعمال المجلس الاستشاري لجليل الفضاء.

التوصية ^(أ)	أنشئ لها فريق عمل ^(ب)	البند ذو الصلة من جداول أعمال اللجنة وهيئتها الفرعيتين	أنشطة وملاحظات أخرى
٢٣	لا	استحداث جوائز تقديرية للمساهمات البارزة في أنشطة الفضاء	
٢٤	لا	إعادة تأكيد الدور الذي تضطلع به لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعيتان وأمانتها في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية	الأعمال الجارية من جانب اللجنة ولجنتيها الفرعيتين من خلال النظر في بنود جداول أعمالها
٢٥	لا	ضمان وجود آليات تمويل مستدام للمراكز الإقليمية المنتسبة إلى الأمم المتحدة، وزيادة الدعم المقدم إلى برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية	أنشطة جمع الأموال يضطلع بها مكتب شؤون الفضاء الخارجي لدعم أنشطة البرنامج.
٢٦	لا	التشجيع على زيادة استخدام النظم والخدمات ذات الصلة بالفضاء من جانب مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والقطاع الخاص	"وسائل وآليات لتعزيز التعاون بين الوكالات وزيادة استخدام التطبيقات والخدمات الفضائية ضمن هيئات منظومة الأمم المتحدة وفيما بينها" (نظرت فيه اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في إطار خطة العمل للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٣)؛ ويقدم الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي تقارير سنوية عن هذه المسألة إلى اللجنة الفرعية.
٢٧	لا	دعوة الدول إلى التصديق على معاهدات الفضاء الخارجي أو الانضمام إليها ودعوة المنظمات الحكومية الدولية إلى إعلان القبول بها	حلقات عمل بشأن قانون الفضاء ينظمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي في إطار البرنامج. الفرعية القانونية في دوراتها السنوية).

أنشطة وملاحظات أخرى	البند ذو الصلة من جداول أعمال اللجنة وهيئتها الفرعيتين	أنشئ لها فريق عمل ^(ب)	التوصية ^(أ)	
	بند في جدول أعمال اللجنتين الفرعيتين التابعتين للجنة؛ وتنظر فيه اللجنة في إطار البند المعنون مسائل أخرى.	لا	مواصلة النظر في هيكل جداول أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين وأساليب عملها	٢٨
تنظيم الدورة غير الرسمية المفتوحة العضوية للاجتماع المشترك بين الوكالات؛ وقيام أعضاء الاجتماع ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بإعداد قائمة بالمبادرات والبرامج المتصلة بالفضاء والتي تلي خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.	"وسائل وآليات تعزيز التعاون بين الوكالات وزيادة استخدام التطبيقات والخدمات الفضائية ضمن هيئات منظومة الأمم المتحدة وفيما بينها" (نظرت فيه اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في إطار خطة العمل للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٣)؛ ويقدم الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي تقارير سنوية عن هذه المسألة إلى اللجنة الفرعية؛ "سبل ووسائل الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية" (تنظر فيه اللجنة منذ ما قبل انعقاد اليونسيس الثالث)؛ الدور الذي يمكن أن تقوم به تكنولوجيا الفضاء في تنفيذ توصيات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (تنظر فيه اللجنة في دوراتها السنوية في إطار بند جدول الأعمال "سبل ووسائل الحفاظ على الفضاء للأغراض السلمية").	لا	تعزيز التنسيق في الأنشطة ذات النفع المتبادل بين لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وسائر هيئات الأمم المتحدة	٢٩
		لا	دعوة المجتمع الدولي إلى النظر في توصيات المؤتمرات التحضيرية الإقليمية الخاصة باليونسيس الثالث	٣٠
عملاً بقرار الجمعية العامة ٦٨/٥٤، جرى تنقيح اختصاصات الصندوق الاستثماري لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لكي تشمل تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث.		لا	إنشاء صندوق تبرعات خاص تابع للأمم المتحدة لغرض تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث	٣١

التوصية ^(أ)	أنشئ لها فريق عمل ^(ب)	البند ذو الصلة من جداول أعمال اللجنة وهيئتها الفرعيتين	أنشطة وملاحظات أخرى
٣٢	نعم	يتصل بموضوع حشد الموارد المالية من أجل تنمية القدرات في ميدان تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء، الذي نظرت فيه اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها التاسعة والثلاثين والأربعين.	تشتمل حلقات العمل التي تنظمها الأمم المتحدة والاتحاد الفلكي الدولي منذ عام ٢٠٠١ على جلسة خاصة لتناول هذا الموضوع. قدّم الفريق العامل تقريره النهائي (A/AC.105/L.246).
٣٣	لا		

(أ) رُقمت التوصيات وفقا للترتيب الذي وردت به في القرار المعنون "الألفية الفضائية: إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية" الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).

(ب) للاطلاع على مزيد من المعلومات عن أفرقة العمل، انظر المرفق الخامس.

المرفق الثالث

الإجازات التي حققتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية
وهيئاتها الفرعيتان نتيجة للنظر في المسائل التي أُدرجت في إطار هيكل جداول
الأعمال المنقح

المسائل التي أُدرجت في إطار هيكل جداول الأعمال المنقح			
المسألة	المهية ونوع النظر (بند منتظم أو مسألة منفردة أو بند في إطار خطة عمل)	الدورة (السنة)	الإجازات
النظام الساتلي الدولي للبحث والإنقاذ (كوسباس-سارسات)	لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية	٢٠٠٢	(أ) تقارير مقدمة من الدول الأعضاء إلى اللجنة عن أنشطة كوسباس-سارسات؛ (ب) الاعتراف بالإجازات بمناسبة الذكرى العشرين؛ (ج) مسألة جديدة يُنظر فيها في إطار البند الخاص بتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية.
الفضاء والمجتمع	لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية	٢٠٠٣-٢٠٠٢	مسألة جديدة يُنظر فيها كبنود في جدول الأعمال.
الفضاء والتعليم	لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية	٢٠٠٦-٢٠٠٤	(أ) مسألة جديدة يجري تناولها كموضوع ذي تركيز خاص في إطار خطة العمل وكجزء من النظر في بند "الفضاء والمجتمع"؛ (ب) التآزر مع أعمال أفرقة العمل المعنية بتبادل المعارف وبناء القدرات وزيادة الوعي.
الفضاء والمياه	لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية	٢٠٠٥ و ٢٠٠٤	(أ) مسألة جديدة يُنظر فيها كبنود في جدول الأعمال؛ (ب) التنسيق بين أعمال اللجنة وأعمال لجنة التنمية المستدامة، التي ستتناول مسألة "المياه" باعتبارها إحدى المجموعات المواضيعية الثلاث لدورة السنتين الأولى، ٢٠٠٤-٢٠٠٥، في إطار برنامج عملها المتعدد السنوات (٢٠٠٤-٢٠١٧).
ندوة	لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية	٢٠٠١	جرى تناول البعد الإنساني في أنشطة الفضاء من خلال تنظيم ندوة: "البعد الإنساني في تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء".

المسائل التي أُدرجت في إطار هيكل جداول الأعمال المنقح

المسألة	بند في إطار خطة عمل)	الدورة (السنة)	الإنجازات
مسائل أخرى	لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية	٢٠٠١	الاتفاق على منح المجلس الاستشاري لجيل الشباب مركز مراقب دائم لدى اللجنة (إنشاء آلية استشارية في اللجنة لتيسير مشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية).
حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس الخاصة بالفضاء الخارجي وتطبيقها	اللجنة الفرعية القانونية، بند منتظم	٢٠٠٠	(أ) توصيات بشأن المسألة مقدمة من اللجنة الفرعية القانونية والفريق العامل التابع لها، مع اختصاصات تشمل الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٤ وإجراءات المتابعة؛ (ب) نتائج وأنشطة متابعة حلقات عمل الأمم المتحدة بشأن قانون الفضاء التي ينظمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي.
معلومات عن أنشطة المنظمات الدولية فيما يتعلق بقانون الفضاء	اللجنة الفرعية القانونية، بند منتظم	٢٠٠٠	(أ) زيادة أوجه التفاعل بين اللجنة واللجنة الفرعية القانونية وهيئات أخرى في مجال قانون الفضاء؛ (ب) عُرض تقرير اللجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجيا التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة على اللجنة الفرعية القانونية في عام ٢٠٠٢؛ (ج) شكّل فريق الخبراء المعني بأخلاقيات الفضاء الخارجي لدراسة تقرير اللجنة العالمية؛ وقُدّم تقرير فريق الخبراء إلى اللجنة الفرعية القانونية في عام ٢٠٠٣ (A/AC.105/C.2/L.240/Rev.1)؛ (د) مسألة جديدة يُنظر فيها كبنود في جدول الأعمال.
الأمر المتعلقة بما يلي: (أ) تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده؛ (ب) طبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض وكيفية استخدامه، بما في ذلك النظر في السبل والوسائل التي تكفل الاستخدام الرشيد والعادل للمدار الثابت بالنسبة للأرض دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية.	اللجنة الفرعية القانونية، بند منتظم	٢٠٠٠	توصلت اللجنة الفرعية القانونية في عام ٢٠٠٢ إلى اتفاق بشأن بعض الجوانب ذات الصلة باستخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض (A/AC.105/738، المرفق الثالث).

المسائل التي أُدرجت في إطار هيكل جداول الأعمال المنقح

المسألة	الهيئة ونوع النظر (بند منتظم أو مسألة منفردة أو بند في إطار خطة عمل)	الدورة (السنة)	الإنجازات
استعراض مفهوم "الدولة المطلقة"	اللجنة الفرعية القانونية، في إطار خطة عمل	٢٠٠٠-٢٠٠٢	(أ) مفهوم "الدولة المطلقة": نتائج العمل الذي أنجزه الفريق العامل المعني بالمسألة وبمجموعة التوصيات التي قدمت إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والجمعية العامة في عام ٢٠٠٢؛ (ب) مسألة جديدة يُنظر فيها كبنود في جدول الأعمال.
النظر في المشروع الأولي للبروتوكول المتعلق بالمسائل التي تخص الموجودات الفضائية، الملحق باتفاقية الضمانات الدولية على المعدات المنقولة (التي فتح باب التوقيع عليها في كيب تاون في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١)	اللجنة الفرعية القانونية، مسألة منفردة	٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤، ٢٠٠٥	(أ) زيادة التعاون وأوجه التفاعل مع المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص (اليونيدروا)؛ (ب) نتائج الاجتماعات غير الرسمية التي عقدت بين الدورات في عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٢ والتقدم الذي أحرز في دراسة المسألة من قبل اللجنة الفرعية القانونية وفريقها العامل المعني بالمسألة، الذي أنشئ في عام ٢٠٠٣؛ (ج) مسألة جديدة يُنظر فيها كبنود في جدول الأعمال.
ممارسات الدول والمنظمات الدولية في مجال تسجيل الأجسام الفضائية. الندوات	اللجنة الفرعية القانونية، في إطار خطة عمل	٢٠٠٤-٢٠٠٧	مسألة جديدة يُنظر فيها كبنود في جدول الأعمال.
	اللجنة الفرعية القانونية	٢٠٠٠-٢٠٠٤	قيام المعهد الدولي لقانون الفضاء والمركز الأوروبي لقانون الفضاء بتنظيم ندوات حول المواضيع التالية: ٢٠٠٠: الجوانب القانونية في استخدام الأنشطة الفضائية لأغراض تجارية ٢٠٠١: طرائق التسوية السلمية للمنازعات الخاصة بقانون الفضاء ٢٠٠٢: آفاق إدارة حركة المرور في الفضاء ٢٠٠٣: تعزيز إنفاذ اتفاقية التسجيل ٢٠٠٤: التطورات الجديدة والإطار القانوني الذي يشمل استغلال موارد القمر

المسائل التي أُدرجت في إطار هيكل جداول الأعمال المنقح

المسألة	الهيئة ونوع النظر (بند منتظم أو مسألة منفردة أو بند في إطار خطة عمل)	الدورة (السنة)	الإنجازات
التعاون الدولي في مجال تخليق الإنسان في الفضاء.	اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، مسألة منفردة	٢٠٠٠	(أ) معلومات عن الأنشطة في مجال تخليق الإنسان في الفضاء قدمت إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية؛ (ب) مسألة جديدة يُنظر فيها كبند في جدول الأعمال.
عرض عن النظم ومشاريع الإطلاق الجديدة	اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، مسألة منفردة	٢٠٠٠	(أ) معلومات عن نظم ومشاريع الإطلاق الجديدة قدمت إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية وإلى اللجنة الفرعية القانونية لصالح الفريق العامل التابع لها والمعني بالبند المتعلق باستعراض مفهوم "الدولة المطلقة"؛ (ب) مسألة جديدة يُنظر فيها كبند في جدول الأعمال.
أنشطة الحكومات والقطاع الخاص الرامية إلى تعزيز التعليم في مجال العلوم والهندسة الفضائية	اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، مسألة منفردة	٢٠٠١	(أ) تقارير مقدمة من الدول الأعضاء عن الموضوع؛ (ب) مجموعة تقارير مقدمة من الدول الأعضاء عن الأنشطة لأجل الشباب (A/AC.105/755 و Add.1 و Add.2)؛ (ج) مسألة جديدة يُنظر فيها كبند في جدول الأعمال.
مصادر القدرة النووية	اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في إطار خطة عمل	٢٠٠٠-٢٠٠٣، ٢٠٠٣-٢٠٠٦	(أ) تقرير الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي عن استعراض الوثائق الدولية والعمليات الوطنية المحتملة الصلة باستخدام مصادر القدرة النووية لأغراض سلمية في الفضاء الخارجي؛ (ب) دفع التقدم في الأعمال المقرر أن تُجرى بشأن استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي باعتماد خطة عمل للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦، بما في ذلك الأعمال التي يُضطلع بها فيما بين الدورات؛

المسائل التي أدرجت في إطار هيكل جداول الأعمال المنقح

المسألة	بند في إطار خطة عمل	الدورة (السنة)	الإنجازات
	الهيئة ونوع النظر (بند منتظم أو مسألة منفردة أو بند في إطار خطة عمل)		
			(ج) خطط تنظيمية محتملة لإمكانية المشاركة في رعاية مجهود لوضع معيار دولي للأمان التقني لمصادر القدرة النووية في الفضاء وإمكانية قيام الوكالة الدولية للطاقة الذرية بإسداء المشورة إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في إعداد هذا المعيار، أعدها مكتب شؤون الفضاء الخارجي والوكالة الدولية للطاقة الذرية (A/AC.105/C.1/L.268)؛
			(د) زيادة التعاون بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية واللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة لها ومكتب شؤون الفضاء الخارجي.
التنسيق والتعاون بين الوكالات	اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في إطار خطة عمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية	٢٠٠١-٢٠٠٣	(أ) رسالة موجهة من رئيس اللجنة إلى الأمين العام لاسترعاء انتباهه إلى ضرورة النظر في مساهمات علوم وتكنولوجيا الفضاء بقدر أكبر في تحقيق أهداف مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية (A/56/306)، دعت الجمعية العامة في أعقابها الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي إلى النظر في توصيات المؤتمرات الرئيسية التي نتج عنها تحليل لنتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة وعملية المتابعة التي اضطلع بها الاجتماع المشترك بين الوكالات في عام ٢٠٠٣؛
			(ب) مجموعة توصيات الاجتماع المشترك بين الوكالات التي أقرتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والتي تشمل '١' دورة غير رسمية مفتوحة العضوية للجنة الاجتماع المشترك بين الوكالات دعي إليها أعضاء اللجنة؛ '٢' اشتراك الاجتماع واللجنة في أعداد قائمة بالمبادرات والبرامج المتصلة بالفضاء التي تستجيب للتوصيات الواردة في خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي؛

المسائل التي أدرجت في إطار هيكل جداول الأعمال المنقح

المسألة	الهيئة ونوع النظر (بند منتظم أو مسألة منفردة أو بند في إطار خطة عمل)	الدورة (السنة)	الإنجازات
			(ج) زيادة التآزر بين أعمال الاجتماع المشترك بين الوكالات واللجنة؛ (د) مسألة جديدة يُنظر فيها كبند في جدول الأعمال.
ادارة الكوارث	اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في إطار خطة عمل	٢٠٠٣-٢٠٠١، ٢٠٠٤، ٢٠٠٥- ٢٠٠٧	(أ) استبانة النظم الفضائية الوطنية و/أو الإقليمية التي يمكن النظر فيها باعتبارها جزءا من نظام عالمي لإدارة الكوارث الطبيعية؛ (ب) القيام في عام ٢٠٠٤ باعتماد خطة العمل المتعددة السنوات للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧؛ (ج) التآزر مع أعمال فريق العمل المعني بإدارة الكوارث؛ (د) مسألة جديدة يُنظر فيها كبند في جدول الأعمال.
الحطام الفضائي	اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في إطار خطة عمل	٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢-٢٠٠٥	(أ) دفع التقدم المحرز في الأعمال التي سوف تُجرى بشأن الحطام الفضائي؛ وفي عام ٢٠٠١: مسألة تكاليف وفوائد تدابير تخفيف الحطام؛ وتحميل الحطام الفضائي الناجم عن البعثات الفضائية وتخفيف مخاطره على مركبات الإطلاق؛ (ب) اعتماد خطة العمل المتعددة السنوات في عام ٢٠٠١ للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥؛ (ج) النظر في المقترحات المتعلقة بتخفيف الحطام الفضائي التي وضعتها لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي، بما في ذلك إجراء مناقشات بشأن سبل إقرار استخدام هذه المقترحات.
النظم الفضائية للتطبيق عن بعد	اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في إطار خطة عمل	٢٠٠٤-٢٠٠٦	(أ) مسألة جديدة ينظر فيها كبند في جدول الأعمال؛ (ب) التآزر مع أعمال فريق العمل المعني بالصحة العامة.

المسائل التي أُدرجت في إطار هيكل جداول الأعمال المنقح

المسألة	الهيئة ونوع النظر (بند منتظم أو مسألة منفردة أو بند في إطار خطة عمل)	الدورة (السنة)	الإجازات
الأجسام القريبة من الأرض	اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في إطار خطة عمل	٢٠٠٧-٢٠٠٥	(أ) مسألة جديدة سينظر فيها كبندي جدول الأعمال؛ (ب) التأزر مع أعمال فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض.
التعاون الدولي على الحد من الأنشطة الدعائية الاقتصادية الفضائية	اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، مسألة منفردة	٢٠٠٢	(أ) معلومات عن أنشطة الدول الأعضاء بشأن الموضوع مقدمة إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية؛ (ب) تقارير مقدمة إلى اللجنة الفرعية من الاتحاد الدولي للاتصالات والاتحاد الفلكي الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛
حشد الموارد المالية	اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، مسألة منفردة	٢٠٠٢ و ٢٠٠٣	(ج) مسألة جديدة يُنظر فيها كبندي جدول الأعمال. (أ) نتائج حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية في عام ٢٠٠١ بشأن الاستفادة عملياً من التطبيقات الفضائية، جلسة متعلقة بالتمويل؛ (ب) التأزر مع أعمال فريق العمل المعني بمصادر التمويل الجديدة والمبتكرة؛
استخدام تكنولوجيا الفضاء لأغراض العلوم الطبية والصحة العامة	اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، مسألة منفردة	٢٠٠٣	(ج) مسألة جديدة يُنظر فيها كبندي جدول الأعمال. (أ) استنتاجات اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بشأن استخدام تكنولوجيا الفضاء لأغراض العلوم الطبية والصحة العامة؛ (ب) التأزر مع أعمال فريق العمل المعني بالصحة العامة؛
الفيزياء الشمسية - الأرضية	اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، مسألة منفردة	٢٠٠٤	(ج) مسألة جديدة يُنظر فيها كبندي جدول الأعمال.

المسائل التي أدرجت في إطار هيكل جداول الأعمال المنقح

المسألة	الهيئة ونوع النظر (بند منتظم أو مسألة منفردة أو بند في إطار خطة عمل)	الدورة (السنة)	الإنجازات
مسألة جديدة سينظر فيها كبنء من جدول الأعمال.	اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، مسألة منفردة	٢٠٠٥	
ندوات	اللجنة الفرعية العلمية والتقنية	٢٠٠٠-٢٠٠٤	تنظيم ندوات للصناعة بشأن المواضيع التالية:
			٢٠٠٠: الخدمات الساتلية التفاعلية ذات الوسائط المتعددة: آثارها في القرن الحادي والعشرين
			٢٠٠١: التطبيقات المستجدة للنظم العالمية لسوائل الملاحة: مرفق عام جديد ذو منافع عالمية
			٢٠٠٢: توسيع التطبيقات العملية للاستشعار عن بعد ذي الاستبانة العالية جدا: الإمكانيات والتحديات في التطبيقات المدنية
			٢٠٠٤: 'أصغر حجما، أوسع استخداما': تطبيقات السوائل الصغيرة في الزراعة والصحة والأمن البشري

مشاركة الدول الأعضاء والمنظمات في أفرقة العمل التي أنشأتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

التوصية ^(أ)	رئيس الفريق (رؤساء)	البلدان	الأعضاء في الفريق	العامل الأغراض السلمية، والمنظمات الأخرى المشاركة في الفريق العامل (في ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٤)	مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات ذات مركز المراقب لدى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في
التوصية ^(أ)	العدد	قائمة البلدان	العدد	قائمة المنظمات	
١	صوغ استراتيجية عالمية شاملة لرصد الاتحاد الروسي وجمهورية إيران الإسلامية والجمهورية العربية السورية	٢٣	الاتحاد الروسي، الأرجنتين، أستراليا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرتغال، بيلاروس، الجمهورية العربية السورية، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، كازاخستان، لبنان، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، منغوليا، نيجيريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان	١١	إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ^(ب) ووكالة الفضاء الأوروبية، والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد، والمجلس الاستشاري لجليل الفضاء، والجمعية المعنية بسلامة المنظومات الايكولوجية المائية وادارتها ومرصد مانيلا
٢	تحسين إدارة الموارد الطبيعية للأرض	٢٧	الاتحاد الروسي، أذربيجان، أستراليا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلغاريا، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، كازاخستان، كندا، لبنان، المغرب، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، منغوليا، نيجيريا، الهند،	٦	اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ^(ب) المجلس الاستشاري لجليل الفضاء، مرصد مانيلا، الجمعية الفلكية الفلبينية

التوصية ^أ	رئيس الفريق (رؤساء)	البلدان الأعضاء في الفريق العامل الأغراض السلمية، والمنظمات الأخرى المشاركة في الفريق العامل (في ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٤)	مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات ذات مركز المراقب لدى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، والمنظمات الأخرى المشاركة في الفريق العامل (في ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٤)
التوصية ^أ	العدد	قائمة البلدان	العدد
		المكسيك، المملكة العربية السعودية،	وكالة الفضاء الأوروبية، الرابطة الأوروبية
		المملكة المتحدة، نيجيريا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان	للسنة الدولية للفضاء، المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، مرصد مانيلا، الجمعية الفلكية الفلبينية
٩	تحسين تبادل المعارف من خلال تعزيز ماليزيا واليونان سبل الوصول إلى خدمات الاتصالات الفضائية عالمياً	١٠	الاتحاد الروسي، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، بيلاروس، تايلند، تركيا، الجمهورية الدومينيكية، فنلندا، ماليزيا، اليونان
١٠	تحسين سبل الوصول عالمياً إلى إيطاليا والولايات الشبكات الفضائية للملاحة وتحديد المتحددة الأمريكية المواقع وتحسين توافق تلك الشبكات	٣٨	الاتحاد الروسي، أستراليا، ألمانيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلغاريا، بولندا، بيلاروس، تركيا، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، زامبيا، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، كندا، كولومبيا، لبنان، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، منغوليا، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان
			اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، الاتحاد الدولي للاتصالات، وكالة الفضاء الأوروبية، المفوضية الأوروبية، المنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية (اليورو كنترول)، لجنة الربط بين الخدمات المدنية الخاصة بالنظام الدولي لتحديد المواقع، والرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء، المعهد الأمريكي للملاحة الجوية والفضائية، الشبكة الدولية لمعلومات الفضاء الجوي، المكتب الدولي للمكاييل والمقاييس، الرابطة الدولية للجيوديسيا، الرابطة الدولية لرسم الخرائط، الاتحاد الدولي للمساحين، الخدمة الدولية للنظام العالمي لتحديد المواقع

التوصية ^(أ)	رئيس الفريق (رؤساء)	البلدان الأعضاء في الفريق العامل الأغراض السلمية، والمنظمات الأخرى المشاركة في الفريق العامل (في ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٤)	مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات ذات مركز المراقب لدى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في
العدد	قائمة البلدان	العدد	قائمة المنظمات
١١ تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق نتائج نيجيريا أبحاث الفضاء	٢٧	الاتحاد الروسي، أذربيجان، إيران (جمهورية - الإسلامية)، باكستان، البرتغال، بوليفيا، بيرو، بيلاروس، تركيا، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جنوب أفريقيا، شيلي، الصين، العراق، الفلبين، لبنان، ماليزيا، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، منغوليا، موناكو، المملكة المتحدة، نيجيريا، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية	اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ^(ب) الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد، الرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء، الجمعية الوطنية لشؤون الفضاء، المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، مرصد مانيلا، الجمعية الفلكية الفلبينية
١٤ تحسين التنسيق الدولي بين الأنشطة المملكة المتحدة ذات الصلة بالأجسام القريبة من الأرض	١٧	الاتحاد الروسي، أستراليا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، باكستان، البرازيل، بولندا، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، الصين، العراق، فنلندا، كازاخستان، لبنان، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان	وكالة الفضاء الأوروبية، لجنة أبحاث الفضاء، الاتحاد الفلكي الدولي، الجمعية الوطنية للفضاء، المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، مؤسسة حماية الفضاء "سبيس غارد فاونديشن"، اللجنة الأوروبية للعلوم الفضاء - المؤسسة الأوروبية للعلوم
١٧ تعزيز بناء القدرات بتنمية الموارد اليابان البشرية وزيادة موارد الميزانية	٢٥	أذربيجان، الأرجنتين، اكوادور، ايران (جمهورية - الإسلامية)، باكستان، البرازيل، البرتغال، بوليفيا، بيرو، الجمهورية العربية السورية، فرنسا، الفلبين، كازاخستان، كندا، كولومبيا، لبنان، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، نيجيريا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان	اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وكالة الفضاء الأوروبية، لجنة أبحاث الفضاء، الاتحاد الفلكي الدولي، المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، مرصد مانيلا

التوصية ^(أ)	رئيس الفريق (رؤساء)	البلدان الأعضاء في الفريق العامل للأغراض السلمية، والمنظمات الأخرى المشاركة في الفريق العامل (في ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٤)	العدد	قائمة البلدان	العدد	قائمة المنظمات
١٨	إذكاء وعي متخذي القرارات النمسا والولايات المتحدة الأمريكية	أستراليا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بوليفيا، بيرو، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، العراق، فرنسا، الفلبين، كازاخستان، لبنان، ماليزيا، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، النمسا، نيجيريا، الولايات المتحدة الأمريكية	٢٢	أستراليا، ألمانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، باكستان، الجزائر، الجمهورية العربية السورية، جنوب أفريقيا، فرنسا، الفلبين، كازاخستان، كولومبيا، المغرب، المكسيك، نيجيريا	١٤	اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ^(١) وكالة الفضاء الأوروبية، لجنة أبحاث الفضاء، رابطة القانون الدولي، الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد، الجامعة الدولية للفضاء، الرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء، الجمعية الوطنية للفضاء، المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، الرابطة الدولية لأسبوع الفضاء، وكالة الفضاء النمساوية، مرصد مانيلا، الجمعية الفلكية الفلبينية
٣٢	تحديد مصادر تمويل جديدة ومبتكرة فرنسا لدعم تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث	أستراليا، ألمانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، باكستان، الجزائر، الجمهورية العربية السورية، جنوب أفريقيا، فرنسا، الفلبين، كازاخستان، كولومبيا، المغرب، المكسيك، نيجيريا	١٥	اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وكالة الفضاء الأوروبية، الجمعية الوطنية للفضاء، المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، مرصد مانيلا، الجمعية الفلكية الفلبينية	٦	اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وكالة الفضاء الأوروبية، الجمعية الوطنية للفضاء، المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، مرصد مانيلا، الجمعية الفلكية الفلبينية

ملحوظة: لم تُستخدم مختصرات لأسماء المنظمات في هذا الجدول من النص العربي.

(أ) رُقمت التوصيات وفقا للترتيب الذي وردت به في القرار المعنون "الألفية الفضائية: إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية" الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونسيس الثالث).

(ب) للاتصال بها عن طريق مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

(ج) لغرض تلقي المعلومات فحسب.

ملخص الاستنتاجات والتوصيات واجراءات العمل التي اتخذتها أفرقة العمل التي أنشأتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

أنشأت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، خلال دورتها الرابعة والأربعين، في عام ٢٠٠١، أحد عشر (١١) فريق عمل^(١) لأجل تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسيس الثالث)، التي أسندت إليها الدول الأعضاء الأولوية العليا أو التي قدمت بشأنها إحدى الدول الأعضاء عرضاً بقيادة الأنشطة المرتبطة بها. ثم خلال دورتها الخامسة والأربعين، في عام ٢٠٠٣، أنشأت اللجنة فريق عمل إضافياً لأجل تنفيذ التوصية المتعلقة بالتشارك في المعارف من خلال تعزيز سبل الوصول عالمياً إلى خدمات الاتصالات الفضائية. وتحتوي التذييلات من الأول إلى الثاني عشر من هذا المرفق على ملخص عن الأعمال التي قام بها الإثنا عشر (١٢) فريق عمل، بما في ذلك استنتاجاتها وتوصياتها واجراءات العمل المتخذة من قبل والفوائد المتوقعة.

حاشية

(أ) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والخمسين، الملحق رقم ٢٠ (A/58/20)، الفقرتين ٥٠ و٥٥.

التذييل الأول

فريق العمل المعني باستراتيجية الرصد البيئي

<p>رقم فريق العمل: ١</p> <p>الرؤساء: برفيز تاريخي (جمهورية ايران الاسلامية)، عبد الرحيم لولو (الجمهورية العربية السورية)، أ. موفلياف (الاتحاد الروسي)</p> <p>الأمانة: جمهورية ايران الاسلامية</p>
<p>١- العضوية:</p> <p>(أ) البلدان: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، أستراليا، ايران (جمهورية - الاسلامية)، ايطاليا، باكستان، البرتغال، بيلاروس، الجمهورية العربية السورية، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، كازاخستان، لبنان، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، منغوليا، نيجيريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان؛</p> <p>(ب) المؤسسات: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، اللجنة الاقتصادية لأوروبا، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،^(١) الجمعية المعنية بسلامة المنظومات الايكولوجية المائية وادارتها، وكالة الفضاء الأوروبية، الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد، المجلس الاستشاري لجليل الفضاء، مرصد مانيلا.</p>
<p>٢- بيان وجيز للمهمة:</p> <p>(أ) دراسة احتياجات ومتطلبات استخدام البيئة وحمايتها من خلال طرائق رصد محسنة توافق عليها البلدان والمؤسسات المختلفة؛</p> <p>(ب) وضع استراتيجية عالمية شاملة للرصد البيئي من أجل القيام بعمليات رصد طويلة الأمد تستند إلى القدرات الفضائية والأرضية الموجودة.</p>
<p>٣- الاستنتاجات:</p> <p>(أ) من أجل تنفيذ استراتيجية شاملة للرصد البيئي، ينبغي التشارك في البيانات المتاحة والمنتجة بين البلدان والمؤسسات لتحسين الكفاءة والاقتصاد؛</p> <p>(ب) يمكن للبلدان المتقدمة النمو أن تدعم اعداد الاستراتيجية من الناحية التقنية، بينما يمكن للبلدان النامية أن توفر البيانات والمعلومات الميدانية والأرضية؛</p> <p>(ج) ينبغي تعزيز الشراكة بين المؤسسات الوطنية والاقليمية والدولية ذات الصلة، وبناء القدرات اللازمة؛</p>

(د) أثبتت عمليات الرصد من الفضاء أنها أداة فعّالة وقوية للرصد البيئي. وقد ازداد استخدام البيانات الساتلية في الإبلاغ عن أحوال البيئة، ولكن لا تزال هناك إمكانات غير مستغلة. والخطوة القادمة صوب انشاء نظام للرصد البيئي هي ادارة البيانات وانشاء قواعد بيانات تستند إلى بيانات الرصد المتحصل عليها. كما إن من الضروري اتاحة البيانات للمخططين ومتخذي القرارات والإحصائيين والعلماء المعنيين بالمسائل المتعلقة بالرصد البيئي.

٤- توصيات بشأن تدابير أخرى:

(أ) يقترح فريق العمل خطة عمل لاطلاق استراتيجية عالمية للرصد البيئي، تكفل الاستخدام المستدام للمنظومات الايكولوجية وتعزز التعاون الاقليمي في المسائل البيئية البالغة الأهمية. وتقضي خطة العمل بتركيز الموارد والجهود على تحقيق مزيد من التعاون التقني والعلمي، وتعزيز المعارف، وتبادل الخبرات فيما بين البلدان والمؤسسات، ووضع سياسات تفضي إلى تنمية مستدامة بيئية، والبناء على خطط العمل الوطنية الحالية في مجالي التنمية والبيئة وعلى استراتيجيات التنمية الريفية؛

(ب) تتألف خطة العمل من العناصر التقنية الأربعة التالية: '١' اقامة الشبكات والتشارك في المعارف؛ '٢' بناء المؤسسات الوطنية والاقليمية؛ '٣' نظم اقليمية لجمع المعلومات وتوزيعها؛ '٤' تطبيقات لتكنولوجيا الفضاء في الرصد البيئي. وسوف يضم كل من هذه العناصر مجموعة نواتج سيجري انجازها من خلال أنشطة معينة؛

(ج) الحل الأنجع لضمان استمرار رصد بيئي شامل متكامل وموثوق هو انشاء آلية مؤسسية تضم أنشطة ذات جوانب متعددة، علمية وتقنية واقتصادية وسياسية وقانونية وتكون ناشطة باستمرار على صعيد عالمي لصالح حماية البيئة ولمنفعة جميع البلدان. ويفترض أن يتطور هذا تدريجيا صوب انشاء نظام موحد للرصد البيئي يتسم أساسا بأنه: '١' مقبول عالميا ومتكامل وشامل؛ '٢' مدعوم بنظم محددة الهيكل لجمع البيانات على الصعيد الوطني والاقليمي والعالمي منسقة مع نظم المعلومات الاجتماعية - الاقتصادية؛ '٣' يتضمن أدوات فعّالة لتحليل المعلومات ومعالجتها لانتاج معلومات ومعارف تكون في متناول المسؤولين وعامة الناس؛ '٤' معروف لدى مقرري السياسات ومتخذي القرارات بأنه يعرض البيانات والمعلومات في شكل ميسور الفهم؛

(د) الخطوة الأولى نحو انشاء نظام من هذا القبيل هو أن تعتمد الجمعية العامة قرارا يحدد وضعية نظام الرصد. وفي المراحل المبكرة من انشاء نظام الرصد، يمكن تنفيذ استراتيجية للرصد البيئي المتكامل والشامل من خلال مشاريع رائدة تتيح للمجتمعات المحلية أن تتخذ خطوات عملية وأن تختبر وتمارس النهج التكنولوجية الرئيسية والأفكار الأساسية.

٥- أعمال التنفيذ التي بدأت من قبل:

(أ) أعد استبيان للتعرف على ما لدى البلدان والمؤسسات الأعضاء من قدرات وامكانات في مجال مراقبة البيئة ورصدها، ووزّع على أعضاء فريق العمل؛

(ب) بذل فريق العمل جهودا لتوسيع وتطوير أنشطته ونطاق عمله بقبول أعضاء جدد، مثل الجمعية المعنية بسلامة المنظومات الإيكولوجية المائية وإدارتها؛

(ج) استعرض فريق العمل ما هو موجود من مؤسسات واستراتيجيات الرصد العالمي، بما فيها الاستراتيجية المتكاملة للرصد العالمي ولجنة سواتل رصد الأرض، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومبادرة الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية وغيرها، من أجل دراسة أوجه التداخل والتغرات وأوجه التباين؛

(د) استهل فريق العمل، واضعا في اعتباره التوصية (ج) أعلاه، مشروعين رائدين: أحدهما يتعلق بتطبيقات الاستشعار عن بعد في رصد التصحر، والثاني لإنشاء معهد يُعنى باستخدام البيانات الشاملة المتكاملة في رصد البيئة، مع عقد سلسلة من حلقات العمل والأنشطة التدريبية، وكذلك مراكز اقليمية للرصد البيئي.

٦- بيان معوقات التنفيذ:

محدودية ما يقدمه أعضاء فريق العمل من مساهمات في عمله.

٧- المنافع التي تتأتى من التنفيذ:

(أ) ضمان الاستخدام المستدام للمنظومات الايكولوجية من خلال: (أ) تنفيذ نظام عملياتي لرصد ديناميات ظاهرة التصحر في المناطق القاحلة وشبه القاحلة في مواقع مختارة؛^٢ مواءمة وتقييم التقنيات الفضائية ذات الصلة لرصد المناطق المتدهورة في مواقع الاختبار؛^٣ توفير مبادئ توجيهية لتنفيذ رصد التصحر تنفيذاً فعالاً في مناطق الاختبار المختارة على ضوء ظروفها الخاصة؛^٤ دعم بناء قدرات المؤسسات الوطنية في ميدان رصد التصحر وتقييمه؛^٥ تعزيز الشراكة بين المنظمات والمؤسسات الوطنية ودون الاقليمية ذات الصلة؛

(ب) تعزيز التعاون على الصعيد الوطني والاقليمي والعالمي بشأن المسائل البيئية البالغة الأهمية. إن تكنولوجيا الرصد المعروضة في تقرير فريق العمل (A/AC.105/C.1/L.275) توفر هيكلًا شاملاً وناجعا من الناحية الاقتصادية لتنظيم العمل، إذ تضم معا جميع المرافق العصرية لاستقبال البيانات والمعلومات ومعالجتها وتوزيعها، بما في ذلك المعدات الساتلية والجوية والأرضية لجمع البيانات، وتطبيقات النظام العالمي لتحديد المواقع (GPS) والشبكة العالمية لسواتل الملاحه (GLONASS)، ومعدات دعم الاتصالات، وبرامجيات معالجة البيانات وادماجها في نظم المعلومات الجغرافية وغيرها من نظم المعلومات.

٨- التقدم الذي أحرزه فريق العمل:

(أ) عقد فريق العمل أربعة اجتماعات في فيينا أثناء دورات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية واللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة لها؛

(ب) يواصل فريق العمل تجميع معلومات شاملة يقدمها أعضاؤه بشأن استراتيجية للرصد البيئي، ويقوم حاليا باستكشاف الامكانيات وصوغ خطط التنفيذ.

(أ) للاتصال بما عن طريق مكتب شؤون الفضاء الخارجي، التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة.

التذييل الثاني

فريق العمل المعني بإدارة الموارد الطبيعية

	رقم فريق العمل: ٢ الرئيس: ف. جايارامان (الهند)
<p>١- العضوية:</p> <p>(أ) البلدان: الاتحاد الروسي، أذربيجان، أستراليا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلغاريا، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، كازاخستان، كندا، لبنان، المغرب، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، منغوليا، نيجيريا، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان؛</p> <p>(ب) المؤسسات: اللجنة الاقتصادية لأوروبا، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،^(١) المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، مرصد مانيلا، الجمعية الفلكية الفلبينية.</p>	
<p>٢- بيان وجيز للمهمة:</p> <p>تدعم الموارد الطبيعية مصادر رزق الغالبية العظمى من السكان في البلدان النامية. وقد وفرت الأهداف الإنمائية للألفية (A/56/326، الباب الثالث) ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة إطارا لإدارة الموارد الطبيعية من خلال نهج المنظومة الإيكولوجية ومشاركة المجتمع المحلي، والادارة البيئية الرشيدة. وتقرير فريق العمل يوائم توصيات اليونسيس الثالث بشأن إدارة الموارد الطبيعية بما يتوافق مع منظوري الأهداف الإنمائية للألفية ومؤتمر القمة العالمي.</p>	
<p>٣- الاستنتاجات:</p> <p>(أ) توفر تكنولوجيات رصد الأرض (الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية (GIS) والنمذجة)، بقدر متزايد، معلومات قيمة، في الحقلين الحيزي والطيفي، لتحسين فهم العمليات الاجتماعية فيما يتصل بالتفاعلات بين البشر والموارد الطبيعية والبيئة. ومن الأمثلة على ذلك، إزالة الأحرار وإعادة استزراعها في البرازيل، والتفاعلات بين السكان والبيئة في تايلند، والتنمية الريفية العتيقة والعصرية في غواتيمالا، وديناميات استخدام الأراضي والكساء الأرضي في البلدان النامية؛</p> <p>(ب) في السنوات الأخيرة، استخدمت تكنولوجيات رصد الأرض في بعض البلدان لوضع نهج المنظومة الإيكولوجية في السياق المناسب لصوغ السياسات وتخطيطها، واستحداث التدخلات وآليات التنفيذ المناسبة، وتقديم الدعم المباشر إلى القاعدة التي يرتزق منها الفقراء من صائدي الأسماك والمزارعين؛</p> <p>(ج) من المهم جدا الترويج لتشغيل تكنولوجيات رصد الأرض على نطاق واسع من جانب الحكومات وهيئات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية وعلى صعيدي المجتمع المحلي وأصحاب المصلحة. بيد أنه من أجل تحقيق ذلك، ولكي تكون المعلومات مفيدة على جميع المستويات، لا بد من فهم دقيق للاحتياجات التي يمكن تلبيتها من خلال تكنولوجيات رصد الأرض. بيد أن استخدام تلك التكنولوجيات يجب أن يشمل جميع أصحاب المصلحة ليصبح ذا طابع تشاركي. ومن سبل الجمع بين كل أصحاب المصلحة إقامة مشاريع استرشادية أو إيضاحية. ومن شأن اتباع نهج يقوم على "ابتداء بالقاعدة" أن يزيد من</p>	

احتمال قبول نتائج تلك المشاريع. كما أن اشراك المنظمات غير الحكومية يساعد على مراعاة شواغل القواعد الشعبية. وينطوي استخدام تكنولوجيات رصد الأرض كدعم معلوماتي للإدارة البيئية الرشيدة ولتنفيذ البروتوكولات والاتفاقيات الدولية على بشائر كبيرة، وقد ثبت نجاحه بالفعل في بعض البلدان النامية بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ؛

(د) يتطلب استخدام تكنولوجيات رصد الأرض قدرا كبيرا من الخبرة الفنية، كما يتطلب آليات مؤسسية لإيصال الخدمات والنواتج إلى المستعملين النهائيين. ويمثل التدريب المتخصص والشراكة المؤسسية عنصرتين هامتين في آليات بناء القدرات. ونظرا للحاجة الملحة إلى التدريب المتخصص في استخدام تطبيقات رصد الأرض في إدارة الموارد الطبيعية، فمن المهم تعزيز فرص التدريب المتخصص ونشر أفضل الممارسات من خلال أنشطة بناء القدرات.

٤- توصيات بشأن تدابير أخرى:

(أ) يعد استخدام تكنولوجيات رصد الأرض في إدارة الموارد الطبيعية أمرا هاما لنجاح اليونيسيس الثالث وكذلك لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتنفيذ توصيات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. ويمكن لمكتب شؤون الفضاء الخارجي، التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة، أن يقوم بدور العامل الوسيط في تشجيع ومناصرة الاستعمال الروتيني لتكنولوجيات رصد الأرض في بناء قاعدة الموارد الطبيعية، وخصوصا ضمن الإطار الذي اقترحه مؤتمر القمة العالمي. ويمثل المكتب منطلقا مثاليا لترويج هذه الفكرة من خلال الدعاية للسياسات التمكينية بين أوساط الدول الأعضاء. وهذا من شأنه أن يفتح القيام بمشاريع تجريبية لإثبات صحة الفكرة تستهدف الفئات صاحبة المصلحة، وإنشاء إطار للتعاون الدولي على ترويج الاستعمال الروتيني لتكنولوجيات رصد الأرض؛

(ب) من المهم اعداد خلاصة وافية تسلط الضوء على أفضل الممارسات في استخدام تطبيقات رصد الأرض لأغراض إدارة الموارد الطبيعية، وفقا لتوصيات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. وتحليل الخبرات المكتسبة والدروس المستفادة استنادا إلى التجارب الناجحة المجمعة من مختلف أنحاء العالم، والتي تجسد تنوع السياقات والتطبيقات - ستقدم الخلاصة الوافية رؤية ثاقبة لمختلف المسائل العملية، وستبين منافع استخدام تكنولوجيات رصد الأرض للفئات صاحبة المصلحة. وينبغي لفريق العمل أن يتولى هذه المهمة في أقرب وقت ممكن؛

(ج) يتطلب استخدام تطبيقات رصد الأرض في قطاع الموارد الطبيعية نهجا متعدد الجوانب، إذ يشمل تكنولوجيات خاصة بقواعد البيانات، وأطرا للنمذجة، ومواضيع متعددة، ووضع نظام لدعم اتخاذ القرارات. وهذا الطابع المتعدد الجوانب لتطبيقات رصد الأرض يتطلب تدريبا مركزا ومتخصصا، يراعي الرؤى الجديدة المنبثقة عن توصيات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. ويمكن لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يأخذ زمام المبادرة في تنظيم دورات تدريبية متخصصة، مستفيدا من الخبرات الفنية والمرافق المتاحة في المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء المنتسبة إلى الأمم المتحدة في مختلف أنحاء العالم.

٥- أعمال التنفيذ التي بدأت من قبل:

شرح فريق العمل في عملية إعداد الخلاصة الوافية، التي تمثل توثيقا لأفضل الممارسات.

<p>٦- بيان معوقات التنفيذ:</p> <p>أفضت محدودية مساهمات أعضاء فريق العمل بشأن هذا الموضوع، فيما يخص التجارب الناجحة والدروس المستفادة وآراء الخبراء التي تجسد تنوع السياقات وتطبيقات رصد الأرض، إلى اعاققة وضع الصيغة النهائية لتقرير فريق العمل. ومن ثم فإن التقرير في شكله الحالي لا يمكن أن يمثل توثيقاً لآراء جميع أعضاء فريق العمل وخبراتهم.</p>
<p>٧- المنافع التي تتأتى من التنفيذ:</p> <p>(أ) وفقاً لما جاء في توصيات اليونسيس الثالث، سيؤدي تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير فريق العمل إلى حشد الرأي العام لصالح استخدام تكنولوجيات رصد الأرض في إدارة الموارد الطبيعية، خصوصاً في البلدان النامية؛</p> <p>(ب) من شأن ادماج تطبيقات رصد الأرض في إدارة الموارد الطبيعية أن يعزز الجهود الجارية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتنفيذ توصيات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، فضلاً عن دعم قدرة الحكومات وأصحاب المصلحة في كل أنحاء العالم على اتخاذ القرارات بشأن إدارة الموارد الطبيعية.</p>
<p>٨- التقدم الذي أحرزه فريق العمل:</p> <p>يبدل فريق العمل جهوداً لاعداد خلاصة وافية، تمثل توثيقاً لأفضل الممارسات، المستقاة من مختلف أنحاء العالم، في ادارة الموارد الطبيعية.</p>

(أ) للاتصال بها عن طريق مكتب شؤون الفضاء الخارجي، التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة.

التذييل الثالث

فريق العمل المعني بالتنبؤ بالطقس والمناخ

<p>رقم فريق العمل: ٤ الرئيسان: ف. د. شانتوش (البرتغال)، ود. هينسمان (المنظمة العالمية للأرصاد الجوية) الأمانة: أ. أنتونيش (البرتغال)</p>
<p>١- العضوية:</p> <p>(أ) البلدان: الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، أستراليا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلغاريا، تركيا، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، الصين، العراق، الفلبين، كازاخستان، كندا، كوبا، لبنان، المملكة العربية السعودية، نيجيريا، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان؛</p> <p>(ب) المؤسسات: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،^(١) المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، مرصد مانيلا، الجمعية الفلكية الفلبينية.</p>
<p>٢- بيان وجيز للمهمة:</p> <p>مواجهة التحديات العالمية المتعلقة بتعزيز التنبؤ بالطقس والمناخ من خلال تعاون دولي موسع في ميدان تطبيقات سواتل الأرصاد الجوية.</p>
<p>٣- الاستنتاجات:</p> <p>(أ) إن الخطط الموجودة داخل منظومة الأمم المتحدة، وخصوصا خطط المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، تتناول على نحو مباشر الأنشطة اللازمة لتعزيز التنبؤ بالطقس والمناخ من خلال تعاون دولي موسع في ميدان تطبيقات سواتل الأرصاد الجوية؛</p> <p>(ب) اتفق فريق العمل على أن الآليات الموجودة داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها تمثل وسيلة فعّالة للتعاون الدولي على تحقيق الأهداف المبينة في خطط المنظمة العالمية للأرصاد الجوية.</p>
<p>٤- توصيات بشأن تدابير أخرى:</p> <p>(أ) تعزيز الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء، من خلال دوائرها الوطنية المعنية بالأرصاد الجوية والهيدرولوجية، تنفيذًا للخطة الطويلة الأمد للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بما في ذلك توفير الموارد المالية اللازمة؛</p> <p>(ب) دعم المؤسسات الوطنية والدولية التي توفر النظم الفضائية (النظم العملياتية وكذلك نظم البحث والتطوير) والتي تسعى لاستيفاء متطلبات الرصد التي وضعتها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية.</p>

٥- أعمال التنفيذ التي بدأت من قبل:

إن نظام الرصد الفضائي الموجود كاف لتوفير البيانات والنواتج والخدمات المطلوبة لتلبية الاحتياجات الحالية في مجال التنبؤ بالطقس والمناخ، كما إن التصور الحالي للنظام المقبل يستجيب للاحتياجات المتزايدة في هذا المجال. وتذكر على وجه الخصوص في هذا الصدد هيتان دوليتان، هما فريق التنسيق المعني بسواتل الأرصاد الجوية واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض. وقد بدأ فريق التنسيق في عام ١٩٧٢ كفريق غير رسمي للتنسيق فيما بين مقدمي خدمات السواتل لأول نظام عالمي في المدار الثابت بالنسبة للأرض. والأعضاء المؤسسون للفريق هم المؤسسة الأوروبية لبحوث الفضاء، والإدارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي بالولايات المتحدة الأمريكية، والوكالة اليابانية للأرصاد الجوية. وفي عام ٢٠٠٢، أصبحت وكالات الفضاء المعنية بالبحث والتطوير، التي تسهم في العنصر الفضائي من نظم الرصد العالمية، أعضاء في فريق التنسيق. وقد أنشئت اللجنة المعنية لسواتل رصد الأرض في عام ١٩٨٤ نتيجة لتوصيات صدرت عن مؤتمر القمة الاقتصادي لمجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع. وهي تمثل همزة الوصل المعنية بالتنسيق الدولي لأنشطة رصد الأرض ذات الصلة بالفضاء فيما بين وكالات الفضاء، وتشجع التكامل والتوافق بين نظم رصد الأرض التجريبية والعملياتية المحمولة في الفضاء من خلال التنسيق في تخطيط البعثات وتعزيز الاطلاع التام على البيانات دون تمييز، ووضع معايير للنواتج البيانية، واستحداث نواتج وخدمات وتطبيقات بيانية متوافقة.

٦- بيان معوقات التنفيذ:

محدودية الموارد المتاحة لدعم المؤسسات الوطنية والدولية ولتوفير تدريب واف، خصوصا في البلدان النامية.

٧- المنافع التي تتأتى من التنفيذ:

إن توسيع نطاق التنبؤات الموثوقة بالطقس والمناخ وتقييم أسباب ومجرى تغير منظومة الأرض على المدى الطويل كانا إنجازين كبيرين للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والمؤسسات الشريكة لها ينطويان على منفعة جلية للبشرية. بيد أنهما فتحا الطريق أيضا أمام طائفة أوسع من الاحتمالات في المستقبل. فالحسائر السنوية الناجمة عن الكوارث الطبيعية، ومعظمها يتعلق بالطقس، تتجاوز في المتوسط هلاك ٥٠.٠٠٠ شخص وعشرات البلايين من الدولارات. ويدل بعض الأنشطة البحثية على أن تغير المناخ على المدى الأطول سيؤثر على توزيع الأحداث الطقسية القاسية وتواترها وشدتها. وللقرارات السنوية المتعلقة بانتاج الأغذية والألياف، وبالاستثمارات المتعددة السنوات في تطوير البنى التحتية وبيادارة موارد المياه العذبة، كمجرد أمثلة قليلة للمسائل الاجتماعية - الاقتصادية المعاصرة، يمكن أن تستفيد فائدة كبيرة من وجود خدمات ومنتجات موسعة وموثوقة، مثل:

(أ) الإنذار بأحداث طقسية شديدة التدمير قبل قدومها بـ ٣٠ دقيقة: من المعروف، مثلا، أن التنبؤ بالأعاصير الدوامية قبل قدومها بأكثر من ١٠ دقائق أمر بالغ الصعوبة ولكنه ضروري في المناطق المعرضة لها؛

(ب) التنبؤ بمسار الأعاصير قبل قدومها بـ ٥ أيام، بهامش خطأ قدره +/- ٣٠ كيلومترا: من أجل تقليل عدد الإنذارات الخاطئة الناجمة عن هامش التشكك الحالي بشأن مكان قدوم الإعصار إلى اليابسة، الذي يبلغ ٤٠٠ كيلومتر في ٣ أيام؛

(ج) التنبؤ بالطقس قبل ١٠-١٤ يوماً: يمكن للقياسات الجديدة، خصوصاً قياسات الرياح في الغلاف الجوي السفلي، وللتطورات الكبيرة في قدرات النمذجة أن تدفع بإمكانات التنبؤ بالطقس على المدين القريب والمتوسط إلى حدودها القصوى؛

(د) تقدير المعدل الاقليمي لهطول الأمطار في ١٢ شهراً: تدل الجهود المبذولة مؤخراً في مجال نمذجة دورة الماء العالمية إلى إمكانية تقرير اسقطات دورة الماء لأقاليم معينة من رصد دورة الماء على نطاق العالم؛

(هـ) التنبؤ بأحداث "النينيو" لمدة ١٥-٢٠ شهراً: يبين استقراء حادثي "النينيو" الأخيرين أن هذا ممكن باستخدام منظومة وافية من قدرات الرصد الفضائي والموضعي، مقترنة بجهود نمذجة مركزة؛

(و) التنبؤ بالمناخ لمدة ١٠ سنوات: يعتبر التنبؤ بالمناخ على مدى عقد من الزمن ممكناً من الناحية النظرية، بتوسيع نطاق النظم البحثية الجاري نشرها حالياً لتشمل النظم العملياتية المقبلة.

٨- التقدم الذي أحرزه فريق العمل:

نظم فريق العمل، منذ تكوينه، عدة حلقات عمل واجتماعات شملت تلك التي نظمت أثناء دورات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية واللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة لها. وقد أكمل فريق العمل استعراضه، وسيؤدي تنفيذ التوصيات المذكورة أعلاه إلى تحسين التنبؤ بالطقس والمناخ من خلال تعاون دولي موسع في ميدان تطبيقات سواتل الأرصاد الجوية.

(أ) للاتصال بها عن طريق مكتب شؤون الفضاء الخارجي، التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة.

التذييل الرابع

فريق العمل المعني بالصحة العامة

رقم فريق العمل: ٦	الرئيس: ج. هاميلتون (كندا)
١- العضوية:	
(أ) البلدان: أستراليا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرتغال، بلغاريا، تركيا، الجمهورية العربية السورية، جنوب أفريقيا، العراق، فرنسا، الفلبين، كازاخستان، كندا، كوبا، المملكة العربية السعودية، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان؛	
(ب) المؤسسات: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، منظمة الصحة العالمية، ^(١) المجلس الاستشاري لجليل الفضاء، مرصد مانيلا، الجمعية الفلكية الفلبينية، شركة تيليسات كندا، جامعة ميموريال، المركز الدولي للبحوث الإنمائية.	
٢- بيان وجيز للمهمة:	تحسين خدمات الصحة العمومية بتوسيع وتنسيق الخدمات الفضائية للتطبيب عن بعد.
٣- الاستنتاجات:	
(أ) هناك حاجة مشروعة إلى الخدمات الفضائية للتطبيب عن بعد، سواء في البلدان الأعضاء في مجموعة الثمانية أو في البلدان الأقل نمواً؛	
(ب) إضافة إلى التطبيب عن بعد، للتكنولوجيات الفضائية استخدامات أخرى في تحسين الصحة العمومية، مثل:	
١٠ استبانة ورصد الظروف التي تساعد على ظهور أمراض معينة؛	
٢٠ إجراء استقصاءات على الصعيد الوطني لاستبانة ورصد انتشار الأمراض المعدية؛	
٣٠ حفظ بيانات عن أفضل الممارسات الطبية، وتعميم تلك المعلومات على الصعيد العالمي؛	
٤٠ استخدام تكنولوجيات الفضاء في التشخيص المستمر لعامة الناس والإحصائين الطبيين.	
(ج) إن استخدام تكنولوجيات الفضاء في الميادين المذكورة أعلاه ينطبق خصيصاً على رصد الأمراض وتخفيفها، إضافة إلى تحسين الأحوال الصحية لعامة الناس.	
٤- توصيات بشأن تدابير أخرى:	
(أ) إنشاء شبكة لإدارة المعارف بشأن أمراض القلب والأوعية الدموية؛	
(ب) عقد مؤتمر دولي عالمي تنظمه الأمم المتحدة لاختصاصيي التطبيب عن بعد والمسؤولين الحكوميين لمناقشة مسائل مثل مسألة أفضل الممارسات والخبرات في تقديم خدمات التطبيب عن بعد؛	

(ج) إعداد تقرير عن حالة التطبيق عن بعد وإمكاناته في كل العالم؛ وسوف يتضمن التقرير: '١' دراسة مختلف مبادرات التطبيق عن بعد المتخذة على نطاق العالم؛ '٢' استبانة مجالات التنفيذ الواعدة؛ '٣' دراسة الاحتياجات فيما يخص التطبيق عن بعد، وخصوصا في البلدان النامية؛ '٤' اقتراح خطوات وصوغ توصيات لمنخذي القرارات.

٥- أعمال التنفيذ التي بدأت من قبل:

(أ) لا تزال مبادرة إنشاء شبكة لأعراض أمراض القلب والأوعية الدموية (التوصية (أ)) تراوح مكانها بسبب الافتقار للتمويل. وما فتئت الجهود تبذل لإيجاد تمويل أولي من أجل الشروع في دراسات جدوى ومشاريع تجريبية؛

(ب) قدّم عدد من العروض لعقد حلقة عمل بشأن التطبيق عن بعد على هامش أحد المؤتمرات المقررة، مثل مؤتمر الصحة والاتصالات (Med-e-Tel)، المقرر عقده في لكسمبرغ، ومؤتمر للرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء (يوريسي)، المقرر عقده في الرباط، ومؤتمر عن أمراض القلب والأوعية الدموية، المقرر عقده في ميلانو، إيطاليا؛ كما ورد عرض لعقد مؤتمر كامل تستضيفه وزارة الصحة بالجمهورية العربية السورية. ويجري النظر في جميع هذه الخيارات؛

(ج) أعدت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تقريرا عن الحالة العالمية للتطبيق عن بعد وعممته على سلطات الصحة الوطنية للتعليق عليه؛ ووافق المجلس الاستشاري لجليل الفضاء على أن يوسع نطاق التقرير النهائي للمنظمة، بمجرد نشره، ليشمل أي نقاط من التوصية (ج) أعلاه لا يتناولها ذلك التقرير؛

(د) أدرجت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بندا عن "التطبيق عن بعد بالاعتماد على النظم الفضائية" في إطار خطة عمل مدتها ثلاث سنوات، تشمل الفترة من ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٦، لكي تتبادل الدول الأعضاء تجاربها وآراءها بشأن التطبيق عن بعد؛ ومن المفترض أن يستكمل هذا العمل التقرير الذي يجري إعداده من قبل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمجلس الاستشاري لجليل الفضاء.

٦- بيان معوقات التنفيذ:

(أ) صعوبة تأمين تمويل للمشروع الأولي لإنشاء شبكة لإدارة المعارف بشأن أمراض القلب والأوعية الدموية؛

(ب) بينما عرضت كندا الاشراف على مبادرة شبكة أمراض القلب والأوعية الدموية، دعي أعضاء فريق العمل الآخرون إلى إنجاز التدبيرين الآخريين، تنفيذا للتوصيتين (ب) و(ج) أعلاه؛

(و) وافق المغرب على إدراج موضوع التطبيق عن بعد في جدول أعمال مؤتمر سيعقد في تموز/يوليه ٢٠٠٤ (يساعد رئيس فريق العمل في هذا المجهود)؛ كما وردت عروض إضافية مختلفة (أنظر الفقرة ٥ (ب) أعلاه). ولم يعرض أي عضو من أعضاء فريق العمل الاشراف على إعداد التقرير المطلوب في إطار التوصية (ج). بيد أن من المفترض أن يستوفي التقرير الذي تعده منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمجلس الاستشاري لجليل الفضاء متطلبات هذا التدبير تحديدا (انظر الفقرة ٥ (ج) أعلاه).

٧- المنافع التي تتأتى من التنفيذ:

(أ) تحسين عام لرفاه الناس في كل أنحاء العالم؛

(ب) الارتقاء بقدرات رصد الأمراض وتدبيرها على الصعيدين الوطني والعالمي؛

(ج) تحسين فرص التعليم لعامة الناس وللإحصائيين الطبيين.

٨- التقدّم الذي أحرزّه فريق العمل:

(أ) أحرز تقدّم ضئيل حتّى الآن. لم تدخل فكرة إنشاء شبكة إدارة المعارف بشأن أمراض القلب والأوعية الدموية حيز التنفيذ بعد بسبب الافتقار للتمويل؛

(ب) يعمل رئيس فريق العمل الآن بصفة مباشرة مع منظّم مؤتمّر "يوريبي" المقرّر عقده في الرباط لإدراج عنصر بشأن التطبيب عن بعد. ويجري النظر في دعوات أخرى إلى عقد مؤتمّر بشأن الصحة عن بعد؛

(ج) يُوصى بأن ينفذ فريق العمل مشروعاً جديداً أو يركّز على خطة عمل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية.

(أ) لغرض تلقي المعلومات فقط.

التذييل الخامس

فريق العمل المعني بإدارة الكوارث

<p>الرؤساء: لي تشوانرونغ (الصين)، ج. بریتون (فرنسا)، س. باراشار (كندا) الأمانة: الصين، فرنسا، كندا</p>	<p>رقم فريق العمل: ٧</p>
<p>١ - العضوية:</p> <p>(أ) البلدان: الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، أستراليا، اكوادور، ألمانيا، اندونيسيا، ايران (جمهورية - الاسلامية)، ايطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بوليفيا، بيرو، بيلاروس، تايلند، تركيا، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، السنغال، شيلي، الصين، فرنسا، الفلبين، فنلندا، كازاخستان، كندا، كوبا، كولومبيا، لبنان، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، نيجيريا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان؛</p> <p>(ب) المؤسسات: مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة، أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، منظمة الصحة العالمية،^(١) وكالة الفضاء الأوروبية، الرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء، المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، مرصد مانيلا، الجمعية الفلكية الفلبينية.</p>	
<p>٢ - بيان وجيز للمهمة:</p> <p>دراسة واقتراح تنفيذ نظام عالمي عملياتي متكامل، خصوصا من خلال التعاون الدولي، لإدارة جهود تخفيف الكوارث الطبيعية والإغاثة والوقاية منها، بالاستعانة بخدمات رصد الأرض والاتصالات وغيرها من الخدمات الفضائية، مع الاستفادة القصوى من القدرات الموجودة وسد الثغرات الموجودة في الشمول العالمي.</p>	
<p>٣ - الاستنتاجات:</p> <p>(أ) تصيب الكوارث، مثل الفيضانات والزلازل والحرائق والطفوح النفطية وموجات الجفاف والانفجارات البركانية، جميع أنحاء العالم دون تمييز؛ ومن ثم يلزم بذل جهود دولية منسقة لتقليل آثارها إلى أدنى حد ممكن. والاعاثة من الكوارث تتطلب قواعد بيانات جغرافية - اجتماعية أو خرائط مواضيعية ملائمة التوقيت وحديثة العهد، كما تتطلب تحليلات للأحوال القائمة من خلال كل أطوار اجراءات تدبر الكوارث، أي الوقاية والتخفيف والتأهب والرد والانعاش؛</p> <p>(ب) يمكن لتكنولوجيا الفضاء، كتلك المستخدمة في رصد الأرض (بما فيها سواتل الأرصاد الجوية) والاتصالات، كذلك الملاحه وتحديد المواقع، أن توفر المعلومات اللازمة لتدبر الكوارث ووسائل نقل تلك المعلومات إلى متخذي القرارات في الأوان المناسب. وقد استثمرت مبالغ ضخمة، ويُعترَم استثمار المزيد، على نطاق العالم لتدعيم المعدات الفضائية في المجالات المذكورة أعلاه وكذلك ما يرتبط بها من بنى تحتية أرضية؛</p>	

(ج) غير أن قابلية تلك المعدات لاستخدامها في ادارة الكوارث، واستخدامها الفعلي في هذا المجال، لا يزالان متخلفين كثيرا عن الجهود التطويرية، ويظلان أحد التحديات الكبرى في كل أنحاء العالم تقريبا. وثمة مجموعة من الجهود الدولية الملحوظة في هذا الشأن، مثل الميثاق الدولي بشأن "الفضاء والكوارث الكبرى" وتشكيلة سواتل رصد الكوارث ومبادرة الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية واستراتيجية الرصد العالمي المتكاملة والأعمال التي قام بها مؤخرًا الفريق المعني برصد الأرض، تستهدف تلبية الاحتياجات التطويرية واستخدام معدات فضائية أكثر ملاءمة لأغراض ادارة الكوارث؛ ويلزم مواصلة وتدعيم جميع هذه المبادرات الجارية؛

(د) لكن هناك ثغرة كبيرة في جميع مجالات استخدام تكنولوجيا الفضاء (التقني والعملي والتعليمي/التدريسي والتنظيمي والمالي) في ادارة الكوارث على صعيد عالمي، ويرجع أن تظل تلك الثغرة موجودة ما لم يتبع نهج منسق أكثر تكاملا. ويعزى هذا إلى ضخامة هذا التحدي وتنوع جوانبه، والافتقار إلى جهود متواصلة ومركزة ومنسقة لتلبية احتياجات الأوساط المعنية بادارة التصدي للكوارث؛

(هـ) في جميع البلدان تقريبا، تتوزع مسؤوليات ادارة التصدي للكوارث جهات مختلفة، وتفتقر الهيئة المسؤولة عن حماية المدنيين إلى فهم ما تجلبه تكنولوجيا الفضاء من منافع لهم. فليس لديها ما هو ضروري من القدرات، مثل الأدوات والمرافق والخبرة الفنية، لمعرفة أو تقييم ما يلزم من المعلومات المستمدة من الفضاء، ولاستخلاص المعلومات اللازمة من المعدات الفضائية، ولاحالة تلك المعلومات أو استيعابها أو استخدامها في الوقت المناسب.

٤ - توصيات بشأن تدابير أخرى:

(أ) التوصية ١- انشاء هيئة دولية لتنسيق شؤون الفضاء، تسمى مثلا "المنظمة الدولية لتنسيق الأنشطة الفضائية الخاصة بادارة الكوارث"، لكي تتولى: '١' تقديم خدمات فضائية ميسورة التكلفة وشاملة وذات منفعة عالمية دعما لادارة الكوارث، من خلال الاستغلال التام للمعدات والمرافق الفضائية والأرضية الموجودة والمزمنة، وبمشاركة تامة من جانب المؤسسات والآليات الموجودة، بما فيها الهيئات المعنية بادارة الكوارث؛ '٢' التوصل إلى تطوير وتنفيذ وتشغيل نظام عالمي متكامل لتوفير الدعم الفضائي لادارة الكوارث، يتولى معالجة كل أطوار ادارة الكوارث، بما فيها الوقاية والتخفيف والتأهب والرد والانعاش، ويشمل جميع أصحاب المصلحة، مثل مشغلي المركبات الفضائية ومقدمي خدمات القيمة المضافة والمؤسسات الوطنية.

ويوصي فريق العمل باتباع نهج براغماتي يركز على خبرات المبادرات العملية القائمة، مثل الميثاق الدولي بشأن "الفضاء والكوارث الكبرى"، في مرحلة الرد ويوسع دور المنظمة المقترحة ليشمل كل أطوار ادارة الكوارث.

وتتولى المنظمة المقترحة دعم '١' الجهود المبذولة ضمن اطار استراتيجية الرصد العالمي المتكاملة ومؤتمر القمة المعني برصد الأرض ومبادرة الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية وغيرها من أجل استحداث تصاميم فضائية أكثر ملاءمة لاحتياجات الأوساط المعنية بادارة الكوارث وسد الثغرات المعلوماتية والرصدية؛ '٢' جهود التعليم والتدريب التي تبذلها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وغيرهما لضمان التدعيم التدريجي لاجراءات ادارة التصدي للكوارث؛

(ب) التوصية ٢- إنشاء صندوق لتوفير موارد مستدامة يمكن الاستعانة بها في استخدام تكنولوجيا الفضاء لدعم ادارة الكوارث وفي تزويد هيئات حماية المدنيين بالقدره على استخدام تلك التكنولوجيا. ويفترض أن يكون المساهمون الرئيسيون في الصندوق وكالات التنمية والاعاثة وأولئك الذين سيستفيدون في المقام الأول من التقليل من الكوارث، مثل شركات التأمين ومؤسسات الإقراض والمستعملين النهائيين؛

(ج) التوصية ٣- يشجع الفريق الدول الأعضاء بقوة على تخصيص جزء من مواردها وأموالها المرصودة لادارة الكوارث لاستخدام تكنولوجيا الفضاء ولتحديد نقاط اتصال وحيدة تتولى تركيز جهودها الداخلية بشأن ادارة الكوارث وضمان ترابطها مع الجهود الخارجية.

٥- أعمال التنفيذ التي بدأت من قبل:

أعد فريق العمل اقتراحات بشأن خطط عمل لتنفيذ كل توصية على النحو المبين أدناه:
فيما يتعلق بالتوصية ١:

(أ) ضمان الحد الأدنى من الدعم اللازم لبدء تشغيل المنظمة المقترحة؛
(ب) انشاء مكتب تنسيقي صغير يتألف من موظفين تنتدبهم الدول الأعضاء؛
(ج) تحديد الوظائف الرئيسية للمنظمة المقترحة (الادارة وتنسيق السياسات وتوحيد مواصفات المنتجات وبناء القدرات اللازمة للبلدان النامية وتوفير التعليم والتدريب للمستعملين النهائيين ولأصحاب المصلحة وتحليل منافع الفضاء والترويج لها)؛

(د) انشاء موقع على الويب لتوفير سبل وصول مركزية إلى أراشيف بيانات رصد الأرض؛

(هـ) انشاء فهرس النواتج النموذجية؛

(و) انشاء سجل لحالات الانتفاع الفعلي؛

(ز) القيام، في غضون ستة أشهر، بصوغ خطة تنفيذ لتحديد:

١' الهيكل الاداري والتنظيمي؛

٢' متطلبات الأداء الفعال للوظائف؛

٣' الموارد اللازمة؛

(ح) ضمان الموافقة على خطة التنفيذ؛

(ط) تحقيق الهدف المتمثل في وجود منظمة تؤدي وظائفها بالكامل في غضون ثلاث إلى خمس سنوات.

فيما يتعلق بالتوصية ٢:

(أ) ضمان الحد الأدنى من الدعم اللازم لدراسة الغاية من انشاء الصندوق؛

(ب) انشاء فريق عامل يتولى تحديد الاحتياجات وصوغ الخيارات واقتراح الحلول المفضلة والتوصية بخطة للتنفيذ؛

(ج) تحقيق الهدف المتمثل في انشاء صندوق أولي بعد سنة واحدة من صدور الموافقة وصندوق مكتمل في غضون

ثلاث سنوات.

<p>فيما يتعلق بالتوصية ٣:</p> <p>(أ) إذكاء الوعي بالقضايا والاحتياجات؛</p> <p>(ب) الترويج للمنافع، وخصوصا من خلال جهود للتوعية بها ومشاريع استرشادية لصالح البلدان النامية واثبات صحة الرد المستند إلى الفضاء.</p>
<p>٦- بيان معوقات التنفيذ:</p> <p>تحقيقا لهذه المبادرة الهامة ولتوصيات فريق العمل، ينبغي أن يكون هناك أولا لدى وكالات الفضاء التي تمول أعمال فريق العمل التزام ورغبة في تنسيق واستخدام شتى معداتها الفضائية لهذا الغرض. وينبغي لها، ثانيا، أن تسهم، جنبا إلى جنب مع سائر أصحاب المصلحة، في بدء عملية التنفيذ بهدف انشاء الكيان المقترح لادارة الكوارث.</p>
<p>٧- المنافع التي تتأتى من التنفيذ:</p> <p>(أ) تيسير سبل وصول جميع البلدان إلى المعلومات المستمدة من الفضاء في جميع مراحل الكوارث؛</p> <p>(ب) انشاء هيئة دولية تعنى بالفضاء والكوارث الطبيعية والتكنولوجية بطريقة متسقة ومنسقة؛</p> <p>(ج) خفض الخسائر التي يتكبدها كل بلد بسبب الكوارث الطبيعية خفضا كبيرا على المدى الطويل: باعتماده سياسات محسنة لتخطيط المدن واستخدام الأراضي في مرحلة اتقاء الكوارث، وبارسائه قاعدة أكثر دقة وموثوقية للتنبؤ بالمخاطر ولالإلذار المبكر؛ وبنائه قدرة أشمل على استخدام الخدمات الفضائية استخداما تاما في مرحلة مواجهة الطوارئ.</p>
<p>٨- التقدم الذي أحرزه فريق العمل:</p> <p>أبجز فريق العمل تقريره الختامي.</p> <p>(أ) لغرض تلقي المعلومات فقط.</p>

التذييل السادس

فريق العمل المعني بتبادل المعارف

<p>الرئيسان: م. عثمان (ماليزيا) وف. كاسابوغلو (اليونان) الأمانة: ماليزيا</p>	<p>رقم فريق العمل: ٩</p>
<p>١- العضوية: (أ) البلدان: الاتحاد الروسي، اندونيسيا، ايران (جمهورية - الاسلامية)، بيلاروس، تايلند، تركيا، الجمهورية الدومينيكية، ماليزيا، اليونان؛ (ب) المؤسسات: المجلس الاستشاري لجيل الفضاء.</p>	
<p>٢- بيان وجيز للمهمة: ترويج استعمال خدمات الاتصال الفضائية في تحسين تبادل المعارف والتشارك فيها.</p>	
<p>٣- الاستنتاجات: (أ) للقدرة على الاتصال أهمية جوهرية في تنمية كثير من المجتمعات في العالم. فكثيرا ما يتعذر توفير الخدمات للمناطق المعزولة، كالجزر والمناطق الجبلية، باستخدام الوسائل الأرضية. أما خدمات الاتصال الفضائية فلا تقيد العوامل الجغرافية، ومن ثم تصحح هي الخيار الوحيد لكثير من المجتمعات؛ (ب) إن نظم الاتصال الفضائية قادرة على توفير أرقى التكنولوجيات مثل الاتصالات العريضة النطاق والاتصال الهاتفية المتنقل واختيار عرض النطاق حسب الطلب؛ (ج) إن خدمات الاتصال الفضائية كانت دائما مشاريع ضخمة يضطلع بها عادة القطاع الخاص تجاوبا مع قوى السوق التنافسية؛ (د) إن إيجاد المعارف الجديدة ووضعها موضع التطبيق أمر أساسي لبقاء أي اقتصاد تقريبا، ويمكن استخدامها في توليد منافع اقتصادية في المستقبل. ولجعل التشارك في المعارف حقيقة واقعة، يلزم توافر بني تحتية مناسبة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويمكن لخدمات الاتصال الفضائية أن توفر التواصل اللازم لتحسين التشارك في المعارف.</p>	
<p>٤- توصيات بشأن تدابير أخرى: (أ) تبين مرافق الاتصالات الفضائية الموجودة والمزمع انشاؤها التي تلتزم بتيسير سبل الوصول اليها عالميا؛ (ب) استبانة العقبات التي تعترض تنفيذ نظام للاتصالات الفضائية؛ (ج) صوغ سياسات وخطط استراتيجية يمكن أن تفضي إلى ترويج استخدام نظم الاتصالات الفضائية في تحسين تبادل المعارف.</p>	

<p>٥- أعمال التنفيذ التي بدأت من قبل:</p> <p>تجرى حاليا دراسة استقصائية لتقييم قدرات الاتصالات الفضائية الموجودة داخل الدول الأعضاء. وقد أعد استبيان لهذا الغرض وجرى تعميمه على الدول الأعضاء، بمساعدة مكتب شؤون الفضاء الخارجي.</p>
<p>٦- بيان معوقات التنفيذ:</p> <p>لم تحدد أي عقبات لأن نتائج الاستقصاء لم تدرس بعد.</p>
<p>٧- المنافع التي تتأني من التنفيذ:</p> <p>تعزيز التعاون الوطني والاقليمي والعالمي بشأن استعمال خدمات الاتصال الفضائية في تحسين تبادل المعارف.</p>
<p>٨- التقدم الذي أحرزه فريق العمل:</p> <p>(أ) عقد فريق العمل اجتماعين في فيينا أثناء دورتي لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية؛</p> <p>(ب) عقد فريق العمل اجتماعا في بانكوك بمناسبة انعقاد حلقة العمل حول اسهام تكنولوجيا الاتصالات الفضائية في تضييق الهوة الرقمية، التي نظمت لصالح بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادئ؛</p> <p>(ج) يقوم فريق العمل حاليا بتجميع المعلومات المتعلقة بمرافق الاتصالات الفضائية الموجودة في الدول الأعضاء.</p>

التذييل السابع

فريق العمل المعني بالنظم العالمية لسواتل الملاحة

<p>الرئيسان: ك. هودغكنز (الولايات المتحدة الأمريكية) و م. تشابارولي (إيطاليا) الأمانة: الهند، ماليزيا (لاعداد التقرير)، الاتحاد الدولي للاتصالات (لادارة ساحة الحوار على الويب)</p>	<p>رقم فريق العمل: ١٠</p>
<p>١- العضوية:</p> <p>(أ) البلدان: الاتحاد الروسي، أستراليا، ألمانيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الاسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلغاريا، بولندا، بيلاروس، تركيا، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، زامبيا، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، كندا، كولومبيا، لبنان، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، منغوليا، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان؛</p> <p>(ب) المؤسسات: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، منظمة الطيران المدني الدولية (الايكاو)، الاتحاد الدولي للاتصالات، وكالة الفضاء الأوروبية، المفوضية الأوروبية، المنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية (اليوروكنترول)، لجنة الربط بين الخدمات المدنية الخاصة بالنظام الدولي لتحديد المواقع، والرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء، المعهد الأمريكي للملاحة الجوية والفضائية، الرابطة الدولية لمعاهد الملاحة، الرابطة الدولية للجيوديسيا، المكتب الدولي للأوزان والمقاييس، الرابطة الدولية لرسم الخرائط، الاتحاد الدولي للمساحين، والخدمة الدولية للنظام العالمي لتحديد المواقع.</p>	
<p>٢- بيان وجيز للمهمة:</p> <p>(أ) استقصاء الجهود المبذولة حاليا للتوصل إلى نظام راديوي ساتلي سلس متعدد الأنساق لأغراض الملاحة وتحديد المواقع؛</p> <p>(ب) تقييم نماذج التعاون الدولي الحالية وتحديد ما يمكن استخدامه منها في تطوير النظم العالمية لسواتل الملاحة (GNSS) وخدماتها؛</p> <p>(ج) اقتراح توصيات محددة على هيئات الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها وسائر المنظمات الدولية بشأن تدابير لتعزيز مصالح مستعملي تلك النظم وزيادة الوعي بها وتحسين نوعيتها وتيسير استعمال خدماتها، خصوصا في البلدان النامية.</p>	

٣- الاستنتاجات:

(أ) من المسلّم به عموماً أن النظم العالمية لسواتل الملاحة (GNSS) وتعزيزاتها هي أداة مفيدة في مجموعة واسعة من التطبيقات المجتمعية والمدنية والتجارية. ويعمل مورّدو النظم على زيادة وعي مقرري السياسات بمنافع هذه التكنولوجيا، ولكن هذه المهمة تتطلب موارد تفوق ما لدى أي مشغّل منفرد. ومن السهل أن تُنشأ لهذا الغرض آلية تنسيق تضم مشغلي تلك النظم وملحقاتها، كما تضم المنظمات الدولية المعنية؛

(ب) يبدو أن عامة الناس والخبراء الحكوميين وغير الحكوميين يفهمون الجدوى الأساسية لما توفره نظم GNSS من خدمات في مجالات الملاحة وتحديد المواقع والتوقيت. ومع أن مشغلي تلك النظم الحاليين والمقبلين يعملون في جو تنافسي فمن المتوقع تماماً أن يزداد تعاونهم من أجل تقديم خدمة أفضل لأوساط المستعملين. ولا بد لأي جهود بعيدة مدى الوصول من أن تتجاوز مجرد نشر الوعي بين عامة الناس والخبراء إلى تقديم المساعدة في ادماج تلك النظم في البنى التحتية الأساسية (الحكومية والتجارية والعلمية) للبلدان، خصوصاً في العالم النامي. وهذا يتطلب عقد حلقات عمل اقليمية منتظمة (شبيهة بتلك التي نظمها مؤخرًا مكتب شؤون الفضاء الخارجي، التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة)، ووضع "خرائط طرق"، وكذلك اعداد تقارير تقنية لبدء تقديم خدمات تلك النظم في البلدان النامية؛

(ج) يعتبر أمن وسلامة اشارات النظم العالمية لسواتل الملاحة من الأولويات العليا لدى أوساط المستعملين على النطاق العالمي، بصرف النظر عن التطبيق. وثمة حاجة ماسة لمساعدة السلطات الوطنية والاقليمية المعنية، خصوصاً في البلدان النامية، على انشاء آليات لاستبانة وازالة مصادر التداخل الذي يمكن أن ينتقص من نوعية الاشارات الصادرة عن نظم GNSS وملحقاتها.

٤- توصيات بشأن تدابير أخرى:

(أ) ينبغي لمورّدي نظم GNSS وتعزيزاتها أن ينشئوا لجنة دولية معنية بتلك النظم تضم المنظمات الدولية ذات الصلة من أجل الأغراض التالية: '١' تشجيع التوافق وقابلية التشغيل المتبادل؛ '٢' استبانة آليات لتنفيذ التدابير الرامية إلى صون موثوقية الاشارات وسلامتها على الصعيد الوطني والاقليمي والعالمي؛ '٣' انشاء مراكز لاعلام المستعملين؛ '٤' وضع "خرائط طرق" واعداد تقارير تقنية لتقديم فكرة عن خدمات تلك النظم؛ '٥' تنظيم حلقات عمل اقليمية؛ '٦' توفير فرص للتدريب على استعمال تلك النظم، خصوصاً في البلدان النامية. وربما يلزم أن تكون هناك أمانة للجنة المقترحة، تتولى تيسير تبادل المعلومات بين مستعملي النظم ومورّديها، ودون مساس بأدوار ووظائف مقدمي خدمات تلك النظم وأدوار ووظائف منظمات دولية مثل منظمة الطيران المدني الدولي والمنظمة البحرية الدولية والاتحاد الدولي للاتصالات؛

(ب) '١' ينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي، من خلال برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، أن يواصل عقد حلقات عمل اقليمية لترويج استعمال نظم GNSS وملحقاتها وفي البلدان النامية؛

'٢' ينبغي للمراكز الاقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، أن تنظر في ادراج برامج خاصة بتلك النظم في أنشطتها التدريسية؛

٣٤، ينبغي للمكتب، بالتعاون مع موردي تلك النظم وملحقاتها، أو مع اللجنة الدولية المقترحة، أن يحتفظ بموقع على الويب يُطوّر بحيث يضم معلومات عن أوصاف النظم، والتطورات الأخيرة في التطبيقات وفرص التدريب، ومصادر المساعدة على ادماج تلك النظم في البنى التحتية الوطنية وعلى صون موثوقية الاشارات وسلامتها على الصعيدين الوطني والاقليمي. ويمكن للجنة المقترحة أن تصوغ فكرة وهيكل ذلك الموقع، وأن تحدد طرائق عمل لجمع المعلومات وتحديثها بانتظام. ومتى تم فعل ذلك، يمكن أن يصبح ذلك الموقع جزءاً من موقع مكتب شؤون الفضاء الخارجي على الويب، يتولى المكتب صونه بالتعاون مع اللجنة المقترحة، رهنا بتوافر موارد كافية.

٥- أعمال التنفيذ التي بدأت من قبل:

بدأ فعلاً تنفيذ التوصية ٤ (ب) '١' الواردة أعلاه بسلسلة من أربع حلقات عمل اقليمية (في زامبيا وشيلي وماليزيا والنمسا) واجتماعين دوليين للخبراء بشأن استخدام نظم GNSS في التنمية المستدامة، عقدت جميعاً في الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٣، واشتركت في رعايتها الأمم المتحدة والولايات المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية. كما عقدت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ حلقة عمل استعرضت التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الصادرة عن اجتماع الخبراء الدولي الذي عقد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢. وركزت تلك الحلقة على وضع اطار مرجعي للجنة المقترحة. ويعتزم عقد اجتماع آخر في فيينا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤.

٦- بيان معوقات التنفيذ:

فيما يتعلق بالتوصيات التي تتطلب اجراءات من جانب مكتب شؤون الفضاء الخارجي، يتمثل أحد المعوقات الرئيسية في محدودية الموارد، بما فيها الموارد الموظفة، المتاحة للاضطلاع بأعمال اضافية، خصوصاً ضمن اطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية. ويصح الشيء ذاته على التوصيات التي تتطلب موارد اضافية من جانب موردي النظم. ومع أن تطبيقات نظم GNSS تحظى بتنسيق جيد من خلال الإيكاو، سوف تواجه اللجنة المقترحة مهمة شاقة في ترويج تطبيقات تلك النظم في ميادين أخرى غير الطيران المدني. ويعزى هذا في المقام الأول إلى أن بعض التطبيقات المتعلقة بتوفير خدمات في مجال الملاحة والتحديد الدقيق للمواقع خارج نطاق الطيران المدني، تتوقف على ما هو متاح في البلد من مرافق اتصالات وبنى تحتية أخرى. ولا توجد حتى الآن هيئة دولية تتولى الاشراف على مواصفات المعدات والخدمات وتنسيقها في هذه المجالات.

٧- المنافع التي تتأتى من التنفيذ:

تتضمن المنافع المتأتية من تنفيذ التوصية ٤ (أ) أعلاه زيادة وعي مقرري السياسات بفوائد نظم GNSS وما يترتب على ذلك من ازدياد في الدعم السياسي يؤدي إلى قيام الحكومة بتمويل ادماج تلك النظم ضمن البنية التحتية للبلد. أما المنافع المتأتية من تنفيذ التوصيات الواردة في الفقرة ٤ (ب) أعلاه فتشمل زيادة فرص التدريب على تلك النظم لصالح البلدان النامية، وتيسير اطلاع البلدان النامية على المعلومات المتعلقة بتلك النظم وملحقاتها، وكذلك تطبيقاتها والخدمات المتاحة في هذا المجال، وتعزيز الخدمات الاستشارية التقنية المقدمة إلى البلدان النامية لكي تستعمل تلك النظم في أنشطتها الانمائية.

٨- التقدم الذي أحرزه فريق العمل:

عقد فريق العمل ثمانية اجتماعات، وقام بما يلي: (أ) تجميع معلومات شاملة عن نظم GNSS وملحقاتها، بما في ذلك السياسات وأوصاف النظم وما يتصل بذلك من أنشطة اضطلع بها من خلال التعاون الدولي؛ (ب) اجراء استقصاء عالمي بشأن فرص التدريب على تلك النظم؛ (ج) تحديد تطبيقات النظم التي تخص كلا من المناطق. وبناء على الاستنتاجات الأولية والتوصيات الصادرة عن فريق العمل، يجري حاليا العمل على انشاء اللجنة المقترحة.

التذييل الثامن

فريق العمل المعني بالتنمية المستدامة

الرئيس: أ. أ. أبيودون (نيجيريا) الأمانة: نيجيريا	رقم فريق العمل: ١١
<p>١- العضوية:</p> <p>(أ) البلدان: الاتحاد الروسي، أذربيجان، إيران (جمهورية - الإسلامية)، باكستان، البرتغال، بوليفيا، بيرو، بيلاروس، تركيا، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جنوب أفريقيا، شيلي، الصين، العراق، الفلبين، لبنان، ماليزيا، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، منغوليا، موناكو، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، نيجيريا، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية؛</p> <p>(ب) المؤسسات: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، (أ) الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد، الرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء، الجمعية الوطنية لشؤون الفضاء، المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، مرصد مانيلا، الجمعية الفلكية الفلبينية.</p>	
<p>٢- بيان وجيز للمهمة:</p> <p>(أ) دراسة السمات التي تميز تكنولوجيا الفضاء كعنصر لا غنى عنه في أي جدول أعمال مفيد في مجال التنمية المستدامة، مع التركيز بصفة خاصة على الكيفية التي يمكن بها لتكنولوجيا الفضاء أن تعزز فهم الانسان وادارته للمنظومات الأساسية الداعمة للحياة - الهواء والأرض والماء - بما في ذلك تقييم وإدارة الزراعة والأمن الغذائي والأمان والتوعية البيئية والنقل والرعاية الصحية وتخفيف الكوارث؛</p> <p>(ب) تحديد الخطوات البالغة الأهمية التي ينبغي لكل بلد أن يتخذها من أجل اكتساب القدرة الفضائية اللازمة للتمكن من تحقيق أهدافه في ميدان التنمية المستدامة.</p>	
<p>٣- الاستنتاجات:</p> <p>(أ) يمثل جمع وتحليل المعلومات المستمدة من الفضاء، بما في ذلك استعمال المعلومات الجغرافية، نقطة انطلاق صوب التنمية المستدامة. والسبب الجذري لعجز كثير من المجتمعات عن القيام بجهود انمائية مستدامة يكمن في تدني نوعية عمليات جمع المعلومات وتنظيمها وادارتها؛</p> <p>(ب) أدت تكنولوجيا الفضاء إلى إبراز ترابط العالم فيما يتعلق بمسائل التنمية المستدامة ابرازا أوضح. ويتجلى هذا في المبادئ المتصلة باستشعار الأرض عن بعد من الفضاء الخارجي (مرفق قرار الجمعية العامة ٤١/٦٥)، والانفجار البركاني في جبل بيناتوبو عام ١٩٩١، وبدء نفاذ ميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية (المعروف أيضا بالميثاق الدولي بشأن "الفضاء والكوارث الكبرى") في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠؛</p>	

(ج) ثمة تزايد في استثمارات ومشاركة الدول الأعضاء، وخصوصا البلدان النامية، في الأنشطة الفضائية، نتيجة لادراكها دور تكنولوجيا الفضاء كأداة مفيدة في التنمية المستدامة.

٤ - توصيات بشأن تدابير أخرى:

(أ) ينبغي لكل بلد أن يعجّل بصوغ السياسة اللازمة، المتناسبة مع قدرته، لوضع برامج تنمية مستدامة ذات صلة بالفضاء، وأن يقوم دوريا بتوعية متخذي القرارات فيه بفائدة علوم الفضاء واسهامها في التنمية البشرية، وذلك بتنظيم مؤتمرات وطنية واقليمية مناسبة. كما ينبغي لكل بلد أن يعجّل بتطوير موظفيه المحليين من خلال المشاركة في مراكز التميز الاقليمية في ميدان علوم وتكنولوجيا الفضاء، وأن ينشئ شبكات تربط بين المؤسسات الوطنية والاقليمية من أجل تيسير فرص البحوث التعاونية وتعزيزها؛

(ب) توفيراً للتنسيق الفعال في ميدان الأنشطة البيئية، ينبغي للمؤسسات الدولية، مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، أن توفر للدول الأعضاء قيادة فكرية تقوم على أساس علمي وتقني متين. وبغية توفير أساس موثوق لاتخاذ القرارات، ينبغي للاتفاقيات الموجودة بشأن التنمية المستدامة أن تقيم صلات أقوى بالمؤسسات القائمة على أساس علمي في كل أنحاء العالم، مثل الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد ولجنة أبحاث الفضاء (الكوسبار) والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية (الإياف)، كما ينبغي توسيع هيئتها الاستشارية العلمية لتضم خبراء في ميادين علوم وتكنولوجيا الفضاء؛

(ج) على صعيد القيادة السياسية، ينبغي للبلدان الأفريقية وبلدان غربي آسيا أن تعجّل بتنظيم برامج على الصعيد الاقليمي تشابه أنشطة مؤتمر البلدان الأمريكية بشأن الفضاء والمؤتمر الوزاري لآسيا والمحيط الهادئ بشأن استخدام التطبيقات الفضائية في التنمية المستدامة. وينبغي للجمعية العامة أن تجد سبيلاً إلى اجراء تقييم منتظم لامتنال الدول الأعضاء لأهداف التنمية المستدامة المتفق عليها عالمياً.

٥ - أعمال التنفيذ التي بدأت من قبل:

(أ) انشاء مراكز اقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء منتسبة إلى الأمم المتحدة؛

(ب) ما ينظمه حالياً مكتب شؤون الفضاء الخارجي، التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة، ووكالة الفضاء الأوروبية (الإيسا) واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض (سيوس) والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية (الإياف)، بالتعاون مع الدول الأعضاء، من أنشطة تتعلق بالتنمية المستدامة؛

(ج) بدء نفاذ الميثاق الدولي بشأن "الفضاء والكوارث الكبرى" في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠.

٦ - بيان معوقات التنفيذ:

(أ) عدم اعتبار الأنشطة الفضائية، خصوصاً تلك التي تدعم برامج التنمية المستدامة، أولوية وطنية؛

(ب) عدم توفير الدعم السياسي الضروري على الصعيد الوطني، وعدم تقديم الالتزامات الوطنية المالية وغير المالية اللازمة لبرامج التنمية المستدامة التي تقوم على تكنولوجيات الفضاء.

٧- المنافع التي تتأتى من التنفيذ:

- (أ) توافر موظفين من ذوي المهارة يمكنهم أن يسهموا في توليد واستخدام المعارف العلمية والتقنية وفي اجراء التعديلات اللازمة في الترتيبات المؤسسية القائمة؛
- (ب) ارساء اتفاقات اقليمية ودولية تركز على مجالات التعاون في الأنشطة الفضائية التي يمكن أن تدعم جهود التنمية المستدامة، بما فيها اقامة الشبكات المناسبة؛
- (ج) توافر أفرقة استشارية معنية بالفضاء يمكنها أن تدعم تنفيذ مختلف الاتفاقيات الدولية القائمة ذات الصلة بالتنمية المستدامة؛
- (د) ارساء اتفاقات بين كل بلد وهيئات التمويل، مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، تركز على توفير الدعم لجوانب جدول الأعمال الإنمائي للبلد التي تولي اهتماما خاصا للتنمية المستدامة.

٨- التقدم الذي أحرزه فريق العمل:

- (أ) من خلال اعداد تقرير فريق العمل والمشاركة في الاجتماعات والمؤتمرات الدولية، أسهم أعضاء الفريق في الحملات العالمية الجارية للتوعية بدور علوم وتكنولوجيا الفضاء في التنمية المستدامة؛
- (ب) يتعاون فريق العمل مع منظمات دولية، مثل مكتب شؤون الفضاء الخارجي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض ووكالة الفضاء الأوروبية، في أنشطتها المتعلقة بالتنمية المستدامة لمنفعة الدول الأعضاء؛
- (ج) يقوم فريق العمل بتوعية الدول الأعضاء بضرورة تضييق الهوة الرقمية داخل التجمعات الاقليمية وفيما بينها، وكذلك بدور وأهمية الميثاق الدولي بشأن "الفضاء والكوارث الكبرى".

(أ) للاتصال بما عن طريق مكتب شؤون الفضاء الخارجي، التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة.

فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض

<p>رقم فريق العمل: ١٤</p> <p>الرئيس: ر. تريمين - سميث (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية)</p> <p>الأمانة: المملكة المتحدة، بمساعدة من الولايات المتحدة الأمريكية ولجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الفلكي الدولي ومؤسسة حماية الفضاء "سبيسغارد فاونديشن" (Spaceguard Foundation)</p>
<p>١- العضوية:</p> <p>(أ) البلدان: الاتحاد الروسي، أستراليا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، باكستان، البرازيل، بولندا، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، الصين، العراق، فنلندا، كازاخستان، لبنان، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان؛</p> <p>(ب) المؤسسات: وكالة الفضاء الأوروبية، لجنة أبحاث الفضاء، الاتحاد الفلكي الدولي، الجمعية الوطنية للفضاء، المجلس الاستشاري لجليل الفضاء، مؤسسة "سبيسغارد فاونديشن"، اللجنة الأوروبية لعلوم الفضاء التابعة للمؤسسة الأوروبية للعلوم.</p>
<p>٢- بيان وجيز للمهمة:</p> <p>(أ) استعراض محتوى وهيكل وتنظيم الجهود الجارية في ميدان الأجسام القريبة من الأرض؛</p> <p>(ب) كشف ما يوجد في العمل الجاري من ثغرات يتطلب سدّها مزيداً من التنسيق أو يمكن لبلدان أو منظمات أخرى أن تسهم في سدها؛</p> <p>(ج) اقتراح خطوات لتحسين التنسيق الدولي بالتعاون مع الهيئات المتخصصة.</p>
<p>٣- الاستنتاجات:</p> <p>(أ) يُعتقد أن خطر الأجسام القريبة من الأرض يضاها الأخطار المعروفة بدرجة أكبر، وأن مخاطرها عالمية النطاق؛</p> <p>(ب) ثمة مجموعة من المجالات العلمية تتطلب دعماً وتنسيقاً من أجل تحسين عمليات تقييم المخاطر؛</p> <p>(ج) يوفر التعاون المخطط والمتكامل أنجع الردود من حيث التكلفة، سواء فيما يخص الجهود العلمية (البحث والدراسة والتخطيط من أجل تخفيف الأضرار) أو تدابير الطوارئ العامة أو التدابير الاحتياطية المدنية.</p>

٤- توصيات بشأن تدابير أخرى:

- (أ) التشجيع على زيادة التعاون الدولي على معالجة المسائل المتعلقة بذلك الخطر وتحسين فهم طبيعته، واعداد مبادئ توجيهية أفضل للمنظمات المعنية بتدبر المخاطر بحلول عام ٢٠٠٥؛
- (ب) ينبغي للمجلس الدولي للعلوم أن ينظر، وأن يشجع المؤسسات الأعضاء فيه على النظر، في التوصيات الواردة في مختلف التقارير (انظر خطة العمل والوثائق المرجعية الأخرى، مثل تقرير فرقة العمل المعنية بالأخطار المحتملة للأجسام القريبة من الأرض، التي عملت بتكليف من حكومة المملكة المتحدة، ونتائج واستنتاجات حلقة العمل حول الأجسام القريبة من الأرض: المخاطر والسياسات والتدابير، التي نظمها المحفل العالمي للعلوم، التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والتي عقدت في فراسكاتي، إيطاليا، في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣)، وأن يساعد على تخطيط ما يلزم القيام به من نشاط متعدد الجوانب (نشاط يعترزم المجلس الدولي للعلوم القيام به في عام ٢٠٠٤، وستقدم تفاصيله لاحقاً)؛
- (ج) يلزم تنسيق الأنشطة ذات الصلة تنسيقاً أفضل على الصعيدين الوطني والدولي، باستخدام وتعزيز الآليات الموجودة، حيثما أمكن ذلك. ويمكن للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تتولى تنسيق تلك الأنشطة، ربما بادراج بند يتعلق بهذا الموضوع في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الثانية والأربعين والثالثة والأربعين، اللتين ستعقدان في عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٦. وسوف يقدم فريق العمل تقريراً بشأن هذا الموضوع دعماً للبند المعني وتنشيطاً للمناقشة. وسوف يناقش مشروع خطة العمل في الدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية، عام ٢٠٠٤.

٥- أعمال التنفيذ التي بدأت من قبل:

سوف تشمل الأنشطة التي استهلها المجلس الدولي للعلوم في مجال الأجسام القريبة من الأرض بحث المسائل المنبثقة من حلقة العمل التي نظمها المحفل العالمي للعلوم، التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والتي عقدت في فراسكاتي، إيطاليا. ويجري حالياً تنسيق دولي متزايد للبعثات الفضائية ذات الصلة بالأجسام القريبة من الأرض. ويقوم الفريق العامل التابع للمحفل العالمي للعلوم بمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي باعداد تحليل لمخاطر الأجسام القريبة من الأرض على الصعيد القطري، كمتابعة لحلقة العمل.

٦- بيان معوقات التنفيذ:

- (أ) ثمة تداخل وتنافس في أنشطة البحث والاكتشاف، ولا توجد في كثير من الحالات متابعة تلقائية لعمليات الرصد؛
- (ب) إن إيجاد حل شامل يتطلب إشراك الحكومة والأوساط العلمية أيضاً. وينبغي للتخصصات العلمية المختلفة أن تعمل معاً بتعاون أكبر وأن تعالج أيضاً احتياجات موظفي الطوارئ المدنيين.

٧- المنافع التي تتأتى من التنفيذ:

(أ) سيؤدي ازدياد التنسيق والتعاون إلى تحسين قدرات البحث وزيادة الكفاءة في استخدام المقارِب والموارد المتصلة بها المستخدمة في أنشطة الاكتشاف والمتابعة؛

(ب) سوف يوفر للاحتياجات الحكومية والأهداف البحثية اطار مرجعي مشترك، وسوف تكون مرتبطة بالاحتياجات الطويلة الأمد. وسوف يرسى فهم مشترك، وبالتالي تواصل، بين التخطيط الحكومي لحالات الطوارئ والبحوث الأكاديمية ذات الصلة. ويفترض أن يؤدي هذا إلى فهم للحاجة إلى تيسير سبل الوصول إلى البيانات على نحو مناسب وفي الوقت المناسب، مع ما يترتب على ذلك من آثار تتعلق بالموارد.

٨- التقدم الذي أحرزه فريق العمل:

أحرز تقدم في تطوير فهم فريق العمل ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية للمسائل الخاصة بالأجسام القريبة من الأرض، من خلال العروض التي قدمها أعضاء فريق العمل أثناء دورتي اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة نفسها الأخيرتين.

التذييل العاشر

فريق العمل المعني ببناء القدرات

	<p>رقم فريق العمل: ١٧</p> <p>الرئيس: ت. كوراساكي (اليابان)</p> <p>الأمانة: اليابان</p>
<p>١- العضوية:</p> <p>(أ) البلدان: أذربيجان، الأرجنتين، اكوادور، ايران (جمهورية - الاسلامية)، باكستان، البرازيل، البرتغال، بوليفيا، بيرو، الجمهورية العربية السورية، فرنسا، الفلبين، كازاخستان، كندا، كولومبيا، لبنان، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، نيجيريا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان؛</p> <p>(ب) المؤسسات: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وكالة الفضاء الأوروبية، اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، لجنة أبحاث الفضاء، الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، الاتحاد الفلكي الدولي، الجمعية الوطنية للفضاء، المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، مرصد مانيلا.</p>	
<p>٢- بيان وجيز للمهمة:</p> <p>تعزيز أنشطة بناء القدرات من خلال (أ) التشارك في المعلومات عن التسهيلات الموجودة، مثل برامج الزمالات التدريبية؛ (ب) تحديد كيفية تعزيز الفرص التعليمية والتدريبية في البلدان النامية؛ (ج) تنظيم وتطوير آليات لتبادل المعلومات عن بناء القدرات، بما في ذلك طرائق التدريس المقررة ومواد التدريب والخبرة الفنية.</p>	
<p>٣- الاستنتاجات:</p> <p>(أ) من أجل تعزيز بناء القدرات اجمالاً، يلزم تضييق الهوة القائمة بين البلدان المرتادة للفضاء والبلدان النامية. وينبغي أن ينصب الاهتمام على تعزيز فرص التعليم والتدريب في البلدان النامية من خلال تيسير سبل الوصول إلى المعلومات الخاصة بـ، مثل المعلومات عن أفضل الممارسات لدى البلدان المرتادة للفضاء. وينبغي في هذا الصدد تشجيع الاستغلال الأنجع لفرص التدريب المتاحة داخل منظومة الأمم المتحدة، كالفرص التي توفرها المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء المنتسبة إلى الأمم المتحدة، كما ينبغي انشاء شبكة أقاليمية لتبادل المعلومات؛</p> <p>(ب) ينبغي تعزيز فرص الدراسة والتدريب على جميع المستويات، من الأطفال إلى الزملاء في ما بعد مرحلة الدكتوراه والمدرسين والخبراء. ولهذا الغرض، ينبغي تعميم وتبادل المعلومات التعليمية والتدريبية الخاصة بجميع المراحل، مع مراعاة تركيز البلدان النامية على بناء القدرات في المرحلة الجامعية نظراً لما يكتسبه البناء الفعّال للقدرات، خصوصاً في مجال التطبيقات الفضائية، من أهمية لدى تلك البلدان؛</p> <p>(ج) من أجل بناء حقيقي للقدرات، يلزم البحث عن حلول طويلة الأمد للتحديات الحالية. والأهم من ذلك، ينبغي للأوساط المعنية بالفضاء والحكومات أن تبدي التزاماً أشد بدعم أنشطة التعليم والتدريب ذات الصلة بالفضاء على الصعيدين المحلي والإقليمي.</p>	

<p>٤- توصيات بشأن تدابير أخرى:</p> <p>(أ) تشجيع التشارك في المواد والمعلومات الخاصة بالتعليم؛</p> <p>(ب) تنسيق الأنشطة الدولية الخاصة ببناء القدرات؛</p> <p>(ج) زيادة المساعدة المقدمة إلى أنشطة المراكز الإقليمية؛</p> <p>(د) تعزيز فرص التبادل المتواصل للأفكار الخاصة ببناء القدرات؛</p> <p>(هـ) تيسير زيادة الموارد المرصودة في الميزانية والزمالات التدريبية؛</p> <p>(و) اعداد الكتيبات التعليمية وتوزيعها.</p>
<p>٥- أعمال التنفيذ التي بدأت من قبل:</p> <p>(أ) يجري الاضطلاع بأنواع مختلفة من أنشطة بناء القدرات، مثل برنامج التعلم والرصد العالمي لمنفعة البيئة (GLOBE)، وبرنامج Eduspace التابع لوكالة الفضاء الأوروبية، ومشروع اليونسكو المتعلق بتدريس علوم الفضاء، وأنشطة المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، والفريق العامل المخصص لشؤون التعليم والتدريب في مجال رصد الأرض، التابع للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، وبرنامج معهد التكنولوجيا الآسيوي المتعلق بتطبيقات تكنولوجيا الفضاء وبحوثها، وأنشطة الفريق الفرعي المعني ببناء القدرات، التابع للفريق المخصص لرصد الأرض. ويرد ملخص لهذه الأنشطة في التقرير النهائي لفريق العمل؛</p> <p>(ب) نظّم فريق العمل ملتقى بشأن بناء القدرات، عقد في هيوستون، تكساس، الولايات المتحدة، يوم ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ وحضره ٥٢ مشاركاً من ١٧ بلداً ومؤسسة. ويمكن الاطلاع على نتائج الملتقى في موقع مكتب شؤون الفضاء الخارجي، التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة، على الويب (www.oosa.unvienna.org/unisp-3/followup/action_team_17/houston2002/index.html)</p>
<p>٦- بيان معوقات التنفيذ:</p> <p>(أ) ثمة هوة واسعة في مجال بناء القدرات بين البلدان المرتادة للفضاء والبلدان النامية؛</p> <p>(ب) تمثل مشكلة اللغة أحد المعوقات التي يجب أن تؤخذ في الحسبان، خصوصاً في تدريس علوم الفضاء للتلاميذ الصغار السن، لأن معظم المعلومات متاح باللغة الانكليزية فقط؛ ويتوقع من البلدان أن تترجم مختلف المواد إلى لغاتها الوطنية باستخدام قاموس الفضاء المتعدد اللغات الصادر عن الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية؛</p> <p>(ج) ينبغي للدول الأعضاء والمنظمات أن تسهم في الجهود التي يبذلها مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالتعاون مع اليونسكو لتعزيز التنسيق الدولي للأنشطة الخاصة ببناء القدرات.</p>

<p>٧- المنافع التي تتأني من التنفيذ: تيسير أنشطة بناء القدرات، خصوصا في البلدان النامية، وتعزيز بناء القدرات على كل المستويات وفي كل المناطق، مما يسهم في تعزيز الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي.</p>
<p>٨- التقدم الذي أحرزه فريق العمل: سبق لفريق العمل أن عقد تسعة اجتماعات تنسيقية. واستنادا إلى المساهمات المقدمة ردا على الاستبيان الذي عممه فريق العمل وسائر المساهمات التي قدمتها البلدان والمنظمات الأعضاء وغيرها من البلدان المتعاونة المهمة، قام فريق العمل باعداد وتقديم تقريره النهائي الذي يقترح خطط عمل محددة ينبغي تنفيذها، في الوقت الحاضر، من خلال التنسيق الدولي للجهود المعنية ببناء القدرات.</p>

التذييل الحادي عشر

فريق العمل المعني بزيادة الوعي

رقم فريق العمل: ١٨	الرئيسان: ل. سبيري (الولايات المتحدة الأمريكية)، ي. فيمر (النمسا)
١ - العضوية:	(أ) البلدان: أستراليا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بوليفيا، بيرو، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، العراق، فرنسا، الفلبين، كازاخستان، لبنان، ماليزيا، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، النمسا، نيجيريا، الولايات المتحدة الأمريكية؛
(ب) المؤسسات:	اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ^(١) وكالة الفضاء الأوروبية، لجنة أبحاث الفضاء، رابطة القانون الدولي، الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد، جامعة الفضاء الدولية، الرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء، الجمعية الوطنية للفضاء، المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، الرابطة الدولية لأسبوع الفضاء، وكالة الفضاء النمساوية، مرصد مانيلا، الجمعية الفلكية الفلبينية.
٢ - بيان وجيز للمهمة:	(أ) تقييم الجهود الجارية لزيادة وعي متخذي القرارات وعامة الناس بفائدة الأنشطة الفضائية وبالذور الذي يمكن أن تؤديه؛
(ب) اعداد تقرير عن أمثلة توضيحية على الأنشطة الوصولة الناجحة، يتضمن أيضا:	١، ملاحظات وتوصيات بشأن الأنشطة الوصولة الممكنة والفئات المستهدفة المحتملة، خصوصا فيما يتعلق بأعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة؛
٢، توصيات بشأن الأنشطة الوصولة المقبلة والفئات المستهدفة المحتملة.	
٣ - الاستنتاجات:	(أ) يجري تنفيذ التوصية ١٨ الصادرة عن اليونسبيس الثالث الداعية إلى "زيادة وعي متخذي القرارات وعامة الناس بأهمية الأنشطة الفضائية"، على مختلف الأصعدة (الدولي-الحكومي والحكومي وغير الحكومي)، مع تنفيذ جزء منها ضمن اطار أنشطة مصممة خصيصا لهذا الغرض؛
(ب) نظرا إلى أنه اعتُبر من المستحيل جمع قائمة كاملة بالأنشطة ذات الصلة على نطاق العالم، يركز فريق العمل على دراسة واختيار أمثلة توضيحية؛	
(ج) لا تزال هناك اختلافات كبيرة فيما توليه مختلف الجهات الفاعلة ذات الصلة من اهتمام بزيادة الوعي.	

<p>٤- توصيات بشأن تدابير أخرى:</p> <p>(أ) اجراء تقييم من جانب لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ضمن سياق عملها المتعلق باستعراض التقدم المحرز في تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث؛</p> <p>(ب) تقديم ملاحظات وتوصيات من جانب اللجنة والجمعية العامة في عام ٢٠٠٤، بشأن حالة تنفيذ التوصية وأنواع التدابير التي يمكن لجميع الجهات الفاعلة المعنية أن تتخذها مستقبلاً؛</p> <p>(ج) تقديم اقتراحات عملية بشأن أنشطة مقبلة تضطلع بها اللجنة ومكتب شؤون الفضاء الخارجي ضمن اطار الأمم المتحدة.</p>
<p>٥- أعمال التنفيذ التي بدأت من قبل:</p> <p>(انظر "الاستنتاجات" في الباب ٣ (أ) أعلاه).</p>
<p>٦- بيان معوقات التنفيذ:</p> <p>إن ضخامة الموضوع وتنوع الجهود المبذولة يجعلان اجراء تقييم شامل للمعوقات أمراً صعباً جداً.</p>
<p>٧- المنافع التي تتأتى من التنفيذ:</p> <p>من شأن ازدياد الوعي أن يفضي إلى فهم أفضل للكيفية التي يمكن بها للأنشطة الفضائية، على وجه الخصوص، أن تسهم، بطريقة فعالة من حيث التكلفة، في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، خصوصاً الأهداف الإنمائية للألفية، وحماية البيئة وأمن البشر.^(ب)</p>
<p>٨- التقدم الذي أحرزه فريق العمل:</p> <p>أجرى فريق العمل، بمساعدة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، استقصاءً عبر الإنترنت من خلال تعميم استبيانات على جميع الدول الأعضاء وكذلك على المنظمات التي تتمتع بمركز مراقب دائم لدى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، مصممة خصيصاً لمعرفة جهودها الرامية إلى زيادة الوعي بأهمية الأنشطة الفضائية. وسوف يتاح ما يجمع من بيانات إلكترونية ويواصل تحديثه، حتى يصبح مصدراً شاملاً ودينامياً للمعلومات عن الجهود المبذولة لزيادة الوعي.</p>

(أ) للاتصال بما عن طريق مكتب شؤون الفضاء الخارجي، التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة.

(ب) كما يتبدى في الفقرة ١ (ب) من إعلان فيينا حسبما يرد في تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار ١.

التذييل الثاني عشر

فريق العمل المعني بمصادر التمويل الابتكارية

	رقم فريق العمل: ٣٢ الرئيس: م. لافيتور (فرنسا)
<p>١- العضوية:</p> <p>(أ) البلدان: أستراليا، ألمانيا، إيران (جمهورية - الاسلامية)، باكستان، الجزائر، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جنوب افريقيا، فرنسا، الفلبين، كازاخستان، كولومبيا، المغرب، المكسيك، نيجيريا؛</p> <p>(ب) المؤسسات: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وكالة الفضاء الأوروبية، الجمعية الوطنية للفضاء، المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، مرصد مانيلا، الجمعية الفلكية الفلبينية.</p>	
<p>٢- بيان وجيز للمهمة:</p> <p>منذ سنوات طويلة، يواجه استخدام التطبيقات الفضائية، وخصوصا من جانب البلدان النامية، مشاكل شتى، منها نقص الموظفين المؤهلين والمعدات، وخصوصا عدم توافر الموارد المالية لتنفيذ العملية. وقد تبين أثناء السنوات العشرين الأخيرة اتساع نطاق استخدام تكنولوجيا الفضاء، بصفة رئيسية في رصد الأرض. غير أن هذه التكنولوجيات الواعدة لم تدعم التنمية بالقدر الذي كان يفترض فيها أن تفعله.</p> <p>وفي هذا الصدد، تقرر في اليونسيس الثالث اجراء دراسة لاعتماد تدابير تستهدف إيجاد مصادر تمويل جديدة وابتكارية على الصعيد الدولي، بما في ذلك القطاع الخاص، دعما لتنفيذ توصيات اليونسيس الثالث في البلدان النامية. وقد اعتمدت خطة عمل فريق العمل لعامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٣ من جانب اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها التاسعة والثلاثين، عام ٢٠٠٢.</p>	
<p>٣- الاستنتاجات:</p> <p>حدد فريق العمل ثلاثة عناصر لازمة رئيسية لأي مشروع تنمية ينطوي على استخدام تطبيقات فضائية، هي:</p> <p>(أ) التمويل: كثيرا ما يكون نقص التمويل عقبة كبرى أمام ادراج تكنولوجيا الفضاء في البرامج أو المشاريع الانمائية العملية. وترتبط هذه العقبة عادة بما يلي: '١' قلة الوعي بالامكانيات والاحتياجات الخاصة بتأمين موارد مالية كافية لدعم البرامج ذات الأولوية؛ '٢' صعوبة اقناع متخذي القرارات والمستعملين المحتملين. بما لتقنيات التطبيقات الفضائية من مزايا من حيث مردود التكلفة. ويجب على متخذي القرارات المسؤولين عن هذه البرامج أو المشاريع أن يتكفلوا بتقديم معلومات وافية إلى المصارف الانمائية أو وكالات المعونة؛</p> <p>(ب) الالتزام السياسي: الدعم الحكومي ضروري جدا للبرامج أو المشاريع ذات النطاق الوطني وللمشاريع التي يلتزم لها تمويل دولي. وينبغي للمؤسسات التي تشارك في مشروع رائد أو ايصاحي باستخدام تطبيقات فضائية أن تقدم التزاما أكيدا، نقديا أو عينيا، بتنفيذ المشروع، لأن هذا يضمن مصداقية على اقتراح المشروع. كما ينبغي للمؤسسات التي حددت كجهات مستعملة في ذلك الاقتراح أن تبدي التزامها الواضح باستخدام التطبيق الفضائي المعني عندما تثبت فعاليته من حيث التكلفة؛</p>	

(ج) التعليم والتدريب: ثمة حاجة ماسة إلى تزويد البلدان النامية بمزيد من فرص التعليم والتدريب في جميع مجالات علوم وتكنولوجيا الفضاء. فوجود العاملين المدربين أمر ضروري إذا كان يراد ادماج تكنولوجيات الفضاء في البرامج العملية.

٤- توصيات بشأن تدابير أخرى:

(أ) اجراء دراسة متأنية، في تواصل وثيق مع صناعة الفضاء، للكيفية التي يمكن بها لتلك الصناعة أن تسهم في الصندوق الاستثماري الحالي لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية. وينبغي لفريق العمل أن يجري تلك الدراسة لتقديم اقتراحات إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الحادية والأربعين، عام ٢٠٠٤؛

(ب) ينبغي للأمم المتحدة أن تطلب إلى الدول الأعضاء، على وجه السرعة، أن تسهم في الصندوق الاستثماري لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية. وسيكون ذلك بمثابة تطبيق دقيق للأحكام المقابلة في قرار اليونسيس الثالث الذي ينص على أنه ينبغي دعوة جميع الدول إلى تقديم دعم مالي أو عيني، في رسالة سنوية يوجهها الأمين العام تحدد فيها، ضمن جملة أمور، اقتراحات بمشاريع ذات أولوية لتعزيز ودعم أنشطة التعاون التقني، خصوصا تلك المتعلقة بتنمية الموارد البشرية؛^(١)

(ج) بغية حشد تأييد صناعة الفضاء لمسألة الشراكة، ينبغي للجنة الفرعية العلمية والتقنية أن تعد "ورقة بيضاء" تقدم إلى صناعة الفضاء. وينبغي أن تتضمن تلك الورقة عرضا لتوصيات اليونسيس الثالث الرئيسية ولاحتياجات السنوات القادمة؛

(د) دراسة كيفية تعزيز مساهمات الهيئات غير الحكومية، بما فيها صناعة الفضاء والأفراد، في انشاء نظام متكامل لإدارة التصدي لعواقب الكوارث الطبيعية؛

(هـ) ان خبراء المصارف الائتمانية أو وكالات المعونة ليسوا دائما على معرفة بما تنطوي عليه تقنيات التطبيقات الفضائية من امكانيات. وقد يكون من المفيد أن يدرج في برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية تنظيم حلقات عمل قصيرة لهؤلاء الخبراء من أجل عرض ما تتيحه التطبيقات الفضائية من امكانيات لدعم التنمية، باستخدام نتائج المشاريع الاستراتيجية أو التقنيات التي استخدمت فعلا في برامج التطبيقات.

٥- أعمال التنفيذ التي بدأت من قبل:

لم يتخذ أي اجراء محدد بهذا الشأن.

٦- بيان معوقات التنفيذ:

(أ) صعوبة اقناع المصارف الائتمانية ووكالات المعونة بدعم برامج التنمية التي تستخدم التطبيقات الفضائية؛

(ب) إن وجود أشخاص مدربين أمر ضروري، ولكنهم يحتاجون إلى آفاق واعدة. وهذا يتطلب التزاما سياسيا طويل الأمد.

٧- المنافع التي تتأني من التنفيذ:

توافر مزيد من مصادر التمويل لتنفيذ توصيات اليونسيس الثالث.

٨- التقدم الذي أحرزه فريق العمل:

يُفترض أن يفضي التقرير الذي أعده فريق العمل (A/AC.105/L.246) إلى ازدياد الوعي بالصعاب التي تواجهها البلدان النامية في استخدام التطبيقات الفضائية. كما يفترض به أن يساعد متخذي القرارات، بمن فيهم أولئك الذين يتخذون القرارات في المصارف الائتمانية ووكالات المعونة، على استخدام التطبيقات الفضائية في تنفيذ المشاريع الائتمانية. وبما أن مشكلة التمويل تدخل في صميم عدد كبير من توصيات اليونسبيس الثالث، فمن المؤكد أن الاقتراحات الواردة في التقرير ستفيد في تعزيز تنفيذ تلك التوصيات.

(أ) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.J.3)، الفصل الأول، القرار ١، الباب "أولاً"، الفقرة ١ (و).

المرفق السادس

قائمة بالوثائق المرجعية

ألف - تقارير مقدمة من الدول الأعضاء

١ - تتضمن الوثائق التالية تقارير قدمتها دول أعضاء عن أنشطتها لتشجيع التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، بما في ذلك معلومات عن آليات عمل ومبادرات جديدة نفذتها استجابة إلى توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)، A/AC.105/752 و Add.1 إلى Add.3، و A/AC.105/778 و Add.1، و A/AC.105/788، و A/AC.105/816، و Add.1 إلى Add.4.

٢ - قدمت البلدان التالية تقاريرها في الفترة التي أعقبت اليونيسبيس الثالث: الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، أستراليا، ألمانيا، اندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، باكستان، البرازيل، البرتغال، بنما، بولندا، بيرو، بيلاروس، تايلند، تركيا، الجزائر، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، السنغال، السويد، فرنسا، الفلبين، فنلندا، كندا، كوبا، ماليزيا، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، النرويج، النمسا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

باء - تقارير مقدمة من المنظمات الدولية

١ - تتضمن الوثيقة التالية تقارير قدمتها هيئات من منظومة الأمم المتحدة، ومنظمات دولية حكومية ومنظمات غير حكومية ذات مركز مراقب دائم لدى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، عن أنشطتها استجابة إلى توصيات اليونيسبيس الثالث: A/AC.105/819 و Add.1.

٢ - المنظمات التالية قدمت تقاريرها في الفترة التي أعقبت اليونيسبيس الثالث: مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، مركز دول شمال أفريقيا الاقليمي للاستشعار عن بعد، منظمة الصحة العالمية، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، لجنة أبحاث الفضاء، الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد.